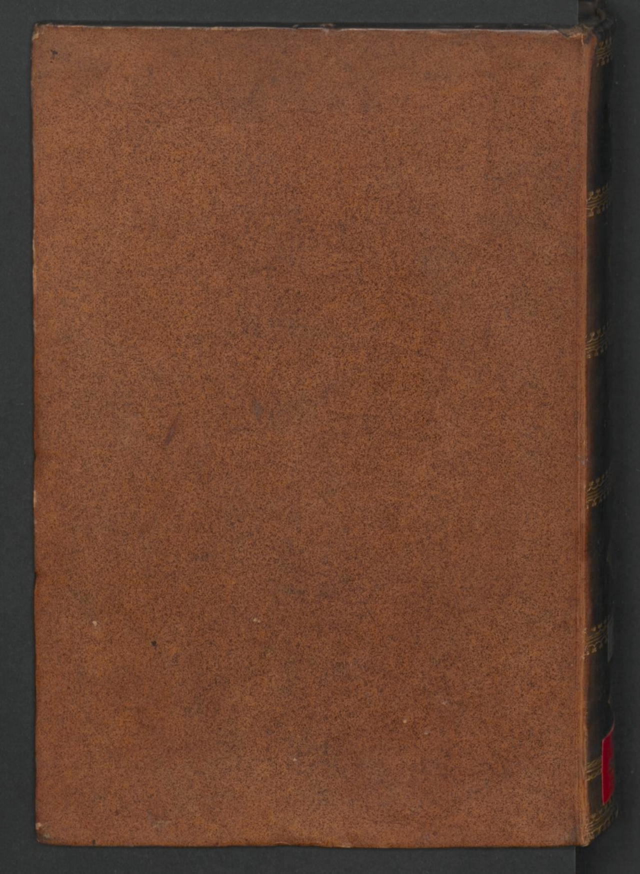
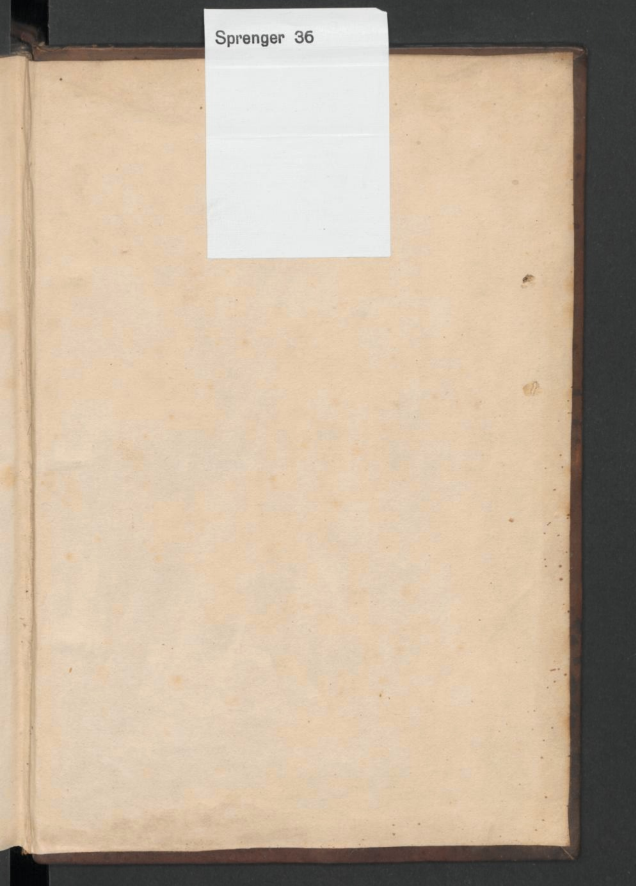


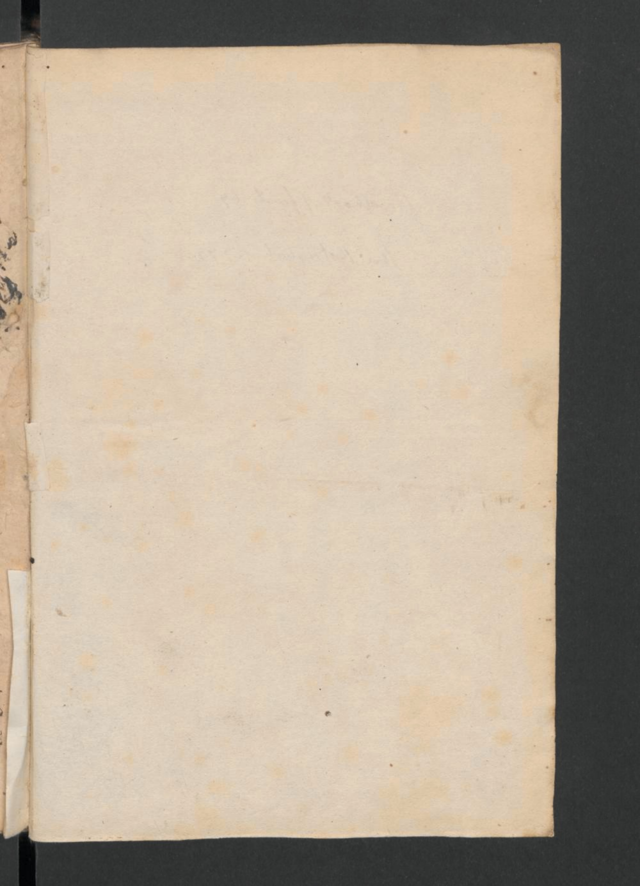
K. al-Ma½ rif

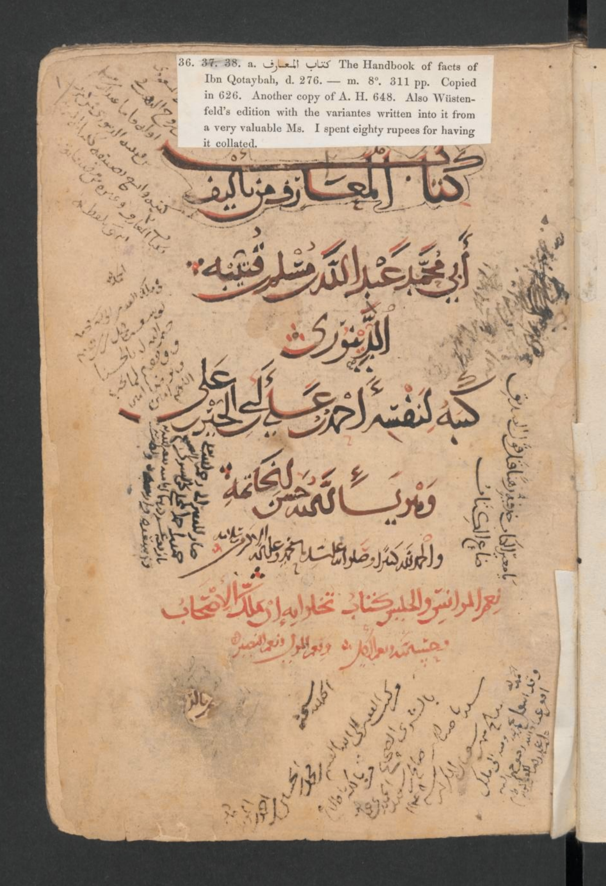
Vollständiger Titel:	K. al-Ma½ rif
PPN:	PPN102298845X
PURL:	http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB000229BC00000000
Signatur:	Sprenger 36
Kategorie(n):	Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften
Projekt:	Orientalische Handschriften digital
Strukturtyp:	Handschrift
Seiten (gesamt):	335
Seiten (ausgewählt):	1-335
Lizenz:	





Handbook of facts by
Ibn Kotaybah 1.272





36. 37. 38. a. كتاب المعارف The Handbook of facts of Ibn Qotaybah, d. 276. — m. 8°. 311 pp. Copied in 626. Another copy of A. H. 648. Also Wüstenfeld's edition with the variantes written into it from a very valuable Ms. I spent eighty rupees for having it collated.

كتاب المعارف من تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري

كتبه لنفسه أحمد بن علي بن أبي الحسن علي

ومن يسأل الله حسن الخاتمة

والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله ...

نعم المؤانس والجليس كتاب تخلو به إن ملك الأصحاب

لا مفشيا سرا إذا استودعته وتنال منه حكمة وصواب

بسم الله الرحمن الرحيم رب عونك اللهم يا رب

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة هذا كتاب جمعت فيه
من المعارف ما يحق على من أنعم الله عليه بشرف المنزلة وأخرجه
بالتأديب عن طبقة الحشوة وفضله بالعلم والبيان على
العامة أن يأخذ نفسه بتعليمه ويروضها على تحفظه
إذ كان لا يستغني عنه في مجالس الملوك إن جالسهم ومحافل
الأشراف إن عاشرهم وخلق العلماء إن ذاكرهم وأنه قل مجلس عقد
على خير أو شر أو سلك فيه سبيل المروءة إلا وقد يجري فيه سبب
من المعارف إما في ذكر نبي أو ملك أو نسب أو نسل أو زمان أو يوم
من أيام العرب فيحتاج من حضر إلى أن يعرف عين القصة ومحل القبيلة و
زمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب المثل المشهور فإني
رأيت من الأشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الأحساب من لا يعرف
سلفه ومن قريش من لا يعلم نسبه القرابة من رسول الله صلى الله عليه والرحم
وأعلام من صحابته ورأيت من أبناء ملوك العجم من لا يعرف رجال
أسرته وزمانه ورأيت من ينتمي إلى الفصيلة لا يدري من أي العمائر هي
وإلى البطن ولا يدري من أي القبائل هو ورأيت من رغب بنفسه عن
نسب دق وانتمى إلى رجل لم يعقب كرجل رأيته ينتسب إلى أبي ذر ولا
عقب لأبي ذر رحمة الله عليه وآخر ينتمي إلى حسان بن ثابت وقد
انقرض عقب حسان وكان آخر دخل على المأمون فكلمه بكلام أعجبه
فسأله المأمون عن نسبه فقال من طي من ولد عدي بن حاتم فقال له
المأمون [illegible]بنه قال نعم قال له المأمون هيهات أضللت أبا طريف
لم يعقب فكان سقوطه [illegible] بجهل الرجل الذي اختاره لدعوته

أقبح من تفريطه بالنسب الذي يرغب عنه . وقد يكون الرجل
متفرعا في الادب قد تمهر فيه واخذ بالحظ الاوفر منه الا انه
اغفل شيا من الحساب كان اداه به من بعض ما يحفظ فيلحقه فيه
التنقيص وترجع عليه منه الهجنة كطالب غوامض الفقه وقد
اغفل ابواب الصلاة والفرايض وكطالب طرق الحديث وقد
اغفل متونها ومعانيها وطالب علل النحو وتصاريفه وهو يلحن
في رقعة ان كتبها او بيت شعر ينشده . وكتابي هذا مشتمل على
فنون كثيرة من المعارف اولها مبتدا الخلق وقصص الانبياء
عليهم السلام وازمانهم وكلامهم واعمارهم واعقابهم وافتراق
ديارهم ونزولهم منازل في الارض ومغاربها واسباق البحور و
الفلوات والرمال الى ان بلغت زمن المسيح صلى الله عليه والفترة
بعده ووصلت ذلك بذكر انساب العرب مختصرا ذلك ومقتصرا على
العماير ومشهور البطون ثم اتبعته اخبار رسول الله صلى الله عليه
في نسبه وذكر عمومته وخبر انه لابيه وجداته لامه واظاره
وازواجه واولاده ومواليه واحواله في مولده ومبعثه
ومغازيه الى ان قبض صلى الله عليه وذكر من تزوج من نساء قريش من
اهل اليمن واخبار العشرة من المهاجرين ثم الصحابة من المشهورين
ثم الخلفا من لدن معاوية بن سفيان الى احمد المستعين بالله .
والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين
ومن بعدهم من اهل الحديث واصحاب الراي ومن عرف منهم بالرفض والتشيع
والارجا والقدر واصحاب القران من اهل الحجاز ومكة شرفها الله
والعراقيين والشام . والنسابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر

والعرب واصحاب النحو والمعلمين والمنهاجرين من الصحابة والتا
بعين واول من احدث شيا على مرور الايام ٭ وذكرت المساجد
المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد البصرة ومسجد الكوفة
ومتى ابتنيت وعلى يدي من استتبت وذلك على جزيرة العرب وحدود
السواد والحيرة بين دجلة والفرات وحدود نجد وتهامة واخبرت
عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان منها صلحا وعمن جمع له
القرآن وعن فرق ما بين المهاجرين الاولين والمهاجرين الاخرين وعن
المخضرمين وعن سبب اضعاف الصدقة على نصارى بني تغلب وعن
اديان العرب في الجاهلية وعن صناعات الاشراف في الجاهلية وعن
اهل العاهات الذين كثرت فيهم البرص والعرج والصمم والجدع و
الحلم والحول والزرق والفقم والكواسج والقلع والبخر والعور والمكا
فيف وعن اشياء ابتدعت في الاسلام ليس لها مثل وعن المنسوبين الى غير
عشائرهم وعن المسمين بكناهم ٭ وعن ذكر الطواعين واوقا
تها وذكر الايام المشهورة مثل يوم ذي قار والفجار وحلف الفضول
وحلف المطيبين وعن حرب بكر وتغلب وحرب الداحس والغبراء وعن
قصص قوم جرى المثل باسمائهم مثل قوس حاجب وعي باقل وقرطي مارية ٭
وجرم ابنا عم وحجام ساباط وشقايق النعمان وحديث خرافة
وبرهان اللص وسحبان وائل وطفيل الذي ينسب اليه الطفيليون
وكنز النطف وخفي حنين وعطر منشم وندامة الكسعي ومواعيد
عرقوب واشباه ذلك ٭ واخبرت عن ملوك الحيرة والرادفة
وملوك اليمن وعن ملوك فارس وغيرهم ملكا ملكا وعن
دينهم وعن جمل من سيرهم وكان غرضي في جميع ما اقتصصت الاختصار

والقصر المشهور من الآبار دون المغمور وما لحق له من سبب على التشبه
الناس دون ما لا يجد له سبب ، ولو قصرت الاستقصا لطال
الكتاب حتى يعي مستخرجه فضلا عن حفظه ولاختلط الخفي بالجلي
محنة الاذان وملت النفوس والنفس الى ما لا تعلم منه شيا اكثر
تطلعا واشد استشرافا وهو لهذا اتوق ولها الزم وقد سرت
عليك بعلم ما في هذا الكتاب وتعرفه ، ولولا طلبت وداكرت ما
بك عند الغنا اكثر دهرك الغبنك وكنز بك اوا حوجك
الى ان تلتقط منه شيا المعرفه وتنبذ منه شيا وكفيتك ذلك
واحتطت لك فيه بابلغ الاحتياط وعابرت على نظري نظر الحفاظ
من اخواننا والشباب وارجوا ان اكون قد بلغت لك فيه منيه
النفس وثلج الفواد ولنفسي ما املت من تبصيرك وارشادك من توفيق الله
وحسن الثواب ۝

باب مبتدى الخلق ۝

قرات في التوريه في اول سفر من اسفارها ان اول ما خلق الله من خلقه
السما والارض وكانت الارض خربه خاويه فكانت الظلمه
على الغمر وكانت ريح الله ترف على وجه الارض فقال الله عز وجل
ليكن النور فكان نورا فراه الله حسنا فميزه الله من الظلمه وسماه
نهارا وسمى الظلمه ليلا فكان مسا ، وكان صباح يوم الاحد
وقال الله عز وجل ليكن سقفا وسط الما فليحجز بين الما والما
فكان سقفا وميز بين الما الذي هو اسفل وبين الما الذي هو اعلى وكان
مسا ، وكان صباح يوم الاثنين ۝ وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا اسماعيل عن خالد عن ابي صالح في قول الله
تعلى والبحر المسجور قال علي رضي الله عنه يقول هو تحت العرش وهذا
شبيه بما ذكره في التوراه من ان السما بين مايين وعلى الخبر الى التوريه قال الله تعلى

ليجمع الما كله الذي تحت السما الى مكان واحد فكان كذلك وسمى
الله اليبس الارض وسما ما اجتمع من المياه البحور. ثم قال جل ثناوه
لتخرج الارض زهره العشب والشجر ذا الحمل سوسه فاخرجت الارض
ذلك فراه الله حسنا وكان مسا. وكان صباح يوم الثلثا وقال
الله عز وجل لتكن نوران في سقف السما ليميز بين الليل والنهار وليكونا ايات
الايام والسنين فكان نوران الاكبر لسلطان النهار والاصغر والنجوم
لسلطان الليل فراه الله حسنا وكان مسا. وكان صباح يوم الاربعا
وقال الله تعالى ليخرج كل نفس ولتطير طيرا على الارض في جو السقف وخلق
الله حيتانا عظاما وكل الماكل نفس حيه لجنسها فراى الله ذلك حسنا
فبركهن وقال اثمروا واكثروا وكان مسا وكان صباح يوم الخميس

باب خلق ادم عليه السلام وقصته

ثم قال الله عز وجل نخلق بشر الصوره فخلق ادم من اديم الارض ونفخ
في وجهه نسمة الحياه. وقال ان ادم لا ينبغي ان يكون وحده و
لكن اصنع له عونا مثله. فالقى عليه السبات فاخذ احدى
اضلاعه فلامها وسمى التي اخذ امراه لانها من المرء اخذت فقربها
الى ادم فقال ادم عظم من عظامي ولحم من لحمي ومن اجل ذلك يترك الرجل
اباه وامه ويتبع امراته ويكونان كلاهما جسما واحدا فبركهما
الله سبحانه وقال اثمروا واكثروا واملوا الارض وتسلطوا على
الوان البحور وطير السما والانعام والدواب وعشب الارض وشجرها
وثمرها وراى كلما خلق فاذا هو حسن جدا وكان مسا وكان
صباح يوم السابع فكمل اعمال الله التي عمل. ثم فرغ في اليوم السابع
من خليقته فبركه وطهره ونصب ربنا جل ثناوه الفردوس
في عدن ولها نهر يسقي الفردوس فانقسم على اربعة رووس فيسون

وهو محيط بارض حويلا كلها وثم يكون اجود الذهب وحجارة البلور
والفيروزج واسم النهر الثاني سيحون وهو محيط بارض حويلا كوش الحبشه
واسم النهر الثالث دجلة وهو الذي يذهب قبل اثور والنهر الرابع
الفرات ونصب شجرة الحياه وسط الفردوس الموصل وشجرة علم الخير
والشر وقال لادم كل ما شئت من شجر الفردوس ولا تاكل من شجره
علم الخير والشر فانك يوم تاكل منها تموت ثم بدا رجوع الحال من
وكانت الحية اعزم دواب البر فقالت للمراه انكما لا تموتان ان اكلتما
منها ولا ان اعينكما تنفتح وتكونان كالالهة تعلمان الخير والشر
فاخذت المراه من ثمرها فاكلت واطعمت بعلها فانفتحت
ابصارهما وعلما انهما عريانان فوصلا من ورق الجنة التين واصطنعا لهما
ازرا ثم سمعا صوت الله في الجنة حين نودي فاختبا ادم وامراته
في شجره فدعاهما فقال ادم سمعت صوتك في الفردوس ورايتني
عريانا فاختبات منك قال ومن ادراك انك عريان لقد اكلت
الشجرة التي نهيتك عنها فقال ان المراة اطعمتني وقالت المراه ان
الحية اطعمتها فقال عز وجل للحية من اجل فعلك هذا فانت ملعونه
وعلى بطنك تمشين وتاكلين التراب وتعادي بينك وبين المراة وولدها
فيكون يطا راسك وتكونين انت تلدغين عقبه وقال للمراة وانت
ما اكثر اوجاعك واحبالك وتلدين الاولاد بالالم وترجعين الى
بعلك فيكون مسلطا عليك وقال لادم ملعونة الارض من اجلك
وتنبت الحاج والشوك وتاكل منها بالشقاء ورشح وجهك حتى تعود
الى التراب من اجل انك تراب وسمى ادم عز وجل امراته حوى لانها ام كل حي
والبسها واياه سرابيل من جلود وقال ان ادم قد علم الخير والشر
فلعله يقدم يده فياخذ من شجرة الحياه وياكل منها فيعيش الدهر

فاخرجه من مشرق جنة عدن الى الارض التى منها اخذ ∴ فهذا ما فى
التوراة ∴ واما وهب بن منبه فذكر ان الجن كانت سكان الارض
قبل ادم فكفر به طايفة منهم وسفكوا الدما فامر الله جندا من
سماء الدنيا فيهم ابليس لعنه الله وكان رييسهم فهبطوا الى الارض
فاجلوا عنها الجان واستشهد على ذلك بقول الله عز وجل والجان
خلقناه من قبل من نار السموم اى من قبل ان نخلق ادم فالحقوهم
باطراف النجوم وسكن ابليس والجند الذين معه عمران الارض وارباها
وكان اسم ابليس لعنه الله عزازيل ثم ذكر الله عز وجل خلق ادم قال
ثم كساه لباسا من ظفر يزداد فى كل يوم جدة وحسنا فلما اكلا
من الشجرة انكشط عنهما اللباس وكان له مثل شعاع الشمس حتى
صار فى اطراف اصابعهما من ايديهما وارجلهما ∴ قال وخلقه الله
عز وجل يوم الجمعة ومكث فى الجنة ستة ايام وكان اول ما اكلاه فى
الجنة الشجرة التى نهاهما عنها شجرة البر وكان الله اخذ من ادم
الحية فى الجنة وكانت احسن خلق الله لها قوايم كقوايم البعير تعرض
ابليس لعنه الله نفسه على دواب الارض كلها ايها يدخل الجنة فكلها
ابى ذلك الا الحية فانها حملته بين انيابها ثم ادخلته الجنة ∴ قال
ولما تاب الله على ادم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض وقبض عنه
المفاوز فلم يضع قدمه فى شى الا صار عمرانا حتى انتهى الى مكة ∴ وكان
مهبطه حين اهبط من جنة عدن فى شرقى ارض الهند واهبط الله حوى
بجدة والحية فى البرية ∴ وابليس على ساحل بحر الابلة ∴ قال
ابن اسحاق يذكر اهل العلم ان مهبط ادم وحوى على جبل يقال له واسم
من ارض الهند وهو جبل بين قرى الهند يدعا السوم الدهنج والمندل
والعود ينبت الطيب والثلوج ابدا ∴ قال الساعر بن كراءة ∴

اذ

اذا برزت بادية بافنيتها ذكي النشر والنشر الى المطير ❊ والمندلي
العود والمطير المسقوف ❊ قال وكان ادم امرد وانما نبتت اللحية
لولده وكان طوالا كثير الشعر جعدا ادم اجمل البرية ❊ ولما
هبط الى الارض حزن وعزلت روحته الشعر وحاكته بيديها وقرات
في التوراة ان ادم عليه السلم اتى امراته حوى فولدت قابيل فقال استفدت
لله رجلا ثم ولدت هابيل اخاه فكان قابيل حراثا وكان هابيل راعي
غنم فقربا قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل فقتل اخاه
هابيل ❊ قال وهب بن منبه كان ادم يولد له في كل بطن ذكر
وانثى وكان الرجل منهم يتزوج اي اخواته شا الا توامته فابى قابيل ان يتزوج
التي معه توامته اخاه هابيل وقال انا احق بها فغضب ادم وقال
اذهبا فتحاكما الى الله بالقربان فايكما قبل قربانه فهو احق بها فقربا
في منى ثم صار مذبح التابين الى اليوم فنزلت نار فاكلت قربان هابيل فقتل
قابيل هابيل رضخ راسه بحجر وحمل اخته حتى اتى واديا من اودية
اليمن في شرقي عدن فكمن فيه وبلغ ادم ما صنع فوجد هابيل قتيلا
وقد انشفت الارض دمه فلعن ادم الارض من اجل ادم ولعنته لا تنشف
الارض دما وانبتت الشوك وفي التوراة ان ادم طاف على امراته حوى
فولدت غلاما سماه شيث من اجل انه خلف من عند الله مكان هابيل
وولد لادم اربعون ولدا في عشرين بطنا وانزل الله تحريم الميتة والدم ولحم
الخنزير وحروف المعجم في احد وعشرين ورقة وهو اول كتاب كان في الدنيا حذا
الله الالسن كلها ❊ وحدثني زيد بن اخزم قال حدثنا يحيى بن كثير
قال حدثنا عمر بن سعيد الكاتب ❊ عن الحسن عن يحيى ان ابي ان ادم لما
احتضر اشتهى قطفا من قطف الجنة فانطلق بنوه ليطلبوا له فلقيتهم الملايكة
عليهم السلام فقالوا اين تريدون يا بني ادم فقالوا ان ابانا اشتهى

قطفا من قطف الجنة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا
روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل عليه السلام
والملايكه من خلف جبريل وبنو ادم خلف الملايكه ودفنوه
وقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم ۝ قال وهب
وجعل له في موضع في ابي قبيس يقال له غار الكنز فلم يزل ادم في ذلك
الغار حتى كان زمان الغرق فاخرجه نوح وجعله في تابوت
معه في السفينه فلما نضب الماء وبدت الارض لاهل السفينه
رده نوح الى مكانه ووجدت في التورات ان جميع ما عاش ادم
تسع مايه سنه وثلثون سنه ۝ وقال وهب عاش الف سنه ۝

شيث بن ادم ۝

قال وهب كان شيث بن ادم اجمل ولد ادم
وجها وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه وكان وصي ابيه وولي
عهده وهو الذي اولد البشر كلهم واليه ينتهي انساب الناس وهو الذي
بنا الكعبه بالطين والحجاره وكانت خيمة لادم عليه السلام ۝
وضعها له الله من الجنه وانزل الله عز وجل على شيث بن ادم خمسين صحيفه
وعاش تسع مايه واثني عشره سنه ۝

ولد شيث بن ادم

وولد لشيث انوش وبنون وبنات وولد لانوش قينان وولد لقينان
مهلاييل وولد لمهلاييل اليارد وولد لليارد اخنوخ وهو ادريس

ادريس عليه السلام

قال وهب ان ادريس كان رجلا طويلا
ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد وكانت احدى اذنيه اعظم من
الاخرى وكانت في جسده نكته بيضا من غير برص وكان دقيق الصوت
رقيق المنطق قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس
من كتب الله وسنن الاسلام وانزل عليه ثلثين صحيفه وهو اول من خاط
الثياب ولبسها واول من خط بالقلم وكان من قبله يلبسون الجلود

واستجاب له الف انسان ممن كان يدعوه فلما رفعه الله اختلفوا
بعده واحدثوا الاحداث الى زمن نوح قال وهب وولد له جد
ورفع وهو بن ثلثمايه وخمسه وستين سنه وفي التوراة ان اخنوخ احسن
خدم الله فرفعه الله اليه ● ولد ادريس النبي عليه السلم
وولد لادريس متوشلخ على ثلثمايه سنه من عمره وولد لمتوشلخ لمك
وولد للمك غلام سماه نوحا صفة النبي نوح عليه السلم قال وهب
نوح اول نبي نباه الله بعد ادريس وكان نجارا الى الادمه ما هو دقيق
الوجه في راسه طول عظيم العينين غليظ القصوص دقيق الساقين
كثير لحم الفخذين دقيق الساعدين ضخم السره طويل اللحيه عريضها طويلا
جسيما وكان فيه غضبه وانتهاره شديده فبعثه الله الى قومه وهو
بن خمسين سنه ولبث فيهم الف سنه الا خمسين عاما ثلاثه قرون من قومه
عايشهم وعمر فيهم فلا يجيبونه ولا يتبعه منهم احد الا قليل كما قال الله
تعالى ● وفي التوريه اوحى الله اليه ان اصنع الفلك وليكن
طولها ثلثمايه ذراع وعرضها خمسين ذراعا وارتفاعها ثلثين
وليكن بابها في عرضها وادخل الفلك انت وامراتك وبنوك ونسا
بنيك ومن كل شي من اللحم اثنين اثنين ذكورا واناثا فاني ممطر على الارض
اربعين يوما واربعين ليله فاتلف كل شي خلقته على الارض وان تحمل
تابوتا يحمل فيه جسد ادم وجعل التابوت من خشب الشمشار وتحمل معه زاد سنه
ففعل نوح وارسل الله عز وجل ما الطوفان على الارض في سنه ستمايه من
عمر نوح في سبعه عشر يوما من الشهر الثاني ولبث في الما مايه وخمسين يوما ثم ارسل
الله الريح نغيض الارض وسكن الما وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وميازيب السما
واستوت في الشهر السادس على جبل قردوا وفي الشهر العاشر ذروه روس الجبال فلما كان في ستمايه سنه

وسنة في أول يوم من الشهر الأول نضب الماء عن الأرض وكشف نوح غطا
الفلك فرأى وجه الأرض في سبعة وعشرين يوما من الشهر الثاني تجفف
الأرض هذا في التوراة قال وهب ذكر لنا أن السفينة استقلت في
عشر خلون من رجب وكانت في الماء مائة وخمسين يوما ثم استقرت على
الجودي وهو جبل بأرض الجزيرة شهرا وخرج نوح إلى الأرض في عشر خلون
من المحرم وفي التوراة أن الله تعالى أمر نوحا أن اخرج من الفلك ومن
معه فخرجوا وابتنى نوح مذبحا لله وقرب قربانا على المذبح فا
نشا الله على القربان ريح الراحة ونزل نوح وبنوه وقال لهم
اثمروا واكثروا واملوا ولتكن هيبتكم على دواب الأرض وكل طير
السماء وأبواب البحور ولكن لا تأكلوا لحما فيه نفسه ومن هرق دم من
أجل أن آدم خلق على صورته وقال لنوح إن آية ميثاقي في الذي
أوثقتكم به أن لا أفسد الأرض بالطوفان قوسي التي جعلت في الغمام فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا ميثاقي وذكر وهب أن نوحا صلى الله عليه دخل
الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث ٥ ونساؤهم وأربعون
رجلا وأربعون امرأة ولما خرجوا بنوا قرية ففردا سموها ثمانين لأنه
كان فيها ثمانون شابا لكل إنسان منهم امرأته معه فهي إلى اليوم تسمى سوق
ثمانين وقرب قربانا وصام شهر رمضان وهو أول من صامه ٥ قال
وإنما سمي الطوفان طوفانا لأنه طفى في كل شيء وكان بين من آدم إلى أن
غرق الأرض ألفا سنة واثنان وأربعون سنة ٥ وفي التوراة أن نوحا
عاش بعد الطوفان ثلاثمائة وخمسين سنة وكان عمر نوح تسعمائة
وخمسين سنة قال وهب كان عمره ألف سنة لأنه بعث إلى قومه وهو خمسين سنة
ولبث يدعوهم إلى أن زمن وهو تسعمائة وخمسين سنة ٥

ولد نوح عليه السلام

ولد نوح

ولد لنوح سام وحام ويافث بعد خمسمايه سنه من عمره واما المتخلف
عنه الذي قال له يا بني اركب معنا فهو يام ولم ار له في التوراه
ذكرا فالناس جميعهم من هولاي الثلثه ∴ وحدثني سهل بن محمد
عن الاصمعي عن مسلمه عن علقمه المازني ان عمر بن الخطاب قال لكعب لابني
ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما
القاتل فهلك نسله في الطوفان فالناس بنو نوح ونوح من بني
شيث بن ادم وفي التوريه ان نوحا لما خرج من السفينه غرس
كرما ثم عصر من كرمه فشرب فتعرى في جوف قبته فابصر حام
ابو كنعان عوره ابيه نوح فاطلع على ذلك اخواه فاخذ سام ويافث
ردا على عواتقهما ومشيا على اعقابهما فواريا عوره ابيهما وهما
مدبران فاستيقظ نوح من نشوته وعلم ما قد فعل به ابنه الاصغر
فقال ملعون كنعان عبد عبيد يكون لاخويه وقال مبارك سام
ويكثر الله يافث ويحل في مسكن سام ويكون ابو كنعان عبدا لهما
حام بن نوح ∴ قال وهب كان حام رجلا ابيض حسن الوجه
والصوره فغير الله لونه والوان ذريته من قبل دعوه ابيه وانه
انطلق وتبعه ولده ونزلوا على البحر فكثرهم الله وانماهم فهم السودان
وكان طعامهم السمك فحددوا اسنانهم وتركوها كالابر لان السمك
كان يلتصق بها ونزل بعض ولده المغرب ∴ فولد حام كوش بن حام
وكنعان بن حام وقوط بن حام فاما قوط فسار حتى نزل ارض الهند
والسند فاهلها من ولده واما كوش وكنعان فاجناس السودان النوبه
والزنج والقزان والزغاوه والحبشه والقبط والبربر واولادهما
يافث بن نوح ∴ واما يافث بن نوح فمن ولده الصقالبه
وبرجان والاشبان وكانت منازلهم ارض الروم قبلهم ومن ولده الترك

والخزر وياجوج وماجوج ❁ **سام بن نوح عليه السلم**
واما سام بن نوح عليه السلام فسكن وسط الارض الحرام وما حولها واليمن
الى حضرموت الى عمان الى البحرين الى عالج ويبرين ووبار والرقى والدهنا ؛
فمن ولده ارم بن سام وارفخشد بن سام ومن ولد ارفخشد قحطان بن عابر بن
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وابنه يعرب بن قحطان اول من تكلم
بالعربية ونزل ارض اليمن فهو ابو اليمن كلهم وهو اول من حياه ولده
بتحية الملك انعم صباحا وابيت اللعن ومن ولد ارفخشد يقطن بن عابر بن
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ❁ ويقطن هو عم ابو جرهم بن يقطن وجرهم بن
عم يعرب فكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلم بالعربية ثم نزلوا مكة
فكانوا بها وقطوري بنو عمهم ثم اسكنها الله تعالى اسماعيل عليه السلام
فنكح منهم فهم اخوال ولده ❁ ومن ارم بن سام عاد بن عوص بن ارم بن سام ومن كانوا
ينزلون الاحقاف من الرمل فارسل الله اليهم اخاهم هودا نبي الله
عليه السلم ومن ارم بن سام ثمود بن عابر بن ارم بن سام طسم وجديس ابنا
لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ونزلوا اليمامة واخوهما عمليق بن لاود
بن ارم بن سام نزل بعضهم الحرم وبعضهم الشام ومنهم العماليق
ثم تفرقوا في البلاد ومنهم فراعنة مصر والجبابرة ❁ ومنهم ملوك فارس
واهل خراسان واخوهم اميم بن لاوذ بن ارم بن سام نزل ارض فارس فاجناس
الفرس كلهم من ولده ❁ ومن ولد سام هاش بن ارم بن سام بن نوح
نزل بابل فولد نمرود بن ماش وهو الذي بنا الصرح ببابل وملك خمسمائة
سنة وفي زمنه فرق الله الالسنة فجعل في ولد سام تسعة
عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا ❁ وفي يافث ستة وثلثين لسانا
ويقال ان النبط من ولد ماش سموا نبطا لانباطهم المياه ويقال
النبط ايضا من ولد ارفخشد والانبيا كلهم عجميها وعربيها

والعرب كلها انسابها ونزارتها من ولد سام بن نوح عليهما السلام

هود عليه السلام

قال وهب هو هود بن عبد الله بن رباح
بن جاوب بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكان اشبه ولد ادم
بادم ما خلا يوسف عليه السلام وكان رجلا كثير الشعر حسن
الوجه وكانت عاد ثلاث عشرة قبيلة ينزلون الرمل وبلادهم اخصب بلاد
وكثرهم وديارهم بالزرق والدهناء وعالج ويبرين واثار الى عمان
الى حضرموت الى اليمن فلما سخط الله عليهم جعلها مفاوز او غيطانا
ولما اهلك الله قومه لحق ومن اتبعه بمكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا
وكان هود تاجرا

صالح عليه السلام

قال وهب
ان الله بعث صالحا الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا احمر الى البياض
سبط الشعر وكان يمشي حافيا ولا يتخذ حذاء وكان يمشي المسيح
ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا ولا يزال مع ناقة ربه حيث توجهت وهو
صالح بن عبيد بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانت منازل قومه بالحجر
الى الحجر وبين فرح ثمانية عشر ميلا وفرح هو وادي القرى ولما قال
له قومه ائتنا باية اتى بهم هضبة فلما رات انها تمخضت تمخض الحامل
وانشقت عن الناقة وعاقر الناقة هو احمر ثمود الذي يضرب به المثل
في الشؤم واسمه قدار بن سالف وكان احمر اشقر ازرق سبطا قصيرا
والعاقر الاخر مصدع بن مهرج وكان خفيفا طويلا مضطربا
ولما عقرت الناقة صعد فصيلها جبلا ثم رغا ثم اتاهم العذاب قال و
عن وهب فلذلك تقول العرب رغا فوقهم سقب السماء اذا اهلكوا
وقال وهب فلما اهلكهم الله قال صالح لمن معه يا قوم ان هذه دار قد
سخط الله تعالى على اهلها فاظعنوا عنها والحقوا بالحرم
حرم الله وامنه فاهلوا من ساعتهم بالحج في العباء وانطلقوا قلايبقا

خمر مخطمة بحبال من ليف ثم انطلقوا الى اليمن حتى وردوا مكة فلم يزالوا
بها حتى ماتوا فقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة و الحجر وكان
صالح عليه السلام تاجرا ۞ ابرهيم صلى الله عليه هو ابرهيم بن آزر
ابن تارح بن ناحور بن اشرع بن ارغوى بن فالغ بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح هكذا
قال وهب وقالت هذه النسبة في التوراة فوجدتها موافقة
الا اني وجدت مكان اشرع شاروغ ۞ قال وهب اول من اضاف الضيف واول
من ثرد الثريد واطعم المساكين واول من قص شاربه واستحد واختتن
وقلم اظفاره واستاك ابرهيم عليه السلام ۞ وهو اول من فرق شعره
وتمضمض واستنثر واستنجا بالماء وهو اول من شاب وهو ابن مايه
وخمسين سنه وذلك ان سارة لما ولدت اسحاق قال الكنعانيون انما
تعجبون لهذا الشيخ والعجوز ولدا على ما التقطا فنساه فصوره
الله على صورة ابرهيم عليه السلام فلم يكن يفصل بينهما فوسم الله ابرهيم بالشيب
ووجدت في التورية الله ولد لتارح ابو ابرهيم وناحور وهارون
فولد لهارون لوط وسارة وملكا ومات هارون في حياة ابيه
تارح في ارضه التي ولد فيها فنكح ابرهيم سارة ابنة هارون ونكح ناحور ملكا
ابنة هارون وكانت سارة عاقرا لم تلد فساق تارح ابنه ابرهيم ولوطا
ابن ابنه وخرج معهم الى ارض حران فحلوا ثم مات تارح في ارض حران ۞
قال وهب اول من بنا حران اخوان لابرهيم يقال لهما هاران وبه سميت
حران وناحر وهو ابو رفقا امراة اسحاق قال وهب وكان بين
نوح وابرهيم الفا سنه واربعون سنه والذي حاج ابرهيم في ربه
هو نمرود بن كنعان وهو اول من تجبر وعتى وقهر وسن السخر واول
من لبس التاج ووضع امر النجوم ونظر فيه وعمل فيه فاهلكه الله
بعوضة دخلت في خياشيمه فعذب بها اربعين سنة ثم مات ۞ قال وهب

ملك

٩

ملك الارض مومنان وكافران فاما المومنان فسليمان داود عليه السلام وذو القرنين واما الكافران فنمرود وبخت نصر وسيملكها من هذه الامة خامس قال ولما نجا الله تعالى ابرهيم من النار خرج من ارض بابل الى الارض المقدسة وسارة اخيه لوط وكان امن معه هاجر معه واتبعوه حتى وردوا حران فاقاموا بها زمانا ثم خرجوا الى الاردن فوقعوا الى مدينة فيها جبار من الجبابرة من القبط يقال له صادوف وهو الذي عرض له في سارة حتى منعها الله منه ومنع سارة هاجر ام اسماعيل وكانت قبطية قال وهب وخرج ذلك الجبار من تلك المدينة واورثها الله ابرهيم فاتى بها وانما الله ماله فقال ابرهيم لوطا فاعطاه نصفها وانزل الله عز وجل على ابرهيم عشرين صحيفة وان سارة زوجة ابرهيم هاجر وقالت ان الله قد حرمني الولد وادخل بامتي لعل ابن تقر امنها قال وهب وهبتها له وفي التورية ان هاجر ولدت اسماعيل وابرهيم ابن ست وثمانين سنة وولدت سارة اسحاق وابرهيم ابن مائة سنة وان ابرهيم اختتن وهو ابن تسع وتسعين سنة وختن اسمعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن معه من الاولاد الغربا وان سارة عاشت مائة وسبعا وعشرين سنة ثم ماتت في حيز قرية الجبابرة في ارض كنعان قال وهب وتزوج ابرهيم امراة من الكنعانيين يقال لها فطوري فولدت له ابن اربعة نفر وفي التورية ان الولد من فطوري مران ومسار ومديان ويساف وسوح وتزوج اخرى يقال لها حجوري فولدت له تسعة نفر فكان جميع ولد ابرهيم ثلاثة عشر رجلا وعاش ابرهيم

مائة وخمسة وسبعين سنة وقبره في مزرعة حبرون وكان اشترا
ها وفيها قبر سارة قال وامر الله ابرهيم بالمسير الى مكة باسماعيل
وامه واخبره ان الله قد بوّاه البيت الحرام وانه يقضي على يديه
عمارته ويبسط لاسماعيل شفاعته فسار به وبامه وتركهما
هنالك وجاءت فرقة من جرهم فنزلوا شعاب مكة واعطوه سبع
اعنز فكان اصل ماله ونشا اسماعيل مع اولادهم وتعلم
الرمي ونطق بلسانهم ثم خطب اليهم فزوجوه امراة منهم قال ابن اسحاق
هي بنت مضاض بن عمرو الجرهمي فولدت لاسماعيل اثني عشر رجلا منهم
قيدر ونبت والنساب يختلفون في نسب معد بن عدنان فبعضهم
يقول هو من ولد قيدر وبعضهم يقول هو من ولد نبت وكان نبت
بكر اسماعيل وهو ولي البيت بعده ثم وليه بعده مضاض بن
عمرو الجرهمي جد بنيه لامه ولما كثر ولد اسماعيل ضاقت
عليهم مكة فانتشروا في البلاد فكانوا لا يدخلون بلدا الا
اظهرهم الله على اهله وهم يقولون العماليق وعاش اسماعيل
مائة وسبعا وثلثين سنة ودفن في الحجر وفيه دفنت امه هاجر

اسحق بن ابرهيم عليه السلام

واسحاق هو الذبيح على ذلك
اكثر اهل العلم ووجدته في التورية الذبيح وحدثني
محمد بن خالد قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا مبارك قال حدثنا
الحسن عن الاحنف عن العباس بن عبد المطلب قال الذبيح اسحاق
وحدثني ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود عن يزيد بن عطاء عن
سماك بن حرب عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال الذبيح اسحاق وحدثنا
غير واحد عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه في قصة

ابرهيم بطولها وتمامها ان الذبيح اسحاق وبلغني عن عبد الله بن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان قال سمعت كعبا يحدث ابا
هريرة ان الذبيح اسحاق وقد يقول قوم ان الذبيح اسماعيل وحدثني
اسحاق بن ابرهيم الشهيدي قال حدثنا يحيى بن اليمان عن اسرايل عن ثور
مجاهد عن ابن عمر قال ان الذبيح اسماعيل وفي التوراه ان اسحاق تزوج
رفقا بنت ناحور بن تارح وهي بنت عمه قال وهب بن رفقا بنت
ناهر ابن ازر بنت عمه فولدت له عيصوا ويعقوب توأمين في بطن
واحده وخرج عيصوا ثم خرج يعقوب بعده ويده على عقبه
بعقبه فسمي يعقوب. وعاش اسحاق مايه وثمانين سنه و لما
مات قبره ابناه في المزرعه التي اشتراها وكان عيصوا رجل
احمر اشعر الجلد كان عليه خواتيم من شعر صاحب صيد
وهو ابو الروم وكان الروم من جيل اصفر في بياض شديد الصفره
من اجل ذلك سميت الروم بنو الاصفر وتزوج عيصوا ابنة عمه
اسماعيل فولدت له الروم بن عيصوا و خمسه اخرين فكل من
بارض الروم اليوم فهو من نسل هولاي الرهط وبعض الناس يزعم
ان الاشبان من ولده وعمر عيصوا اسحاق مايه وسبعا واربعين
سنه وكذلك عمر يعقوب ودفنا في المزرعه عند قبر ابرهيم
عليه السلم. يعقوب عليه السلام. ويعقوب هو اسرايل
الله الذي ولد الاسباط كلهم وكان اذ عن بعفار زمانا لا يكاد يبرح من
القبر كذلك قيل في التوريه وكان اسحاق امره ان لا يتزوج من كنعانيين
وان ينكح من بنات خاله لابان بن ناهر ازر. وكان القران
مشكنه فتوجه ابنه يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات
متوسدا حجرا فراى فيما يرى النايم كان سلما منصوبا الى باب من

ابواب السما عند راسه والملايكة تنزل منه وتعرج فيه فاوحى الله اليه
اني انا الله لا اله الا انا الهك واله اباءك قد ورثتك هذه الارض المقدسة
وذريتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب
والحكمة والنبوة ثم انا معك احفظك حتى اردك الى هذا المكان ه
واجعله بيتا تعبدني فيه وذريتك فهو بيت المقدس فصار يعقوب
الى خاله فخطب اليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان ليا وهي الكبرا
وراحيل وهي الصغرا فقال له خاله هل لك مال ازوجك عليه فقال يعقوب
لا الا اني اخدمك اجيرا اخي لتستوفي صداق بنتك قال صداقها ان تخدمني
سبع حجج قال يعقوب تزوجني راحيل وهي شرطي ولها اخدمك قال
له خاله وذلك بيني وبينك فرعى له يعقوب سبع سنين فلما وفاه شرطه
دفع اليه ابنته الكبرى ليا وادخلها عليه ليلا فلما اصبح وجد غير
ما شرط له فجاه وهو في نادي قومه فقال يا خال غررتني وخدعتني
واستحللت عملي سبع سنين ودلست علي غير امراتي فقال له خاله يا ابن
اخي اردت ان تدخل على خالك العار والسبة وهو خالك ووالدك متى
رات الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم فاخدمني سبع سنين
اخرى وازوجك اختها وكان الناس يومئذ يجمعون بين الاختين
الى ان بعث موسى عليه السلم ه وانزلت عليه التوراة فرعى يعقوب له
سبع سنين اخرى فدفع اليه راحيل فولدت له ليا اربعة من
الاسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوي ه وولدت له راحيل
يوسف واخاه بنيامين واخوات لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
جهزها الى يعقوب امتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت له كل واحدة
منهما ثلثة من الاسباط ثم فارق يعقوب خاله وعاد حتى نازل
اخاه عيصوا وعاش يعقوب في ارض مصر سبع عشرة سنة وكان

عمره مايه سنه وسبعا واربعين سنه ودفن عند قبر ابرهيم ❊
يوسف بن يعقوب عليه السلام وكان بين دخول يوسف الى مصر الى
ان دخلها موسى عليه السلام اربعمايه عام وعاش يوسف بعد موت ابيه يعقوب
ثلاثا وعشرين سنه ومات وهو ابن مايه وعشرين سنه وفي التوراه انه
عاش مايه وعشر سنين وولد ليوسف ابنان افرايم وهو جد يوشع بن نون
ومنشا فولد منشا ابنا فقال له موسى قبل موسى بن عمران ويزعم اهل التوراه
انه الذي طلب الخضر ❊ شعيب وبلعم ولوط عليهم السلام
ذكر وهب ان شعيبا وبلعم كانا من ولد رهط امنوا بابرهيم يوم احرق وهاجروا
معه الى الشام فزوجهم بنات لوط فكل نبي كان في بني اسرايل وبعد ابرهيم
عليهم السلام ❊ فمن اولاد الرهط وجده شعيب بنت لوط ولم يكن من
قبيله شعيب ولكنها بعث اليهم ولما اصاب قوم شعيب ما اصابهم لحق
شعيب والذين معه مكه فلم يزالوا بها حتى ماتوا فاول اسم الخضر بليا بن
ملكان بن فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح ❊ ايوب
عليه السلام ❊ قال وهب هو ايوب بن موص بن رعويل
وكان ابوه ممن امن لابرهيم يوم احرق وكان ايوب في زمن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم وكان ضجيعته كانت تحته ابنه ليعقوب يقال لها ليا ابنه يعقوب
وهي التي ضربها بالضغث وكانت ام ايوب ابنة لوط النبي صلى الله عليه
وكانت له البثنيه وكان ابوه ملكها ❊ موسى وهارون عليهما السلام
قال وهب هو موسى بن عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
ولم يكن بين يعقوب وبين ايوب نبي حتى كان موسى وكان موسى جعدا ادم طوالا
كانه من رجال شنوه وكان هرون اطول من موسى واكثر لحما وابيض جسما
واغلظ الواحا واسن من موسى بثلاث سنين وكانت في جبهه هرون
شامه وفي ارنبه موسى شامه وعلى طرف لسانه شامه وهي العقده

التي ذكرها الله • وكانت مريم اختها وهي اسن منها • وكانت تحت كالب
بن يوفنا بن فارض بن يهوذا بن يعقوب واسم امه ايلحيه وفي التوريه
اسمها يوحانذ ابنة لاوي بن يعقوب • قال وفرعون موسى هو فرعون
يوسف عمر اكثر من اربعمايه سنه واسمه الوليد بن مصعب وغيره
ينكر هذا ويذكر ان ذلك غيره واسم امراة فرعون اسيه ابنة مزاحم
وقارون بن يصاهر بن قاهث بن لاوي بن عم موسى عمران والسامري
هو موسى بن ظفر ويقال انه من اهل باجرما • وكان من بني اسرايل من بني
عم ام موسى • قال وقبض هرون عليه السلام وهو بن مايه وسبع عشره
سنه وعمر موسى بعده ثلاث سنين ومات وهو في سنة يوم مات •
وخلفه يوشع بن نون بن افراييم بن يوسف بن يعقوب ع
اشماويل بن هلقنا قال هو اسماعيل بالعبرية واسم امه
حنه وهو من بني اسرايل ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون نبي وهو الذي
ذكره الله تعالى في القران حيث قال وقال لهم نبيهم ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا هو من سبط بنيامين بن يعقوب وكان
سقاء راعي حمير وخرج من قريته يطلب حمارا له فنزل باشماويل
فاعلمهم انه يملككم وانه من سبط بنيامين فقالوا قد علمت انه لم يكن
من هذا السبط ملك ولا فيه نبوه فقال لهم اشماويل انتم اعلم بذلك
ام الله الم تعلموا ان الله حين بعثه عليكم انه قد عرف نسبه •
داود وسليمان عليهما السلم ثم استخلف الله بعد اشماويل داود
وهو داود بن ايشا وكان سابع سبعة اخوة له هو اصغرهم وكان يرعى
على ابيه وكان فيه قصر وزرق وفرع في ناحية من راسه وكان تزوج
ابنة طالوت وكان شرط ذلك على طالوت ان يقتل جالوت
وولد له ابشالوم وهو بكره والذي خرج على ابيه واراد ان ينزعه من

الملك

الملك ثم تزوج امراة اوريا من بعد ان قتل فولدت له سليمان بن داود ثم
لم يزل الملك والنبوة بعد سليمان في ولده واولادهم الى ان اعوج من ولد ولده
وكان عزجه من عرق النسا فطمعت الملوك في بيت المقدس لزمانته
وضعفه وانه لم يكن شيا فسار اليه ملك الجزيرة وكان يقال له النفر بن يسكن
نزل البركان وهي تربة سحاق في مدينة يقال لها الحصن مبنية من حجارة
وكان النفر بعيد الرهوم فدر لابن طفر بيت المقدس لم يكن اهله للزهرة وكان
بختنصر يوميذ كاتبه فارسل الله عليه ريحا فاهلكت جيشه وكاتبه
فلت وهو معه حتى دخل الحصن فقتله ابنه وغصب له بختنصر
فاعنه حتى قتله وملك بعده فكان ذلك اول ملك بختنصر
وسار اليهم ملك الهند بعده فاهلكه الله فانقرض ملك بني سليمن
ونطرادهم في سحارب وبختنصر ٠٠ وارميا النبي عليه السلام
وسار سحارب ملك الموصل وكان يسكن نينوى وملك اذربيجان اليهم وكان
اسمه سلما عاشر وهو بالعربية سليمن الاعشر فاختلفا ووقعت
الحرب بينهما حتى تفانوا وغنم بنو اسرايل ما كان معهما وسار اليهم ملك الروم
مع الاشبان والصقالب وملك الابرلس فتشاجروا ايضا واقتتلوا
فيما لا شبدا فاهلك الله بعضهم ببعض ثم احدثوا وغيروا وادعى
بعضهم عن بيت المقدس وصار عنه بمسجد ضرار فنزل بهم ذلك
المسجد وشدخوا الخشبة ٥ ثم غزاهم بعد ذلك بختنصر وعبوا
الى الله وتابوا فرده الله عنهم بعد ان فتحوا المدينة وجالوا في اسواقها
فهذه المرة الاولى التي ذكرها الله تعالى فقال فاذا جا وعد اولاهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم ٥ ثم احدثوا بعد ذلك ايضا
فبعث الله ارميا النبي ليحذرهم غضب الله عليهم فقام فيهم يوحي

الله فضربوه وقيدوه وحبسوه فبعث الله بخت نصر عند ذلك
وهي الكرة الاخيرة التي ذكرها الله عز وجل فاذا جا وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا فقتل منهم وصلب واحرق وجدع وباع ذراريهم ونساهم
ومثل بهم كل مثله وصارت طائفة منهم الى مصر الحوالى ملكهم فسار
بخت نصر الى ملك مصر فاقتتلا فظفر به بخت نصر واسره واسر بني
اسرائيل وقتل جنوده ثم لحق بارض بابل واقام ارميا بارض مصر
واتخذ جنة وزرع فيها بقلا يعيش منه فاوحى الله اليه ان لك
لما شغلا عن الزرع والمقام بارض مصر وكيف تشتغل بارض او بملك
مما نزل من سخطي على بني اسرائيل فليحزنك هذه البلايا التي قضيته على ايليا
واهلها وانه ليس زمن العمران ولكنه زمن الخراب فاعمد الى حسك
هذه فاصرم جنتها واسف بقلها وغور نهرها والحق بايليا فلتكن
بلادك حتى يبلغ كتابي اجله فخرج ارميا مذعورا خائفا وذلك في
زمن الثمار فتزود كسرا اداما وتين ودسلة فيها عنب وتين واتخذ شنا
جديدا فملاه ماء وتناول حبلا جديدا فرسن به اتانه ثم انطلق حتى
اذا رفع له شخص بيت المقدس راى خرابا عظيما لا يوصف فقال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام وابتعث
ملكا من ملوك فارس يقال له كوشك فعمرها واحياه الله وقيل
له انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس ⁘ **عزير ودانيال عليهما السلام**
وكان في الاسارى الذي في يدي بخت نصر دانيال وعزير واما دانيال
فهو الذي عبر رؤياه ونزل منه بافضل المنازل وكان قبره بناحية
السوس ووجده ابو موسى الاشعري فاخرجه وكفنه وصلى

عليه

عليه ثم قبره واما عزير فانه قام لبني اسرائيل التوراة بعد ان احرقت يعرفونها
حتى عاد الى الشام فقالت طائفة من اليهود هو ابن الله وهو الذي اكثر
المناجاة في العزير فمحى اسمه من الانبيا فلا يذكر فيهم وهو شويل ومكث بنو
اسرائيل ما يطيعون الله وبعث الله شعيا بن اموص نبيا ثم كثرت
فيهم الاحداث والبدع وابعث الله سنحاريب ملك بابل فاقبل اليهم
حتى نزل ساحتهم فتابوا الى الله وانابوا فقبل الله منهم وسلط على عدوهم
الطاعون فاصبحوا موتا وغنمهم عسكرهم جميع ما فيه ولم يفلت منهم
سنحاريب ملكهم وخمسة نفر معه ثم احدثوا بعد ذلك احداثا وبدلوا
كتاب الله وتنافسوا الملك فامر الله شعيا ان يقوم فيهم مقاما
توجبه فلما فعل قتلوه فسلط عليهم عدوهم فشردهم وافنوهم
وضرب عليهم الذلة والمسكنة ونزع منهم الملك والنبوة فليسوا في
امة من الامم الا وعليهم ذل وصغار الى يوم القيامة وشعيا هو
الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم ووصفه وبشر بعيسى عليه السلام ه ٥

حزقيل النبي ه هو حزقيل بن بوزي وهو الذي احيا قومه
الطاعون خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ه الياس النبي هو سبط يوشع بن نون بعثه الله الى اهل
بعلبك وكانوا يعبدون صنما يقال له بعل وملكهم احب وامراته
ارسل وكان يستخلفها على ملكه اذا غاب يحكم بين الناس وكانت قتلت من الانبيا
عليهم السلام ه قد قتلت منهم بشرا كثيرا وهي مشركة صنما وعمرت عمرا طويلا
وتزوجها سبعة من ملوك بني اسرائيل وهي قتلت يحيى بن زكريا وقال الله عز وجل
للياس سلني اعطك فقال ترفعني اليك وتؤخر عني مذاقة الموت فرفعه الله
اليه بعد ان كساه الريش وجعله ارضيا سماويا وملكيا يطير مع
الملائكة عليهم السلام ه

اليسع عليه السلام

وكان

اليسع عليه السلم تلميذ الياس فدعا له الياس فسماه الله لعبده و
ابوه مثل روح الياس عليهما السلم · **يونس بن متى عليه السلام**
بعث الله يونس بن متى عليه السلم بعد الياس الى اهل نينوى · **زكريا
عليه السلام** هو زكريا بن ادن وكان زكريا وعمران بن ماثان يتعاصيان
من ولد داود عليه السلام من سبط يهوذا بن يعقوب وكانا في زمان
واحد فتزوج زكريا اشباع بنت عمران اخت مريم بنت عمران واسم ام مريم
حنه فكان يحيى وعيسى عليهما السلم ابني خالة وكان زكريا نجارا
واشاعت اليهود انه ركب من مريم الفاحشة وقتلوه في جوف شجرة
قطعوها وقطعوه معها · **يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم**
اما يحيى وعيسى فان احد قتله بحيله امراته اربع مئة واما عيسى
فان امه لما ولدته هربت به من احب صاحب ارض الامصر وحمله
وامه الى هناك يوسف النجار وكان يوسف النجار خطب مريم
وتزوجها فيما ذكر في الانجيل فلما صارت اليه وجدها حبلى فاراد ان
يباشرها وكان رجلا صالحا فكره ان يفشي عليها وامر ان يسرحها
خفية فتراى له ملك في النوم فقال يا يوسف بن داود امراتك مريم سوف
تلد ابنا يسمى عيسى وهو يحيي امته من خطاياهم · وفي الانجيل ان الملك الذي
جاء مريم على عيسى هو هراشن وكان عيسى ولد في بيت لحم يهودا فلما
مات هرادس تراى يوسف النجار في النوم ان يذهب به وبامه الى ارض
الجليل فانطلق وسكن في قرية تدعا ناصرة ولذلك قيل نصارى · **اصحاب
الكهف** هم فتية من الروم وجاوا الكهف قبل المسيح وضرب الله على اذانهم فيه
فلما بعث المسيح جاء يخبرهم بعثهم الله بعد المسيح في الفترة التي كانت بينه
وبين محمد عليه السلم · **ذو القرنين** هو رجل من الاسكندروس
وكان رجلا حليما ايا فيه انه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها في شرقيها

وفي عزتها فقص رؤياه على قومه فسموه ذا القرنين وكان في الفترة بعد عيسى

جرجيس وجرجيس من أهل فلسطين وكان قد أدرك بعض الحواريين

وبعث إلى ملك الموصل وهو بعد المسيح أيضا **لقمان الحكيم**

كان لقمان عبدا حبشيا لرجل من بني إسرائيل فأعتقه وأعطاه مالا

وكان في زمان داود النبي صلى الله عليه ∴ واسم ابنه ثاران لقمان ولم يكن نبيا

في قول أكثر الناس وروي بن بدر هارون عن حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن

سعيد بن المسيب انه قال كان لقمان خياطا قال وهب قرأت في حكمة لقمان نحو

من عشرة آلاف باب لم يسمع الناس كلاما أحسن منه ∴ ثم نظرت فرأيت

الناس قد أدخلوه في كلامهم واستعانوا به في خطبهم ورسائلهم ووصلوا

بلاغاتهم **ذو الكفل** وأما ذو الكفل فلم أجد له فيما نقلت وهب

ذكرا أو نموم عن ابن لبل بعث إلى ملك كان فيهم يقال له كنعان فدعاه

إلى الإيمان وكفل له بالجنة وكتب له كتابا بكفلته على الله فآمن ذلك الملك

وسمي ذو الكفل لكفالته ∴ **عدد الرسل** وذكر هذا عن عباس

قال أول المرسلين آدم وآخرهم محمد صلى الله عليهما ∴ وكانت الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة

وعشرين ألف نبي ∴ الرسل منهم ثلثمائة وخمسة عشر نبيا منهم خمسة عبرانيون

وهم آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وخمسة من العرب هود وصالح وإسمعيل

وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم ∴ وأول أنبياء إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ∴

عدد الكتب المنزلة وعدد الكتب التي أنزلت على الأنبياء عليهم السلم مائة كتاب

وأربعة كتب على شيث خمسون صحيفة وعلى إدريس ثلثون صحيفة وعلى إبراهيم

عشرون صحيفة وعلى موسى التوراة وعلى داود الزبور وعلى عيسى الإنجيل وعلى

محمد صلى الله عليه الفرقان ∴ **التاريخ** عاش آدم عليه السلام ألف سنة

وفي التوراة أنه عاش ألف سنة إلا سبعين سنة وكان بين موت آدم وبين

الطوفان ألفا سنة واثنان وأربعون سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلثمائة سنة

وخمسون سنة وبين نوح وابرهيم الفا سنة ومائتا سنة واربعون سنة وبين ابرهيم
وبين موسى تسعمائة عام وبين موسى وبين داود خمسمائة عام وبين داود
وعيسى الف عام ومائتا عام ∴ وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم ستمائة عام
وعشرون عاما فهذا تاريخ على بعض الروايات وقال وهب بن منبه كان
بين نوح وادم عشرة ابا وبين ابرهيم ونوح عشرة ابا وقال عكرمة بين ادم ونوح
عشرة قرون كلهم على الاسلام وفي الانجيل ان عدة القبائل من ابرهيم
الى داود اربعة عشر قرنا ∴ ومن جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنا ووجدت
في كتب سير العجم ان بين الاسكندر وبين اردشير مدة ملوك الطوائف
وهي اربعمائة وخمس وستون سنة ثم ملك اردشير ومن بعده من ملوكهم الى
يزدجرد المقتول في خلافة عمر بن الخطاب ∴ رضي الله عنه وكانت مدتهم
اربعمائة سنة وبضعا وثلثين سنة وكان بين الاسكندر وبين مبعث محمد صلى الله عليه
نحوا من تسعمائة سنة والاسكندر بعد المسيح فيما ذكر وهب وفي هذا مخالفة
لقوله ان بين محمد وعيسى ستمائة وعشرين عاما وعندي ان الاسكندر
قبل المسيح والخبر في الانجيل على خلافه بان انها كانت بعد داود باربعة
عشر قرنا وقبل المسيح باربعة عشر قرنا والنساب يذكرون انها
كانت قبل ابرهيم وفي هذا من الاختلاف والتفاوت ما يرى والله
اعلم ∘ من كان على دين عيسى قبل مبعث النبي صلى الله عليه رباب البراء
وهو من عبد القيس من بني شن كان على دين عيسى وسمعوا مناديا ينادي قبل
مبعث محمد عليه السلام خير اهل الارض ثلثة رباب الشني وبحيرا الراهب
واخر لم يات بعد يعني النبي عليه السلام وكان لا يموت واحد من ولد رباب
الا راوا مجلسا على قبره ∘ ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهو عم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى زوج النبي عليه السلام
وكان قد عف عن عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصر وذكر له خديجة شيئا

من امر

من امر النبي صلى الله عليه فقال له انه ليأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام

زيد بن عمرو بن نفيل: هو ابو سعيد بن زيد احد العشرة المسمين بالجنة وكان رغب عن عبادة الاوثان فقتله النصارى بالشام فقال النبي صلى الله عليه انه يبعث امة وحده وهو القائل أسلمت وجهي لمن أسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا وله تقول ايضا ورقة بن نوفل:

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا

امية بن ابي الصلت: كان امية قد قرأ الكتب ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر بان نبيا يبعث قد اظل زمانه فلما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وقصته كفر حسدا له ولما انشد رسول الله صلى الله عليه شعره قال امن لسانه وكفر قلبه

اسعد ابو كرب تبع: وكان اسعد امن بالنبي عليه السلام قبل ان يبعث بسبع مائة عام وقال فيه:

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم

وهو اول من كسا البيت الانطاع والبرود.

قس بن ساعدة: وقس هو حكيم العرب وذكر رسول الله صلى الله عليه انه رآه يخطب بعكاظ على جمل احمر اورق وانشد ابا بكر خطبته واشعره

ابو قيس صرمة بن ابي انس: وهو من بني النجار وكان ترهب ولبس المسوح وفارق الاوثان وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له واتخذه مسجدا لا يدخله طامث ولا جنب وقال اعبد رب ابراهيم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة حسن اسلامه وهو القائل في رسول الله صلى الله عليه:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة بمكة لو يلقى صديقا مواتيا

وهو القائل في الجاهلية:

سبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسه وكل هلال
يا بني الارحام لا تقطعوها وصلوها قصيرة من طوال
يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذا عقال

خالد بن سنان العبسي: هو من عبس بن بغيض روي ان رسول الله صلى الله عليه

قال ذلك نبي أضاعه قومه ولما حضرته الوفاة قال لقومه إذا أنا مت
ودفنت فإنه ستجيء عانة من حمير يقدمها عير أبتر فيضرب قبري بحافره فإذا
رأيتم ذلك فانبشوا عني فإني سأخرج وأخبركم فلما مات رأوا ما قال
فأرادوا أن يخرجوه فكره بعضهم وقالوا نخاف أن نسب بنبشنا عن
ميت لنا وأتت ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ قل هو الله أحد
فقالت كان أبي يقرأ هذا ۝ **نسب معد بن عدنان**
اختلف الناس في نسب معد بن عدنان فقال بعضهم هو عدنان بن أدد بن
مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن
إبرهيم وولد عدنان عك بن عدنان ومعد بن عدنان ثمانية نذكر
منهم الأربعة يعرف أعقابهم قضاعة بن معد وقنص بن معد وإياد بن
معد ونزار بن معد وأما قضاعة فصارت إلى حمير فهي بعد من اليمن وأما
قنص فزعم قوم أن المنذر ملك الحيرة منهم وأما إياد فينتسبون إلى
القبيل الأكبر وليست منهم قبائل مشهورة ويذكرون أن ثقيفا منهم وينكر
ذلك قوم ويذكر قوم أن ثقيفا من قيس عيلان وأما نزار فولده
مضر وربيعة وأنمار فأما أنمار فولد خثعم وبجيلة وصاروا
باليمن وأما مضر وربيعة فإليهما ينسب ولد نزار وهما الصريح من ولد إسماعيل
عليه السلام فولد مضر بن نزار الياس بن مضر فيقال لولده خندف وكانت امرأة
الياس كان يقال لها خندف ونسب ولد الياس إليها وهي أمهم وولده
مدركة بن الياس وطابخة بن الياس وقمعة بن الياس ويذكر بعض النسابين
أن خزاعة من ولده ويزعم قوم أنهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر وبعد
خندف كلها إلى مدركة وطابخة ۝ وأما الناس بن مضر فهو
قيس عيلان فمضر كلها ترجع إلى هذين الحيين خندف وقيس **مدركة بن الياس**
فأما مدركة بن الياس فهم هذيل وأسد وكنانة وقريش وأما هذيل

فهو

فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وولده ثلاثة نفر سعد ولحيان
وعمير والعدد في سعد وولد سعد بن هذيل تميم بن سعد وجريش بن سعد
ودهمر بن سعد وحراغد بن سعد وجهام بن سعد وعمرو بن سعد والعدد
في تميم وولد تميم معاوية بن تميم والحرث بن تميم والعدد في معاوية وولدهما
الحارث فمنهم رهط عبد الله بن مسعود لمضر هذيل **اسد** واما اسد
فهو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وله اخوان كنانة بن
خزيمة بن مدركة والهون بن خزيمة بن مدركة فولد اسد دودان بن اسد
وكاهل بن اسد وعمرو بن اسد وخالد بن اسد فهولاي بنو اسد بن خزيمة
ومنهم تفرقت اسد كلها ومن بطونهم المشهورة بنو فقعس وبنو
الصيدا وبنو نصر بن قعين وبنو الزنية وبنو غاضرة وبنو نعامة وولد
الهون بن خزيمة بن مدركة القارة الهون ومن القارة عضل ودس
وهما قبيلة الهون بن خزيمة والقارة قوم رماة ولذلك قيل قد انصف القارة
من راماها واما كنانة بن خزيمة فكان خلف على امراة ابيه بعده
وهي برة ابنة مر اخت تميم فولد كنانة النضر بن كنانة امه برة ومالك
كنانة وملكان وعبد مناة وهو علي وربما قالوا مسعود
فاما بنو ملكان فلهم بقية وليس لهم شرف بارع واما بنو مالك فمن قبائلهم
بنو فقيم وبنو فراس واما بنو فقيم فمنهم بنو نساره المشهور واما بنو فراس
فمنهم ال القعقاع بن حكيم الذين يكونون بالبصرة ومنهم بنو حرالاجنا
بالكوفة واما عبد مناة فمنهم بنو مبذ الغافة ومنهم بنو
جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد بالغميصا فوداهم رسول الله صلى
الله عليه ومنهم بنو ليث رهط عبد الله بن عمير الليثي وعبد الله بن شداد ومنهم الدول
رهط ابي الاسود الدؤلي ومنهم ضمرة رهط عمرو بن امية الضمري صاحب رسول
الله صلى الله عليه ومن بني ضمرة غفار رهط ابي ذر الغفاري ومنهم بنو عريج ومنهم

وهم قليل وابو نوفل العدوي منهم **نسب قريش** واما النضر بن كنانة
فهو ابو قريش وولده مالك والصلت فاما الصلت فصار في اليمن ويقول
قوم انه ابو خزاعة ورجعت قريش الى مالك بن النضر فهو ابوها كلها
فولد مالك بن النضر فهر والحارث امهما جندلة فاما الحارث بن مالك فهم
من الخلجيين منهم ابو عبيدة بن الجراح ويقال ان الخلج منهم ويقال كانوا من
عدوان والحقهم عمر بن الخطاب بالحارث وصاروا الخلج لانهم اختلجوا من عدوان
وهم بالمدينة كثير ۞ واما بنو فهر بن مالك فمنه تعرف قبائل قريش فقيل
لهم بنو فهر وولده غالب بن فهر ومحارب بن فهر فاما محارب فمنهم ضرار
بن الخطاب شاعر قريش في الجاهلية ومنهم الضحاك بن قيس الفهري
الذي قتله مروان يوم مرج راهط واما غالب بن فهر فولد لؤيا وتيما
فاما بنو تيم فهم بنو الادرم من اعراب قريش ليس منهم بمكة احد وفيهم
يقول الشاعر ۞ ان بني الادرم ليسوا من احد ۞

۞ ولا توفاهم قريش في العدد ۞

فالله ينمي عدد قريش وشرفها واما لؤي بن غالب فولده كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
وسامة بن لؤي وسعد بن لؤي وخزيمة بن لؤي والحارث بن لؤي وعوف بن لؤي
واما عامر فولده حسل ومعيص فمن معيص ابن ام مكتوم وابن قيس الرقيات
وام خديجة بنت خويلد ومن حسل سهيل وسهيل والسكران بنو عمرو واما
سامة بن لؤي فوقع بعمان وهلك بها فولده هنالك ۞ واما سعد بن لؤي فهو
ابو ولد بنانة رهط ثابت البناني ونسب ولده اليها وكانت بحنة واما
خزيمة بن لؤي فمنهم عائذة ومنهم معاش الشاعر العابدي وهم من بني شيبان
واما كعب بن لؤي فولده مرة وهصيص وعدي فمنهم عمر بن الخطاب وزيد
بن عمرو بن نفيل واما مرة فمنهم تيم رهط ابي بكر الصديق وعبد الله بن معمر وال

والمنكدر

المنكدر وطلحة بن عبيد الله ومنهم مخزوم بن يقظة بن مرة ومن
بني مخزوم ابو جهل بن هشام بن المغيرة وال المغيرة ومنهم كلاب بن مرة وولده
زهرة بن كلاب وقصي بن كلاب وزهرة ينسب ولدها اليها دون الاب وهم
اخوال رسول الله صلى الله عليه واما قصي بن كلاب فاسمه زيد وكان يسمى مجمعا
وذلك انه جمع قبايل قريش وانزلها مكة وبنا دار الندوة واخذ المفتاح
من خزاعة وولد قصي عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد فاما
عبد فبادوا واما بنو خويلد وابو حرام بن خويلد واما عبد الدار فمنهم
طلحة بن عثمان بن عبد الدار وقتلوا جميعا يوم بدر الا عثمان بن طلحة فانه
اسلم ودفع اليه النبي عليه السلام مفتاح الكعبة الى يومنا هذا واما
عبد مناف بن قصي فاسمه المغيرة وولده هاشم وعبد شمس والمطلب
ونوفل وابو عمرو فاما ابو عمرو فلا عقب له واما نوفل فمنهم جبير بن
مطعم بن عدي بن نوفل واما المطلب بن عبد مناف فولده عشرة منهم
الحارث وعبادة ومخزوم وهاشم ∴ نسب بني هاشم بن عبد مناف واما
هاشم بن عبد مناف فاسمه عمرو ومات بغزة من ارض الشام وولده
عبد المطلب واسد وعبد تيما ممن لا عقب له . واما اسد فولده جبير ولم
يعقب وفاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب ∴ وليس في الارض هاشمي الا من ولد
عبد المطلب بن هاشم لانه كان لهاشم ذكور لم يعقبوا واما عبد
المطلب فانه سمي عبد المطلب لانه كان بالمدينة عند اخواله فقدم به
المطلب بن عبد مناف عمه فدخل به مكة وهو خلفه فقالوا هذا عبد
المطلب فلزمه الاسم وغلب عليه وكفل حتى كبر وعمي ومات بمكة ورسول
الله صلى الله عليه ابن ثمان سنين وشهرين وولد له عشرة بنين وست بنات وسنذكرهم
عند ذكر النبي صلى الله عليه نسب بني امية ∴ واما عبد شمس بن عبد مناف
فولد امية الاكبر وحبيب وعبد العزى وصفيا وربيعة وثلاثه

اولاد العبلات لان امهم عبلة وهم امية الاصغر وعبد امية ونوفل
فاما سفيان فلا عقب له واما ربيعة فهو ابو عتبة وشيبة ابني ربيعة و
هند ام معاوية بنت عتبة واما عبد العزى فولده ربيع وربيعة جد
البطحا فاما الربيع فهو ابو العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه
ولا عقب له من الذكور ه واما امية الاصغر فمنهم الثريا التي تشبب
بها عمر بن ربيعة واما حبيب بن عبد شمس فولده ربيعة وهو جد عامر بن
كريز بن ربيعة وسمرة بن حبيب وكانت امه سوداء تسمى زينبة واخوه لامه ابو
جمعة جد كثير عبد الرحمن بن جمعة الشاعر ه واما امية بن عبد شمس
الاكبر فولده حرب وابو حرب وسفيان وعمرو وهولاء العنابس شبهوا
بالاسد والعاص وابو العاص والعيص وابو العيص وهولاء الاعياص
فاما حرب بن امية فهو ابو ابي سفيان بن حرب وام جميل بنت حرب حمالة الحطب واما
ابو العيص بن امية فولد اسيد ابو عتاب بن اسيد وخالد بن اسيد وكان عتاب
عامل رسول الله صلى الله عليه على مكة واما ابو العاص بن امية فولد
أبا أحيحة واسمه سعيد واما ابو العاص فولد عفان بن ابي العاص
ابو عثمان بن عفان والحكم بن ابي العاص ابو مروان بن الحكم واما ابو عمرو بن امية
فولده ابو معيط ابان عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو ولم يعقب عمرو بن امية
وابو سفيان بن امية وابو حرب بن امية والعيص بن امية فهولاء ولد مدركة
الياس بن مضر ه ولد طابخة فولد طابخة بن الياس اد بن طابخة فولد
اد مر بن اد وعبد مناة وضبة ومزينة وحبشي عبد مناة بن اد
فاما عبد مناة بن اد فمنهم تيم بن عبد مناة وبطونها وعدي بن عبد مناة منهم
ذو الرمة وعكل وبطونها وهولاء البلادم الرباب وثور بن عبد مناة بن اد
وهو رهط سفيان الثوري والوسع بن حشيم ه ضبة بن اد واما ضبة
فولده سعد وسعيد وباسل فاما باسل فهو ابو الديلم وقتل سعيد ولا عقب له

له

وله وصنه كلها ترجع الى سعد بن خشه ومن جمرة من جمرات العرب
وهو من الرباب وولد سعد الذي ينتسب اليهم ضبه بكر وثعلبة وضرار
ومن بطون بكر نصر ومازن والسيد وذهل وعايذه وتيم اللات واسيمه وحازم
ورياح وعوف وسعد ومن ذهل وضبح وصبعه ولعبها ولي بني كاهله
ومن كعب ضرار بن عمرو وهو بن ضبه وهو القايل من سره بنوه
ساته نفسه ، وولده ثلاثة عشر ذكرا وبنو صباح ومنهم معروف بالصيد
وسفره وهلال ، مزينه واما مزينه فهم من مضر منهم النعمان
بن مقرن ومعقل بن سنان وبكر بن عبد الله المزني وزهير الشاعر خميس اد
واما خميس اد فهم قليل يكونون في البصرة في عبد الله دارم وبالكوفة
في بني مجاشع واما مر اد فولد تعلبه مر وهم بنو طابخة ينسبوا الى امهم
وبكر بن مر ومنهم العنبر اد واما شند مر والحقوا باليمن نصار اوفي حراد وبقال
لهم جرش والعوز بن مر والحقوا باليمن ويقال لهم بنو ضرفه كانوا
لهصور الناس قبل صفوان ومنهم مر تميم واما تميم بن مر فقبر
تمرا وولده زيد مناه بن تميم وعمرو بن تميم فولد العنبر عمرو والهجيم عمرو
واسيد بن عمرو ورهط ابي حاضرة الاسيدي واكثم بن صيفي وابو هاله
التميمي زوج خديجة والقليب عمرو والحارث عمرو والحبط ويقال الولده الحبطات
ومالك بن عمرو ومنهم مازن وابو عمرو العلا مازن ، واما زيد مناه بن تميم فولده
سعد بن زيد مناه وعبد العلا وعامر بن زيد مناه وانتسب ولده الى العامر
مجاشع والحارث بن زيد مناه وهم قليل وامرو القيس بن زيد مناه ومنهم عدي بن
زيد الشاعر ومن قبايلهم بنو عصبه ومالك بن زيد مناه ومنهم سعد بن الحارث
الحمرع رهط علقمه عبده وعلقمه الخصي ومنهم البراجم ومنهم عمرو بن بشر
وكلفه وطليم وعلا بن حنظله بن مالك ومنهم يربوع حنظله والكليب بن يربوع

رهط حزم ورياح بن يربوع رهط الاحوص الشاعر وبعث الرياحي وسحيم
بن وثيل الرياحي وثعلبة بن يربوع رهط عتيبة بن الحارث بن شهاب وعبد الله
بن يربوع رهط وكيع بن حسان بن سود قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي وحرام
بن يربوع رهط سجاح التي تنبأت ومنهم بنو دارم بن مالك بن حنظلة
دارم ونهشل بن دارم ومجاشع بن دارم ومنهم بنو العدوية ينسبون الى
امهم ومنهم زيد بن مالك بن حنظلة وصدي بن مالك بن حنظلة ويربوع بن مالك
بن حنظلة ومنهم بنو طهية نسبوا الى امهم وهو ابو الاسود بن مالك بن
حنظلة وعوف بن مالك بن حنظلة وحبيش بن مالك بن حنظلة منهم
ابو البلاد الطهوي واما سعد بن زيد مناة بن تميم فهو العدد وفيه المثل
المضروب كما تفرق معزى العرب وله كعب بن سعد وعمرو بن سعد والحرث بن
سعد وهو عوافه وعبد شمس بن سعد واسمه مفروع وجشم بن سعد ومالك
بن سعد وعوف بن سعد وهبيرة بن سعد فاما كعب بن سعد ففيهم
العدد منهم مقاعس وهو الحارث بن عمرو بن كعب ومنهم بنو حمان بن كعب
بن سعد ومنهم بنو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ومنهم
بنو مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعكراش بن ذؤيب ومنهم ربيعة بن كعب
وهو ابو المستوغر بن ربيعة وعاش ثلثمايه وعشرين سنة ومن عوف بن كعب
[illegible] الزبرقان بن بدر وقريع رهط بني انف الناقة وهو ابو الاضبط
بن قريع المتنقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل
واد بنو سعد ومنهم آل عطارد رهط ابي رجا العطاردي
فاما صوفان التي كانت فيهم الافاضة بالناس من عرفة من عطارد بن عوف
الى انقضى ولدها [illegible] الناس مضر

نسب قيس عيلان

وهو من الناس بن مضر واما قيس عيلان فولده سعد وعكرمة واعصر
وعمرو وحفصة وبعض النساب يزعم ان عكرمة هو سعد فاما عمرو بن

قيس

سعد قيس فولده فهم وعدوان فمن فهم تابط شرا ولا اعرف افخاذهم واما
عدوان فمن بطونهم بنو خارجه وبنو وابش وبنو ابشكر وبنو عوف
والزرعا وبنو تيم بن رباح ومنهم الجليح فيما يقال ومن عدوان
عامر الظرب حكيم العرب وابو سياره الذي كان يفيض بالناس
وعدوان انزلوا الطايف وكانت كثيرة المشاجره فتفرقوا
بغي بعضهم على بعض واما سعد بن قيس فولده غطفان وامه بكتم بنت
مر واخوه لامه سليم بن منصور ؛ واعصر بن سعد فولد اعصر غني واعصر
ومعن بن اعصر وهو ابو باهله وباهله امراه من همدان نسبت ولد معن
اليها ومنبه بن اعصر وهم الطفاوه فاما غني فمنهم بنو جعفر وبنو
بهثه وبنو عبيد وهم حلفاء كلاب واما الطفاوه فمنهم بنو جحش وبنو
سنان وكانوا في بني سنان حلفا ومن الطفاوه الحيال وكانوا في
الجهيم ؛ واما معن بن اعصر فولده قتيبه ووايل امهم من فزاره واود
وجاوه امهما باهله امراه من همدان وقراص وابو عبيم واما
قتيبه بن معن فمن ولده غنم بن قتيبه ؛ وولد غنم سهم بن غنم منهم
بكر بن حبيب السهمي وعبد الله بن بكر السهمي ومنهم ابو امامه صاحب
رسول الله صلى الله عليه ؛ ومن قتيبه بنو صحب وهم ينزلون اليمامه ومنهم
عمر بن عبد واعيا وبعث وسعد بن عبد وعامر بن عبد ومن سعد بنو
اصمع رهط الاصمعي واما وايل بن معن فمنهم بنو سلمه وبنو هلال بن عمرو
وبنو زيد وبنو عامر بن عوف ؛ وبنو عصنه ومن هلال قتيبه بن مسلم الباهلي
ومن بني عامر بن عوف سلمان بن ربيعه الباهلي ومن وايل سحبان بن وايل
الخطيب ؛ واما اود بن معن فمنهم ام حبيب بنت قيس ومنهم المودبون في مسجد
الجامع بالبصره واما فراص بن معن فمنهم الاحمر الشاعر وكان له بجاده كفيه

وأمّا بنو عُليم فلهم عدد في الجبيرة منهم بكر بن معاوية صاحب ديوان سعد
وكان من قواد أبي جعفر المنصور ؞ وأمّا غطفان بن سعد فولده ريث
بن غطفان وهو عبد الله فولد ريث بغيضا وأشجع فولد بغيض ذبيان
وعبسا وأنمارا وأما عبد الله بن غطفان فهم في بني عبس وأما أشجع بن ريث
بن غطفان فمنهم بنو دهمان وكانت أشجع ممن أعان على عثمان بن عفان يوم
الدار وأما أنمار بن بغيض فهم قليل منهم فاطمة بنت الخرشب أم ربيع
بن زياد إخوة الكملة وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة
ومعيصا والعدد والشرف في قطيعة ومنهم ربيع بن زياد وإخوته الكملة
ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته وولده قيس بن زهير وورقا وعبثم
وقيس بن زهير هو صاحب داحس وأما ورقة ومعيص ابنا عبس فلا
تعرف منهما أحدا وأمّا ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعدا و
هاربن البقعا ومربا هانئ الأكبر بن قبيصة في بني ثعلبة بن سعد
وأما فزارة بن ذبيان فولده عدي وظالم ومازن وشمخ أمهم سوله
فأما ظالم بن فزارة فقد بادوا إلا قليلا منهم بعامد الذي كان لحق
واسمه نهشل وأما شمخ بن فزارة فولده لأي وهلال فمن عدي أبي شمره حسن
وأمّا مازن بن فزارة ؞ فمنهم بنو العشيرة ومن العشيرة أهرم بن قطبة
بن سيار الذي تحاكم إليه عامر وعلقمة وأمّا عدي بن فزارة فولده ثعلبة
وسعد فمن سعد عمر بن هبيرة ومن ثعلبة عدي بن أرطاة ومنهم حذيفة
بن بدر سيد غطفان وبنيه قيس وكان يقال له معبد وأخوه مالك
بن بدر وحمل بن بدر وابنه حصن بن حذيفة بن بدر وابنه عيينة بن حصن
ومن بني بدر بنو قرفة ومن بني فزارة بنو خالد وأما سعد بن ذبيان
فولد ثعلبة وعوف فمن ثعلبة بنو محاش وبنو سبيع وبنو جشور

وبغ

وفي بني سبيع الثبت والشرف ومن ثعلبة شماخ ومزرد ابنا ضرار وولد عوف
بن سعد مرة وعبدًا فاما عبد فمنهم الرجل الذي قتله محلم بن جثامة
الليثي وهو يقول لا اله الا الله وفي مرة بن عوف الشرف والعدد والسودد
فولد مرة بن عوف غيظ بن مرة ومالك بن مرة وسهما وفي ضارد وصرمة
بن مرة وغيرهم ه فولد غيظ بن مرة نشبة ويربوع فمن يربوع الحرث بن
ظالم ومنهم النابغة الذبياني ومنهم عقيل بن علفة واما نشبة بن غيظ
فمن ولده هرم بن سنان الجواد الذي كان يمدحه زهير بن ابي سلمى واخوه
خارجة لقيد غطفان استخرج من بطن امه بعد ما هلكت واخوه عوف
بن سنان وابنه الحارث بن عوف صاحبا الحمالة بين عبس وذبيان واما
خصفة بن قيس عيلان فولده عكرمة ومحارب وبعضهم يذكر ان
عكرمة ولد قيس فاما محارب بن خصفة فمنهم جسر والحنز وبنو جسر
حلفاء بني عامر بن صعصعة واما عكرمة بن خصفة فولده
عامر ومنصور وابو مالك فاما بنو ابي مالك بن عكرمة بن خصفة فهم في
تيم الله اربعمائة بيت واما عامر بن عكرمة بن خصفة فهو حشوه
في بني سليم بالبصرة ولهم بقية بالبادية واما منصور بن عكرمة فولده سليم
وسلامان وهوازن ومازن ه واما مازن فمنهم عتبة بن غزوان الذي اختط
البصرة واما سليم بن منصور فولد بهثة وولد بهثة امرأ القيس وعوفا
ومن قبائل سليم بنو حرام وبنو خفاف وسماك ورعل وذكوان
ومطرود ونهد وسعد ورفاعة وعصية وظفر وبجيلة وحبيب و
مالك وبنو الشريد وبنو قنفذ فاما بجيلة فخرجت من بني سليم
فصارت في بني عقيل وبنو الشريد سليم منهم خنساء واخوها صخر
عمرو ومعاوية ابنا عمرو واما هوازن بن منصور فولد بكرًا وسبيعًا وحربًا
ومنبهًا ولا عقب لسبيع ه وحرب بن هوازن في آل ما

قبايل سليم

منه فهو ابو ثقيف في قول بعضهم فولد بكر هوازن سعد بكر و
معاوية بكر ومنبه ابن بكر وزيد بن بكر فاما زيد بن بكر
فقتله اخوه معاوية وهو اول من ودى مائة من الابل سعد بن بكر فهم
اظار رسول الله صلى الله عليه وسبيت هوازن كانت اخته من الر
ضاعة فاعتقهم اجمعين واما معاوية بن بكر فولده جشم ونصر
وصعصعة والشاو وحشر وجحش وجاشن وعوف ودوجه
ودجيبه فاما وجحش وجاشن ودوجه ودجيبه وعوف فلا يعلم لهم
اعقابا واما عوف فيقال لهم الوقعه قال الشاعر ؞
باحت دجوه اوباحت اخيهم من عامر وسلول او من الوقعه
واما جشم فهم يقول الاخطل ؞ ولا جشم شر القبايل كلها بيض
القطا ليس ابيسود ولا احمر ؞ ومنهم عبد رهط دريد بن
الصمة ؞ واما بنو نصر فمنهم مالك بن عوف النصري وكان على هوازن
يوم حنين واما صعصعة بن معوية فولده عامر ومرة وعامر
ومازن ووايله فاما بنو مرة فيعرفون ببني سلول وهي امهم منهم ابو
مريم السلولي واما عامر بن صعصعة فولده هلال بن عامر من
رهط زينب ابنة خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وميمونة ابنة الحارث
وسواءة بن عامر ونمير بن عامر وهي جمرة من جمرات العرب منهم
ابو حية النميري ومنهم الراعي الشاعر وربيعة بن عامر وولده بنو نجد
ينتسبون الى امهم فيقال ؞ تسعى قومي بني نجد وانتمي نميرا
والقبايل من هلال ؞ فاما بنو ربيعة فهم عامر بن ربيعة وكعب
بن ربيعة وكلاب بن ربيعة وجراع بن ربيعة فاما عامر بن ربيعة

فمن ولده عمرو بن عامر فارس الضحيا   ومن ولد عمرو خداش بن زهير الشاعر
ومن ولده بنو البكاء بن عامر ومن بني البكاء خرقاء صاحبة ذي
الرمة   واما كلاب بن ربيعة فكان فيه البيوت وولده جعفر
ومعاوية وربيعة وابو بكر وعمرو والوحيد ورؤاس والا
ضبط وعبد الله فمن بني رؤاس وكيع المحدث ومن بني الوحيد
ام البنين كانت عند علي بن ابي طالب عليه السلم ∴ فولدت العباس وجعفرا
وعبد الله بني علي ❁ واما معاوية بن كلاب فمنهم الضباب
ومنهم حسل وضب بنو معاوية   واما عمرو بن كلاب فلهم عدد
كثير وفيهم جعفر بن كلاب فولده الاحوص وخالد ومالك
بنو جعفر بن كلاب وكان الاحوص يكنى ابا شريح وكان على
بني عامر يوم جبلة وولده علقمة بن علاثة بن الاحوص الذي نافر
عامر بن الطفيل الى هرم بن قطبة الفزاري ۝ واما خالد بن جعفر فهو قاتل
زهير بن جذيمة العبسي وقتله الحرث بن ظالم المري ∴ واما مالك بن جعفر
فولده عامر ملاعب الاسنة وطفيل وربيعة وعبيدة ومعاوية
وامهم ام البنين قال لبيد ❁ نحن بنو ام البنين الاربعه ۝
جعلهم اربعة ومن خمسة للقافية فاما معاوية فهو معوذ الحكما
واما ربيعة فهو ابو لبيد بن ربيعة الشاعر   واما الطفيل فهو ابو عامر
الطفيل. واما بكر بن كلاب فمن ولده القرطا قرط وقريط ومقرط
ومنهم الضحاك بن سفيان استعمله رسول الله صلى الله عليه على بني سليم ۝
ومنهم المحلق بن حنتم الذي قال فيه الشاعر ∴ وبات على
النار الندى والمحلق ∴ نسب كلاب   وهذا نسب كعب ابن
ربيعة   واما كعب بن ربيعة فولده عقيل وقشير والحريش
وجعدة وعبد الله جبيب ۝ فاما عبد الله بن كعب فمن ولده العجلان

بن عبد الله بن كعب رهط بن مقبل الشاعر ؛ واما جعدة بن كعب
فمنهم النابغة الجعدي واما الحريش بن كعب فمنهم مطرف
بن عبد الله بن الشخير وزرارة بن اوفى وعبد الله بن سبرة الحرشي الذي
قطع يده اطربون الروم وفي ذلك يقول ؛ فان يكن اطربون الروم
قطعها فقد تركت اوصالة لها قطعا ؛ واما بشر بن كعب
فمنهم عطيف وعطفان ومنهم مالك بن ذي الرقية الذي قال فيه الاعشى
ولقد رايت الفاعلين وفعلهم ولذي الرقية مالك الفضل ومنهم
بنو ضمرة ولهم عدد بالبصرة واما عقيل بن كعب فمنهم خفافة
وفيهم اشراف ومنهم الخلعا وبنو الاجبل رهط ليلى الاجيلية ؛
نسب ثقيف واما منبه بن هوازن بن منصور بن عكرمة
بن خصفة بن قيس عيلان فولده قسي وهو ثقيف وثقيف قاتل ابي رغال
وكان مصدقا فمر به ثقيف فقتله فقبل فقسى عليه فسمي قسيا
قال شاعرهم ؛ نحن قسي وقسا ابونا ؛ فولد ثقيف جشما وعوفا
والمسك فاما فتزوجها فانبط فولدت وابلا ابا بكر وابل واما
جشم فولد حطيطا وولد حطيط مالكا وغاضرة واما عوف
فهم الاحلاف وذلك انهم تحالفوا على بني مالك وصار
غاضرة مع الاحلاف فثقيف فرقتان بنو مالك والاحلاف
فمن بني مالك السايب بن الاقرع ومنهم بنو الحرث بن مالك ويقال
لهم الابردن ومن الاحلاف المختار بن ابي عبيد والحجاج بن يوسف وامية
بن ابي الصلت وابو محجن الشاعر والحارث بن كلدة ومعتب وعتاب
وابو عبيد وعثمان بن ابي العاص مضر كلها وهو انساب ربيعة
وولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان اسد بن ربيعة واكلب بن ربيعة
وضبيعة بن ربيعة واما اكلب بن ربيعة فهم في خثعم منهم

انس

انس من ذرك الخثعمي قاتل سليك بن سلكة وهم قبائل وبطون كثيرة
تنسب الى خثعم واما صبيعة بن ربيعة فولد احمس والحارث
بن عبد الله درن الاصحم وكان بيت صبيعة في الجاهلية ه
ومنهم بنو الكلبة ولهم عدد وجلد ومنهم بنو سخية و اما
اسد بن ربيعة فولده جديلة بن اسد امه اباكتل وعنزة بن اسد
وعميرة بن اسد فهم في عبد القيس وولده منشم ومنصور ومالك
بنو عميرة واما عنزة بن اسد فامه جزمه وسمي عنزة لانه قتل
رجلا بعنزة ويقال ان عنزة هو اسد بن جزمه فولد عنز بن بكر
من عنزة والعلاء من عنزة واما جديلة بن اسد فولد دعمي بن جديلة
جديلة وولد دعمي افصى بن دعمي فولد افصى هنت اقصى وعبد القيس
فولد عبد القيس اللبو ه عبد القيس امه هند بنت تميم بن مرة
واخوه لامه تغلب وبكر وافصى عبد القيس واما اللبو فهم بالموصل
وبنو كثير واما افصى بن عبد القيس فولده بنو لكيز وشن والديل
شن وولده سعد وجزمه وعامر وحبيب ومنهم بنو لهنه
جزمه بن الترتبيل ه واما الكيز فولده نكرة وصباح ووديعة
واما نكرة فمنهم حلفا جزمه ومنهم منشر بن نكرة وهم اهل
البحرين ومنهم العدد والشرف منهم المنقض العبدي والممزق و
المفضل عامر صاحب القصيدة المنصفة ولعمان قوم من
نكرة وباليمن قوم منهم واما وديعة فولده عمرو ودليعة
وعصر وديعة ورهون ودبعة فاما رهون فهم وايله ينسبوا
الى امهم واما عمرو وديعة فولده اغمار وغنم ومحارب
والذيل والعوف وامرؤ القيس ومن الذبل اهل عمان

بنو صوحان و مصقلة بن رقبة الخطيب ومنهم آل المعدل علماء بالبصرة
واما العوق فمنهم العوقة وهم عمانيون قليل واما انمار فمنهم
عمرو رهط الاشج ومنهم ظفر رهط صحار العبدي ومن انمار
بنو حذيمة و من جذيمة مهو الذي اشترى القيسوس ذي الجيرة
واما محارب بن عمرو فولده حطمه وظفر ابنا محارب واما
هنب بن افصى فولد قاسط بن هنب وعمرو بن هنب وحذرة بن هنب
فاما عمرو فمنهم عنبس بن عمرو وهو في بني شيبان ايضا واما قاسط
بن هنب فولده عمرو بن قاسط والنمر بن قاسط ووائل بن قاسط امهم
المسيكة بنت ثقيف واما عمرو بن قاسط فمنهم عقيلة ولهم عدد بالجيرة
في بني شيبان واما النمر بن قاسط فولده تيم الله وولده الخزرج وحرث
وولد الخزرج سعد او ولد سعد عامر بن سعد الضحيان لانه
كان يقعد لقومه في الضحى يحكم بينهم ومن ولده هلال بن سعد
بن زيد مناة بن عامر منهم ابو حوط الحظائر بني الحطائر لان المنذر
امرء القيس كان جمع لبكر ابن حظائر الحطب فكلمه فيهم فشفعه
وهو لغب الحزن ومنهم القرية ومنهم الكبس النمري واما وائل
قاسط فولده بكر بن وائل وتغلب بن وائل وعنز بن وائل منهم اراشه
واشح وعصاصه واما تغلب بن وائل فولده عنز تغلب فمنهم
بنو معاوية بن عمرو بن عنز وابي عنز فيهم تقول الاخطل
اذا اخلت معاوية عمرو على الاطوا حبه الكلابا ومنهم
الاراقم وهم جشم ومالك وعمرو وثعلبة والحرث و
معاوية بنو بكر بن حبيب بن عمرو ومن بني تغلب عكب

ومنهم بنو عكي بن اباسه ومنهم بنو كنانه يقال لهم قريش تغلب ومنهم
بنو عكب ومنهم جشم بن بكر ومن بني جشم بنو الحارث بن زهير رهط
كليب بن ربيعه الذي يقال له اعز من كليب وايل واخوه المهلهل وهو
هيج الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنه ومن بني زهير بني عتاب
منهم عمرو بن كلثوم ومن بني جشم قدوكس رهط الاخطل الشاعر ۞

بكر بن وايل ۞ وولد بكر بن وايل علي بن بكر ويشكر بن بكر
والدين بن بكر امهم هند بنت تميم بن مره ويقال لها ام القبايل واما يشكر
فولده كعب بن يشكر وكنانه بن يشكر وحرب بن يشكر وفي كعب
العدد والشرف فمن ولد كعب حبيب والعتيك ومنهم بنو عبد غنم بن حبيب
وثعلبه وعشم وعدي وجشم فهذه يشكر واما علي بن بكر بن وايل
فهاؤه صعب وولد صعب لجيم بن صعب وعكابه بن صعب و
مالك بن صعب فاما مالك بن صعب فهم بنو ذبان منهم العنبر بن سهل الزباني
وعددهم في بني حنيفه واما لجيم بن صعب فولده عجل بن لجيم وحنيفه
بن لجيم واخرين لم يعقبا فاما عجل فولده ربيعه وضبيعه و
سعد وكعب فاما كعب وضبيعه فقليل ۞ واما ربيعه فمنهم ابو
النجم الراجز والعديل بن الفرج ومنهم دعه وكانت عند جندب
بن العنبر فولدت له عدي بن جندب ۞ واما سعد بن عجل فالعدد في ولده
منهم الاغلب الراجز ومنهم ابو دلف ومنهم الفرات بن حيان له صحبه ۞

بنو حنيفه واما حنيفه بن لجيم فولده العزل الدول حنيفه
وعدي حنيفه وعامر حنيفه وعبد مناه بن حنيفه ۞ واما عبد مناه
فهم قليل واما عدي حنيفه فمنهم مسيلمه الكذاب ۞ واما الدول فمنهم بنو
هفان ومنهم هوذه بن علي ذو التاج الحنفي ومنهم نافع بن الازرق
الخارجي من حنيفه ۞ وولد عكابه بن صعب قيسا وثعلبه

فأما قيس بن عائذة فهم قليل وعددهم في بني ذهل وأما
ثعلبة بن عائذة فيقال له الحصن قال الأعشى
ما ضرها أن جاء القلب في بيوتهم بنو الحصن ما كان اختلاف القبائل
وولد ثعلبة ذهل بن ثعلبة وشيبان بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة
فأما ضبيعة فلحقت ببني عنزة وأما أسد فهم من شيبان وأبناء تيم الله
بن ثعلبة فهم اللهازم ومنهم حلفاء في عجل فولد تيم الله مالكا والحارث
وعامرا وهلالا أو ذهلا ومازن وحاطبة فهؤلاء يقال
لهم الأحلاف إلا الحارث وعامر ومالك وسيماء ولا يكن أحلافا
لأنهم تحالفوا على هؤلاء وأما قيس بن ثعلبة فولده ضبيعة
وتيما وسعدا وفي ضبيعة العدد منهم الأعشى ميمون بن قيس ومنهم
ربيعة الحارث وكان فارس بكر بن وائل يوم تحلاق اللمم ومنهم
مرة بن عباد وحريث بن عباد الذي يلبس البيضة الحرثي وأما تيم بن قيس
وسعد بن قيس فهما الحرفان وأما ذهل بن ثعلبة بن عكابة فولد شيبان
وعامرا فأما عامر فيقال لهم الوحم وأما شيبان بن ذهل
فولده سدوس بن شيبان وزيد العدد وعمرو ومازن وعليا ومالك
وعامر وزيد مناة فأما علي بن شيبان فهم قليل ومن عمرو بن شيبان
القعقاع بن شور ومنهم دغفل بن حنظلة النسابة وأما سدوس بن
شيبان فكانت له ردافة كل المتزار وكان له عشرة من الولد
منهم الحارث بن سدوس كان له واحد وعشرون ذكرا وقال الشاعر
فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلا كأير الحارث بن سدوس
وأما سنان بن ثعلبة عكابة صعب فولده ذهل وتيم وثعلبة وعوف
فأما عوف فلا عقب له وأما ثعلبة فمنهم مصقلة بن هبيرة الشيباني

وأما

وأمّا بنو شيبان ففيهم سخاوة وسؤدد ومن بني الاصمعان
يقال الاصمعي في الجاهلية ⁂ وأما ذهل بن شيبان فولد هترة
بن ذهل وقيد العدد والبلت وأما بنو سعد بن ذهل ومحلم
بن ذهل والحرزان بن ذهل أمهم رقاش وعبد غنم وعوف وصبحا
وشيبان أمهم الوريثة من بني يشكر وينتسبون إليها وعمرو
وأمه خبرة ونسبه من اليمن فهم يدعون بني خبرة وهم قليل ومن
الأشراف من بني شيبان المشهور بن عوف بن محلم بن ذهل الذي قيل فيه
لا حرّ بوادي عوف ⁂ ومنهم الصحابي بشير الشاري والبطين
زبير الشاري وسنان وقعنب الخارجيان ومنهم هانئ بن مسعود
صاحب يوم ذي قار وأخوه قيس بن مسعود ومنهم حسان بن فلان كلب
وسويد بن سليم الشاري والمثنى بن حارثة الذي افتتح السواد وهو الذي هلك المثنى
تزوج سعد امرأته سلمى فنظرت إلى أهل القادسية فقالت القوم أقران
ولا مثنى لهم فلطم سعد عينها ⁂ ومنهم الحوفزان شريك ومن ولد
مطر معن بن زائدة وبنو يزيد بن مزيد ومنهم قيس بن مسعود بن شيبان مكر وابنه
وابنه بسطام بن قيس ومنهم بنو الشقيقة ينتسبون إلى أمهم وهي من يشكر
هؤلاء جميعا يرجعون إلى ذهل بن شيبان انقضى نسب ربيعة ۝

نسب أهل اليمن ۝ أجمع النسابون على أن اليمن من ولد قحطان
وقد بينت نسبه فيما تقدم من الكتاب والواو وولد قحطان يعرب و
ولد يعرب يشجب فولد يشجب سبا قال بعضهم واسم سبا عامر فولد
سبا حمير بن سبا وكهلان بن سبا وعمرو بن سبا والأشعر بن سبا وأنمار بن سبا
وعاملة بن سبا ومر بن سبا ۝ فأما عمرو بن سبا فولد عدي بن عمرو وولد عدي
لخم بن عدي وجذام بن عدي فهو ولد جديس بن لخم وهم قبائل كثيرة

ويقول قوم انهم من ولد اراشة بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ۝
وذلك ان اراشة لحق باليمن وصار في جذام فهي لخم غير لخم وهم قبايل
كثيرة ويقول قوم انهم من ولد مضر ۝ ويقول قوم ومن لخم بنو الدار
بن هاني وهم الداريون كان منهم تميم الداري ومن جذام جذام بن
جذام وحشم بن جذام فولد جذام غطفان بن جذام ومالك بن جذام
فمن غطفان بعضه وهم بنو الاحنف وبنو طليع وبنو عايذه وبنو
شبر وبنو عبد الله وبنو الخضرا وبنو سليم وبنو جاله وبنو غنم وبنو
فاكه وبنو عمرو فولد غطفان بن جذام من قيس عيلان وقعوا
الى اليمن وسعد بن مالك ووايل بن مالك وبنو سعد بن مالك بطون
كثيرة منهم بنو عوف وبنو عابده وبنو فهيرة وبنو صحبه
وبنو الاحنس وبنو حي وعدتهم وبنو وايل بن مالك بطون كثيرة
وبنو حشم بن جذام خمسة بطن منهم حطمه ونسابو مضر بن عون انهم من
اسد بن خزيمه ۝ **الاشعر بن سبا** وولد الاشعر بن سبا الاشعر رهط
ابي موسى الاشعري ۝ **انمار بن سبا** وولد انمار بن سبا بجيلة وخثعم
وبجيلة تسابت في عمرو اخي خثعم وبجيلة ابنا انمار بن نزار بجيلة انمار بن سبهم
الى سبا ما ستر انمار اسمه وقال اخرون خثعم وبجيلة ابنا عمرو بن الغوث
اخ الازد بن الغوث وبجيلة امراه من بطون قسر رهط خالد بن عبد الله
القسري وبنو احمس رهط شبل بن معبد ولطوبهم كتبت بالمشهورة
عاملة بن سبا وولد عاملة قبايل عاملة وهم قليل وبنو عمرو
نسابو مضر انهم من ولد قاسط بن وايل قال الاعشى ۝

شعر

اعامل حتى متى تذهبين الى غير والدك الاكرم ۝
ووالدكم قاسط فاعلموا الى النسب الابلد الاقدم ۝

فارجعوا

وولد

وولد حمير بن سبا مالك بن حمير وعامر بن حمير وعوف بن حمير وو ا
بلد بن حمير وعمرو بن حمير ۝ فولد عامر بن حمير ذيمان ويحصب كلها
وولد سعد بن حمير السلف واسلم وولد عمرو بن حمير الحرث بن عمرو وو
لد الحارث بن عمرو ذي رعين وولد مالك بن حمير قضاعة ومن
قبايل قضاعة كلب وبهرة ومن بطونهم بنو عبد بن حباب وبنو عليم
بن حباب ذكرهم زهير ومنهم بنو العبيد قال الاعشى ۝
ولست من الكرام بني عبيد ۝ ومنهم رفيدة ومصاد وبنو القين
وسليح وتنوخ وحلوان بن ريان وراسب بن جرم وهم اوبلى ومهرة وعذرة
وبنو سعد هذيم وكان هذيم عبدا حبشيا حضن سعدا فنسب
اليه وصيّر سعد بن سلامان بن سعد وجهينة ونهد ومن قضاعة
التبابعة منهم ذو الكلاع وذو نواس وذو اصبح تنسب اليه
السياط الاصبحية وذو جدن وذو فايش وذو يزن وحرس والشحول
ذلبطون كثيرة وولد وابلد بن حمير السكاسك ابو وابلد والعرد من
حمير بني السكاسك ۝ **كهلان بن سبا** ووولد كهلان بن سبا
بن كهلان فولد زيد مالك بن زيد وادد بن زيد فولد ادد طي
بن ادد والعوث بن ادد ومن طي بنو نبهان بن عمرو وبنو ثعل بن عمرو
منهم وحرم بن عمرو وبنو سنبس وقيل فصحة القايل السنبسي منهم
وبنو تيم بن ثعلبة لقول ۝ فهم اهل القنن بنو تيم مصابيح الظلام
والخلط في كثيرة عند الجمهور والنسبة الى طي الا قليلا لكثير
وولد مالك بن زيد بن كهلان ومراد ومرتع ومن بني مالك بن زيد
والخيار مالك فولد مرتع ثور بن مرتع فولد ثور كندة بن ثور
وبريد بن ثور فولد يزيد صداد بن يزيد وولد

كندة لحب والسكون وولد خيار بن مالك ربيعة بن خيار وولد
ربيعة أوسلة بن ربيعة ومن همدان ومن همدان السبيع رهط أبي إسحاق
السبيعي ووادعة رهط مسروق بن الأجدع وولد الخيار بن مالك
مذحجًا وولد مذحج مرادًا وسعد العشيرة وخالدًا وعنسًا •
فأما عنس فمنهم عمار بن ياسر والأسود العنسي الذي تنبأ باليمن وولد
سعد العشيرة بن مذحج جعفي بن سعد وجنب بن سعد والحكم بن
سعد وعائذ بن سعد وعبد الله بن سعد وأنس الله بن سعد وخارجة
بن سعد وأسد بن سعد وعمرو بن سعد وجبل بن سعد والصعب بن
سعد • فأما جعفي فمنهم مران وحريم ابنا جعفي قال
ولعمرك يوم من الجبل وقبيلة مران من أبا منا وحريم • وأما الصعب
فمنهم زبيد بن الصعب رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وأود بن الصعب
وأما خارجة فهم في طي وأما عمرو بن سعد فهو أبو خولان عمرو بن سعد
وأما الحكم فهو الذي قيل فيه حا وحكم وأما جنب فمنهم يقول مهلهل
أنكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الخباء من أدم • وأما جبل
فمنهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي بن أبي طالب عليه السلام فقتله
عمرو بن يثربي الضبي يوم الجمل وهو القائل إن تنكروني فأنا ابن يثربي
قاتل علباء وهند الجملي • مراد وهو مراد بن مذحج فولده العمر بن
مراد وجابر بن مراد وكان لهم العز من بجرش • وولد خالد بن مذحج
علة بن خالد وولد علة عمرو بن علة فولد عمرو جسر بن عمرو وكعب بن عمرو
فأما جسر فهو أبو النخع جسر رهط النخعي وأما كعب فمنهم بنو الحارث
وبنو الحماس وبنو قنان رهط النجاشي الشاعر وفي مالك بن زيد

بن كهلان

بن كهلان وامه بنت الغوث بن النبت فولد الغوث الازد وولد
الازد مازن بن الازد وعمرو بن الازد وقدار بن الازد والهنو بن الازد
ودوس بن الازد ونصر بن الازد وعامر بن الازد وعبد الله بن الازد
فاما مازن فهم غسان وما نسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك
وآل العنقاء والمحترق وتنوخ وكعب رهط جبلة بن الايهم وقال
مازن غسان ارباب الملوك وحمير ارباب العرب وكندة كبد الملوك
ومذحج مذحج الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد اسد الناس
فاما زهران فمنهم دوس بنو عدنان رهط ابي هريرة ومنهم جذيمة
الابرش الملك وجهضم بن مالك رهط الجهاضم منهم جابر بن زيد
الفقيه ولهمان بن مالك رهط ابي حمزة الخارجي وبنو راهب ابن مالك
رهط غمر بن سلم ومعن بن مالك رهط مسعود بن عمرو ومنهم بطون يقال
لهم النخل منهم الخليل بن احمد من يحمد يقال الفراهيد يقال اقلان الفرهودي
ومن اهوان الطاريه بنو شكر والخدرة منهم رهط ابي سعيد الخدري
واما عامر الازد فمنهم بنو لهب عامر القافه ومنهم عامر واما
عبد الله بن الازد فولده كثير ومنهم القشامل ومنهم ازد العتيك رهط
المهلب بن ابي صفرة ومنهم بارق عوف وشهران بارق وطاحية بنو سور
وهدان ومنهم عمرو بن عامر مزيقيا وللانصار من ولده ومنهم الاوس
والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر وخزاعة ولد عمرو بن
عامر ومن خزاعة بطون يقال لهم بنو قمير رهط نسفد ودوس بن
عبد الله بن مالك ورهط ومنهم بنو حليل رهط بني كرز القافه ومنهم بنو المصطلق

٢ وكعب وعدي ومليح وسعد والمر وحشم :: **نسب الاوس والخزرج**
وهما الاوس والخزرج ابنا حارثه بن ثعلبه بن عمرو بن عامر بن حارثه
ثعلبه بن امرئ القيس بن ثعلبه بن مازن بن عبد الله الازد بن غوث
بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وهما الانصار وهما ابنا
قيله نسبوا الي امهم فولد الخزرج جشم الخزرج وعوف الخزرج وهما الحرطوان
وكان يقال ان شره العرب جشم والحارث الخزرج وعمرو بن الخزرج
وكعب بن الخزرج فاما جشم الخزرج فمنهم بنو زيد ومن بني زيد بن جشم سلمه
وبطونها .. ومن جشم بنو ساعده واما عوف الخزرج فمنهم بنو
الحبلي رهط عبد الله بن سلول :: ومنهم القواقل كان يقال للرجل
اذا استجار يثرب قوقل ثم قد امنت ومنهم بنو سالم واما عمرو بن الخزرج
فمنهم بنو النجار واسم النجار تيم اللات بن ثعلبه سمي بذلك لانه نحر
وجه رجل بقدوم واما كعب الخزرج فمنهم بطون في بني ساعده رهط
سعد بن عباده :: **ولد الاوس بن ثعلبه ونسبها** ولد الاوس مالك بن الاوس
فمن مالك تفرقت قبايل الاوس كلها وبطونها فولد مالك بن الاوس
عمرو بن مالك وهم النبيت عبد الاشهل وبنو ظفر واسم ظفر كعب
بن الخزرج :: وبنو حارثه بن الحارث بن الخزرج فهذا النبيت من الاوس وعوف بن
مالك ومنهم بنو عمرو بن عوف اهل قبا ومنهم جحجبا ومن مالك
وهم الجعادره ويقال لهم اوس الله وبنو سالم بن مالك بنو
واقف والسلم بن مالك وهم رهط سعد بن خيثمه وعبد الله بن مالك
وهم بنو حنظله :: **تسميه من خلف علي امراه ابيه بعده**
كانت بره بنت مر اخت تميم بن مر عند خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر
بن نزار فخلف عليها ابنه كنانه بن خزيمه فولد له النضر بن كنانه

وغيره

وغيره من ولده الا عبد مناة بن كنانة ۞ وكانت ناجية بنت جرم بن
زبان بن قضاعة تحت سامة بن لؤي فولدت له غالب بن سامة ثم هلك
عنها فخلف عليها ابنه الحرث بن سامة فولدت له ۞ وافدة بنت مازن
بن صعصعة عند عبد مناف فولدت له نوفلا وابا عمرو فهلك عنها
وخلف عليها ابنه هاشم بن عبد مناف فولدت له حلبة وضعيفة
وكانت امنة بنت ابان عند امية بن عبد شمس فولدت له ابا معيط وكانت
مليكة بنت سنان بن حارثة المري اخت هرم بن سنان تحت زبان بن سيار
بن عمرو الفزاري فتزوجها بعده ابنه منظور بن زبان فولدت له
خولة بنت منظور وهاشم بن منظور فتزوج الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما
السلام خولة فولدت له الحسن بن الحسن ثم خلف عليها بعده محمد بن طلحة
بن عبيد الله فجاءت بابرهيم بن محمد وهو الاعرج ۞ امراة من الانصار
ومن امراة [illegible] اساف خلف عليها ابنه اساف امراة من فهم وكانت
تحت نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فتزوجها عمرو بن نفيل
بعد ابيه فولدت له زيدا فامه ام الخطاب ۞ وزيد ابو سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ۞ ما اشتبه من القبائل من اسماء بعضهم ۞ محارب محارب
بن فهر بن مالك بن النضر في قريش ومحارب بن خصفة في قيس عيلان
ومحارب بن عمرو بن وديعة في عبد القيس عامر وعامرة عامرة في
اسد خزيمة وعامرة في بني صعصعة معاوية وعامرة في بني
ثقيف ۞ تيم تيم بن مرة في قريش رهط ابي بكر بن ابي قحافة القرشي تيم بن غالب
بن فهر في قريش وهم بنو الادرم ۞ تيم بن عبد مناة رهط طلحة في
مضر تيم في ضبة ۞ تيم في قيس ثعلبة ۞ تيم في بني شيبان ۞ تيم اللات
ثعلبة بن عكابة تيم الله في النمر بن قاسط تيم الله في ضبة

كلاب كلاب بن مرة في قريش كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة عدي
عدي بن كعب من قريش رهط عمر بن الخطاب . وعدي عبد مناة بن
الرباب رهط ذي الرمة ۞ عدي فزارة في بني حنيفة ذهل ذهل
بن ثعلبة من عكابة ذهل في بني شيبان بن ذهل بن مالك في ضبة ۞
ضبيعة ضبيعة في ضبة وضبيعة في عجل وضبيعة في قيس بن
ثعلبة ومنهم رهط الاعشى . الديل في عبد القيس وفيهم ايضا
الديل بن عمرو ودبيعة والدول في بني حنيفة والدول في كنانة رهط ابي
الاسود الدولي مازن في تميم ومازن في قيس عيلان ومازن في صعصعة
سهم قريش وسهم باهلة يشكر ذبيان ويشكر بكر اطار رسول الله صلى
الله عليه ۞ ويشكر في عجل ويشكر بن عبد مناة بهم جشم في معاوية
بكر وجشم في ثقيف وجشم في الاراقم . بنو ضمرة بنو ضمرة في كنانة
وبنو ضمرة في قشيرة قرة قرة في قشيرة وقرة في هلال بن عامر دودان
في بني اسد ودودان في بني كلاب بن ربيعة سليم في قيس عيلان
وسليم في جذام من اليمن حابل بن ربيعة وجبيلة في طي الخزرج من الا
نصار والخزرج من النمر بن قاسط اسد اسد خزيمة بن مدركة واسد
ربيعة بن نزار سعرة في ضبة وسعرة في تميم ربيعة الكبرى وربيعة
مالك بن زيد مناة وتلقب ربيعة وربيعة الوسطى وهي ربيعة حنظلة
مالك بن زيد مناة وربيعة الصغرى وهي ربيعة مالك بن حنظلة
وكل واحد منهم عم الاخر ۞ نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة

بن مدر

بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واختلف النساب
فيما بعد عدنان وقد بينت ذلك في كتاب النسب واسم عبد المطلب عامر
واسم ابيه هاشم عمرو وسمي هاشما لهشمه الثريد واطعامه واسم
عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وسمي مجمعا لانه جمع قبايل قريش
فانزلها مكة :. **ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمومته** كان لعبد المطلب
بن هاشم من الولد لصلبه عشرة من الذكور ومن البنات ست بنات فاما
الذكور فاسماهم عبد الله بن عبد المطلب وهو ابو النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
بن عبد المطلب وابو طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف والعباس بن عبد المطلب
وحمزة بن عبد المطلب والمقوم بن عبد المطلب وابو لهب بن عبد المطلب واسمه
عبد العزى والحارث بن عبد المطلب وضرار بن عبد المطلب والعباس بن عبد
المطلب واسمه حجل وقيل نوفل **اسماء عماته** عاتكة بنت عبد المطلب
واميمة بنت عبد المطلب والبيضا بنت عبد المطلب واروى بنت عبد المطلب
وام حكيم ° وبرة ° وصفية ° وهو لاء الذكور والاناث
لامهات شتى ° اسماؤهن فاطمة بنت عمرو من مخزوم وولدها منهم
عبد الله ابو رسول الله والزبير وابو طالب وعاتكة واميمة والبيضا
وبرة :. ستة :. والنمرية امراة من نمر بن قاسط واسمها نتيلة
وولدها منهم العباس وضرار اثنان وهاله بنت وهيب بن
عبد مناف بن زهرة وولدها منهم حمزة والمقوم وصفية ثلثة
ولبنا امراة من خزاعة وولدها منهم ابو لهب واحد :. وصفية امراة
من بني عامر بن صعصعة وولدها منهم الغيداق واحد ويقال بعد
ان اسمها ضبعة بنت عمرو وولدها الحارث واروى اثنان :. اما
عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم :. فلم يكن لعبد الله ابو رسول الله ذكر ولا
انثى وكان لحق والده بالمدينة فاتاهم فهلك بها وهو شاب

وهي ام حكيم

وامّا الزبير بن عبد المطلب فكان من رجالات قريش في الجاهلية وكان
يقول الشعر وهو القايل ولولا الحمس لم يلبس رجال ثياب اعزة حتى يموتوا
الحمس كنانة وقريش وكان يكنى ابا طاهر ومن ولده عبد الله بن الزبير
بن عبد المطلب ادرك الاسلام واسلم ولم يعقب وضباعة بنت الزبير
وكانت تحت المقداد وام حكيم وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
ولا عقب للزبير بن عبد المطلب من ذكور ولا اولاد واما ابو طالب بن عبد المطلب
فولد علي وجعفر وعقيل وطالب وام هاني واسمها فاختة وجمانة
امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وكان عقيل اسن من عقيل بعشر سنين
وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين واعقبوا
الا طالب فانه لم يعقب واسلمت امهم فاطمة بنت اسد وهي اول هاشمية ولدت هاشميا
وتوفي ابو طالب قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلث سنين
واربعة اشهر ∴ واما العباس بن عبد المطلب فكان يكنى ابا الفضل وكان له
السقاية وزمزم دفعها اليه النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة وكان يوم
العقبة مع رسول الله صلى الله عليه يعقد له على الانصار وقام بذلك الامر
وبقي الى خلافة عثمن بن عفان فمات في المدينة وقد كف بصره وهو ابن تسع
وثمانين سنة وكان ولد قبل الفيل بثلاث سنين وكان اسن من النبي صلى
الله عليه وصلى عليه عثمن ودخل قبره عبد الله ابنه وكان له من
الولد عبد الله والفضل وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن
وام حبيب امهم ام الفضل ابنة الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه واسم ام الفضل لبابة فاما الفضل فكان يكنى ابا محمد وكان

اكبر ولده وبه كان يكنى ومات بالشام في طاعون عمواس
ولا عقب له الا ابنة يقال لها ام كلثوم وكانت عند ابي موسى الا
شعري واما عبيد الله بن العباس فكان سخيا جوادا وكان عاملا
على اليمن وعمي في آخر عمره فولد عبيد الله عبد الله والعباس وجعفرا
والها ابيد فاما عبد الله فولد الحسن والحسين امهما اسماء بنت عبد الله
بن العباس وكانت عند عبيد الله بن العباس عايشه الحارثيه فولدت له
عدة بنين باليمن فوجه معاويه بن ابي سفيان بسر بن ارطاه مكانه فهرب
عبيد الله بن عباس واخذ بسر ابنيه فقتلهما وامهما التي تقول
يا من احس بنيّا اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
واما معبد بن عباس فخرج في خلافة عثمان غازيا الى افريقية فقتل
بها واخرز ستر بنه ومن حبله ولد حسار به واستشهد الجاريه
وزوجته بنت الحميري وولد معبد عبيد الله معبد وولد عبيد الله
العباس والعباس بنو احدهم بالمدينة ايام قام ابو العباس ولا عقب
لهم واما الحارث بن العباس فلد عقب منهم السري بن عبد الله والي اليمامه
واما قثم بن العباس فعمل شبيها به وقال ابو صالح صاحب التفسير ما
راينا بني ام قط ابعد قبورا من بني العباس مات الفضل بالشام
ومات عبد الله بالطايف ومات عبيد الله بالمدينة ومات قثم بسمرقند
وقتل معبد بافريقية واما عبد الله بن العباس فكان يكنى ابا العباس
وبلغ سبعين سنة وهلك بالطايف في فتنة عبد الله بن الزبير وقد كف بصره وصلى
عليه محمد بن الحنفية وكبر اربعا وضرب على قبره فسطاطا وقال
الواقدي مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين بالطايف وهو ابن اثنين وسبعين سنة وكان

يصفر لحيته فولد عبد الله بن عباس علي بن عبد الله وعباسا ومحمدا
والفضل وعبد الرحمن وعبيد الله ولبابة وامهم زرعة بنت مشرح الكندية
واسما لام ولد فاما عبد الله ومحمد والفضل فلا اعقاب لهم
واما علي بن عبد الله فكان من اعبد الناس واجملهم واكملهم واكرمهم
صلاة كان يصلي كل يوم وليلة الف ركعة وكنيته ابا محمد
ومات بالشراة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة قال الواقدي
ولد ليلة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وتوفي سنة ثماني عشرة ومائة قال
الكلبي كان الوليد ضرب علي بن عبد الله بن عباس سبعمائة سوط
وولد علي بن عبد الله محمد بن علي امه العالية بنت عبيد الله بن عباس وداود وعيسى
لام ولد وسليمان وصالح لام ولد تسمى سعدا واسماعيل وعبد الصمد لام
ولد وعبد الله وعبيد الله وام ابيها امهم بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وامها
ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وامينة وام عيسى ولبابة لامهات
اولاد شتى فاما محمد بن علي فكان من اجمل الناس واعظمهم قدرا وكان
بينه وبين ابيه علي اربع عشرة سنة وكان علي يخضب بالسواد ومحمد
بالحمرة فيظن من لا يعرفهما ان محمدا هو علي ومات سنة ثنتين
وعشرين ومائة سنة وفيها ولد المهدي ويقال مات سنة خمس
وعشرين ومائة بالشراة من ارض الشام وهو ابن ستين سنة وخلف
من العباسيين من ولده وسنذكرهم ونذكر اخوته عند انساخنا
ذكرهم بعد خلفاء بني امية ان شاء الله ۞ واما ضرار بن عبد المطلب
فمات قبل الاسلام ولا عقب له وكان يقول الشعر واما حمزة
بن عبد المطلب فكان يكنى ابا عمارة وهو اسد الله واسد رسوله
قتل يوم بدر بسيد ربيعة وطعمه علي وسباع العراعي

بل انه قتل
يوم احد

وقيل

وقيل بل هو اجير زرقه وحشي غلام طعيمة بن عدي فمات وكان رضيع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الاسد ارضعتهما امراه
من اهل مكة يقال لها ثويبة وولد لحمزه ابن يقال له عماره من
امراه من بني النجار ولم يعقب وبنت يقال لها ام ابيها امها زينب بنت
عميس الخثعمية وكانت تحت عمرو بن ابي سلمة المخزومي واما المقوم بن عبد المطلب
فلم يدرك الاسلام ولا عقب له وكانت له بنت تسمى هند تحت عبد الله
بن مسروح اخي بني بكر هوازن واما ابو لهب بن عبد المطلب فاسمه عبد العزى
ويكنى ابا عتبة وكان احول وقيل له ابو لهب لجماله واصابته
العدسة فمات بمكة وهو شاك في غزاة الكعبة وكان من ولده وولد
له عتبة وعتيبة ومعتب وبنات امهم ام جميل بنت حرب عمة معاوية
فاما عتبة فكان رسول الله صلى الله عليه زوجه ابنته رقية وامره ابو لهب
ان يطلقها ففعل ودعا عليه رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم سلط
عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد في بعض اسفاره وكان
يكنى ابا واسع وله عقب كثير من بنين وبنات منهم ابرهيم بن حارث
بن عتبة ولي مكة ومنهم الفضل بن العباس بن عتبة الشاعر وهو القايل

وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة من بيت العرب

وكان الفضل مغنيا وله قصة في مراسد الناس قد ذكرها في عيون
الاخبار واما معتب فاسلم وشهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه
وله عقب كثير واما عتيبة فتزوج ام كلثوم بنت النبي صلى
الله عليه وفارقها قبل ان يدخل بها واما الحارث بن عبد المطلب فهو اكبر

ولد عبد المطلب هاشم وشهد معه حفر زمزم وبه كان يكنى
وولد له ابو سفيان بن الحارث والمغيرة بن الحارث ونوفل بن الحارث
واروى وربيعة وعبد شمس ● فاما ابو سفيان بن الحارث فكان اخا
رسول الله صلى الله عليه من الرضاعة ارضعته حليمة اياما وكان
يالف النبي عليه السلم فلما بعث عاداه وهجاه ثم اسلم يوم الفتح
وشهد يوم حنين وقال رسول الله صلى الله عليه ارجو ان يكون
خلفا من حمزة وقال فيه ايضا ابو سفيان سيد شباب اهل الجنة
ومات بالمدينة وكان سبب موته ثولول كان في راسه فحلقه الحلاق
فقطعه فقال لاهله لا تبكوا علي فاني لم اتنطف بخطيئة
منذ اسلمت وكانت وفاته سنة عشرين ودفن بالبقيع ولم يعقب
واما نوفل بن الحارث فكان اسن من اسلم من بني هاشم كان اسن من حمزة
والعباس وجميع اخوته واسر يوم بدر وفداه العباس عمه واسلم وهاجر
ايام الخندق وله عقب كثير منهم عبد الله بن الحارث بن نوفل ولقبه ببه
وكان احمق وخرج مع ابن الاشعث فلما هزم هرب الى عمان فمات بها ●
واما عبد شمس بن الحارث فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله ومات
بالصفراء في عهد رسول الله صلى الله عليه فدفنه رسول الله في قميصه
وعقبه بالشام يقال لهم بنو المودة لقلتهم لانهم لا يكادون
يزيدون على ثلاثة ومن ولد نوفل بن الحارث المغيرة وكان قاضيا على المدينة
في خلافة عثمن بن عفان وشهد مع علي رضوان الله عليه صفين واوصاه
علي ان يتزوج امامة ابنة ابي العاص بعده وامها زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وقال اني اخاف ان يتزوجها معوية بن سفيان فتزوجها المغيرة ●

فولدت

فولدت له يحيى وبه كان يكنى ومن غيرها عبد الملك
وعبد الواحد وسعيدا وعبد الرحمن كان هولاء من غير امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سعيد بن الحارث بن عبد
المطلب وكانت له صحبة وقال فيه النبي صلى الله عليه نعم الرجل سعيد لو
قصر من شعره وشمر من ثوبه وكان شريك عثمان في التجارة و
لسعيد بنون وبنات منهم العباس بن سعيد وكان له قدر واقطعه
عثمان بن عفان دارا بالبصرة واعطاه مائة الف درهم وشهد صفين
مع علي رضوان الله عليه وهو المذكور في حديث للدعوة التميم وكانت
تحته ام فراش ابنة حسان بن ثابت فولدت له اولادا وعقبه كثير واما العبد ابن
عبد المطلب فهو حجل ولا عقب له انقضى ذكر عمومة النبي صلى الله عليه

عماته

ذكر عاتكة ابنة عبد المطلب وكانت عند ابي امية
بن المغيرة المخزومي واميمة بنت عبد المطلب كانت عند جحش بن رئاب
الاسدي والبيضاء بنت عبد المطلب كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب
بن عبد شمس وبرة بنت عبد المطلب كانت عند عبد الاسد بن هلال
المخزومي فولدت له ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد الذي كانت ام سلمة عنده قبل
ان تكون عند النبي صلى الله عليه ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزى
بن عامر فولدت له ابا سبرة بن ابي رهم وصفية ابنة عبد المطلب كانت
عند الحارث بن حرب بن امية ثم خلف عليها العوام بن خويلد وهي ام الزبير بن العوام
واروى بنت عبد المطلب كانت عند عمير بن عبد [illegible] بن كلدة ولم يسلم من عمات
النبي الا صفية ام الزبير وقيل ان اروى اسلمت وماتت صفية في خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

امر رسول الله صلى الله عليه

واما ام النبي

الله عليه ∴ فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولا يعلم
أنه كان لآمنة أخ فيكون خالاً لرسول الله صلى الله عليه ولكن بني
زهرة يقولون نحن أخوال رسول الله صلى الله عليه لأن آمنة منهم ∴ جدات النبي عليه السلام
أما جدة النبي صلى الله عليه لأبيه الأدنى فهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم
هذه أم عبد الله أب النبي صلى الله عليه ∴ وأما أم عبد المطلب بن هاشم فهي
سلمى بنت عمرو من بني النجار وأمها وجدتها منهم وكانت سلمى قبل ان تزو
جها هاشم تحت أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن أحيحة بن الجلاح فهو أخو عبد المطلب
لأمه وأم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم وأم عبد مناف عا
تكة بنت فالج بن ذكوان من بني سليم وذكر أبو اليقظان أن أم عبد مناف
حبى بنت حليل الخزاعية وكان مفتاح البيت في بني حليل الخزاعي وأخذه
منه قصي بن كلاب وأم قصي فاطمة بنت سعد بن أزد السراة وأم
كلاب نعم بنت سرير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأم مرة وحشية
بنت شيبان بن محارب بن فهر وأم كعب سلمى بنت محارب ابن فهر وأم لوي
وحشية بنت مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة وأم غالب سلمى بنت
سعد بن هذيم وأم فهر جندلة بنت الحارث الجرهمي وأم مالك هند
بنت عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ∴ وأم النضر بن كنانة برة بنت مر وهي
أخت تميم بن مر وكانت تحت ابنه كنانة فخلف عليها بعد أبيه
فتميم أخوال قريش لأن قريشا من النضر لقريش جدات النبي صلى الله عليه
أم آمنة بنت وهب برة بنت عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار
لامه
وأم برة أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة وأما
أم وهب جد النبي صلى الله عليه فهي عاتكة بنت الأوقص بن مرة
بن هلال ابن سليم وعبد مناف أبو وهب أمه زهرة

واليها

وَالبها ينسب ولدها دون الاب ولا اعرف اسم الاب وقد اقيمت في التذكير مقام الاب وزهره بنت كلاب اخو قصي بن كلاب وامها فاطمة ابنة سعد من ازد السراه

ظئر رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه هو مسترضعا في بني سعد بن بكر بن هوازن وكان اسم ظئره حليمة بنت ابي ذويب واسم ابي ذويب عبد الله بن الحارث من سعد بن بكر واخوته من الرضاعة عبد الله بن الحارث وانيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث وهي الشيما لقب غلب عليها ولبث فيهم رسول الله صلى الله عليه خمس سنين ثم رد على امه قال صلى الله عليه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشات في بني سعد بن بكر

تسمية نسا قريش اللاتي نكحهن اهل اليمن

قال ابو محمد كانت هند بنت المقوم بن عبد المطلب عند رفاعة بن رافع الانصاري وكانت ام كلثوم بنت الفضل بن العباس عند ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري وكانت بنت حمزة بن عبد المطلب عند رفاعة بن رافع الانصاري وكانت صفية بنت الحارث بن عبد المطلب عند تميم بن اوس الداري اللخمي وكانت اسما بنت ابي طالب اخت علي عند الفضل بن عمرو بن حفنه الدوسي من الازد ثم خلف عليها بعد موته ابو سمره بن ابرهه الصباح الحميري وكانت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عند المقداد بن عمرو بن الاسود الكندي وكانت ام فروه بنت ابي قحافه التيمي عند ابي امامه الدوسي عشرين سنه ثم خلف عليها الاشعث بن قيس الكندي وهي اخت ابي بكر الصديق وهي ام عبد الرحمن بن الاشعث وكانت ام الحكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب عند واسع بن حبان الانصاري من بني النجار وكانت صفيه ابنه معبد

وكانت فرعة ابنة عبد الجبار عند الزبير بن عبد الكلبي ومخلص بن
عبد المطلب عند ابرهه الحميري وكانت صفية بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب
عند بريم بن معدي كرب الحميري وكانت ام عبد الله بنت معبد بن
العباس عند النضر بن بريم بن معدي كرب الحميري وكانت عمرة بنت ابي لهب
بن عبد المطلب عند دحية بن خليفة الكلبي وكانت درة ابنة ابي لهب
عند اسامة بن زيد الكلبي وكانت برة بنت عبد المطلب عند عمير بن
هاجر الخزاعي وكانت عاتكة بنت ابي سفيان بن حرب عند وهب
بن هاجر الكناني وكانت صفية ابنة زيد بن ركانة من بني عبد مناف
عند يزيد بن هاشم خلف عليها بعد وفاة اختها وكانت ام الحكم
ابنة عبد الحكم بن امية بن صفوان عند العباس بن الربيع المدائني وكانت اختها
حفصه عند علي بن الربيع اخ العباس المدائني وكانت ام كلثوم ابنة عقبة
بن ابي معيط الاموي عند زيد بن حارثة الكلبي وهي اخت عثمن بن عفان وكانت
ام محمد ابنة عبد الله الزهري عند زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه
وكانت ابنة لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب عند عمرة بن انس بن مالك
الانصاري فذلك خمسة وعشرون امراة من نساء قريش عند اهل اليمن

تسمية ازواج النبي محمد عليه السلام

قال ابو محمد اول امراة
تزوجها خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وامها فاطمة بنت
زائدة بن الاصم من بني عامر بن لوي وامها هالة بنت عبد مناف من
بني الحارث وخديجة رضي الله عنها ام اولاد النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين
الا ابرهيم فانه لمارية القبطية وكانت خديجة عند عتيق بن عابد
المخزومي فولدت له جارية ثم تزوجها بعده هالة بن زرارة
بن نباش الاسيدي تميمي من بني جروة ومات بمكة

الجا

الجاهلية وكانت ولدت له هند بن أبي هالة فتزوجها النبي صلى
الله عليه ولم ينكح عليها امرأة حتى ماتت وربا ابنها هند وكان
ربيبه وكان يقول أنا أكرم الناس أباً وأمّاً وأخاً وأختاً أبي رسول الله
وأمي خديجة وأختي فاطمة وأخي القاسم وولد لهند ربيب النبي صلى الله عليه
ابن سماه هنداً أيضاً وهلك في طاعون الجارف وكان تزوجها وهو
ابن خمس وعشرين سنة وشهوراً وكانت وفاتها بعد وفاة عمه أبي طالب
بثلاثة أيام ۞ **سودة بنت زمعة** وتزوج رسول الله
صلى الله عليه بعد خديجة سودة بنت زمعة وكانت تحت السكران بن
عمرو وهو من مهاجرة الحبشة فمات فلم يعقب فتزوجها رسول الله بعده
وهي أول من تزوج من نسائه بعد خديجة رضي الله عنهما **عائشة بنت
أبي بكر ۞**
ثم تزوج النبي صلى الله عليه عائشة ابنة أبي بكر بكراً ولم
يتزوج بكراً غيرها وكان تزوجها بمكة وهي ابنة ست سنين ودخل
بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين بعد سبعة أشهر من مقدمه المدينة وقبض
وهي بنت ثماني عشرة سنة وتكنى أم عبد الله ۞ وحدثني أبو الخطاب
قال حدثنا مالك بن سعيد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قال تزوجني رسول الله صلى الله عليه وأنا بنت تسع سنين وأكد عنده تسعاً
ولعبت ۞ إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان وتوفيت سنة ثمان وخمسين سنة وقد قاربت السبعين
وقيل لها إذا مت فتدفنين مع رسول الله صلى الله عليه فقالت إني قد أحدثت بعده فا
دفنوني مع أخواتي بالبقيع وأوصت إلى عبد الله بن الزبير ومن موالي عائشة
علقمة بن علقمة كان يروي عنه مالك بن أنس وكان علقمة معلماً يعلم
العربية والنحو والعروض ومات في آخر خلافة المنصور ومن
موالي البهلة ۞ أبو الشابب ۞ وقد روي عنه ۞ واسمه عثمان

حفصه بنت عمر بن الخطاب وتزوج صلى الله عليه وسلم حفصه بنت عمر بن الخطاب
وكانت عند خنيس بن عبد الله بن حذافه السهمي ثم تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وحفصه اخت عبد الله بن عمر لامه وماتت بالمدينه في خلافه عثمن بن عفان
زينب بنت خزيمه الهلاليه وتزوج صلى الله عليه زينب بنت خزيمه من
عبد مناف بن هلال وكانت عند عبيده بن الحارث بن عبد المطلب ثم تزوجها
النبي صلى الله عليه وكان يقال لها ام المساكين وماتت قبله ۝ **زينب بنت
جحش** وتزوج زينب ابنه جحش الاسديه من بني غنم بن دودان بن اسد
بن خزيمه وهي بنت عمه النبي صلى الله عليه امها اميمه بنت عبد المطلب بن هاشم
وهي اول من مات من ازواجه بعد وفاته فحملت في عهد عمر وهي اول
من حمل في النعش وكان خليفه فلما راى عمر النعش قال نعم خبا الظعينه
الظعينه وكانت عند زيد بن حارثه ففيها نزلت واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك **ام حبيبه واسمها رمله**
وتزوج ام حبيبه واسمها رمله ابنه ابي سفيان بن حرب وكانت تحت عبيد الله
بن جحش الاسدي فتنصر وهلك بارض الحبشه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه
بعده وكان البيت الذي حمل عليه رسول الله صلعم في بيتها فهو باق عند
مواليها بعبد الى خلافه معاويه ۝ **ام سلمه بنت ابي امية بن المغيره**
وتزوج صلى الله عليه ام سلمه بنت ابي امية بن المغيره وكانت عند ابي سلمه
بن عبد الاسد وولدت منه زينب بنت ابي سلمه وعمر بن ابي سلمه
ربيب رسول الله صلى الله عليه وكان عمر مع علي يوم الجمل وولاه البحرين
وله عقب بالمدينه وام سلمه بنت عم جهل واخوها عبد الله بن ابي امية وكان
من اشد الناس عداوه للنبي صلى الله عليه ثم اسلم واستشهد يوم الطايف
وتوفيت ام سلمه سنه تسع وخمسين بعد عايشه بسنه وايام
وكانت خيره ام الحسن الحسن البصري مولاه ام سلمه وكان

ايام

إمام أهل المدينة في القراءة في دهره ومن مواليها أبو ميمونة وكان
نافع بن نعيم قرأ عليه. **ميمونة** وتزوج صلى الله عليه
ميمونة ابنة الحارث وهي من ولد عبد الله بن هلال بن عامر تزوجها وبنى
بها بسرف وسرف على عشرة أميال من مكة وتوفيت أيضا بسرف
سنة ثمان وثلاثين ودفنت هنالك وكانت قبل أن يتزوجها عند أبي سبرة
بن أبي رهم العامري وكانت أم ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند
بنت عمرو وولدت بنات من رجلين منهن ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه
ومنهن أم الفضل بنت الحارث وكانت عند العباس بن عبد المطلب وزينب بنت
عميس الخثعمية وكانت عند حمزة وسلمى بنت عميس وكانت تحت شداد بن الهاد
وأسماء بنت عميس وكانت عند جعفر بن أبي طالب وخلف عليها أبو بكر ثم خلف
عليها علي وقد ولدن لهم جميعا وكان يقال الأم الجرشية أكرم
عجوز أصهارا وكان يسار مولى ميمونة وولد عطاء وسليمان ومسلم وعبد
الملك كلهم يسار فقهاء. **صفية بنت حيي بن أخطب النضيرية** وتزوج
صفية بنت حيي بن أخطب النضري وكان رجلا يهوديا من يهود خيبر
يقال له كنانة فضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه بأمر أحل دمه وسبى
أهله وتزوجها وتوفيت عام خمسين وخمسين سنة. **امرأة خطبها النبي**
فتزوجها ثم طلقها ولم يبن بها. قال أبو اليقظان تزوج رسول الله
صلى الله عليه عمرة وهي من القرطاء وهم من بني بكر بن كلاب فوصفها أبوها
فقال وأزيدك أنها لم تمرض قط فقال النبي صلى الله عليه ما لهذه عند الله من
خير وطلقها ولم يبن بها. **امرأة خطبها النبي** ودخل بها ثم
طلقها من قبل أن يطأها. قال وكان تزوج أميمة بنت النعمان
بن شراحيل الجونية فلما دخل عليها قال هبي لي نفسك
قالت وهل تهب

الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده يضعها عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ ثم سرحها
ومتعها وقال قوم انها قالت اعوذ بالله منك من مليكة
الليثية قال اخرون هي فاطمة ابنة الضحاك وكان تزوجها بعد
وفاة فاطمة ابنته ⁂ امراة خطبها النبي فردته وقال ابو اليقظان
خطب رسول الله صلى الله عليه امراة من بني مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان الى ابيها فقال ان بها برصا وهو كاذب فرجع فوجدها
برصا ويقال ان ابنها شبيب ابن البرصا بن الحرث بن عوف المري
والحارث بن عوف هو صاحب الحمالة بين عبس وذبيان ⁂ التي وهبت
نفسها للنبي خولة بنت حكيم السلمية وقال غيره بنت ام شريك
الازدية ⁂ اولاد رسول الله صلى الله عليه ولد لرسول الله صلى الله عليه
من خديجة القسم وبه يكنى صلى الله عليه وطاهر والطيب وفاطمة
وزينب ورقية وام كلثوم ⁂ ومن مارية القبطية ابرهيم فاما
القسم والطاهر والطيب ماتوا بمكة صغارا قال مجاهد مكث
القسم سبع ليال ثم مات واما زينب فكانت عند ابي العاص بن الربيع
بن عبد العزى بن عبد شمس واسم ابي العاص القسم ويقال مقسم وامه
هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى اخت خديجة فابو العاص
ابن خالة زينب وهو زوجها وكان تزوجها وهو مشرك فقالت له قريش
طلقها وتزوج بنت سعيد بن العاص فابى ⁂ وكان ابو العاص اسر يوم
بدر فمن عليه رسول الله صلى الله عليه واطلقه بغير فداء ثم اسر بـ
الطائف ثم ان النبي صلى الله عليه ردها بالنكاح الاول وقدم ابو العاص المدينة
فاسلم وحسن اسلامه وماتت زينب بالمدينة بعد مصير النبي عليه السلام

اليها

اليها بسبع سنين وشهرين وتزوج ابو العاص بنت سعيد بن العاص
وهلك بالمدينة واوصى الى الزبير بن العوام وكان له من زينب
رسول الله صلى الله عليه بنت يقال لها امامه تزوجها المغيرة بن نوفل
ولم تلد له فليس لزينب عقب ❊ واما رقية فتزوجها عتبة بن ابي لهب فامره
ابوه ان يطلقها قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمن بن عفان بالمدينة وماتت
عنده بعد مقدمه المدينة بسنة وعشرة اشهر وعشرين يوما وولدت
لعثمان عبد الله وهلك صبيا لم يجاوز ست سنين وكان نقره ديك
على عينه فمرض فمات ❊ واما ام كلثوم فتزوجها عتيبة بن ابي لهب وفا
رقها قبل ان يدخل بها وتزوجها عثمان بن عفان بعد رقية وتوفيت لثمان
سنين وعشرة اشهر وايام من مقدمه المدينة ❊ واما فاطمة فتزوجها
علي بن ابي طالب بالمدينة بعد سنة من مقدمه المدينة وابتنى بها بعد ذلك
بنحو من سنة وماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم وولدت لعلي
الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وسنذكر عند
ذكر علي بن ابي طالب جميع سائر ولده ❊ واما ابرهيم فامه مارية القبطية فانه
ولد بالمدينة بعد ثمان سنين من مقدمه المدينة وعاش سنة وعشرة
اشهر وثمانية ايام وكانت امه مارية هدية المقوقس ملك الاسكندرية
الى النبي صلى الله عليه وسلم ❊ وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن بشر بن المهاجر الغنوي عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه
قال اهدى امير القبط الى رسول الله جاريتين وبغلة فكان يركب
البغلة بالمدينة واتخذ احدى الجاريتين فولدت له ابرهيم ووهب الاخرى
لحسان بن ثابت الانصاري وقال غيره كان اسم الجارية سيرين وهي ام عبد الرحمن بن حسان

في كلام صاحب الكتاب غلط ومناقضة اذ مضى له فيما تقدم ما يدل على انها كانت تحت امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال هنا انه تزوجها المغيرة ولم يذكر عليا وذكر هنالك انها ولدت للمغيرة يحيى وهنا كما ترى والصحيح ان امير المؤمنين عليه السلام تزوج امامة بنت ابي العاص بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بعد وفاة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها بوصاية منها الله عليه السلام بان [illegible] بعدها

ويقال ان مارية ام ولده ماتت بعده بخمس سنين **موالي رسول الله**
زيد بن حارثة وام ايمن امواله حدثني زيد بن اخزم قال سمعت عبد الله بن
داود يقول ان ام ايمن مما ورث رسول الله عن ابيه وكان اسمها بركة فا
عتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت له
ايمن ثم ان خديجة ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق
عكاظ باربعمايه درهم فسالها رسول الله صلى الله عليه ان تهب له زيد
وذلك بعد ان تزوجها فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن فولدت
له اسامه بن زيد فاسامه وايمن اخوان لام وكان لام ايمن يقال له
جبير وقال بعض اصحاب الاخبار هو زيد بن حارثه بن شراحيل من كلب ادركه
سباء فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد حتى
نزلت ادعوهم لابايهم وكان ممن امره رسول الله صلى الله عليه على
الجيش يوم مؤته فاستشهد وكان يوم مؤته في سنه ثمان و
كانت ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه امراه زيد وقتل وهو ابن خمس وخمسين
سنه وكان قصيرا ادم شديد الادمه في انفه فطس يكنى ابا اسامه
اسامه بن زيد بن حارثه مولى رسول الله وكان له ابنان يروى عنهما
محمد بن اسامه والحسن بن اسامه وابو عزه محمد بن موسى النحاس من بني مازن
بن النجار قد ولده اسامه بن زيد بن حارثه من قبل امهاته **ابو رافع مولى
رسول الله** اسمه اسلم اجمعوا على ذلك واختلفوا في قصته فقال
بعضهم كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلى الله عليه فلما اسلم
العباس بشر ابو رافع النبي صلى الله عليه باسلامه فاعتقه وزوجه سلمى
مولاته فولدت له عبيد الله بن ابي رافع فلم يزل كاتبا لعلي بن ابي طالب
رضوان الله عليه خلافته كلها وقال اخرون كان لسعيد بن العاص
الا سهما من ثمانية اسهم فاعتق سعيد واشترى رسول الله صلى الله عليه ذلك السهم

فأ

فأعتقه وكان له ابنان عبيد الله وكان يكتب لعلي بن أبي طالب
رضي الله عنه وقد روي عنه الحديث وعبد الله وكان شريفا
فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة أرسل إلى عبد الله فقال له مولى من
أنت فقال أنا مولى رسول الله فضربه مائتي سوط ثم شفع فيه أخاه
وقال الآخرون كان أبو رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده فأعتق
بعضهم ولم يعتق بعض فجاء أبو رافع إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه على من
لم يعتق فكلمهم فيه فوهبوه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أسود من مولدي الأعراب
واختلفوا في اسمه فقال بعضهم كان اسمه مهران ويكنى أبا
عبد الرحمن وقال بعضهم كان اسمه رباح وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة
وذلك أنه كان في سفر وكان كلما عيي رجل ألقى عليه بعض
متاعه ترسا أو سيفا حتى حمل من ذلك شيئا كثيرا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنت سفينة ولم يختلفوا في الصاد في قصته وقال بعضهم كان لرسول
الله اشتراه وأعتقه وقال الآخرون كان لأم سلمة فأعتقته
واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش **ثوبان مولى رسول الله**
كان يكنى أبا عبد الله وهو من أهل السراة وذكروا أنه من حمير
أصابه سبا فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه فلم يزل معه حتى قبض
ثم تحول إلى الشام فنزل حمص وله بها دار صدقة ومات بها في
خلافة معاوية **يسار مولى رسول الله** كان نوبيا
أصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبة فأعتقه وهو الذي قتله العرنيون
الذين أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقطعوا يده ورجله وغرزوا
الشوك في لسانه وعينيه حتى مات فانطلقوا وانطلقوا

وانطلقوا بالبشر فادخل المدينة منا شقران مولى رسول الله
اسمه صالح ويقال ان اباه كان يقال له عدي واختلفوا في قصته فقال
بعضهم كان لعبد الرحمن بن عوف فابتاعه منه واعتقه وحكي
دبر اخرون وقال تميم عبد الله بن داود يقول ٥ شقران مملوك رسول
الله عن ابيه ٥ ابو كبشة مولى النبي اسمه سليم من مولدي ارض دوس ويقال من
مولدي مكة ابتاعه رسول الله صلى الله عليه فاعتقه وتوفي اول يوم
استخلف فيه عمر بن الخطاب ابو ضميرة مولى النبي كان مما افاء الله على
رسوله عليه السلم وكان من العرب فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وكتب
له كتابا هو في يد ولده بالاوصاف واهل بيته ومن ولده حسين بن عبد الله
ضميرة وفد على المهدي ومعه ذلك الكتاب فوضعه على عينيه ووصله
بثلاثمائة دينار ٥ ومن مواليه صلى الله عليه مدعم كان عبدا لرفاعة
بن زيد الجذامي فوهبه لرسول الله صلى الله عليه ويقال هو الذي كان في ثقل النبي صلى الله عليه
حين قيل ان الشملة التي غلها يوم خيبر تحترق وعليه في النار
ومن مواليه صلى الله عليه البسه مولدا من مولدي السراه فاشتراه النبي
واعتقه ٥ ومن مواليه ابو موهبة مولدا من مولدي مزينة فاشتراه النبي
واعتقه ٥ ومن مواليه فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه خيل رسول الله
كان فرس رسول الله صلى الله عليه يوم احد السكب وفرس لحي بردة
يومين يقال له ضلع والمرتجز فرس رسول الله الذي اشتراه من اعرابي
وشهد له خزيمة بن ثابت وكان لرسول الله فرس يقال له لزاز وفرس
يقال له الظرب وفرس يقال له اللحيف وفرس يقال له الورد وكانت
البغلة التي اهداها اليه المقوقس يقال لها دلدل وبقيت الى زمان معوية
وكان له من النوق القصوى والجذعاء والعضباء وكانت
لقاحه التي اغار عليها عيينة بن حصن ما لعابد عشرين لقحة ٥ احوال رسول
الله

الله صلى الله عليه في مولده ومغازيه الى ان قبض

قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه عام الفيل وبين عام الفيل وبين عام الفجار عشرون
سنة وكان عند امه الى ان الطارة في بني سعد ابن بكر فلم يزل عندهم خمس سنين
ثم ردوه عليها فاخرجته امه الى اخواله بالمدينة بعد سنة وتوفيت
بالابواء وردته ام ايمن حاضنته الى مكة بعد موت امه
وتوفي عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وشهرين وخرج الى الشام في تجارة مع
ابي طالب وهو ابن اثني عشر سنة وخرج ايضا الى الشام في تجارة لخديجة
وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوجها بعد ذلك بشهرين وانما بنيت الكعبة
ورضيت قريش بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث صلى الله عليه وهو
ابن اربعين سنة بعد بنيان الكعبة بخمس سنين وان يرمى النجوم من بعدها
بعشرين يوما وتوفي عمه ابو طالب وهو ابن تسع واربعين سنة وثمانية
اشهر وايام وتوفيت خديجة بعد ابي طالب بثلاثة ايام ثم خرج الى
الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاث سنين من موت خديجة فاقام بها
شهرا ثم رجع الى مكة في جوار مطعم بن عدي واسري به الى بيت المقدس بعد
سنة ونصف من وقت رجوعه الى مكة ثم امره الله عز وجل بالهجرة
وافترض عليه الجهاد فامر اصحابه بالهجرة فخرجوا ارسالا وخرج رسول الله صلى الله عليه
ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وعبد الله بن ارقد ويقال
ارقط ويقال اريقط الديلي وخلف علي بن ابي طالب على ودائع كانت للناس
عنده حتى اداها ثم لحق به وهاجر الى المدينة صلى الله عليه وهو ابن ثلاث
وخمسين سنة فقال في ذلك حسان بن ثابت الانصاري
هكذا قال ابو اليقظان

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو يلقى خليلا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واطمأنت به النوى ... فأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأما محمد بن إسحاق فذكر أن الستة الأول لصرمة بن أبي أنس الأنصاري
ودخل رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ربيع الأول وكان التاريخ من شهر ربيع الأول فرد إلى المحرم لأنه أول شهور السنة
ونزل بقبا على كلثوم بن الهدم من بني عمرو بن عوف الأوسي ثم مات كلثوم فتحول
إلى سعد بن خيثمة الأوسي فأقام شهرا أو أربعة أيام إلى أن أتم صلاة المقيم
ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد خمسة عشر من قدومه وفيها إتمام الصلاة
ثم غزا غزوة ودان بعد ستة أشهر ثم غزا العير لقريش بعد شهر وثلاثة
أيام ثم غزا في طلب كرز حتى بلغ بدرا بعد عشرين يوما ووجهه
القبلة إلى الكعبة ثم غزا بدرا فقال أبو اليقظان كان بدر رجلا
من غفار رهط أبي ذر الغفاري من بطن يقال لهم بنو النار نسب إلى الماء الذي به
والشعبي قال بدر بئر لرجل يدعى بدرا ولم ينسبه وقال كان المشركون
تسعمائة وخمسين رجلا وكان المسلمون ثلثمائة وبضعة عشر رجلا
يعتقب الواحد بعيرا عدة والأنصار يومئذ مائتان وسبعون
رجلا والباقون من سائر الناس وكان لواء رسول الله صلى الله عليه أبيض
وراية سوداء من مرط لعائشة مرحل وكانت رايته يومئذ مع
علي بن أبي طالب ولواؤه مع مصعب بن عمير قال ولم يشهد من قريش
بطن إلا نفر منهم ناس مع المشركين إلا بني كعب فإنه لم يخرج
منهم رجل واحد وكان قوم من زهرة قد خرجوا فعلم الأخنس
بن شريق الثقفي فيهم وكان حليفا فأشار عليهم بالرجوع

فرجعوا

فرجعوا ولم يشهد بدرًا منهم أحد وانما سمي الاخنس لانه خنس ببني زهرة
يوم بدر وهو يعد في عداد بني زهرة ولم يسلم الاخنس قال ابو اليقظان
غلمان النبي الفقيه بالبصرة من موالية ٥ اسما المتخلفين عن بدر من المهاجرين
والانصار المشهورين بالعذر عثمان بن عفان تخلف عن بدر على رقية بنت رسول الله صلى
الله عليه فضرب له رسول الله بسهم فقال عثمان يا رسول الله واجري قال واجرك
وطلحة بن عبيد الله كان بالشام فتخلف عن بدر وقدم بعد ان رجع رسول
الله صلى الله عليه من بدر فكلمه فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله
قال واجرك وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان ايضا بالشام فقدم بعد ما رجع
رسول الله صلى الله عليه من بدر فكلمه فضرب له بسهمه قال واجري
يا رسول الله قال واجرك ٥ وابو لبابة والحرث بن حاطب الانصاري خرج
مع رسول الله فردهما وامر ابا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهميهما
مع اصحاب بدر اسما المطعمين في غزوة بدر ٥ من مشركي قريش
العباس بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة والحارث بن عامر بن نوفل وطعيمة بن عدي
وابو البختري بن هشام وحكيم بن حزام والنضر بن الحرث بن كلدة وابو جهل بن هشام
وامية بن خلف ومنبه ونبيه ابنا الحجاج السهمي وسهيل بن عمرو ٥ اثنا عشر
عدة من قتل ومن اسر يوم بدر من المشركين وعدة من قتل من المشركين
يوم بدر خمسون رجلا والاسرى اربعة واربعون رجلا وكان فيمن اسر العباس بن عبد
المطلب اسره ابو اليسر كعب بن عمرو وعقيل بن ابي طالب وكانا خرجا
مكرهين ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ٥ وكان فيهم ابن ابي معيط عقبة بن ابي معيط
والنضر بن الحرث بن كلدة فقتلهما رسول الله صلى الله عليه بالصفراء وروى
ابن المبارك عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه
قتل يومئذ صبرا يوم بدر عقبة بن ابي معيط وطعيمة بن عدي والنضر بن الحارث
وقال رسول الله صلى الله عليه للعباس افد نفسك وابني اخيك عقيلا ونوفلا

وحليفك فإنك ذو مال فقال إني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني
فقال رسول الله صلى الله عليه الله أعلم بإسلامك إن يكن ما تقول حقا فالله
يجزيك به وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فقال إنه ليس لي مال قال
فأين المال الذي وضعته عند أم الفضل بمكة حين خرجت وليس معكما ∴
أحد ثم قلت لها إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا
فقال العباس والذي بعثك بالحق نبيا ما علم بهذا أحد غيرها وإني
لأعلم أنك رسول الله ففدى العباس نفسه وابني أخيه كل واحد
بأربعين أوقية هكذا قال عبد الله عائذ وقال ابن كثير أسارى الناس في
وأسلم العباس وأمر عقيلا فأسلما ولم يسلم من الأبناء غيرهما وقتل علي
بن أبي طالب [illegible] العاص بن سعيد بن العاص والوليد بن عتبة وعامر بن عبد الله
حليفا لهم من أنمار [illegible] ونوفل بن خويلد أخا العوام واختلف في
طعيمة بن عدي فقال بعضهم قتله علي بن أبي طالب وقال بعضهم قتله حمزة وقال
بعضهم قتله رسول الله صلى الله عليه صبرا ۞ وقتل علي عبد الله بن حميد
بن الحارث مولى لخطاب بن [illegible] من [illegible] ∴ وقتل عمر بن الخطاب خاله
العاص بن هشام بن المغيرة وقتل حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه شيبة
بن ربيعة والأسود بن عبد الأسد هلال المخزومي وقتل عبيدة بن الحارث
بن عبد المطلب عتبة بن ربيعة ∴ وقتل الزبير عبيدة بن سعيد بن العاص وقتل
عمرو بن الجموح لعنه الله أبا جهل بن هشام ضربه بالسيف على رجله فقطعها ودفف
عليه عبد الله بن مسعود ∴ وقتل عمار بن ياسر علي بن أمية بن خلف وسائر
من قتل ممن لا نعرف اسمه فالمؤمنين من الأنصار عدة من استشهد من المسلمين يوم بدر
واستشهد من المسلمين يوم بدر أربعة عشر رجلا منهم عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
قاتله عتبة بن [illegible] ومهجع مولى عمر بن الخطاب وذو الشمالين وعمير بن [illegible] وقاص أخو سعد

وعا

وعاقل بن البكير وصفوان بن بيضا والباقون من الانصار وكان يوم
بدر في شهر رمضان سنة اثنتين لسبع عشرة خلت منه وانصرف رسول الله
صلى الله عليه وتوفيت رقية ابنته وابتنى علي بن ابي طالب بفاطمة بعد وفاة
رقية بست عشرة ليلة وتزوج عثمان ام كلثوم ابنة رسول الله وبنى
بها العبد اسبوع على فاطمة بخمسة اشهر ونصف وتزوج النبي حفصة
بعد ذلك بشهرين وتزوج زينب ابنة خزيمة بعدها بعشرين يوما
وولد الحسن بن علي بعد ذلك بخمسة ايام هذا في بعض الروايات فان كان هذا
صحيحا فان رسول الله صلى الله عليه قبض والحسن بن سبع سنين
وفي رواية ابن اسحاق فيما اجيب الينا ولد الحسن سنة ست بعد خيبر
واما الحسين فانه ولد بعد الحسن بعشرة اشهر واثنين وعشرين يوما
كانت فاطمة رضي الله عنها حملت به بعد ان ولدت الحسن بشهر واثنين
وعشرين يوما وان رضعته ومن حامل بما ارضعته اجمعين.

غزاة احد

قال ابن اسحاق وكانت غزوة احد في
شوال سنة ثلاث ولما سارت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه خرج هو
والمسلمون حتى نزلوا بيوت بني حارثة فاقاموا ليلتهم يومهم
وليلتهم ثم خرج من غد في الف رجل من اصحابه فلما كانوا في بعض
الطريق انخزل عنهم عبد الله بن ابي بن سلول بثلث الناس وقال والله والله ما
ندري علام نقتل انفسنا وهمت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع ثم
عصمهم الله ومضى رسول الله صلى الله عليه حتى نزل قريبا من قريش فقال
فاجار دوابه بسيفه فاستل ذم السيف فقال رسول الله لصاحبه وكان
صلى الله عليه يحب الفال ولا يعتاف شم سيفك فاني ارى السيوف
ستسل اليوم وكانت قريش يومئذ ثلاثة الاف ورسول الله في سبع
مائة وظاهر يومئذ بين درعين واخذ سيفا فهزه فقال من ياخذه بحقه

وقال عمر انا فاعرض عنه وقال الزبير انا فاعرض عنه فقال
فوجدا في انفسهما فقام ابو دجانة سماك بن خرشة فاعطاه
اياه وكان على الرماة يومئذ عبد الله بن جبير فكان على المشركين حتى
خالف الرماة ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه من الثبوت في موضعهما
ومالوا الى الغنايم فاصيب المسلمون وانهزم من انهزم منهم **عدة من استشهد**
من المسلمين يوم احد :. استشهد من المهاجرين يوم احد اربعة نفر
منهم حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان
الشريد واستشهد من الانصار واحد وستون رجلا **عدة من قتل من المشركين**
يوم احد قتل علي بن ابي طالب رضوان الله عليه طلحة بن ابي طلحة بن عثمان بن عبد
الدار مبارزة وكان صاحب لوا المشركين وابو الحكم بن الاخنس بن شريق
الثقفي حليف بني زهرة وابا امية بن حذيفة بن المغيرة وقتل حمزة عثمان
بن ابي طلحة وسباع بن عبد العزى وقتل سعد بن ابي وقاص ابا سعد
بن ابي طلحة وقتل عاصم بن ثابت مسافع بن طلحة وكلاب بن طلحة والجلاس
بن طلحة والحارث بن طلحة هذا قول بعضهم واما ابن اسحاق فانه ذكر الجلاس
والحارث قتلهما قزمان حليف بني ظفر . قال وقتل قزمان يومئذ ارطاة
بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وغلاما له حبشيا يقال
له صواب والقاسط بن شريح بن هاشم وهشام بن ابي امية والوليد بن العاص
وخالد بن الاعلم وعبيدة بن جابر وشيبة بن مالك وكان قزمان هذا
منافقا وهو القايل والله ان قاتلت الا حسبا على قومي وجرح فاشتد
به جراحاته فقتل نفسه وقيل قال النبي صلى الله عليه ان الله يويد هذا الدين
بالرجل الفاجر :. وقتل عبد الرحمن بن عوف اسيد بن ابي طلحة
فكان من قتل في هذا اليوم من بني عبد الدار عشرة نفر ومولى لهم ولم يعجب



النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدار إلا مصعب بن عمير واستشهد في هذا
اليوم رحمه الله وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري
الآية نزلت في بني عبد الدار: إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون.

يوم الخندق وما بعده

وكان يوم الخندق في
سنة أربع ويوم بني المصطلق وبني النضير في شعبان سنة خمس ويوم خيبر في سنة
ست وحاصرهم رسول الله بضع عشرة ليلة وفيها قدم عليه جعفر بن أبي طالب من
عند النجاشي وفيها صالح أهل فدك على النصف من ثمارهم فكانت له خاصة لأنه
لم يوجف عليها المسلمون بخيل ولا ركاب. وفيها خرج رسول الله معتمرا
فصده المشركون وكان ساق معه من الهدي سبعين بدنة فعكفوه عن
أن يبلغ الهدي محله ثم بايع المسلمين بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان الناس
سبع مائة وحدثني يزيد بن عمرو قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد
عن قتادة قال بلغني أن جابر بن عبد الله قال كانوا أربع عشرة مائة وكان أول
من بايع عبد الله بن عمر وكان السبب في ذلك أنه بعث عثمان إلى مكة
ليخبر قريشا أنه لم يأت لحرب واحتبسته قريش عندها وبلغ رسول الله
أنه قد قتل فدعا الناس إلى البيعة على مناجزة القوم ثم بلغه أن الذي ذكر من أمر
عثمان باطل. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى مؤتة في سنة ثمان واستعمل
عليهم زيد بن حارثة وقال إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس فإن أصيب
جعفر فعبد الله بن رواحة وكانوا ثلاثة آلاف فقتل زيد وجعفر وعبد الله رحمهم
الله فقام بأمر الناس خالد بن الوليد المخزومي بعدهم فحاجز القوم. وفي سنة
ثمان ولد إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات النجاشي وماتت أم كلثوم ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سنة ثمان فتح الله مكة في شهر رمضان فأقام
بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم سار إلى حنين في شوال سنة ثمان.

واستخلف على مكة عتاب بن اسيد وحج الناس على منازلهم
في الشرك فلقي رسول الله جمع هوازن بحنين للنصف من شوال فهزمهم
الله ونفله اموالهم ونساءهم وكان الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه
يوم حنين بعد هزيمة الناس علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب والفضل بن العباس وايمن بن عبيد
وهو ابن ام ايمن مولاة رسول الله وحاضنته وقتل يومئذ وربيعة بن الحارث
بن عبد المطلب واسامة بن زيد بن حارثة وكان العباس بن عبد المطلب ذلك
اليوم اخذ بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ∴ وهو القائل
نصرنا رسول الله في الحرب سبعة وقد فر من قد فر عنهم فاقشعوا ∴
وثامننا لاقى الحمام بسيفه بما مسه في الله لا يتوجع ∴
يعني ايمن بن عبيد ثم سار رسول الله صلى الله عليه بعد حنين الى الطائف فحاصرهم شهرا
ثم انصرف راجعا الى المدينة ولم يفتتحها ثم اعتمر من الجعرانة في ذي القعدة
ثم انصرف راجعا الى المدينة فدخلها فاقام بها الى رجب سنة تسع ثم سار
الى ارض الروم وكان اقصى اثره تبوك فاقام بها وبنى مسجدا وهو
الى اليوم وفتح عليه في سفره ذلك دومة الجندل بعث اليها خالد بن
الوليد فاتاه باكيدر صاحبها فصالحه على الجزية ثم قدم المدينة فاقام بها
الى حضور الموسم سنة تسع فبعث ابا بكر اميرا على الحج فاقام للناس حجهم
وهي اول حجة كانت في الاسلام وانزلت على رسول الله صلى الله عليه
سورة براءة بعد ان سار ابو بكر فبعث بها علي بن ابي طالب وامره
ان يقرأها على الناس اذا فرغ ابو بكر من الحج ثم صدر علي وابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه ودخلت سنة عشر فاقام بالمدينة صلى الله عليه

وحجا

وجاته وفود العرب من كل وجه وبعث رسله الى ملوك الارض
ودخل الناس في الاسلام افواجا وانزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
فعلم انه قد نعي اليه نفسه فلما حضر الموسم خرج رسول الله صلى الله عليه
لخمس ليال بقين من ذي القعدة فاقام بالناس حجتهم ثم صدر الى المدينة
فاقام بها بقية ذي الحجة تمام سنة عشر والمحرم وصفر واثنتي عشرة
ليلة من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ثم قبضه الله صلى الله عليه يوم الاثنين
وكان مقامه الى ان قبض عشر سنين كوامل وقد بلغ من السن ثلاثا وستين
سنة ويقال انه ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
وقبض يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء في حجرة عايشة وفيها قبض ودخل
العباس بن عبد المطلب القبر وعلي بن ابي طالب والفضل بن عباس ويقال ان الانصار
خلوا معهم وقثم بن العباس وقالت بنو زهرة نحن اخواله فادخلوا منا رجلا
فادخلوا عبد الرحمن بن عوف ويقال دخله معهم اسامة بن زيد وقال
المغيرة بن شعبة انا احدثكم عهدا وذلك انه القى خاتمه في القبر فاخرجه
وحدثني زيد بن اخزم قال حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد
يحدث عن ابيه قال القي تحت قبر رسول الله صلى الله عليه ابو طلحة ولحد واللبن ألقي
القطيفة تحته شقران قال جعفر واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت
شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه في القبر

اخبار ابي بكر الصديق ونسبه

الى هم بن عدي

قال اسم ابي بكر عبد الله واسم ابيه ابي قحافة عثمان وكان اسم ابي بكر
في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله ولقبه
عتيقا لجمال وجهه ويقال انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى
الله عليه قال انه عتيق من النار وسمي صديقا لتصديقه خبر المسرى

وكان في بدء الاسلام ... صدر ... الموسم ... (marginal note, partly illegible)

وكانت ... الحجة ... (marginal note, partly illegible)

... (marginal note, illegible)

فهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وينسب أبو بكر إلى بني تيم بن قريش
فيقال التيمي وهو في العدد مثل رسول الله صلى الله عليه لأنه يلتقي
رسول الله وهو عند مرة بن كعب بن لؤي وبين كل واحد منهما وبين
مرة ستة آباء **أب أبي بكر وأمه** قالوا أسلم أبو قحافة عام الفتح
فتح مكة وأتى به رسول الله صلى الله عليه وكان رأسه كالثغامة بياضا
فأمرهم أن يغيروه ثم قدم إلى المدينة وبقي حتى أدرك خلافة أبي بكر وقد مات
أبو بكر قبله وورثه ابن ... السدس فرده على ولد أبي بكر وكانت وفاته
سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وله يوم قبض سبع وتسعون سنة وأم
أبي بكر سلمى بنت صخر بن كعب بن سعد بن تيم وهي بنت عم أبي قحافة وتكنى
أم الخير وولد لأبي قحافة أبا بكر وأم فروة وقريبة فأما أم فروة
فتزوجها رجل من الأزد فولدت له جارية ثم تزوجها تميم الداري ثم تزوجها
الأشعث بن قيس الكندي وأما قريبة فكانت عند قيس بن سعد
بن عبادة **إسلام أبي بكر والاختلاف في ذلك** قال ابن إسحاق
كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وآمن به من أصحابه علي بن أبي طالب
وهو ابن تسع سنين ثم زيد بن حارثة ثم أبو بكر بن أبي قحافة ثم أسلم رهط
من المسلمين منهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وحدثني أبو الخطاب قال
حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا سليمان أبو فاطمة عن معاذة بنت عبد الله
العدوية قالت سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول أنا الصديق
الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر
وحدثني أبو ... قال حدثنا داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت حبة العرني يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول

اما أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه: حدثني ابو الخطاب قال
حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا الجريري قال سمعت ابا نضرة
يقول قال ابو بكر في الخلافة ومن احق بها مني الست أول من اسلم

حلية ابي بكر: وصفته عائشة فقالت كان ابيض نحيفا خفيف
العارضين اجنأ لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه معروق الوجه
غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع وقالت ايضا كان يصبغ بالحنا

خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه: وبويع ابو بكر في اليوم الذي
قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في [illegible] بني ساعدة [illegible]
ثم بويع يوم الثلاثا بيعة العامة من غد ذلك اليوم وارتدت العرب الا
القليل منهم ومنع الزكاة فجاهدهم حتى استقاموا وبعث عمر بن
الخطاب فصلى بالناس سنة احدى عشرة وفتح اليمامة وقتل مسيلمة الكذاب
والاسود بن كعب العنسي بصنعاء وحج ابو بكر بالناس سنة اثنتي
عشرة ثم صدر الى المدينة وبعث الجيوش الى الشام وكان اجنادين سنة
ثلث عشرة في جمادى الاولى واختلفوا في سبب مرضه الذي مات فيه وفي اليوم
الذي مات فيه فقال ابو اليقظان عن سلام بن مطيع انه سم فمات
في يوم الاثنين في اخره وقال غيره كان سبب مرضه انه اغتسل في يوم
بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما: وكان عمر بن الخطاب يصلي بالناس حين
ثقل وقال ابن اسحق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى
الاخرة سنة ثلث عشرة وكانت ولايته سنتين وثلثة اشهر وتسع ليال وكان
اوصى ان تغسله اسما بنت عميس امراته فلما مات حمل على السرير الذي كان ينام
عليه رسول الله صلى الله عليه وهو سرير عائشة وهو من خشب ساج منسوج
بالليف وبيع في ميراث عائشة فاشتراه رجل من موالي معوية سفيان
باربعة الالوف درهم فجعله للناس وهو بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب

ولد الاربعاء [illegible] جميع [illegible] مع امير المومنين [illegible] واصحاب [illegible] برواية [illegible] كبار الصحابة [illegible]

الاسود العنسي قتله فيروز الديلمي [illegible]

ونزل في حفرته عمر وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن أبي بكر ودفن مع النبي
صلى الله عليه في حجرة عائشة وكان قال لعائشة انظري يا بنية فما
زاد في مال أبيك منذ ولينا هذا الأمر فرديه على المسلمين فوالله ما نلنا
من أموالهم إلا ما أكلنا في بطوننا من جريش طعامهم ولبسنا على
ظهورنا من خشن ثيابهم فنظرت فإذا بكر وجرده وقطيفة لا تساوي خمسة الدراهم
وحبسه فلما جاء بها الرسول إلى عمر قال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين أتسلب
هذا من ولد أبي بكر قال كلا ورب الكعبة لا يتأثم بها أبو بكر في حياته
وأتحملها من بعد موته [illegible] أبا بكر لقد كلفت من بعده تعبا

نسب أبي بكر رحمه الله

اتفقوا على أن عمره كان ثلاثا وستين سنة
وكان رسول الله صلى الله عليه أسن من أبي بكر بمقدار سني خلافته.
وحدثني محمد بن رباح قال حدثنا عبد الوارث وعبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة مردفا أبا بكر
شيخا يعرف ونبي الله شاب لا يعرف فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الذي بين يديك فيقول يهديني السبيل فيحسب الناس أنه يهديه الطريق وإنما
يعني سبيل الخير وهذا الحديث يدل على أن أبا بكر كان أسن من النبي
صلى الله عليه بمدة طويلة والمعروف عند أهل الأخبار ما حكيناه أولا

ولد أبي بكر لصلبه وأعقابهم

وولد أبو بكر عبد الرحمن بن أبي بكر وعا
ئشة أمهما أم رومان بنت الحارث بن عويمر من فراس بن غنم من كنانة وعبد الله
بن أبي بكر وأسماء ابنة أبي بكر أمهما من بني عامر بن لؤي ومحمد أمه أسماء بنت
عميس. وكانت أم رومان تحت الحارث بن سخبرة فولدت له الطفيل بن الحارث
وقدم أبو الطفيل من السراة فحالف أبا بكر ومعه امرأته أم رومان ثم مات فتزوجها
أبو بكر فكان الطفيل أخا عائشة لأمها. وأم كلثوم أمها ابنة زيد

[margin:] معنى التي أسكنها ... فيها رسول الله صلى الله عليه ... لأنها ملكها بل ملكها رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ... [illegible]

[margin:] نكتة

برحا

بن حارثة من الانصار فاما عبد الله بن ابي بكر فانه شهد يوم الطائف
مع النبي صلى الله عليه فجرح وبقي الى خلافة ابيه وهلك في خلا
فته وترك سبعة دنانير فاستكثرها ابو بكر ه وولد عبد الله
اسماعيل وهلك ولا عقب لعبد الله واما اسما فهي ذات النطاقين
تزوجها الزبير بمكة فولدت له عدة وطلقها ه وكانت مع ابنها
عبد الله بن الزبير بمكة حتى قتل وبقيت بعده سنة حتى عميت وماتت بمكة
واما عايشة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وقد ذكرنا قصتها في قصص ازواج
النبي ❧ واما عبد الرحمن بن ابي بكر فشهد بدرا مع المشركين ثم اسلم
وحسن اسلامه ومات فجاة سنة ثلث وخمسين بجبل بقرب مكة فادخلته عا
يشة الحرم ودفنته واعتقت عنه وكان شهد الجمل معها ويكنى ابا
عبد الله فولد عبد الرحمن محمدا وعبد الله وحفصة فاما عبد الله بن عبد الرحمن
فولد طلحة امه عايشة بنت طلحة بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان
طلحة بن عبد الله جوادا فولد طلحة محمدا وكان عامله على مكة ولطلحة
عقب كثير وهم ينزلون بالقرب من المدينة وكانت عايشة اسمت محمد بن طلحة عند سلمان
علي ❧ واما محمد بن عبد الرحمن فولد عبد الله بن محمد وله عقب يقال لهم آل عتيق
من ولد ابي بكر وذلك انهم تنازعوا فقال بعضهم انا ابن الصديق وقال الآخر انا
ابن ثاني اثنين وقال الآخر انا ابن صاحب الغار ❧ وقال الآخر انا ابن عتيق فنسب
الى ذلك هو وولده الى اليوم ❧ واما محمد بن ابي بكر فكان يكنى ابا
القسم وكان من نساك قريش وكان فيمن اعان على قتل عثمان بن عفان
ثم ولاه علي بن ابي طالب مصر فقاتله صاحب معاوية هنالك فظفر به
فقتله وولد محمد بن ابي بكر القسم بن محمد لام ولد وكان فقيها بالحجاز
فاضلا وتوفي سنة ثمان ومائة فولد القسم بن محمد عبد الرحمن بن القسم ○

وامّ فروة فتزوجها محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب واما عبد الرحمن
وكان من افاضل قريش ويكنى ابا محمد وله عقب بالمدينة وليس
بالكثير ❁ واما ام كلثوم بنت ابي بكر فخطبها عمر بن الخطاب
الى عايشة فانعمت له وكرهته ام كلثوم فاحتالت حتى امسك
عنها وتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعايشة ثم قتل عنها
فتزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة المخزومي موالي ابي بكر رضي الله عنه
بلال بن رباح وامه حمامة وكان من مولدي مكة لرجل من بني
جمح فاشتراه ابو بكر بخمس اواق واعتقه وكان يعذب في الله وشهد
بلال بدرا والمشاهد كلها وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه اتى ابا بكر فاستاذنه في الخروج الى الشام
فاذن له فلم يزل مقيما بها ولم يؤذن بعد النبي صلى الله عليه فلما قدم عمر بن
الخطاب الشام لقيه فامره فاذن فبكى عمر والمسلمون وكان في
ديوانه في خثعم فهلك هنالك ❁ وقال الواقدي كان بلال من مو
لدي السراة فيما بين اليمن والطائف ويكنى ابا عبد الله وكان رجلا
شديد الادمة نحيفا طوالا اجنى له شعر كثير خفيف العارضين به
شمط كثير وكان لا يغير شيبه مات بدمشق سنة عشرين وهو بضع وستين
سنة ❁ ومن موالي ابي بكر عامر بن فهيرة كان للطفيل بن الحارث
اخي عايشة لامها ام رومان واسلم عامر واشتراه ابو بكر واعتقه
وكان ممن يعذب في الله وحدثنا عبد الحميد منهم الرياشي ان ابا
بكر اعتق سبعة كلهم كان يعذب في الله بلال وعامر وزنيرة
وام عبيس وجارية بني عمرو بن مؤمل والنهدية وابنتها وكان عامر بن فهيرة
مع رسول الله صلى الله عليه حين هاجر الى المدينة يخدمه وشهد يوم بدر

و بئر

Al-Hárith the Elder who was a son
of Ámr & and is called Moharriq, Burner.

The first King of Shám who was of the family
of al-Jafnah was al-Hárith b. Ámr
~~called~~ Moharriq. The Genealogists do not
agree as to who the father ~~and~~ or
ancestors of Ámr were. Al-Hárith is
called Moharriq Burner because he
was the first who burnt the Bedouins
his descendants are therefore called the ~~family~~
~~of the Arab~~ Moharriq family. He was ~~also~~
called Abú Shimr or father of Shimr.

Al-Hárith the ~~the~~ Lame the father of
the preceding. After him reigned his

the best king of the Jafnides was the most lucky, he undertook the farthest military expeditions and he was the most cunning. He conquered Khaybar and made the inhabitants prisoners but after his return to Shám he set them at liberty. Al-Mondhir b. Má-alsamá had advanced against him with one hundred thousand men. Al-Hárith sent the poet Labyd who was then a young man with one hundred men to meet him. He made it appear as if he had sent them for making terms with the king. They surrounded his tents and killed him and the persons who were with him, mounted their horses and galloped

son al-Hárith b. ~~Abu~~ Abu Shimr he is also ~~called~~ called al-Hárith the Lame (~~a A'raf~~ A'raj) son of al-Hárith the Elder. His mother was Maria with the two ~~earrings~~ earrings. Hence this was

---

Note

In another passage Ibn Qotaybah says of this lady: "Maria is the daughter of Zálim b. Wahb b. al-Hárith b. Moawiyyah Kindy. Her sister was Hind al-Honúd the wife of Hojr Akil almorár. Her son was al-Hárith the Lame: –

Al-Hárith the Elder who was a son of ʿAmr is and is called Moharriq, Burner.

The first King of Shám who was of the family of al-Jafnah was al-Hárith b. ʿAmr ~~called~~ Moharriq. The Genealogists do not agree as to who the father ~~and~~ or ancestors of ʿAmr were. Al-Hárith is called Moharriq Burner because he was the first who burnt the Bedouins his descendants are therefore called the family ~~of the Arab~~ Moharriq family. He was ~~also~~ called Abú Shimr or father of Shimr.

Al-Hárith the ~~the~~ Lame the father of the preceding. After him reigned his

وبين معاوية مشاهد ثم مدح ومن موالي ابي بكر صفية ام محمد
بن سيرين ومن مواليه ابو رافع مولى عبد الرحمن بن ابي بكر وكان
مكثرا من المال واياه يعني هذا القول بحديث نافع وكان من البصرة
وله بها دار مشهورة وفيه يقول ابن مفرغ الحميري

سقى الله دارا لي وارضا تركتها الى جنب داري معقل بن يسار
ابو نافع جار لها وابن برثن فيا لك جاري ذلة وصغار

وابن برثن مولى النبي ضيعة فقيل له يا نافع الله محاك فقال الدهر حاني
اموت او يموت ابي طلحة يعني ولده قالوا فما ابلاه ه ومن مواليه
مرة بن عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر وكانت عائشة كتبت
الى زياد بن ابي سفيان بالوصاة به فسر بكتابها واكرمه واقطعه
نهر مرة بالبصرة واليه ينسب ذلك النهر وله عقب بالبصرة ه اخبار
عمر بن الخطاب ونسبه ه هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن قرط بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة ه ويكنى عمر ابا حفص ويقال الفاروق ه ابو عمر
وامه واخوه زيد ه كان الخطاب بن نفيل من رجال قريش وامه حنتمة امراة
من بني مخزوم واخوه زيد بن الخطاب واما زيد فامه اسماء بنت اسد من بني اسد بن خزيمة
وكان اسلامه قبل اسلام عمر وشهد بدرا وبعد بين اخيه عمر درع
فجعل كل واحد منهما يقول والله لا البسها غيرك ثم شهد يوم احد
فصبر في الرابعة النفر والزهر بجمع هيرب وشهد يوم مسيلمة الكذاب
سنة اثنتي عشرة فقتل رحمه الله ويقال ان قاتله ابو مريم الحنفي ويقال الا
قتله ابو سلمة اخو ابي مريم وكان زيد يكنى ابا عبد الرحمن فولد
زيد عبد الرحمن امه بنت لبابة الانصار واسما فاما اسما فتزوجها
عبد الله بن عمر بن الخطاب وقتل عنها ه واما عبد الرحمن فولد عبد الحميد وكان

اعوج ۞ وأما عمر بن الخطاب فيكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة
المخزومية وكان يدعى الفاروق لانه اعلن بالاسلام ونادى والناس
يخفونه ففرق بين الحق والباطل وكان المسلمون يومئذ تسعة وثلثين
رجلا وامراه بمكة وكملهم عمر اربعين وقال ابن مسعود ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر ۞ حلية عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختلفوا في لونه
فروى بعض اصحابنا انه كان ابيض امهق طوالا اصلع تعلوه حمرة وروى
بعض الكوفيين انه كان ادم شديد الادمة وكان يصفر لحيته بالحنا
وروي من غير وجه انه كان اعسر ايسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا
وهو الاضبط وحدثني سهل بن محمد قال حدثني الاصمعي قال حدثنا شعبة
عن سماك بن حرب ان عمر بن الخطاب كان اروح كانه راكب والناس
يمشون كانه من رجال بني سدوس والاروح الذي يتدانى عقباه اذا
مشى ۞ خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعهد ابو بكر الى عمر
بن الخطاب واستخلفه بعده ففتح الله على المسلمين في خلافته بيت
المقدس ودمشق صلحا على يدي خالد بن الوليد وميسان ودست ميسان
واليرموك ثم كانت بعد القادسية والاهواز ونحوها على يدي
ابي موسى الاشعري وكانت وقعة جلولا سنة تسع عشرة واميرها سعد
بن ابي وقاص ومنها كانت قيسارية واميرها معاوية ثم كانت وقعة
باب اليون سنة عشرين واميرها عمرو بن العاص وكانت وقعة نهاوند
سنة احدى وعشرين واميرها النعمان بن مقرن المزني وكانت الرجان
من الاهواز في سنة عشرين واميرها المغيرة بن شعبة ۞ وكانت
اصطخر الاولى ۞ وهمذان سنة ثلث وعشرين فاما الرمادة وطاعون عمواس
فكانت سنة ثماني عشرة وحج عمر بالناس عشر سنين متوالية ثم مر الى المدينة

فطعنه

فقتله فيروز ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاربعاء لاربع ليال
بقين من ذي الحجة ومكث ثلاثا ثم توفي وصلى عليه صهيب ودفن
في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر قال ابو اسحاق كانت
ولايته عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال **سن عمر بن الخطاب** واختلفوا
في سنه قال ابو اسحاق فيحر وهو ابن خمس وخمسين سنة وهو قول ابي اليقظان و
ذكر الواقدي عن قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال توفي عمر بن
الخطاب وهو ابن ثلاث وستين سنة ولا ادري هذا الا غلطا والقول هو قول
الاول حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا قتيبة عن جرير بن حازم عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قتل ابي عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة **ولد**
عمر بن الخطاب وولد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون و
عبد الله وامه مليكة بنت جرول الخزاعية وعاصما وامه جميلة بنت
عاصم بن ثابت حمي الدبر وفاطمة ويقال ان امها [illegible] ام كلثوم
وان عمر زوجها ابراهيم بن نعيم النحام فماتت عنده ولم تترك ولدا وزيدا
امهما ام كلثوم ابنة علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ومجبرا
واسمه عبد الرحمن وابا شحمة واسمه ايضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات اخر
عبد الله بن عمر بن الخطاب فاما عبد الله بن عمر وكان يكنى ابا
عبد الرحمن واسلم مع اسلام ابيه بمكة وهو صغير وشهد المشاهد كلها
بعد بدر واحد وبقي الى زمان عبد الملك بن مروان قال ابو اليقظان
بين عمر وبين الحجاج فدس له رجلا فسم زج رمحه ثم زحمه في الطريق وطعنه
على ظهر قدمه ودخل عليه الحجاج فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال
انت قال ولم تقول هذا رحمك الله تعالى قال حملت السلاح في بلد لم يكن يحمل فيه السلاح
فمات وصلى عليه عبد الرحمن ودفن في حائط حرمان فقال غير ابي اليقظان

ولد ماتت ابنة [illegible] عمر هذه في حياة [illegible]

وبايع لعبد الملك في رجل الحجاج بن يوسف وهو الذي استعاذ من امير المؤمنين بيعته فقال له [illegible]

مات بمكة ودفن بفخ وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان يقعد حيث كان
آخر من مات من الصحابة بمكة ۝ ولد عبد الله بن عمر الخطاب
وولد عبد الله بن عمر عبد الله وامه صفية بنت المختار بن ابي عبيد
عبيد الثقفي وسالما وامه ام ولد وعاصما وحمزة وبلالا و
واقدا وسايبا فاما عبد الله بن عبد الله بن عمر فكان من رجال قريش
وكان وصي ابيه بعده وله عقب بالمدينة منهم عمر بن عبد العزيز العمري
كان على كرمان للمهدي ثم استعمله موسى على المدينة ومنهم عبد الله
بن عبد العزيز وكان من ازهد الناس واعبدهم وافضلهم وهلك
في بادية بقرب المدينة واما سالم بن عبد الله فكان يكنى ابا
عمر وكان من خيار الناس وفقهائهم وكان ابوه يلام في حبه فيقول
يلومونني في سالم والومهم وجلدة بين العين والانف سالم ۝ سالم بن عبد الله
قال الواقدي كان سالم بن عبد الله يكنى ابا المنذر وهلك بالمدينة سنة ست
ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك واما عاصم فولد محمدا وله عقب
بالكوفة واما واقد بن عبد الله فوقع من بعيره وهو محرم فهلك فولد
واقد بن عبد الله بن واقد وكان من رجال قريش وفيه يقول الشاعر
احب من النسوان كل خريدة لها جبين عبلة وجسم واقد ۝ يعني عباد
حمزة بن عبد الله بن الزبير واما بلال بن عبد الله فكان اشج وكان ابوه يقول
لعن بلال انزجروا ان تكون اشج بني عمر فهلك وهو صغير ولا عقب له
عبيد الله بن عمر الخطاب واما عبيد الله بن عمر الخطاب فكان شديد
النفس فلما قتل عمر اخذ سيفه فقتل ابنة ابي لؤلؤة وقتل الهرمزان وجفينة
رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي بن ابي طالب
قتله فهرب الى معاوية وشهد معه صفين فقتل بها وولد عبيد الله

فايده

ابا بكر

ابا بكر وعثمان وام عيسى وغيرهم ه **عاصم بن عمر بن الخطاب**
واما عاصم بن عمر بن الخطاب فكان فاضلا خيرا وتوفي سنة سبعين وقبل
قتل عبد الله بن الزبير ورثاه اخوه عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال
فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا
فولد عاصم حفصا وعمر وام حفصة وام عاصم وام مسكين فاما ام عاصم
فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز وماتت عنده فتزوج
اختها حفصة ولها يقال ليست حفصة من رجال ام عاصم واما ام مسكين
فتزوجها يزيد بن معاوية وطلقها فخلف عليها عبيد الله بن زياد ه واما حفص بن
عاصم فولد عمر وام عاصم فولد عمر حفص عبيد الله بن عمر العمري الذي يروى عنه الحديث
ابو شحمة عمر بن الخطاب واما ابو شحمة عمر بن الخطاب
فضربه عمر الحد في الشراب فمات ولا عقب له ه **زيد بن عمر بن الخطاب**
واما زيد بن عمر بن الخطاب فرمي في حرب كانت بين عدي وبين رزاح فمات
ولا عقب له ويقال انه مات هو وامه ام كلثوم في ساعة واحدة
فلم يورث واحد منهما من صاحبه وصلى عليهما عبد الله بن عمر فقدم زيدا
واخر ام كلثوم فجرت السنة بتقديم الرجال **محمد بن عمر بن الخطاب**
واما محمد بن عمر بن الخطاب فكان له ولد فماتوا ولم يعقبوا ه **مواليه**
من موالي عمر بن الخطاب مالك الدار وكان عمر ولاه دارا وكان يقسم بين
الناس فيها شيا وام ولده حي كانت قد ارضعت لعثمان بن عفان وكانت
مليحة فقال لها عثمان اني اريد ان اقطعك فايما احب اليك خمس خمسة
اخماس او سدس من السدس قال بل السدس فاقطعها فابتنتها مال الدار الى
اليوم ومن موالي مالك الدار ذكوان وكان عظيم القدر قد ولي لعمر عملا
وهو الذي سار من مكة الى المدينة في يوم وليلة واحدة ه ومن موالي عمر
مهجع وقتل يوم بدر ومن مواليه **اسلم** قال شعيب البيساني اسلم حبشي

قد رهدي المروي عن بعض اهل الشهر

بجاوي وكان يكنى ابا زيد واشتراه عمر بن الخطاب سنة ثنتي عشرة وفي
تلك السنة قدم بالاشعث بن قيس الكندي على ابي بكر الصديق قال اسلم
فسمعته يكلم ابا بكر وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان وهو كثير
الرواية عن عمر وابنه زيد بن اسلم كثير الرواية عن ابيه ومن موالية
هني وهو الذي روى ان ابا بكر لم يحم شيا من الارض الا البقيع حمى
للخيل التي يغزى عليها ومن موالية المبارك بن فضالة بن امية وكان جده مكاتبا
لعمر وحمل على المبارك حديثا كثيرا

اخبار عثمان بن عفان ونسبه

هو عثمن بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى
ابا عمرو ويكنى ايضا ابا عبد الله

ابو عثمان عفان وامه

كان عفان خرج الى الشام في تجارة فمات هنالك ويقال انه قتل بالغميصا
مع الفاكه بن المغيرة وولد عفان عثمان وامنه وام بنيه امهم
اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وامها البيضا بنت عبد
المطلب بن هاشم فام عثمان بنت عمة رسول الله صلى الله عليه

حلية عثمان واخباره

قال الواقدي كان عثمان رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل
حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير شعر
الراس وكان يشد اسنانه بالذهب وزاد غيره فقال كان اصلع
اقنى له جمة اسفل من اذنيه ولكثرة شعر راسه ولحيته كان
اعداوه يسمونه نعثلا وزوجه رسول الله صلى الله عليه رقية
وام كلثوم وكان في قريش محببا يقولون احبك والرحمن حب قريش
عثمان اذا دعا بالميزان وهو من المهاجرين الاولين وكان تزوج
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه بمكة فهاجر بها الى ارض
الحبشة فقال النبي صلى الله عليه انهما لاول من هاجر الى الله بعد ابرهيم

ولوطا عليهما السلام ثم هاجر الى المدينة فلم يجدوا بها ماء واشترى
رومة وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فقال النبي صلى
الله عليه من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله
بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي فساومه بها فابى ان يبيعها كلها
فاشترى نصفها باثني عشر الف درهم ثم جعلها للمسلمين فقال له عثمان ان شئت
جعلت على نصيبي قرنين وان شئت فلي يوم ولك يوم قال بل لي يوم ولك يوم فكان
اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راى ذلك
اليهودي قال لعثمان افسدت علي ركيتي فاشترى النصف الاخر بثمانية
الاف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه من يزيد في مسجدنا فا
شترى عثمان موضع خمس سواري فزاده في المسجد وجهز عثمان جيش العسرة
بتسعمائة وخمسين بعيرا واتمها الفا بخمسين فرسا ولم يشهد يوم
بدر لان رسول الله صلى الله عليه خلفه على رقية ابنته ولم يشهد بيعة الرضوان
لان رسول الله صلى الله عليه كان بعثه الى مكة يخبرهم انه لم يات للقتال
فبايع له رسول الله صلى الله عليه بشماله وشهد يوم احد وانهزم ومضى الى
الغابة مسيرة ثلثة ايام فقيل فيه وفي اصحابه نزلت هذه الاية ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

خلافة عثمان بن عفان بن ابي العاص

بويع عثمان بن عفان غرة المحرم
سنة اربع وعشرين وهو يومئذ ابن تسع وستين سنة فكانت اول غزوة
غزيت في خلافته وامير الجيش ابو موسى الاشعري الاسكندرية ثم
سابور ثم افريقية ثم قبرس من سواحل بحر الروم واصطخر وفارس
الاولى ثم جور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودارابجرد والجرد
وكرمان وسجستان ثم الاساورة ثم افريقية من حصون قبرس ثم ساحل
الاردن ثم كانت مرو على يد عبد الله بن عامر سنة اربع وثلثين

ثم حج عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكان مما نقموا على
عثمان انه اوى الحكم بن ابي العاص واعطاه مائة الف درهم وقد سيره
رسول الله صلى الله عليه ولم يرده ابو بكر ولا عمر وتصدق رسول الله
صلى الله عليه بمهزور موضع سوق المدينة على المسلمين فاقطعها عثمان
للحارث بن الحكم اخا مروان بن الحكم واقطع فدك مروان وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وافتتح افريقية فاخذ الخمس فوهبه كله لمروان
فقال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وكان عثمان سيره — شعر

أحلف بالله رب الانام ... ما ترك الله شيا سدى
ولكن خلقت لنا فتنة ... لكي نبتلى بك او تبتلى
فان الامينين قد بينا ... منار الطريق عليه الهدى
فما اخذا درهما غيلة ... ولا جعلا درهما في هوى
واعطيت مروان خمس العباد ... فهيهات شاوك ممن سعى

وطلب اليه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة فاعطاه اربعمائة الف درهم
وسير ابا ذر الى الربذة وسير عامر بن عبد قيس من البصرة الى الشام وسار
اليه قوم من اهل مصر منهم محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة في خيل
وكنانة بن بشر التجيبي في خيل وعديس في خيل ومن اهل البصرة حكيم بن
جبلة العبدي وسدوس بن عبس الشني ونفر من اهل الكوفة منهم مالك
بن الحارث الاشتر النخعي فاستعتبوه فاعتبهم وارضاهم ثم وجدوا
بعد ذلك وهم انصرفوا يريدون مصر كتابا من عثمان عليه خاتمه
الى امير مصر اذا اتاك القوم فاضرب اعناقهم فعادوا الى عثمان
فحلف لهم انه لم يامر ولم يعلم قالوا فهذا عليك اشد يوخذ خاتمك

بغير

قلت بل نحلت فاطمة بنت رسول الله نحلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قلت وغير ذلك [illegible]

لعن علمك وراحلتك فاذا كنت قد غلبت على امرك فاعتزل فابى
ان يعتزل او يقاتلهم ونهى عن ذلك واغلقوا بابه فحصروه اكثر من
عشرين يوما وهو في الدار في ستمائة رجل ثم دخلوا عليه من دار بني حزم
الانصاري فضربه نيار بن عياض الاسلمي بمشقص في وجهه فسال الدم على
مصحف في حجره ثم اخذه محمد بن ابي بكر بلحيته فقال دع لي لحيتي وكان
قتله في ذي الحجة سنة خمس وثلثين واقام للناس حجتهم تلك السنة عبد الله بن عباس
وصلى بالناس علي بن ابي طالب وخطبهم بالمدينة وكان حج عثمان بالناس عشر سنين متواليه
واختلفوا في يوم قتله فقال ابن اسحاق قتل يوم الاربعا بعد العصر ودفن يوم
السبت قبل الظهر وقال الواقدي قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ذي الحجة سنة
خمس وثلثين وهو يوم عيد [?] ابن اثنين وثمانين سنة وقال هذا ما لا اختلاف فيه قال
ودفن بالبقيع ليلا وصلى عليه جبير بن مطعم واخفوا قبره ٭ قال ابو اليقظان قتل
يوم الجمعة سنة خمس وثلثين ودفن بموضع يقال لها حش كوكب كان عثمان
اشتراها وزادها في البقيع والحش البستان وجمعها الحشان وكوكب رجل من
الانصار ورثته الشعرا يذكرون انه قتل يوم الاضحى قال الفرزدق ٭
عثمان اذ قتلوه وانتهكوا دمه صبيحة ليلة النحر ٭ وقال غيره
ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا ٭ وقال غيره
لقد فعل الداعون عثمان ضاحية اي ذبح حرام ويلهم ذبحوا
ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ولم يخشوا على مطلع الكف الذي طمحوا
فاي سنة كفر سن اولهم وباب اي كفر على سلطانهم فتحوا
فاستوردهم سيوف المسلمين على تمام ظمي كما يستورد النضح [?]
ماذا ارادوا اضل الله سعيهم بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا

[illegible]

ولد عثمان لصلبه فولد عثمان عبد الله الاكبر امه فاختة بنت غزوان
وعبد الله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرا وابانا
وخالدا وسعيدا وعمرو والوليد وام سعيد والمغيرة وعبد الملك وام
ابان وام عمرو وعايشة . **عمرو بن عثمان بن عفان** فاما عمرو بن عثمان وكان اسن ولد
عثمان واشرفهم عقبا وهلك بمنى وولده عثمان الاكبر وخالد وعبد الله
الاكبر امهم حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب وعثمان الاصغر وعبد الله
الاصغر وبكير والمغيرة وعنبسة وعمر والمولود فاما عبد الله
الاكبر فكان من اجمل الناس ولقبه المطرف بجماله وفيه يقول
مدرك حصنه . كأني اذ دخلت على عمرو دخلت على محاسن كعاب .
فولد عبد الله بن عمرو الاكبر خالدا وعايشة وعبد العزيز وامته وام
عبد الله . وولد له من فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب محمد الاكبر والقسم
ورقية ومن غيرها محمد الاكبر وعمر وسعيد وكان محمد بن عبد الله بن
عمرو الاصغر من اجمل الناس وكان يلقب الديباج بجماله وكان له
قدر ونبل وكان يقال فيه سمي النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذريته وفرع الطيبين
المطلبين وكان كثير التزوج كثير الطلاق فقالت امراة من
نسائه انما مثله مثل الدنيا لا يدوم نعيمها ولا يؤمن فجائعها واخذه ابو جعفر المنصور
مع الفاطميين فضرب عنقه صبرا وبعث براسه الى الهند واظهر انه راس محمد بن
عبد الله بن الحسن بن علي . وله عقب ومن ولده اقرباه ولدهما رسول الله وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ومنهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
وامها حرحة بنت عمار بن عروة بن الزبير وام عروة اسما بنت ابي بكر الصديق
وام محمد فاطمة بنت الحسين بن علي وام فاطمة بنت الحسين ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله
وام عبد الله محمد بن بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب . واما القسم بن عبد الله

عمر

عمرو بن عثمان لا عقب له وأما عمر بن عثمان فولد عبد الله بن عمرو
وهو العرجي الشاعر وهو بنزل العرج وهو موضع بالطايف وكان
محمد بن هشام المخزومي اخذه فحبسه فهلك في الحبس وهو القايل في الحبس

كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

أبان بن عثمان وأما أبان بن عثمان فشهد الجمل مع عايشة وكان الثاني من المنهزمين
وكانت امه أم جندب بنت عمرو بن حممة الدوسي وكانت حمقا تجعل
الخنفسا في فيها وتقول حاجيتكم ما في فمي ومن ابن عمرو بن عثمان ايضا وكان
أبان ابرص احول يلقب بيعيعا وكان عنده أم كلثوم بنت عبد الرحمن بن جعفر
خلف عليها بعد الحجاج وعقبه كثير منهم عبد الرحمن بن أبان كان عابدا مجتهدا
يحمل عنه الحديث وحمران بن أبان **خالد بن عثمان** وأما خالد بن عثمان فكان عنده مصحف
عثمان الذي كان في حجره حين قتل ثم صار في يدي ولده وقد
درجوا وأما عمر بن عثمان فولد زيدا وعاصما وأم أيوب وكانت
أم أيوب عند عبد الملك بن مروان وأما زيد بن عمر بن عثمان فكان تزوج
سكينة بنت الحسين بن علي وأما عاصم بن عمر بن عثمان فهو الذي قيل فيه

شبرا فقد جن الظلام عليكما فيا ليت الذي يرجو الهوى عند عاصم
وما كان لي ذنب لديه علمته سوى انني قد زرته غير صايم

سعيد بن عثمان وأما سعيد بن عثمان فكان اعور بخيلا وقتل
كان سبب قتله انه كان عاملا لمعوية بن ابي سفيان في خراسان
فعزله معاوية واقبل ومعه رهاين كانوا في يده من اولاد
الصغد إلى المدينة فاقاموا في ارض كانوا يعملون له فيها

بالمساحي فاغلقوا يوما باب الحايط ووثبوا عليه فقتلوه وطلبوا فقتلوا انفسهم **الوليد بن عثمان** واما الوليد بن عثمان فكان صاحب شراب وفتوه وقتل ابوه عثمان وهو مخلق في حجله **عبد الله بن عثمان** واما عبد الله بن عثمان فهو من رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وهلك صبيا وذكر انه بلغ ست سنين ونقره ديك على عينه فمرض ومات **عبد الملك بن عثمان** واما عبد الملك بن عثمان فهلك ايضا وهو غلام ومن موالي **عثمان بن عفان** كيسان ابو فروه وابنه عبد الله بن ابي فروه وكان عظيم القدر وكان صاحب امر مصعب بن الزبير فلما قتل مصعب حمل ما كان معه من المال وهو عشره الاف الف درهم فذهب الى المدينه وله عقب وعدد بالمدينه كبير وقدرهم عظيم ومن موالي عثمان حمران بن ابان وولده وابو الزناد وولده • **اخبار آل ابي طالب علي بن ابي طالب ونسبه رضي الله عنه** هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم ابي طالب عبد مناف وكان علي يكنى ابا الحسن عليه السلام **اخبار علي عليه السلام والرضوان واخوته واخواته** وولد ابو طالب عقيلا وجعفرا وعليا وطالبا وام هاني واسمها فاخته وجمانه امهم فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وامها حفصه بنت هرم بن رواحه من قريش من بني عامر بن لوي واسلمت امهم فاطمه بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشميه ولدت لهاشم **ولد ابي طالب بن عبد المطلب** واما عقيل بن ابي طالب فكان يكنى ابا يزيد واسر يوم بدر ففداه عمه العباس بن عبد المطلب ثم هم فيما ذكر ابو اليقظان وورث عقيل وطالب اباهما ابا طالب ولم يرثه علي وجعفر لانهما كانا مسلمين وكان عقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين واسلم عقيل وتو

بيعا

لمعاويه وترك أخاه عليًا ومات بعد ما عمي في خلافة معاوية
وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الاهل وكان عقيل قد فرق
رحله من فرس بحدّه عمر في خلافته **ولد عقيل** وولد عقيل مسلم بن
عقيل وعبد الله وعبيد الله ومحمد اوزمله لام ولد وقال بعضهم
كان ام مسلم بن عقيل نبطية من ال فرزندا ۝ وعبد الرحمن وحمزه و
عليا وجعفرا وعمر وزينب وفاطمه واسما وام هاني لامهات
اولاد شتا ويزيد وسعيد وجعفر الاكبر وابا سعيد فاما
اسما فتزوجها عمر بن علي بن ابي طالب ۝ وخرج ولد عقيل مع الحسين بن علي
رضوان الله عليه فقتل منهم تسعة بكربلا وكان مسلم بن عقيل اشجعهم
وكان على مقدمة الحسين بن علي الى الكوفه فقتله عبيد الله بن زياد صبرا
قال الشاعر ۝ عيني جودي بعبرة وعويل واندبي ان ندبت آل الرسول
تسعة كلهم لصلب علي قد اصيبوا وتسعة لعقيل

ولد مسلم فولد مسلم بن عقيل عبد الله بن مسلم وعلي بن مسلم وامهما رقية بنت علي بن ابي طالب
ومسلم بن مسلم وعبد العزيز بن مسلم ۝ وولد محمد بن عقيل القسم ومحمد وعبد الله
محمد وعبد الرحمن محمد بن محمد امهم زينب الصغرى بنت علي بن ابي طالب واما
عبد الله بن عقيل فولد محمدا ورقية وام كلثوم وامهم ميمونة بنت علي بن ابي طالب
واما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيها روي عنه وكان احول ۝

جعفر بن ابي طالب طاير الملكوت عليه السلم واما جعفر بن ابي طالب
هو ذو الهجرتين وذو الجناحين وكان استشهد يوم موته فقطعت يداه
فابدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة ووجدوا به يومئذ في مقدمه الع وتسعين جرحه

بالسيف وقدم على رسول الله صلى الله عليه من الحبشة يوم فتح خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه ما ادري باي الامرين اسر

بقدوم جعفر ام بفتح خيبر واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى جنب المسجد قال ابو هريرة ما ركب الكور

ولا احتذى النعال ولا وطئ التراب احد بعد رسول الله صلى الله عليه افضل من جعفر ابن ابي طالب وكان يكنى ابا عبد الله ❁ ولد جعفر بن ابي طالب

ولد جعفر عبد الله بن جعفر وعونا ومحمدا امهم اسما بنت عميس الخثعمية

عون بن جعفر بن ابي طالب واما عون بن جعفر فقتل بتستر ولا عقب

له الا ان رجلا يقال له المساور بن عبد الله بن جعفر قال انا ابن عون

بن جعفر فاقر به عبد الله بن جعفر واعطاه عشرة الاف درهم وذكر

وا انه زوجه بنته كانت عمياء فلم تلد له ثم نفاه بنو

عبد الله بن جعفر بعد ذلك وهم اليوم بالمداين لا يزوجهم شريف ولا يتزوج

اليهم ولا يقال انهم من قريش ❁ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب واما عبد الله بن

جعفر ابن ابي طالب فكان يكنى ابا جعفر وولد بالحبشة وكان اجود

العرب وتوفي بالمدينة وقد كبر هذا قول ابي اليقظان وقال

غيره توفي ودفن بالابوا سنة تسعين ويقال انه كان عشر سنين حين

قبض النبي عليه السلام وكانه ولد عام الهجرة ومات وهو ابن تسعين سنة

وصلى عليه سليمان بن عبد الملك ❁ فولد عبد الله بن جعفر جعفر الاكبر

وعليا وعباسا وعونا الاكبر وام كلثوم امهم زينب

بنت علي ابن ابي طالب وامها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه ومحمدا

وعبيد الله وابا بكر امهم الخوصا ابنة حفصة احدى بني تيم الله

ثعلبة

تغلب وصالحا وموسى وهارون ويحيى وأم أبيها أمهم ليلى بنت
مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب ومعاوية وإسحاق
وإسماعيل وعبيد الله لأمهات أولاد شتى والحسن وعونا الأصغر أمهما جمانة بنت
المسيب الفزارية وجعفرا فأما أم كلثوم فكانت عند القسم
بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف ثم تزوجها أبان
بن عثمان وأما أم أبيها فكانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها ثم
تزوجها علي بن عبد الله بن عباس فهلك عنها وكان سبب طلاقها أن
عبد الملك عض تفاحة ثم رمى بها إليها وكان لعبد الملك بخر
فدعت بسكين فقال ما تصنعين بها قالت أميط عنها الأذى
ففارقها. والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلي ومعاوية وإسحاق وإسمعيل
فأما معوية فكان نحلا وولد عبد الله بن معاوية ومحمد بن معاوية
أمهما أم عون من ولد الحرث بن عبد المطلب ويزيد والحسن وصالحا أمهم فا
طمة بنت الحسين بن الحسن بن علي. وعليا لأم ولد فأما عبد الله بن معاوية
فطلب الخلافة وظفر بأصبهان وبعض فارس فقتله أبو مسلم وله عقب
وأما إسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز جلده الحد وهو
والي المدينة فقال لعمر تركك الله لا يبقى لك في الأرض قرشي إلا
مجلود وذلك أن أباه عبد العزيز بن مروان كان جلده فولد إسحاق القسم
أمه أم حكيم بنت القسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. خلافة أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن إسحاق إن عثمان لما قتل بويع علي بن
أبي طالب البيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وبايع له
بالبصرة وبايع له بالمدينة طلحة والزبير وكانت عائشة خرجت من

المدينة حاجة وعثمان محصور ثم صدرت عن الحج فلما كانت بسرف
لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة علي فانصرفت راجعة الى مكة
ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر ويعلى
بن منية عامل عثمان على اليمن وهموا باتيان الشام لمكان معاوية بها فصرفهم
عبد الله بن عامر عن ذلك الى البصرة فتوجهوا اليها بعد ان تناموا الملة
وتشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان فلما بلغوا البصرة اخرجوا عثمان
بن حنيف عامل علي بها فتتبعوا القتلة ثم حبسوه وقتلوا اخمسين رجلا كانوا
معه على بيت المال وغير ذلك من عماله فلما بلغ عليا مسيرهم خرج
مبادرا اليهم واستنجد اهل الكوفة ثم سار بهم الى البصرة وهم
بضعة عشر الفا فخرج اليهم طلحة والزبير وعائشة باهل البصرة فاقتتلوا
قتالا شديدا فقتل طلحة [margin: انهزم] ومن كان معه ورجع الزبير فقتل بوادي
السباع فلما عقر جملها واحيط بعائشة فاحرزت ودخل علي [margin: الى]
البصرة بمن معه فبايعه اهلها واطلق عثمان بن حنيف ولم يكن لها
كثيرا اقامة ثم انصرف الى الكوفة واستعمل على البصرة عبد الله بن
عباس وخرج الى حرب معاوية ٥ فسار باهل العراق ومن معه من سائر
الناس واقبل معاوية في اهل الشام ومن اتبعه فكانت وقعة صفين ثم الحكمان
ولم يزل في حرب الى ان قتل رضوان الله صلوات الله عليه ولم يحج بالناس في
شيء من سني خلافته لشغله بالحروب وقتل سلام الله عليه وهو ليلة الجمعة
لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة اربعين وكانت ولايته حسنة الا ثلاثة
اشهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله قال الواقدي دفن ليلة

والصحيح عند اهل البيت عليهم السلام انه قبر في قبره المعروف الان الذي يزار وفيه اظهر من اهله في خلافة هارون الرشيد لقضية الكلاب المشهورة

٥٢ ١٠٣

لان لا يرى قبره فقال ابو اليقظان صلي عليه الحسن ودفن بالكوفة
عند مسجد الجماعة في قصر الامارة حلية علي ابن ابي طالب وسنه
واختلفوا في سنه فقال ابن اسحاق قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال
غيره قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة واختلفوا في حليته فقال الواقدي
كان ادم شديد الادمة عظيم البطن عظيم العينين اصلع الى القصر
ما هو :: وروى بشر الربيع عن ابي اسحاق عن العلا قال كان علي قصيرا
اصلع حادرا ضخم البطن افطس الانف دقيق الذراعين لم يصارع احدا قط
الا صرعه :: قال غيره رانه امراه فقالت من هذا الذي كانه كسر ثم
جبر ٥ ولد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم ولد علي
ابن ابي طالب الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
امهم فاطمة الزهرا ابنة رسول الله صلى الله عليه و محمد امه خوله بنت اياس
جعفر كان الصفا من الحنفية ويقال هي خوله بنت جعفر بن قيس بن هلال
بل كانت امه من سبي اليمامة فصارت الى علي :: وانها كانت امة لبني حنيفة
سندية سودا ولم تكن منهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على
انفسهم وعبد الله وابا بكر امهما ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وعمر ورقيه
امهما تغلبية وكان خالد بن الوليد سباها في الردة فاشتراها علي
ويحيى امه اسما بنت عميس وجعفرا والعباس وعبد الله امهم ام
البنين بنت حزام الوحيدية ورملة وام الحسن امهما ام سعيد بنت عروه
مسعود الثقفي وام كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانه وميمونه
وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وام سلمة وامامة وام ابيها
لامهات اولاد شتى :: الحسن بن علي بن ابي طالب واما الحسن بن علي بن ابي طالب

فهلك وهو صغير ۞ الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم وأما الحسن بن علي
فكان يكنى ابا محمد ولما قتل علي رضي الله عنه بويع له بالكوفة و
بويع لمعاوية بالشام وبلغ المقدمين فسار معاوية يريد الكوفة
وسار الحسن يريد معاوية فالتقوا بمسكن من ارض الكوفة فصالح
الحسن معاوية وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معاوية عن
الكوفة الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة
عبد الله بن عامر ثم جمعهما لزياد وانصرف الحسن الى المدينة فمات بها ويقال
ان امراته جعدة بنت الاشعث بن قيس سمته وكانت وفاته في شهر ربيع الاول
سنة تسع واربعين وهو يومئذ ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه سعيد
بن العاص فولد الحسن حسنا امه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيدا
وام الحسين امهما ابنة عقبة بن مسعود البدري وعمرا وامه ثقفية والحسين الاثرم
لام ولد وطلحة وامه ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وام عبد الله لام ولد
فاما الحسن بن الحسن بن علي فولد عبد الله والحسن وابرهيم ومحمد ابو جعفر وداود
وكان عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي يكنى ابا محمد وكان خيرا ورؤي يوما
يمسح على خفيه فقيل له تمسح على خفيك فقال نعم قد مسح عمر بن الخطاب ومن جعل
عمر بينه وبين الله فقد استوثق وكان مع ابي العباس وكان له مكرما
وبه انيسا واخرج يوما سفط جوهر فقاسمه اياه واراه بناء قد
بناه فقال له كيف ترى هذا البناء ۞ فقال عبد الله بن الحسن
الم تر حوشبا امسى يبني قصورا نفعها لبني بقيله ۞
يؤمل ان يعمر عمر نوح وامر الله يحدث كل ليله ۞
فقال له ابو العباس تتمثل بهذا الشعر وقد رأيت صنيعي بك فقال عبد الله
والله ما اردت بها سوءا ولا لكنها ابيات خطرت فان راى امير المؤمنين اعزه الله

أن

أن يحتمل ما كان مني قال قد فعلت ورده إلى المدينة فلما ولي ابو جعفر الملقب
بالمنصور الحج في طلب ابنيه محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي فعمّيا
بالبادية فامر ابو جعفر ان يوجد ابوهما عبد الله واخوته حسن وابرهيم
وداود فيشدوا وثاقا وبعث بهم الى فوافوه في طريق مكة بالربذة
مكتفين فساله عبد الله ان ياذن له بالدخول عليه فابى ابو جعفر ولم يره حتى فارق
الدنيا ومات في الحبس هو واخوته فخرج ابناه محمد وابرهيم على ابي جعفر
وغلبا على المدينة ومكة والبصرة فبعث اليهما العساكر فقتل محمد بالمدينة
وقتل ابرهيم على ستة فراسخ من الكوفة وادريس بن عبد الله اخوهما الذي صار الى
الاندلس والبربر تغلب عليها

الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليه

واما الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان يكنى ابا عبد الله وخرج على يزيد بن
معاوية فوجه اليه عبيد الله بن زياد وخرج اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص فقتله
سنان بن انس النخعي سنة احدى وستين يوم عاشورا وهو ابن ست وخمسين سنة
ويقال ابن ثمان وخمسين وكان يخضب بالسواد ∴ وولد الحسين عليا الاكبر
امه بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وعليا الاصغر لام ولد وفاطمة
امها ام اسحاق بنت طلحة وعبد الله وسكينة امهما الرباب ابنة امرء القيس الكلبية
وفيها يقول الحسين لعمرك انني لاحب دارا تحل بها سكينة والرباب
واما فاطمة فكانت عند الحسن بن الحسن بن علي ∴ ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
واما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبد الله بن
عثمان بن حكيم بن حزام فولدت له قريبا وله عقب ثم تزوجها الاصبغ بن عبد العزيز
بن مروان وفارقها قبل ان يدخل بها ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان واما علي بن الحسين
الاصغر فليس للحسين عقب الا منه ويقال ان امه سندية يقال لها سلامة
ويقال غزالة خلف عليها بعد الحسين زبيد مولى الحسين بن علي فولدت له

فقتل بها بحيلة يحيى بن برمك على يد سليمان بن جرير ... سمه ... الحمام مسموما ...

عبد الله بن زيد نهواح علي الحسين لامته ⁘ وروى علي بن محمد عن عثمان قال
زوج علي بن الحسين امه من مولاه واعتق جارية له فتزوجها فكتب اليه عبد
الملك بن مروان يعيره بذلك فكتب اليه علي بن الحسين قد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ⁘ قد اعتق رسول الله صلى الله عليه صفية بنت حيي
وتزوجها واعتق زيد بن حارثة وزوجه بنت عمته زينب بنت جحش وتوفي علي بن
الحسين بالمدينة سنة اربع وتسعين وكان يكنى ابا الحسين ودفن با
لبقيع وكان خيرا فاضلا فولد علي بن الحسين محمد بن علي وعمر بن علي و
عبد الله بن علي امهم ام عبد الله بنت الحسن بن علي ⁘ وعمر وزيدا لام ولد تسمى
جيدا وخديجة لام ولد وام موسى وام الحسن وكلثم ومليكة
لامهات اولاد ⁘ فاما محمد بن علي فكان يكنى ابا جعفر وكان له فقه
ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة فولد محمد بن علي جعفر وعبد الله
امهما ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر ⁘ فاما جعفر يكنى ابا عبد الله
واليه تنسب الجعفرية ومات بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة وله عقب
واما عبد الله بن محمد فكان لقبه دقدق ومات بالمدينة وله عقب واما
زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى ابا الحسين وامه سندية تسمى جيدا وخرج
في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ست وعشرين ومائة فبعث اليه يوسف
بن عمر الثقفي فرماه رجل منهم بسهم فمات وصلب فولد زيد بن علي يحيى بن زيد امه
ريطة بنت ابي هاشم وعيسى وحسينا ومحمد لامهات اولاد ⁘ فاما يحيى بن زيد
فقتل زمن نصر بن سيار بالجوزجان ولا عقب له واما عيسى بن زيد فمات بالكوفة
وله عقب منهم احمد بن عيسى بن زيد ⁘ واما حسين بن علي فكانت بنته عند المهدي
وله ولد ⁘ واما علي بن علي بن الحسين فكان يلقب الافطس وكان له عقب واما

ام موسى بنت علي بن الحسين بن علي ❁ فتزوجها داود بن علي بن عبد الله بن عباس وتزوج
اختها خديجة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ❁

محمد بن علي وهو ابن الحنفيه

واما محمد بن علي فهو ابن الحنفية وكان يكنى ابا القسم وتحول الى الطايف
هاربا من عبد الله بن الزبير ومات بها سنة احدى وثمانين وهو ابن خمس
وستين سنة ❁ فولد محمد بن الحنفية عبد الله ابا هاشم ❁ وجعفر الاكبر
وحمزة وعليا لام ولد وجعفر الاصغر وعونا امهما ام جعفر
والقسم وابرهيم فاما ابو هاشم فكان عظيم القدر وكانت الشيعة
تتولاه فحضرته الوفاة بالشام فاوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وقال له انت صاحب هذا الامر وفي ولدك يكون ودفع اليه كتبه
وصرف الشيعة اليه وليس لابي هاشم عقب ❁ واما حمزة وعلي فلا
عقب لهما وابرهيم هو الملقف شعره واما القسم فكان ماخوذا عن
مسجد رسول الله صلى الله عليه لا يقدر ان يدخله ❁

عمر بن علي بن ابي طالب

واما عمر بن علي بن ابي طالب فقد حمل عنه الحديث وكان يروي عن عمر بن الخطاب وولد
محمد وام موسى امهما اسما بنت عقيل بن ابي طالب ولعمر عقب بالمدينة ❁

العباس بن علي ابن ابي طالب

واما العباس بن علي بن ابي طالب فقتل مع الحسين بن علي وولد
العباس عبيد الله امه لبابة بنت عبيد الله بن عباس وحسنا لام ولد وله عقب
واما عبد الله بن علي بن ابي طالب فقتله المحاربي عسكر المعيدي لا عقب له
واما جعفر بن علي بن ابي طالب فمات ولا عقب له ❁

موالي علي بن ابي طالب

منهم يحيى بن كثير كان مولى علي بن ابي طالب روى عنه الاوزاعي ومات سنة
تسع وعشرين ومائة وقال ابو السجستاني ما بقي على الارض مثل يحيى بن كثير
وكان ابنه عبد الله بن يحيى يروي عن ابيه ❁ ومنهم ابو اسامة
حماد بن ابي اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسين بن علي بن ابي طالب فهو مولى مولى

[illegible]

[illegible]

وتوفي بالكوفة سنة احدى وثمانين سنة وهو ابن ثمانين سنة ه

اخبار الزبير بن العوام بن خويلد ونسبه

هو الزبير بن العوام
بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ه وامه صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه ويكنى ابا عبد الله وكان خويلد قتل في
الجاهلية فولد خويلد خديجة زوج النبي صلى الله عليه ومنهم عم الزبير والعوام
قتل يوم الفجار وولد نوفل بن خويلد وكان يقال له اسد قريش وقتله
علي بن ابي طالب يوم بدر ولا عقب له وولد حزام بن خويلد وهو ابو حكيم
بن حزام وكان حكيم يكنى ابا خالد وشهد بدرا مع المشركين فلم
يقتل وعمر واسلم وحسن اسلامه وكان اذا حلف قال لا والذي
نجاني يوم بدر ه وولد العوام بن خويلد الزبير والسايب امهما صفية بنت
عبد المطلب وكان السايب شهد احدا والخندق وقتل يوم اليمامة وعبد الرحمن
والاسود واصرم وبجكل ولم يعقب احد منهم غير الزبير وكان الزبير حواري
رسول الله صلى الله عليه واحد العشرة الذين سموا للجنة واحد اصحاب الشورى
وكان رسول الله اقطعه حضر فرسه فرمى بالسوط ه وقتل يوم الجمل
في جمادى الاول سنة ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين هذا قول الواقدي وقال
ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة قتله ابن جرموز بوادي السباع وقبره
هنالك ه

حليه الزبير بن العوام

قال الواقدي كان الزبير رجلا ليس
بالقصير ولا بالطويل الى الخفة ما هو خفيف اللحية اسمر اللون اشعر
وكان لا يغير شيبه وروى الزبيري عن هشام بن عروة عن الزبير قال
عروة كان الزبير طويلا تخط رجلاه في الارض اذا ركب الدابة
ازرق اشعر وربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم

ولد الزبير فولد الزبير عبد الله وعاصما وعروة والمنذر
وامهم اسماء ابنة ابي بكر ذات النطاقين ومصعبا وحمزة ورملة
وخالدا وعمرا وعبيدة وجعفرا وخديجة وعائشة وغيرهم
تسع بنين فاما رملة فكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية وفيها يقول
تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا
احب بني العوام طرا لاجلها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا
جعفر بن الزبير واما جعفر بن الزبير فكان من فتيان قريش وكان
شاعرا وهو القائل وللمجلس القرشي خير واحب فانظر في شان الكريم الاروع
ما تأمرين لجعفر لحاجة يستنابها في خلوة وتضرع
وله بالمدينة عقب. حمزة بن الزبير واما حمزة بن الزبير فقتل مع
اخيه عبد الله بمكة ولا عقب له. عمرو بن الزبير واما عمرو بن الزبير
فكان يكنى ابا الزبير وكان له قدر وكبر وخالف اخاه عبد
الله فقاتله ثم اتاه في جوار اخيه عبيدة بن الزبير فقتله عبد الله
وله عقب ابنه عمرو بن عمرو الذي يقول فيه الجريني
لوان اللوم كان مع الثريا تناولها اسد عمرو بن عمرو. عبيدة بن الزبير
واما عبيدة بن الزبير فهو الذي امن اخاه عمرو حين قاتل عبد الله فلم يجز عبد الله
امانه فاقتص منه حتى مات ولعبيدة عقب. خالد بن الزبير
واما خالد بن الزبير فاستعمله عبد الله على اليمن وله عقب منهم
خالد بن عثمن بن خالد بن الزبير كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن واخذه
ابو جعفر فصلبه. واما عاصم بن الزبير فمات وهو غلام ولم يبق له عقب
عروة بن الزبير بن العوام واما عروة بن الزبير فكان فقيها فاضلا
ويكنى ابا عبد الله واصابته الاكلة في رجله بالشام وهو
عند عبد الملك بن مروان فقطعت رجله والوليد حاضر فلم يتحرك

ولم يشعر أنها تقطع حتى كويت فوجد رائحة الكي وبقي بعد ذلك
ثمان سنين واحتفر بالمدينة بئرا يقال لها بئر عروة وليس في المدينة
بئر أعذب منها وهلك بضيعة له بقرب المدينة سنة ثلاث وتسعين
ويقال بل سنة أربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعى عام الفقهاء لكثرة
من مات فيها منهم وولد عروة محمدا ويحيى وعثمان وعمر ومصعبا
وعبد الله وهشاما وكانت أم هشام بن عروة أم ولد تسمى صبارة فأما
عبد الله بن عروة فكان من أخطب الناس وأبلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في
البلاغة وقيل له تركت المدينة دار الهجرة فلو رجعت لقيت الناس ولقيك
الناس فقال وأين الناس إنما الناس رجلان شامت بنكبة أو حاسد
لنعمة وعمي قبل موته وله عقب بالمدينة ○ وأما محمد بن عروة فكان
حسنا جليلا وله عقب بالمدينة وأما يحيى بن عروة فكان له علم بالنسب
والناس قد ذكروا أن إبراهيم بن هشام عامل هشام بن عبد الملك على المدينة
أمر به فضرب فمات بعد الضرب وله عقب بالمدينة وأما عمر بن عروة فقتل مع
ابن الزبير ولا عقب له وأما عبيد الله فله عقب بالمدينة وأما ○
هشام بن عروة فكان فقيها وقدم الكوفة أيام أبي جعفر فسمع منه الكوفيون
ومات بها سنة ست وأربعين ومائة وله عقب بالمدينة والبصرة يكنى أبا المنذر

المنذر بن الزبير بن العوام

وأما المنذر بن الزبير فكان يكنى أبا عثمان
وكان سيدا حليما وقتل مع أخيه عبد الله بمكة ومن ولده محمد بن المنذر
كان يقال له سيد قريش ويكنى أبا زيد وكان إذا مر في الطريق
أطفئت النيران لعظمها له وانقطع يوما قبال حذائه فقال برجله هكذا
فنزع الأخرى ومضى وتركها ولم يعرج عليها وهو القائل ما قل
سفها قوم قط إلا ذلوا وله عقب

مصعب بن الزبير

وأما المصعب بن الزبير وكان يكنى أبا عبد الله ويقال أبا

كان

كان يكنى أبا عيسى وكان أجود العرب وولاه أخوه عبد الله
العراقين فسار إليه عبد الملك بن مروان ووجه أخاه محمد بن مروان على مقدمته
مقدمته فلقيه مصعب فقاتله فقتل مصعب فولد مصعب عكاشة وعيسى
وعمر وجعفرا وحمزة وسعدا ومصعبا ولهم خصين ومحمدا فأما
عيسى فقتل مع أبيه ولا عقب له وأما عكاشة فله عقب بالمدينة والله
مصعب بن عكاشة قتل يوم قديد وله بالمدينة عقب وكان يشرب
فأخذه بعض أمراء المدينة فجلده الحد وأقامه للناس ٥

عبد الله بن الزبير

وأما عبد الله بن الزبير وكان يكنى أبا بكر
وأبا خبيب وولد بعد الهجرة بعشرين شهرا في قول الواقدي
وقال أبو اليقظان هو أول مولود ولد بالمدينة في الإسلام وبنى
الكعبة فجعل لها بابين وطلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراقين و
اليمن ومصر وملك كذلك تسع سنين ثم سار إليه الحجاج فحاصره
بمكة ثم أصابته رمية فمات منها وكان بخيلا ففيه قال الشاعر
رأيت أبا بكر وربك غالب على أمره يبغي الخلافة بالتمر ٥ مد
وقتل وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وصلب حيث أصيب فولد عبد الله حمزة
وخبيبا وثابتا وعبادا وقيسا وعامرا وموسى وعبد الله وبنات
فأما حمزة بن عبد الله فكان أجود العرب وكان عامل أبيه على البصرة
وله عقب بالمدينة وأما خبيب فكان عقيما وأما ثابت فكان رجلا
لسنا وله عقب ومن ولده الزبير بن عبد الله بن مصعب بن ثابت عامل هارون على
المدينة واليمن وأما موسى فله عقب بالمدينة منهم صدقة بن موسى بن عبد الله
وكان من أشراف قريش وأما عباد فله عقب بالمدينة وأما قيس بن عبد الله
فلا عقب له وأما عبد الله فكان أشبه القوم بأبيه ٥ وزوج عبد الله

بن الزبير بناته من أخيه وأما عامر بن عبد الله بن الزبير فكان
من أعبد أهل زمانه وكان لا يزوج بناته ٥ موالي آل الزبير
منهم البهي البهي الذي يروي عن عائشة وهو مولى الزبير واسمه عبد
الله بن يسار ويكنى أبا محمد ونزل الكوفة فيروي عنه الكوفيون ومنهم
حميد الأعرج القارئ وهو حميد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارئ أهل
مكة وكثير الحديث فارضا حاسبا وقرأ على مجاهد وأخوه عمر
بن قيس يضعف حديثه وكان مرة عبث مع مالك بن أنس فقال أمره
حلو ومره لا يصيب وذلك عند والي الكوفة فقال له مالك هكذا
الناس ولم يفهمها حتى فهم وإنما الغفلة ثم نبه مالك على ذلك فقال
لا أكلمه أبدا وأما أبو الزبير الذي يروي عن جابر فاسمه محمد بن مسلم مولى
حكيم بن حزام بن خويلد عم الزبير ٥ أخبار طلحة بن عبيد الله ونسبه
هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ٥ ويكنى أبا محمد وكان يقال له
طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وليس هو طلحة الطلحات
الذي قيل فيه: رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ٥
ذلك من خزاعة ٥ وكان طلحة من المهاجرين الأولين ومن العشرة
المسمين للجنة ومن أحد أصحاب الشورى ولم يحضر يوم التشاور وكان
غائبا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه يوم أحد ووقاه يومئذ بيده من ضربة
قصد لها إليه فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه أوجب طلحة وآخا
رسول الله بينه وبين سعد بن أبي وقاص وكان شديدا على عثمان وأمه
الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل أن تكون عند عبيد الله بن عثمان تحت
أبي سفيان بن حرب فطلقها ثم تبعتها نفسه فقال ٥

ولاني

إني وصعبة فيما نرى بعيدان والود ود قريب

فيا لقصي الا فاعجبوا للوشاة صار الغزال الربيب

فلما قدم البصرة لقاه على شهر الجمل بظهر البصرة مروان بن الحكم بن أبي العاص وكان
يحقد عليه على ما كان منه من أمر عثمان رماه بسهم فأصاب ساقه قال
فشكها بجنب الفرس فاعتنق فرسه وقال والله ما رأيت مصرع أشياخ
أضيع من اليوم ومات فدفن بقنطرة قرة ثم رأت عائشة ابنته بعد
ثلثين سنة في المنام انه يشكو اليها الندا فأمرت به فاستخرج طريا ودفن
اشترى له داراً عبد الرحمن بن سلامة التيمي ودفن في دار بالهجريين بالبصرة وقبره هنالك
مشهور وكان لطلحة اخوان عثمان ومالك ابني عبيد الله فاما
عثمان فكان له قدر في الجاهلية وادرك الاسلام فاخذ طلحة وابا بكر
وقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقال العقيصي التيمي في رجل من ولدهما

يا طلح يا بن القرينين اللذين هما مع النبي اذا ما كان جبار

هذا المسمى بفعل الخير نافلة دون الانام وهذا صاحب الغار

ولعثمان ومالك ابني عبيد الله عقب بمكة

سن طلحة وحليته

واختلفوا في سنه فقال ابو اليقظان قتل وهو ابن ستين سنة وقال
الواقدي قتل وهو ابن اربع وستين سنة في جمادى الاولى سنة ست وثلثين واختلفوا
في حليته فقال بعضهم كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط
ولا بالجعد القطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى أسرع
وكان لا يغير شعره وقال غيره طلحة كان ابيض يضرب الى الحمرة
مربوعا الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت
جميعا ضخم القدمين لا أخمص لهما وإذا كان الرجل لا أخمص لقدميه فهو

انتخ وروى الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحه
عن ابيه قال كان في يد طلحه خاتم من ذهب فيه ياقوته حمرا وكانت
عليه كل يوم الفراق **ولد طلحة بن عبيد الله** فولد طلحه عشره بنين
واربع بنات لامهات مختلفات فمنهم محمد بن طلحه وامه حمنه بنت جحش وكان
عابداً يقال له السجاد ويكنى ابا القسم وشهد يوم الجمل فنهى عن قتله علي
وقال اياكم وصاحب البرنس فقتله رجل وانشا يقول
واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
امكسي بالرمح حصني قميصه فخر صريعاً لليدين وللفم
على غير شي غير ان ليس تابعاً علياً ومن لا يتبع الحق يظلم
يناشدني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
فولد محمد بن طلحه ابرهيم وكان اطلع اعرج شديد الشمم واستعمله
عبد الله بن الزبير على خراج الكوفه ومات بمكه وهو محرم ومن ولد ابرهيم
عمران ويعقوب ابا محمد وامهما ابنة اسمعيل بن طلحه وامها لبابه بنت عبد الله
الغابطين فولد عمران محمد بن عمران قاضي المدينه لابي جعفر وكان بخيلاً وهو القائل
حين عوتب في البخل اني لا اجهد في الحق ولا اذوب في الباطل ومنهم عمران بن طلحه
ومنهم عيسى بن طلحه وكان ناسكاً نبيلاً ووفد الى عبد الملك بن مروان
وكلمه في عزل الحجاج مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن
الحجاز وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله ومنهم يحيى بن طلحه وكان
من خيار ولد طلحه وكان ابنه اسحق يروى عنه الفقه ومنهم اسماعيل بن طلحه وكان
شريفاً ومنهم اسحاق بن طلحه وكان معويه استعمله على خراسان شريكاً

لسعد

لبشعر عثمان عفان ومات بالري ولولده عبد ومنهم يعقوب طلحة قتل
يوم الحرة وله عقب منهم ابو يعبده عامل ابي جعفر على البحرين ومنهم موسى
بن طلحة وكان من خيار ولده وله قدر ونبل ومات بالكوفة سنة اربع
ومايه وكان يكنى ابا عيسى شد اسنانه بالذهب ويخضب بالسواد
ومنهم زكريا بن طلحة وكان سخيا وله عقب ومنهم صالح بن طلحة امه
تغلبية ومن بناته ام اسحاق بنت طلحة وكانت عند الحسن بن علي فولدت له
طلحة بن الحسن فهلك وهو صغير ثم تزوجها الحسين بن علي فولدت له فاطمة وهي
ام عبد الله بن الحسن ثم تزوجها عبد الله بن محمد بن ابي عتيق فولدت له امنه ومن بناته
عايشة بنت طلحة تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ثم تزوجها مصعب
بن الزبير فاعطاها الف الف درهم فقال انس بن زنيم الديلي لعبد الله بن الزبير
ابلغ امير المومنين رسالة من ناصح لك لا يريد خداعا
بضع الفتاة بالف الف كامل وتبيت سادات الجنود جياعا
لو لابي حفص اقول مقالتي واقص شان حديثهم لارتاعا
يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما قتل مصعب بن الزبير تزوجها عبد الله بن معمر
التيمي ولم يلد الا لعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومن بناته الصعبة لامه
ومريم لامه

موالي ال طلحه

ومن موالي طلحة سلم بن بشار وكان
لا يفضل عليه احد في زمانه وكان اذا غضب اشتد غضبه وبان الفرق
بينه وبينك فاذا قالها علمو انه لم يبق من بعد ذلك شي وكان
يقول اني لاكره ان امشي فرجع يمشي واما ان ارجو ان اوجر مما كانى
كم من مسجد اذن المؤذن فرجع الى المؤذن من ذلك فقال انه ردني وكان لا يبلغ

فاذا اغضب على البهيمة قال اكلك شيما قاضيا وتوفي سنة مايه او
احدى ومايه وهو ابن عبد الله وقيل يسار فقد روي عنه وهو الطحد
ابو نعيم الفضل بن دكين حمال المحدث وكان يروي عن الثوري والا
عمش وتوفي بالكوفة سنة تسع عشرة ومايتين واما حميد الطويل فهو من
موالي طلحة الطلحات الخزاعي أخبار عبد الرحمن بن عوف ونسبه
هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن عبد بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان اسمه في الجاهلية عبد
الحارث فسماه النبي صلى الله عليه عبد الرحمن وقتل ابو عوف في الجاهلية بالغميصا قتله بنو
جذيمة وكانت امه تسمى الشفا وهي زهرية ايضا وكان
لعبد الرحمن اخوة احدهم عبد الله بن عوف من سروات قريش وابنه طلحة بن عبد الله بن عوف
له عقب بالمدينة والاخر الاسود بن عوف وكان له صحبة وولاه عمر
بن الخطاب [illegible] مكة فامر به وجلد الحد وشهد يوم الجمل مع عايشة فقتل وله عقب
وكان عبد الرحمن ممن هاجر الهجرتين وهو احد العشرة الذين سموا للجنة واحد
الستة الذين سموا للشورى وكان به شق قال الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف بعد
الفيل بعشر سنين ومات سنة ست وثلثين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال ابو
اليقظان مات في خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستة عشر سهما فبلغ نصيب كل
امراة ثمانين الف درهم واعتق في يومه ثلثين عبدا واوصى ان تصلي عليه عثمان
حلية عبد الرحمن بن عوف قال الواقدي كان رجلا طويلا حسن الوجه
رقيق البشرة فيه حنا ابيض مشربا حمرة لا يغير راسه ولا لحيته وقالت سهيلة
بنت عاصم كان اعين اقنى طويل النابين الاعلوين ربما ادمى نابه شفته
جعد له جمة اسفل من اذنيه اعنق سطرا في صوره وجهه كان فيهما جاب
الماء ضخم الكفين غليظ الاصابع ولد عبد الرحمن بن عوف

فولد

ولد عبد الرحمن بن عوف محمدا وابرهيم وحميدا وزيدا امهم ام كلثوم ابنة عقبة بن ابي
معيط وابا سلمة الفقيه امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية ومصعبا امه ... ابنة
وسهيلا امه ... وعثمان والمسور وعمرا وعبد الرحمن وبنات ٥

محمد بن عبد الرحمن فاما محمد بن عبد الرحمن فكان سيدا في العشيرة
وولده عبد الواحد وله عقب ٥ **ابرهيم بن عبد الرحمن** واما ابرهيم بن عبد
الرحمن فكان سيد القوم وكان قصيرا وتزوج سكينة بنت الحسين بن علي فلم
ترض بذلك بنو هاشم فخلعت منه وكان يكنى ابا اسحق ومات سنة تسع
وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة فولد ابرهيم سعد بن ابرهيم امه ابنة
سعد بن ابي وقاص وكان قاضي المدينة من هشام وله عقب وفيه يقول موسى شهوات

يتقي الناس فحشه واذاه مثل ما يتقى بول الحمار ٥
لا تغرنك سجدة بين عينيه حذار منها ومنها فرار ٥

وذكروا انه جلد رجلا دخل عليه فقال له في التي جلدني قال في الشماجه
فقال قائل في المدينة: جلد الحاكم سعد مسلما في الشماجه ٥
يقضي الله لسعد من امير كل حاجه ٥

وتوفي سعد بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن ... وسبعين وابنه ابرهيم بن سعد ابو اسحاق
كان سعدا على بيت المال وكان عسرا في الحديث ومات ببغداد سنة ثلث وثمانين ومائة ٥

حميد بن عبد الرحمن واما حميد بن عبد الرحمن وكان له مال وجاه وحمل
عنه الحديث وكان يكنى ابا عبد الرحمن ٥ **ابو سلمة بن عبد الرحمن** واما
ابو سلمة بن عبد الرحمن فكان فقيها يحمل عنه الحديث واسمه عبد الله وابنه عمر بن ابي سلمة
قتله ابو جعفر بالشام ومات ابو سلمة سنة اربع وتسعين وهو ابن ستين سنة و
يقال انه مات سنة اربع ومائة ٥ **مصعب بن عبد الرحمن**
واما مصعب فكان شجاعا قال عبد الملك لرجل من اهل الشام ... فارس

لعبيد فقطع اشلّ فقتل مصعب وقتل مع ابن الزبير وكان قبل ذلك مع مروان
على شرطة المدينة ۝ وفيه يقول ابن قيس الرقيات

حال دون الهوى ودون سرى الليل مصعب ۝ وسياط على اكف تقلّب

وقال الواقدي قتل مصعب من اصحاب الحصين بن نمير سره خمسه برجع

رسعد محنى لجعل القران ۝ إبا النور دهابيضا ونصدرها حمرا

وفيه انجا العبد لقومه ۝ وكان الواقدي يذكر انه توفي ولم يقتل

سهل بن عبد الرحمن بن عوف

واما سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوج الثريا امراة
من بني امية الصغرى وهي التي كان يشبب بها عمر بن ابي ربيعة حين يقول

ايها المنكح الثريا سهيلا ۝ عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت ۝ وسهيل اذا استقل يماني

ولسهيل عقب بالمدينة منهم عبد بن سهيل وكان صاحب شراب وفيه يقول الشاعر
اذا اتيناك بنت العبير ودي الندى حمرا او عاطب الزجاجة خالد اداه
وحبر هو ام ابي حاصنة رسول الله صلى الله عليه

عمر بن عبد الرحمن بن عوف

واما عمر بن عبد الرحمن فكان من جلة قريش وهو احد من عمل في امر ابن الحجاج
حتى عزله عبد الملك عن المدينة ومن ولده محمد بن عبد العزيز قاضي ابي جعفر
على المدينة وله عقب ۝ واما المسور بن عبد الرحمن فقتل يوم الحرة ولا عقب له
واما ابو بكر بن عبد الرحمن فلا عقب له واما عثمان بن عبد الرحمن فله بالكوفة عقب

اخبار سعد بن ابي وقاص ونسبه رحمه الله

هو سعد بن مالك بن اهيب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ويكنى ابا اسحاق وله اخوان عتبة وعمير ابنا ابي مالك فاما عتبة فمن ولده هاشم
بن عتبة المرقال وكان اعور ذهبت عينه في غزوة اليرموك في خلافة عمر بن
الخطاب وكان مع علي بن ابي طالب يوم صفين وكان من اشجع الناس

أعْو

وهو القايل

أعور يبغي أهله محلا ۝ قد عالج الحياة حتى ملا ۝
لا بد أن يُفَلّ أو يَفُلا ۝

واما عمير بن ابي وقاص فاستشهد يوم بدر ۝ وكان سعد بن ابي وقاص احد
العشرة الذين سموا للجنة واحد اصحاب الشورى وكان ارمى الناس
دعا له النبي صلى الله عليه فقال اللهم استجب دعوته وسدد رميته وجمع
له صلى الله عليه ابويه فقال ارم فداك ابي وامي وقال هذا خالي
فليرني كل منكم خاله وولاه عمر بن الخطاب الكوفة وكان على الناس
يوم القادسية وكان به جراح فلم يشهد الحرب واستخلف خالد بن عرفطة ففتح الله
على المسلمين فقال رجل من بجيلة ۝ الم تر ان الله اظهر دينه و
سعد بباب القادسية معصم فابنا وقد امت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس
فيهن ايم ۝ فقال سعد اللهم اكفنا يده ولسانه فاصابته رمية فخرس
ويبست يده ثم شكا اهل الكوفة سعدا فعزله عمر ثم ولاه عثمان
الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبة فلما قدم عليه قال للوليد يا ابا وهب
اكست بعدنا ام حمقنا بعدك فقال ما كسنا ولا حمقتم بعدنا
ولكن القوم استاثروا ومات سعد في قصره بالعقيق على عشرة اميال
من المدينة فحمل على رقاب الناس وكانت وفاته سنة خمس وخمسين سنة
وهو اخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ
والي المدينة لمعاوية وبلغ من السن بضعا وثمانين سنة او بضعا و
سبعين وكان يقول اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة

حلية سعد بن ابي وقاص

قال الواقدي قالت عائشة بنت سعد كان ابي رجلا قصيرا دحداحا
غليظا ذا هامة شثن الاصابع وقال غيره كان سعد
جعد الشعر اشعر الجسد ادم طويلا وذهب بصره

أخر عمر بن هـ **ولد سعد بن ابي وقاص** فولد سعد عمر بن سعد ومحمد بن سعد
وعامر بن سعد وموسى بن سعد ومصعب بن سعد وعايشة بنت سعد وعمير

عمر بن سعد

واما عمر بن سعد فهو قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب كان
عبيد الله بن زياد وجهه لقتاله فلما كان ايام المختار بعث الى عمر
بن سعد ابا عمرة مولى بجيله فقتله وحمل راسه الى ابنه وعنده حفص بن عمر
بن سعد فقال له المختار أتعرف هذا الراس قال نعم هذا راس ابي حفص
قال والحقوا حفصا بابي حفص فقتل مع ابيه وعقبه بالكوفة

محمد بن سعد

واما محمد بن سعد فخرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج صبرا وكان
لسعد ابرهيم ومحمد من فقها قريش وذوي النبل منهم

عامر بن سعد

واما عامر بن سعد فكان يروى عنه الحديث ومات سنة اربع ومايه

مصعب بن سعد

واما مصعب بن سعد فذكروا انه بكا
عند موت ابيه فقال ما يبكيك يا بني اني ليتم على ربي لا يعذبني
ومات مصعب سنة [illegible] ومايه وقد روى عنه الحديث واما موسى بن سعد فله عقب

اخبار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ونسبه رحمه الله

هو سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ٥ وعمر بن الخطاب
بن عم ابيه كان نفيل ولد عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل وام الخطاب امراه
من فهم فتزوج عمرو بن نفيل امراه ابيه بعده فولد عمرو زيد بن عمرو امه
ام الخطاب وكان زيد رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين حتى
وقع على رجل بالجزيرة فوصف له دين ابرهيم عليه السلم وقال ارجع
الى بلدك فقد دنا خروج نبي فاذا خرج فاتبعه فسعى زيد حتى
لقي النبي صلى الله عليه فحدثه حديثه وقال قد رجعت فما ارى شيئا ثم
رجع الى الشام فقتله النصارى فقال النبي صلى الله عليه انه يبعث

أمة وحده ۞ ولـه يقول ورقة بن نوفل

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنورا من النار حاميا

وزيد بن عمرو هو القائل أسلمت وجهي لمن أسلمت له المزن تحمل عذبا زلالا

فولد زيد سعيد بن زيد وعاتكة فأما عاتكة فكانت عند عبد
الله بن أبي بكر ثم خلف عليها عمر بن الخطاب ثم خلف عليها الزبير بن العوام وأما
سعيد وكان يكنى أبا الأعور وكان من المهاجرين الأولين وأسلم قبل
عمر وهو أحد العشرة الذين سموا للجنة وبقي إلى خلافة معاوية وله
عقب بالكوفة كثير وكانت له بنت عند الحسين بن علي وبنت عند
المنذر بن الزبير بن العوام وبنت عندها عمر بن المنذر ومن ولده محمد بن عبد الله
بن سعيد كان يقول الشعر وهو القائل ليزيد بن معاوية يوم الحرة

لست منا وليس خالك منا يا مضيع الصلاة للشهوات ۞

قال الواقدي كان سعيد رجلا آدم طوالا أشعر وتوفي سنة
إحدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة وقبر بالمدينة ونزل
في قبره سعد بن أبي وقاص وقال كان ممن سكن الكوفة وقبره بها

ابو عبيدة بن الجراح رحمه الله

قال ابن القطان هو أبو
عبيدة بن عبد الله بن الجراح وينسب إلى جده وكان اسمه عامرا وهو من
بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وبنو فهر هم قريش ومن فهر تفرقت
قبائلها وأمه من بني الحارث وقد أسلمت وزوجها أبو عبيدة من عظماء أصحاب
محمد صلى الله عليه وقال النبي لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
وروي أنه أتي بطعام فقال يستحب أن يبدأ رجل صالح فخذ يا أبا عبيدة
وقال أبو بكر الصديق يوم سقيفة بني ساعدة رضيت لكم أحد صاحبي أبو عبيدة
بن الجراح أو عمر بن الخطاب أما أبو عبيدة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ∴ وأما

عمر فسمعته صلى الله عليه يقول اللهم أيد الدين بأحب الرجلين إليك عمر أو أبو جهل
وأما عقب أبي عبيدة بن الجراح ومات بالشام في طاعون عمواس قال الواقدي
كان أبو عبيدة رجلاً نحيفاً معروق الوجه خفيف اللحية طوالاً
أحنى أثرم الثنيتين وكان يخضب بالحناء والكتم وقال غيره كان سبب ثرمه
أنه انتزع نصلاً من جبهة رسول الله صلى الله عليه يوم أحد فسقطت ثنيتاه
فما رئي أهتم كان أحسن من أبي عبيدة وحكى الواقدي عن رجال من قومه أنه
شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة ومات سنة ثماني عشرة وهو ابن
ثمان وخمسين سنة ه عبد الله بن مسعود رحمه الله ويكنى أبا عبد الرحمن
وكان من هذيل من رهط منهم عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وكان من
حلفاء بني زهرة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه .. بدراً وبيعة الرضوان
وجميع المشاهد وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعمر بن الخطاب
وصدراً من خلافة عثمان ثم صار إلى المدينة وتوفي بها سنة [illegible] وثمانين وهو
ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وكان قصيراً نحيفاً يكاد الجلوس
يواريه من قصره وكان شديد الأدمة وله شعر يبلغ ترقوته يجعلها
وراء أذنيه وكان لا يغير شيبه وكان يختم بالحديد ولد عبد الله بن مسعود
ومن ولده عبد الرحمن وعتبة وأبو عبيدة بنو عبد الله بن مسعود وأما عبد الرحمن
فولد القسم بن عبد الرحمن وكان على قضاء الكوفة ومعن بن عبد الرحمن وولد معن القسم وكان
أيضاً على قضاء الكوفة ولم يرزق شيئاً حتى مات وكان عاملاً عالماً بالفقه و
الحديث والشعر والنسب وأيام الناس وكان يقال له شعبي زمانه وأما
عتبة بن عبد الله فله عقب منهم أبو عميس عتبة مات ببغداد وأخوه عبد الرحمن
المسعودي الأكبر وأما الأصغر فهو عبد الله بن عبد الملك بن عبده ه
عتبة بن مسعود وكان لعبد الله بن مسعود أخ يقال له عتبة بن مسعود

لا يو

لابويه وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبي صلى الله عليه شيا ومات
في خلافة عمر الخطاب وكان له ابن يقال له عبيد الله عتبه ويكنى
ابا عبد الرحمن وهو من الكوفه وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن
مروان وكان كثير الحديث والفتيا فقيها فمن ولده عبد الله بن عبد الله
وكان عالما وهو الذي يروي عن الزهري وكان الزهري يقوم له اذا
خرج ودخل فلما ظن انه قد استنفد ما عنده لم يقم له اذا خرج فقال له انك
لفي غرور فقم ومات سنة ثمان وتسعين ومن ولده عون بن عبد الله وكان ايضا
زاهدا عالما وكان في اول امره يقول بالارجاء ثم رجع عن ذلك وقال

واول ما نفارق غير شك نفارق ما يقول المرجونا
وقالوا مومن من كرمه حلالا وقد حرمت دما المومنينا
وقالوا مومن من اهل جور وليس المومنين بجايرينا

وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز الاموي وله يقول جرير

يا ايها القارى المرخي عمامته هذا زمانك اني قد خلا زمني
ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه اني لدا الباب كالمشدود في قرن

ولعون كلام كثير يبلغ حبس ما وصى ابنه بوصية طويلة اولها يا بني
كن ممن نائي به عمن ناي عنه نفس ونزاهه وعوتب اخوه عبيد الله في
قول الشعر فقال لا بد للمصدور من ان ينفث

ابو ذر الغفاري

قال ابو اليقظان ابو ذر اسمه جندب بن السكن ولقبه بربر قال الواقدي
اسمه يزيد بن جناده وقال اخرون جندب بن جناده وحدثني ابو الخطاب قال
حدثنا ابو عتاب سهل بن حماد قال حدثنا عمر بن ثابت عن ابي اسحاق عن
حنش المعتمر قال رايت ابا ذر الغفاري اخذ بحلقة باب الكعبه و
هو يقول من لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه انا ابو ذر الغفاري
سمعت رسول الله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا قال

وهو من غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مليل
بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة :: واسلم ابو ذر بمكة
ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق لانه حين اسلم رجع الى بلاد قومه
فاقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى
الله عليه وكان عثمان عفان سيره الى الربذة فمات بها سنة ثنتين و
ثلاثين سنة ولا عقب له وعبد الله بن الصامت اخي ابي ذر ويكنى ابا نصر

معاذ بن جبل رحمه الله

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن
عدي وهو من الخزرج ويكنى ابا عبد الرحمن وامه هند بنت سهل جهينة و
اخوه لامه عبد الله بن الجد بن قيس بن زيد وقال العض لم يولد له قط
وقال اخرون كان له من الولد ام عبد الله ومن من المبايعات وابنان
احدهما عبد الرحمن ولم يسم الاخر وهلك وابناه في طاعون عمواس بعد
ابي عبيدة الجراح ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الاردن وا
ختلفوا في سنه فروي عن سعيد بن المسيب انه قال مات معاذ وهو ابن ثلث
وثلثين سنة واختلفوا في لونه فقال الواقدي كان ابيض طوالا حسن
الثغر عظيم العينين جعدا قططا من اجمل الرجال وقال غيره
كان ادم جميلا براق الثنايا

عبادة بن الصامت

واما
عبادة بن الصامت فهو من الخزرج ويكنى ابا الوليد وامه قرة العين ابنة عبادة
بن نضلة خزرجية وكان عبادة احد النقباء الاثني عشر وشهد
بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين واخوه اوس
بن الصامت شهد بدرا وهو اول من ظاهر في الاسلام وكان به لمم بلا جاه
امراته خولة بعض صواحباته فقال انت علي كظهر امي الغضبه لم وكان

عباده بن الصامت طويلا جسيما جميلا وتوفي بالرملة من ارض الشام سنة
اربع وثلثين وهو ابن اثنتين وسبعين وابنه الوليد بن عباده ولد في اخر عهد
النبي صلى الله عليه وتوفي في خلافه عبد الملك بن مروان بالشام وكان
ثقه قليل الحديث وله عقب

عمار بن ياسر العنسي رحمه الله

هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط العنسي
الكذاب المتنبي وهم اخوه مراد من مذحج وسعد العشيرة من مذحج وكان
ياسر قدم من اليمن الى مكه وحالف ابا حذيفه بن المغيره المخزومي وزوجه
ابو حذيفه امه له يقال لها سميه فولدت عمارا فاعتقه ابو حذيفه ولم
يزل ياسر وعمار مع ابي حذيفه الى ان مات وجا الله بالاسلام فاسلم
ياسر وعمار وسميه واخوه عبد الله بن ياسر وخلف على سميه بعد ياسر
الازرق وكان غلاما روميا للحارث بن كلده وهو ممن خرج يوم الطايف
الى النبي صلى الله عليه مع عبيد الطايف وفيهم ابو بكره فاعتقهم النبي صلى
الله عليه فولدت سميه للازرق سلمه بن الازرق وهو اخو عمار لامه ثم ادعا ولد
سلمه انهم من غسان وانهم حلفا بني اميه وشرفوا بمكه وتزوج الازرق
وولده في بني اميه وكان لهم فيهم اولاد وسميه ام عمار اول شهيد استشهد في
الاسلام وجاها ابو جهل بن هشام بحربه في قبلها فماتت وشهد عمار صفين مع علي
بن ابي طالب فقتل ودفن هناك وصلى عليه علي ولم يغسله وحدثني ابو
الزيادي قال حدثنا عبد الوارث بن شعيب قال حدثنا ربيعه بن كلثوم بن جبر
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو الغاديه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو الغاديه فسمعت عمارا

العنسي

تذكر عثمان في المسجد وقال لكان فينا جبانا ويقول ان تعلمه هذا الفعل
وتفعل بعيبه فلو وجدت عليه اعوانا يومئذ لوطئته حتى اقتله فينا
ابا يوم صفين اذ اتاه اول الكتيبة فطعنه رجل في ركبته فانكشف
المغفر عن راسه فضرب راسه فاذا راس عمار قد ندر قال اي عمار انت
شيخا اصلع منذ يوري الله سمع النبي صلى الله عليه يقول لها قال ثم يضرب عنق
عمار قال الواقدي كان عمار رجلا ادم طويلا مضطربا اشهل
العينين بعيد ما بين المنكبين يكنى ابا اليقظان وقال غيره قطعت اذن
عمار يوم اليمامة وقتل سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وتسعين سنة
وكان لعمار ابن يقال له محمد بن عمار قد روي عنه وسعد القرظ
مولى عمار بن ياسر كان في عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر بقبا فلما
ولي عمر بن الخطاب انزله المدينة وكان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه
فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد النبي ۝ سعد بن عبادة الانصاري

هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة من الخزرج ويكنى ابا ثابت وكان
يكتب في الجاهلية ويحسن العوم والرمي وكان يسمى الكامل ولم
يشهد بدرا لانه كان نهش وشهد المشاهد كلها وخرج الى الشام بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه فتوفي بحوران لسنتين ونصف من خلافة
عمر بن الخطاب وقيل كان سبب موته انه جلس يبول في نفق فاقتتل
من ساعته واخضر جلده وقال رجل من ولده ما علمنا بموته حتى
بلغنا ان غلمانا سمعوا قائلا يقول في بئر ۝ قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عبادة ۝ رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده ۝ ويقال
انه نهش ومن ولده قيس بن سعد يكنى ابا عبد الملك وروى عن رسول الله صلى الله عليه

صلى الله

صلى الله عليه بعد احد ثلثه وتوفي بالمدينه في اخر خلافه معاويه وبه ودان خمرا
وسعيد بن سعد بن عباده تحته ابنه الى الدرد اوله منها اولاد **زيد بن ثابت**
هو زيد بن ثابت بن الضحاك من الانصار احد بني غنم بن مالك بن النجار
ويكنى ابا سعيد ويقال يكنى ابا عبد الرحمن قتل ابوه يوم بعاث
وهو ابن ست سنين وقدم النبي صلى الله عليه المدينه وهو ابن احدى عشره سنه وكان
اخر عرض رسول الله صلى الله عليه القران على مصحفه وهو اقرب المصاحف
من مصحفنا هذا وقد كتب زيد لعمر بن الخطاب ومات سنه خمس واربعين
وصلى عليه مروان وكان له اخ يقال له يزيد بن ثابت وابنه خارجه بن
زيد ويكنى ابا زيد وقال رايت كاني بنيت سبعين درجه فلما فرغت منها
تهورت وهذه السنه لي سبعون سنه قد اكملتها فمات فيها ومن
نسله بقيه بالمدينه وقيل لزيد بن ثابت يوم الحره سبعه من الاولاد لصلبه
وله بالمدينه عقب **ابي بن كعب** هو من الانصار ويكنى ابا المنذر
وكان يكتب في الجاهليه وكتب لرسول الله صلى الله عليه الوحي وكان
رجلا ابيض الراس واللحيه لا يغير شيبه ۝ واختلف في وقت وفاته
فقال قوم مات في خلافه عمر بن الخطاب سنه ثنتين وعشرين فقال عمر
اليوم مات سيد المسلمين وقال اخرون مات سنه ثلثين في خلافه عثمان
وكان له اولاد منهم الطفيل بن ابي ومحمد بن ابي ۝ **المقداد بن الاسود**
قال المقداد ابو اليقظان هو المقداد بن عمرو بن ثعلبه البهري وكان
الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهره ادعاه لانه كان حليفا
له فنسب اليه ثم رجع الى نسبه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر وكانت تحته ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب ابنه عم رسول
الله وكان رجلا طوالا ادم ذا بطن كثير الشعر في الراس يصفر لحيته

اعين مقرون أفنى ونكنى أبا يحيى ومات بالجرف فحمل على رقاب الرجال
حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن تسعين سنة او نحوها

حذيفة بن اليمان ويكنى ابا عبد الله قال ابو اليقظان هو
حذيفة بن حسل بن جابر وكان حسل يلقب اليمان قال هو من عبس وعداده
في بني عبد الاشهل واسلم من بني عبس مع رسول الله صلى الله عليه عشرة فشعارهم
عشرة واسلم اليمان فاخطا به المسلمون يوم احد فقتلوه وحذيفة يقول
ابي ابي وقال غيره هو حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان
وكان اصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه
اليمان لانه حالف اليمانية ۝ وروى الشعبي عن الحبشي قال كان حذيفة رجلا
من عبس خيره رسول الله صلى الله عليه فقال ان شئت كنت من المهاجرين وان
شئت كنت من الانصار قال من الانصار واستشهد حذيفة بن ... او هلك
حذيفة بالكوفة بعد مقتل عثمان بن عفان قال الواقدي مات بالمداين سنة ست
وثلاثين بعد ما جاءه نعي عثمان ولم يدرك الجمل وكانت الجمل لعشر ليال خلون من
جمادى الاول سنة ست وثلاثين واخته ليلى بنت اليمان ام سلمة بنت ثابت بن قيس ۝
واخته فاطمة بنت اليمان

صهيب الذي يقال له الرومي هو صهيب بن سنان بن مالك و
جميع المدنيين ينسبونه في النمر بن قاسط وامه سلمى من بني تميم وقال
بعضهم كان ابوه سنان بن مالك وكان عاملا لكسرى على الابلة و
كانت منازلهم بارض الموصل او ما يليها من الجزيرة فاغارت الروم على
تلك الناحية فسبوا صهيبا وهو غلام صغير فنشا بالروم فابتاعته
كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه ويقال بل
ويقول ولده انه هرب من الروم فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وحين تنبا النبي

قال

قال حدثنا بشر بن المفضل قال اخبرنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش
قال الواقدي كان صهيب رجلا احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا
بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير الشعر في الراس يخضب بالحناء وكان مزاحا
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل التمر وبك رمد فقال يا رسول الله انما
امضغ بالجانب الاخر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمدينة سنة ثمان و
ثلاثين في شوال وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع وهو بدري واولاد صهيب
حمزة وصيفي وعمارة **ابو موسى الاشعري** هو عبد الله بن قيس من
الاشعريين من اليمن وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاشعريين فاسلموا واول
مشاهده خيبر وكان يقال لامه ظبية من عك واسلمت ظبية امه
وماتت بالمدينة وكان لابي موسى اخوة اسلموا منهم ابو عامر بن قيس قتل يوم
اوطاس وابو بردة بن قيس وابو رهم بن قيس ولم يرو احد منهم عن النبي صلى الله عليه
شيئا ٥ وكان ابو موسى خفيف الجسم قصيرا اثط حسن الصوت بالقران وتوفي
سنة اثنتين وخمسين بعد ما اسن وارتعش وكان له اولاد منهم ابو بردة بن ابي موسى
كان قاضيا وابنه بلال بن ابي بردة كان قاضيا واسم ابي بردة عامر بن عبد
الله وتوفي ابو بردة سنة ثلث ومائة ومنهم موسى بن ابي موسى امه ام
كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ومنهم ابو بكر بن ابي موسى واسمه كنيته
وكان اسن من ابي بردة ٥ **خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي**
هو خالد بن الوليد بن المغيرة من بني مخزوم وامه لبابة الصغرى بنت الحارث
الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٥ واخت لبابة الكبرى وهي ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب

هو احد الحكمين الذي خانا [illegible] في حكمهما [illegible]

وام عبد الله عباس وغيرهما من اولاد العباس ويكنى خالد ابا سليمان
ولم يشهد بدرا ولا احدا ولا الخندق وكان في ذلك كله مع المشركين
واسلم سنة ثمان هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة ٥ وخالد قتل
مسيلمة الكذاب ومالك بن نويرة وهزم طليحة الكذاب وقتل
في خزيمة من كنانة بالغميصا فوداهم رسول الله صلى الله عليه وقال
اللهم اني ابرا اليك مما فعل خالد وافتتح عين التمر وعامة الشام
وحما المسلمين يوم موته ومات بحمص سنة احدى وعشرين وكان له بالشام
من الولد عدد كثير فقتل الطاعون منهم اربعين رجلا فبادوا وكان
خالد يقول لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي موضع الا
وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وها انا ذا اموت على
فراشي حتف انفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء ٥ ابو سعيد الخدري
رحمه الله هو سعد بن مالك بن سنان الى الابجر وهو من الانصار واخوه لامه
قتادة بن النعمان وكان فقيه من الرماة والمذكورين في صحابة الرسول ومات
سنة اربع وسبعين وفيها مات سلمة بن الاكوع وكان له من الولد عبد الرحمن
وسعيد وبشير فاما عبد الرحمن فكان يكنى ابا محمد ومات
سنة اثنتي عشرة ومائة بالمدينة وولد لعبد الرحمن عبد الله وربيح واسمه سعيد وهو
ضعيف ليس بشي وحديثه كثير ٥ عثمان بن ابي العاص الثقفي
يكنى ابا عبد الله واستعمله النبي صلى الله عليه على الطايف فلم يزل عليها الى ان مضت
سنون من خلافة عمر بن الخطاب ثم استعمله عمر على عمان والبحرين وسار الى شهرك
ادري فقتل شهرك ونزل عثمان البصرة فاقطعه عثمان بن عفان اثني عشر الف

جريب

جرب ومات في خلافة معاوية وله عقب **محمد بن مسلمة الحارثي**
هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن حارثة حليف لبني عبد الاشهل وكان يقال له
فارس رسول الله صلى الله عليه واستخلفه في غزوة قرقرة الكدر على المدينة
وكان اسود طويلا عظيما اصلع وشهد مع رسول الله صلى الله عليه بدرا
والمشاهد كلها واتخذ بعد رسول الله سيفا من خشب وجعله في جفن
ولم يشهد الجمل ولا صفين ولا حارب في فتنة وكان يكنى ابا عبد الرحمن
ونزل المدينة ومات بها في صفر سنة ست واربعين او ثلاث وا
اربعين وصلى عليه مروان وكان له من الولد عشرة ذكور وست بنات
ابو الهيثم بن التيهان رحمه الله وهو مالك بن التيهان من بني
عمرو بن الحارث من قضاعة حليف لبني عبد الاشهل وقال الاصمعي هو من الازد
وكان يحرم النخل لرسول الله صلى الله عليه وذكر قوم انه شهد
صفين مع علي بن ابي طالب وليس يعرف ذلك اهل العلم ولا يثبتونه وتوفي في
خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة سنة عشرين وليس له عقب **سلمان الفارسي**
ويكنى ابا عبد الله ويقول قوم انه من اهل اصبهان ويقول قوم انه من
فارس من رامهرمز واصبهان كان فارسي ولم يشهد بدرا ولا احدا
لانه كان في اوقاتها عبدا واول غزاة غزاها الخندق سنة خمس من
الهجرة وعمر عمرا طويلا ومات في اول خلافة عثمان وفي بعض الروايات
انه مات في ولاية عمر بن الخطاب بالمداين **ابو طلحة الانصاري**
هو زيد بن سهل وهو القايل انا ابو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد
وقال النبي صلى الله عليه لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل
وكان من الرماة وقتل يوم حنين عشرين رجلا واخذ اسلابهم وكان

آدم مربوعا لا يغيّر شيبه ومات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلى
عليه عثمان بن عفان واهل البصرة يروون انه ركب البحر فمات فيه فدفنوه
في جزيرة وكانت ام سليم ابنة ملحان تحت ابي طلحة وهي ام انس بن مالك
واخوها حرام بن ملحان **ابو دجانة الانصاري** هو سماك بن خرشة
وكان شهد يوم مسيلمة وشرك في قتله ثم قتل في ذلك اليوم وله عقب بالمداين
والعراق ❊ **ابو اسيد الساعدي** وهو مالك بن ربيعة وكان قصيرا
دحداحا كثير شعر الراس ابيض الراس واللحية وذهب بصره ومات
وهو ابن ثمان وسبعين وذلك سنة ستين وله بالمدينة عقب **ابو حذيفة
بن عتبة** هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان
من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا وولد هناك محمد بن ابي حذيفة
وكان ابو حذيفة طوالا حسن الوجه اثعل احول وقتل يوم اليمامة
وكفل عثمان بن عفان محمد بن ابي حذيفة ولم يزل في نفقته وكلما
ثم عثمان كان محمد بن ابي حذيفة احد من ثوّر عليه واعان عليه وحرض
اهل مصر حتى ساروا اليه فلما قتل عثمان هرب محمد الى الشام فوجده
رشدين مولى معاوية فقتله وانقرض ولد ابي حذيفة فلم يبق منهم احد
وانقرض ولد عتبة بن ربيعة الا ولد المغيرة بن عمرو بن عاصم والوليد بن عتبة بن
ربيعة فانهم بالشام ❊ **سالم مولى ابي حذيفة** ❊ هو بدري ويكنى
ابا عبد الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين ابي بكر وكان ولاء
سالم لامراة ابي حذيفة وكانت انصارية يقال لها ثبيتة بنت يعار
وقال بعضهم هو سالم بن معقل من اهل اصطخر وكان مولى لثبيتة
الانصارية فهو يذكر في الانصار لعتقها اياه ويذكر في المهاجرين
لموالاته لابي حذيفة وكانت ثبيتة تحت ابي حذيفة فاعتقته

سما

سالم ويولا ابا حذيفه وتبناه وزوجه ابو حذيفه بنت
اخيه فاطمه بنت الوليد بن عتبه بن ربيعه ويقول قوم ان المعتقه له
امراه ابي حذيفه كان اسمها سلمى من خطمه ۞ واستشهد يوم اليمامه
وليس له عقب ۞ **عكاشه بن محصن** ۞ هو من اسد بن خزيمه ويكنى ابا
محصن واخته ام قيس بنت محصن التي دخلت على النبي صلى الله عليه بابن لها قد اعلقت
عنه من العذره وكان عكاشه من اجمل الناس وبشره رسول الله صلى
الله عليه بالجنه وهو بدري ۞ وقتل ببزاخه في خلافه ابي بكر واخوه
ابو سنان بن محصن شهد بدرا واحدا والخندق وهو اول من بايع النبي صلى الله عليه
بيعه الرضوان وقال الواقدي اول من بايع بيعه الرضوان سنان بن ابي سنان
الاسدي ۞ **ابو ايوب الانصاري** ۞ هو خالد بن زيد بن كليب وشهد مع
علي صفين وحروراء وغزى مع يزيد بن معاويه ومات بالقسطنطينيه فدفن
باصل سور المدينه وعمي قبره قال مجاهد امر يزيد بن معاويه بالخيل فجعلت
تقبل عليه وتدبر حتى عمي قبره فاشرف اهل قسطنطينيه فقالوا لقد كان
لكم الليله شان فقالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبينا صلى الله عليه
واقدمهم اسلاما مات وقد دفناه حيث رايتم والله لئن نبش لا ضرب
بناقوس في ارض العرب ما كانت لنا مملكه قال مجاهد فكانوا اذا
قحطوا اكشفوا عن قبره فمطروا ولم يكن له عقب **عتبه بن غزوان**
هو عتبه بن غزوان بن الحارث بن جابر من بني مازن اخي سليم بن منصور بن عكرمه
بن خصفه بن قيس عيلان وهو من المهاجرين الاولين وممن شهد بدرا وكان
من الرماه المذكورين وهو الذي فتح الابله واختط البصره امره عمر
الادرع فاختط مسجد البصره الجامع وكان خطها الاقدم المربد في المحره

وهو ابن اربعين سنة وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة طوبون ملك المعرب
في ... خلافة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة ومولاه حاطب شهد بدرا

يعلى بن منية هو يعلى بن منية باهلي من المهاجرة وامه منية و
اليها ينسب ومنية بنت الحارث بن جابر من بني مازن بن منصور ومنية عمة
عتبة بن غزوان وكان اسم ابيه امية بن ابي عبيدة من بني زيد مالك بن حنظلة
وجاء يعلى بابيه الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله بايعه على
الهجرة فقال النبي لا هجرة بعد الفتح وولى ابو بكر اليمن يعلى وتزوج
بنت الزبير بن العوام وبنت ابي لهب وقدم يعلى في خلافة عثمان واتاه
ابو سفيان بن حرب فاعطاه عشرة الاف درهم ولما كان يوم الجمل حمل يعلى
عائشة على جمل يقال له عسكر وهو جمل عائشة وحمل يعلى سبعين رجلا من
مال فقال علي بن ابي طالب حين قدموا البصرة بليت باشجع الناس يعني
الزبير وبابر الناس يعني طلحة واطوع الناس يعني عائشة وانض الناس
يعني اكثرهم مالا يعني يعلى بن منية وكان ليعلى ابن يقال له عبد الله بن
يعلى وكان ينزل عليه بالقرب من مكة وكان شاعرا

وهو القائل في امرأته زينب

بوجهك عن مس التراب مضنة فلا تبعدي وكل حي سيذهب
تنكرت الابواب لما دخلتها وقالوا الا انذ باب الثوم من زينب
اذهب قد خليت نفسي طائعا ونفسي معي لم العواجب اذهب

ومن موالي يعلى بن منية قوم باليمن يدعون نبهان لهم خطر وقدر وكانوا اعرابا من خولان
فتسابهم يعلى فانتموا الى العرب وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه يعلى بن مرة
من ثقيف وهو الذي امره بقطع شجر الطائف

ابو هريرة اختلفوا في اسمه

واكثر

واكثروا فقال الواقدي هو عبد الله بن عمرو وقال الهيثم هو عبد
عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عمير بن عامر ويقال سكين ه
وهو من قبيلة من اليمن يقال لها دوس وهو دوس بن عدنان بن عبد الله
بن زهران بن الازد وامه اميمة بنت صفيح من الحارث من دوس واسلمت امه
وخاله سعد بن صفيح من اشد اهل زمانه قال ابو هريرة نشات
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة
رجلي فكنت اخدم اذا نزلوا واحدو اذا ركبوا فزوجنيها
الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما ه قال وكنيت
ابا هريرة بهرة صغيرة كنت العب بها وكان قدومه المدينة
سنة سبع والنبي صلى الله عليه بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه
المدينة وكان ابو هريرة ادم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين افرق
الثنيتين يصفر لحيته ويعفيها ويحفي شاربه ٠ وكان مزاحا روى
عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلف
ابا هريرة على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي راسه
خلبة من ليف فيلقى الرجل فيقول الطريق الطريق قد جا الامير ه
وربما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب فلا يشعرون حتى
يلقي نفسه بينهم ويضرب برجله فيفزع الصبيان وينفرون وربما
دعاني الى عشائه بالليل فيقول دع العراق للامير فانظر فاذا هو
ثريد بزيت وتوفي سنة تسع وخمسين ويقال سنة سبع وخمسين ه

عقبة بن عامر الجهني يكنى ابا عمرو ويقال كنيته ابو حماد واسلم
بعد قدوم النبي صلى الله عليه المدينة وكان يكثر الرمي لشي سمعه من رسول
الله صلى الله عليه ه فمات وترك سبعين قوسا بجعابها ونبالها

وشهد صفين مع معاوية وتحول الى مصر فنزلها وبنى بها دارا وكان
يصبغ بالسواد ويقول نغير اعلاها وتابى اصولها وتوفي في اخر خلافة
معاوية ◌ زيد بن خالد الجهني يكنى ابا عبد الرحمن ويقال
يكنى ابا طلحة واختلفوا في الموضع الذي مات فيه فقال بعضهم مات
بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقال اخرون توفي با
لكوفة في اخر خلافة معاوية ◌ عبد الله بن انيس يكنى
ابا يحيى ويعرف بالجهني وليس بجهني ولاكنه من وبرة بن قضاعة
وحسبه ايضا من قضاعة حليف لبني سلمة شهد العقبة واحدا واختلف
في بدر اشهدها ام لم يشهدها وكان منزله بالعراق على بريد من
المدينة واعطاه رسول الله صلى الله عليه عصا وقال هي اية ما بيني
وبينك ان اقل الناس المتخصرون يومئذ وهو الذي يقال فيه ليلة
الاعرابي وكان رسول الله صلى الله عليه امره ان يسري من باديته الى
مسجده فيصلي ليلة ثلاث وعشرين فكان يدخل المسجد ليلة ثلاث وعشرين اذا
صلى العصر ثم لا يخرج عنه الا لحاجة حتى يصلي الصبح ثم يخرج
فيرجع الى اهله فقيل ليلة الجهني وهو روى عن رسول الله صلى الله عليه
في ليلة القدر انه قال التمسوها الليلة وكانت ليلة ثلاث وعشرين ومات في
المدينة في خلافة معاوية ◌ الحارث بن هشام هو اخو ابي جهل
بن هشام وشهد بدرا مع المشركين فانهزم وفيه يقول حسان بن ثابت

ان كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام ◌
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا براس طمرة ولجام ◌

فاعتذر الحارث بن هشام من فراره فقال

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد ◌

فعلمت

فعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد
واسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه
وخرج في زمن عمر بن الخطاب الى الشام باهله وماله فاتبعه اهل مكة
يبكون فرق وبكا ثم قال اما لو انا نستبدل دارا بدار او جارا بجار ما
اردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله فلم يزل هنالك مجاهدا حتى مات
في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وابنه عبد الرحمن بن الحارث كان يكنى
ابا محمد وكان اسمه ابرهيم فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين
اراد ان يغير اسما المسلمين باسما الانبيا فسماه عبد الرحمن فثبت
اسمه الى اليوم وقالت عايشة لان اكون قعدت في منزلي عن مسيري الى البصرة احب
الي من ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وكان شهد معها يوم الجمل وكان شريفا سخيا وتوفي
في خلافة معاوية بالمدينة وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث واسمه كنيته
وكان يقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته وذهب بصره في اخر عمره
ودخل مغتسله فمات فجاة سنة اربع وتسعين بالمدينة وهي سنة الفقهاء

شداد بن الهادي ○ هو شداد بن اسامة وسمي الهادي لانه كان
يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق وكانت عنده سلمى بنت عميس اخت اسما
بنت عميس وولدت له عبد الله بن شداد وكان فقيها يحدث وهو
خال عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد لان ام عبد الله وام خالد
اختان اسما وسلمى ○ عتاب بن اسيد بن ابي العيص هو عتاب بن اسيد
بن العاص بن امية اسلم يوم فتح مكة ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى حنين استعمله على مكة فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم

وفي خلافة ابي بكر ومات هو وابو بكر الصديق في وقت واحد فلم
يعلم واحد منهما بموت الاخر واخوه خالد بن اسيد لابويه اسلم
ايضا يوم فتح مكة وكان فيه تيه شديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم زده تيها فذلك في ولده الى اليوم ۰ وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد
يعسوب قريش تشبيها بيعسوب النحل وهو اميرها وشهد الجمل مع
عايشة فقتل فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة
تعرف بخاتمه ۰ العلاء بن الحضرمي واسم ابيه الحضرمي عبد الله
بن عماد من حضرموت وكان حليفا لبني امية واخوه ميمون بن الحضرمي
صاحب بير ميمون التي بابطح مكة وكان حفرها في الجاهلية
والعلاء هو الذي عبر الى اهل دارين البحر على فرسه فسلم وسبى
الذراري وافتتح اسيافا من فارس واحد الاسيا وشهد ومن النجيبة
يقال سيف البحر ۰ وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب بناس من ارض بني تميم
سهيل بن عمرو ۰ ويكنى ابا يزيد وهو من بني حسل بن عامر بن لوي
من قريش وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج مع رسول
الله صلى الله عليه الى حنين وهو على شركه واسلم بالجعرانة وخرج
في خلافة عمر بن الخطاب الى الشام مجاهدا فمات بها من طاعون عمواس
وكان اعلم الشيعة ولا عقب له من الرجال وكان اخوه السكران
بن عمرو من مهاجرة الحبشة وكانت سودة تحته فلما مات تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وليس للسكران ايضا عقب ۰ جبير بن مطعم بن عدي
هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وقد اسلم عام الفتح بالمدينة ويكنى
ابا محمد وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان من سادات مسلمي الفتح

بالمد

بالمدينة ومات سنة تسع وخمسين وفيها مات ابو هريرة في قول
بعضهم وابنه نافع بن جبير بن مطعم وكان ذا كبر وجلس في حلقة العلا
بن عبد الرحمن الحرقي وهو يقرئ الناس فلما فرغ قال ابن جبير اتدرون لم جلست
اليكم قالوا جلست للتسمع قال لا ولكني اردت التواضع لله بالجلوس
اليكم ه عمرو بن العاص السهمي هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سهم بن هصيص
بن كعب بن لوي بن غالب وكان ابوه العاص بن وائل من المستهزئين وفيه نزلت ان شانئك
هو الابتر وامه النابغة من عنزة فولد العاص عمرا وهشاما
وكان هشام بن العاص من خيار المسلمين وقتل يوم اليرموك ولا عقب له ه
وقيل لعمرو بن العاص ايما افضل انت ام هشام فقال اقول فيه ولا فاحكموا امه
حرملة بنت هشام بن المغيرة وامي عنزية وكان احب الى ابيه مني ويبصر
الوالد بولده ما لم تعلموا وابيلم قبلي واستبقنا الى الله فاستشهد يوم اليرموك
وبقيت بعده واما عمرو بن العاص وكان يكنى ابا عبد الله اسلم سنة
ثمان مع خالد بن الوليد وولاه معاوية مصر سنتين ثم حضرته الوفاة قبل
الفطر بيوم فقال اللهم لا براءة لي فاعتذر ولا انجا لي فانتصر امرتنا
فعصينا ونهيتنا فارتكبنا فانتصر اللهم هاكره يدي الى رقبتي
ثم اوصى فقال احثوا الى الارض حثوا وسنوا علي التراب سنا ثم
وضع اصبعه في فمه حتى مات وقبر وهو ابن ثلاث وتسعين سنة و
دفن يوم الفطر وقد اختلفوا في موته قيل سنة اربع واربعين
وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وصلى عليه ابنه عبد الله
ثم صلى بالناس العيد بعده عبد الله بن عمرو بن العاص
وكان يكنى ابا محمد واسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه صفين وكان

بصفين وكان مسكنه مكة ثم رحل الى الشام فاقام
بها حتى توفي يزيد بن معاويه ثم توفي في مكة بسنة خمس وستين
وهو ابن سبعين سنة ويقال توفي بمصر ودفن في داره الصغيره
وكان بين عبد الله وعمرو ابيه اثنتي عشرة سنة في السن وكانت تحته
عمره بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمدا فولد محمد شعيبا
فولد شعيب عمرو بن شعيب وكان يعتريا ربما قسم في المجلس الواحد من
ضرفه جرة خمسين الفا وشعيب شعيب وكان يعتريا ۞ وكان
عبد الله بن عمرو احمر ابيض عظيم البطن طوالا وعمي في اخر عمره وكان يقرى
بالسريانيه وكان لعمرو بن العاص ابن اخر يقال له محمد ۞ ومن موالي
عمرو وردان كان ذا راي ومكر وله بمصر ولد وسوق يعرف بسوق
وردان ۞ **ابو بكره** هو نفيع بن الحارث بن كلده منسوب اليه و
كان الحارث بن كلده طبيب العرب وكان عقيما لا يولد له واسلم ومات
في خلافه عمر بن الخطاب وام ابي بكره سميه من اهل زندورد وكانت
لكسرى وهبها لابي الخير ملك من ملوك اليمن ثم مرض بالطايف
فداواه الحارث بن كلده فوهبها له فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه
اهل الطايف قال ايما عبد نزل الي فهو حر فقال ابو بكره واسمه
نفيع واراد اخوه نافع ان يدلي بنفسه فقال الحارث انت ابني فاقام
فنسبا اليه جميعا وامهما سميه هي ام زياد بن سفيان وانتسب اولاده
الى الحارث وكانت تحت عتبة بن غزوان فلما ولي عتبة البصره
حملها فخرج معها اخواها نافع ونفيع وزياد بن سفيان فلما
اسلم ابو بكره وحسن اسلامه ترك الانتساب الى الحارث وقال انا

مولى

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلك الحارث فلم يقبض ابو بكره
ميراثه وكان زوج سمية يسمى مسروحا وتوفي ابو بكره عن اربعين
ولدا من بين ذكر وانثى فاعقب منهم سبعه عبد الله وعبيد الله و
عبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد وعتبه فاما عبد الرحمن
بن ابي بكره فهو اول مولود ولد بالبصره واول مولود ولد بالكوفه معاوية
بن ثور من بني البكاء من بني عامر بن ربيعة ✼ واما عبيد الله فكان من
اجود الناس واشجعهم وكان شديد السواد ✼ واقطع عبيد الله عمر
عبيد الله بن معمر سبعمائة جريب في رقعة فحلف عمر ان لا يراه احدا الا
اخذ بن كابه ولا زوج ولد اخته بكون عبيد الله تزوجه وكان
عبد الملك بن مروان يقول اراد عمر سيد اهل المشرق يعني عبيد الله
وولاه الحجاج سجستان سنة ثمان وسبعين فغزا بلاد الترك فاخذ
واصاب اصحابه جوع شديد واخذ عليهم الشعب فبلغ الرغيف
سبعين درهما فمات هنالك عبيد الله وهلك معه بشر كثير
ولقوا ما لم يلق جيش قط ✼ فقال اعشى همدان ✼

اسمعت بالجيش الذين تمزقوا ✼ واصابهم ريب الزمان الاعوج
لبثوا ببلدة كابل جيادهم ✼ في شر منزلة وشر معرج
لم يلق جيش في البلاد كما لقوا ✼ فلمثلهم قل للنوائح تنشج

عمرو بن عبسه هو من بني سليم ويكنى ابا نجيح وكان يقال له
ربع الاسلام لانه حين اسلم قال للنبي صلى الله عليه من اتبعك على هذا الامر
قال النبي حر وعبد ابو بكر والعبد بلال فكان عمرو بن عبسه يقول
لقد رايتني وانا ربع الاسلام فلما اسلم عمرو رجع الى بلاده ارض بني سليم
فلم يزل هنالك حتى مضت بدر واحد والخندق والحديبية وخيبر ثم قدم على

رسول الله صلى الله عليه المدينة ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر لعبده الشام **ابن ام مكتوم الاعمى** يقول قوم اسمه عبد الله
ويقول آخرون عمرو وهو من قيس من بني عامر بن لؤي وامه ام مكتوم
واسمها عاتكة مخزومية وقدم المدينة مهاجرا بعد بدر بيسير وقد
ذهب بصره وكان رسول الله صلى الله عليه يستخلفه على المدينة
يصلي بالناس في عامة غزواته وشهد القادسية ومعه راية له
سوداء وعليه درع ثم رجع فمات بالمدينة ه **سهل بن حنيف**
هو من الانصار من بني عمرو بن عوف ويكنى ابا سعيد وشهد سهل مع علي
ابن ابي طالب صفين وكان يسكن الكوفة ومات بها سنة ثمان
وثلثين وصلى عليه علي بن ابي طالب وكبر عليه ستا وقال فوق خمسا
وقال انه بدري وابنه ابو امامة بن سهل بن حنيف كنيته واسمه
اسعد سمي باسم جده ابي امه وكان اسمه اسعد بن زرارة و
لسهل بنون عدة وعقبهم بالمدينة وبغداد ه **عمرو بن الحمق**
وهو من خزاعة بايع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع و
صحبه بعد ذلك وروى عنه حديثا وكان ممن سكن الكوفة و
من شيعة علي بن ابي طالب وكان ممن سار الى عثمان بن عفان وشهد مع
علي مشاهده واعان حجر بن عدي ثم هرب الى الموصل ودخل غارا
فنهشته حية فقتلته وبعث الى الغار في طلبه فوجد ميتا فاخذ عامل
الموصل راسه وحمله الى زياد وبعثه زياد الى معاوية وهو اول
راس حمل في الاسلام من بلد الى بلد ه **جرير بن عبد الله البجلي**
ويكنى ابا عمرو وهو من بجيلة من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه سنة عشر في شهر رمضان

وبايعه

وبايعه وأسلم وكان عمر بن الخطاب يقول جرير يوسف هذه الامه
لحسنه وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه مسحه ملك
وكان طويلا يصل في ذروه البعير من طوله وكان نعله ذراعا
ويخضب لحيته بزعفران من الليل ويغسلها اذا اصبح فتخرج مثل لون التبر
واعتزل عليا ومعاويه واقام بالجزيره ونواحيها حتى توفي بالسراه
سنه اربع وخمسين في ولايه الضحاك بن قيس على الكوفه وكان لجرير بن عبد الله
ابنان يروى عنهما ابرهيم وعمر ابرهيم وابان جي لعقبه شريك وابو زرعه
عمرو بن جرير البجلي يروي عن جده وعن ابي هريره واسمه عمرو بن عمرو ٥ عمرو بن حريث
هو من بني مخزوم وتزوج بنت عبدي ... على حكم عبد بأربعمايه درهم ويروح بنت
جرير بن عبد الله البجلي وله عقب بالكوفه وذكر عطيه من مواليه عمرو بن
العلا وكان جوادا اسخيا شجاعا وولاه المهدي طبرستان وفيه
يقول بشار ٥ اذا ارقتك جسام الامور فارق لها عمرو ثم نم
وكانت ام عمرو بن حريث بنت هشام حليف الكناني وكان هشام شريفا
في الجاهليه وهو الذي بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان
كان على دين العرب فحج فلما كان بمكه راه هشام فقال هذا
ملك العرب وكان النعمان ذميما قالوا نعم فبال على راسه ليعلم فيحدثوا عن ذلك
العرب ونبصره وكان لعمرو بن حريث اخ يقال له سعيد بن حريث ٥ النعمان بن بشير
الانصاري ويكنى ابا عبد الله وهو من الانصار وامه عمره بنت رواحه اخت
عبد الله بن رواحه ٥ وفيها يقول الشاعر ٥ وعمره من سروات
النسا تنفح بالمسك اردانها ٥ وسمع قايلا يقول هذا البيت فكتبوه
فقال اخوه فما قال الا حقا ولم يقل شيا وقيل عبيد بن سلمه بحمص ٥

المغيرة بن شعبة يكنى ابا عبد الله وهو من ثقيف وعمه عروة
بن مسعود الثقفي وكان عروة اسلم على عهد النبي صلى الله عليه ودعا
قومه الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه هو شبيه مؤمن آل يس
وكان المغيرة بن شعبة صاحب قوما فاسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه بيعة
الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك والقادسية وولاه
عمر بن الخطاب البصرة وافتتح ميسان وابو الحسن البصري وابو محمد سيرين من سبي
ميسان وافتتح دستميسان وابرقباذ وسوق الاهواز وهمذان وشهد
نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وهو اول من وضع ديوان
البصرة ونفاه الله احصن ثمانين امراة وقيل لامراة من نسائه انه اعور
دميم فقالت هو والله عسيلة يمانية في ظرف سوء ومات بالكوفة
وهو اميرها بالطاعون سنة خمسين وقال حين حضرته الوفاة اللهم
ان هذه يمين بايعت بها نبيك وجاهدت بها في سبيلك وولد
له عروة بن المغيرة والعقار ويعقوب وحمزة وقد روي عنهم جميعا ٥

خالد بن سعيد بن العاص ذكر ابو اليقظان وغيره انه اسلم قبل اسلام
ابي بكر الصديق وذلك لرويا راها واستعمله رسول الله على صدقات
بني زبيد فصار اليه الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي فلم تزل عند آل سعيد
بن العاص حتى اشتراه المهدي منهم بعشرين الف درهم وقتل خالد يوم اليرموك
واخوه العاص بن سعيد قتل مشركا يوم بدر والقاتل له علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكان ابو سعيد بن العاص عاملا وكساه رسول الله صلى الله عليه جبة
وشي فبها سميت السعيدية وكان سعيد اول من حمى الابل العفر
وله نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله
عبد الملك بن مروان ومات سعيد بن العاص في سنة تسع وخمسين وقال معاوية بن ابي سفيان لابنه عمرو

الاشتر وهو صغير الى من اوصى بك ابوك قال اوصى الي ولم يوص بي
ومات عمرو سنة اربعين ومائة ۞ **عبد الله بن مغفل** هو من
مزينة مضر ويقال لهم بنو عثمان والغفل كان القاهر بيده يوم فتح مكة والغفل
سليم ايضا ويكنى ابا عبد الرحمن ومات بالبصرة في اخر خلافة معاوية
ولابنه عبيد الله زياد واوصى ان لا يصلي عليه زياد وان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي
معقل بن يسار ۞ هو من مزينة مضر ايضا ويكنى ابا عبد
الله وهو نحر نوهد لهم معقل وكان زياد حفره فبعث به لعجيبة فامره
ففجره فنسب اليه واليه ينسب الرطب المعقلي وتوفي في اخر خلافة معاوية
وله عقب بالبصرة ومن مواليه جدا بن زايد مولى معقل بن يسار **معقل بن سنان**
هو من اشجع الناس وشهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وبقي الى يوم الحرة فقتله
مسلم بن عقبة المزني يومئذ وتولى قتله نوفل بن مساحق لانه سمعه قديما
يذكر يزيد بن معاوية بشر ۞ ويطعن عليه فحقد عليه ذلك **عائذ بن عمرو**
هو من مزينة مضر ايضا وهو الذي قال له عبيد الله بن زياد انك من حثالة اصحاب
محمد فقال له عائذ وهل من اصحاب محمد حثالة وله دار بالبصرة في مزينة
بلال بن الحارث ۞ يكنى ابا عبد الرحمن وهو من مزينة مضر ايضا
وهو الذي اقطعه النبي صلى الله عليه معادن القبلية ومات سنة ستين وابن
ثمانين وبلال اول من احرز الارحا بالبصرة ۞ **النعمان بن مقرن**
هو اول من اوتي من مزينة الا انهم ليسوا من ولد عثمان وعدادهم قليل وفتح
نهاوند لعمر بن الخطاب وقتل يومئذ وقبره هنالك بموضع يقال له الا
سفيذهان وقبر طلحة بن خويلد وقبر عمرو بن معدي كرب وقبور جماعة من المسلمين
وله اخوان سويد بن مقرن ومعقل بن مقرن وكلهم روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومسكنهم الكوفة ومعقل بن مقرن هو ابو عمرة المزني **حنظلة الكاتب**

هو حنظلة بن ربيعة بن صيفي حكيم العرب من بني تميم من بطون نفال التميمي شريف
وكان اكثم بن صيفي حكيم العرب ادرك مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
فجعل يوصي قومه باتباعه والسبق اليه ولم يسلم وبلغ مائة وتسعين سنة
فقال: وان امرأ قد عاش تسعين حجة الى مائة لم يسأم العيش جاهل ٥
بل خلت مائتان غير ست واربع وذلك من الليالي قليل بل ٥
ولاكثم بن صيفي عقب بالكوفة ومات اكثم بالبادية فاما حنظلة فانه كان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي الى زمن معاوية ومات ولا عقب له وقال
بعضهم هو حنظلة بن الربيع وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فسمي الكاتب
لذلك وكان الكتاب في العرب قليلا . واخوه رباح بن ربيعة بن
صيفي كانت له صحبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان
لنا يوم فنزلت سورة الجمعة ٥ **بريدة الاسلمي** هو بريدة بن الحصيب
وهو من بني اسلم ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مر بكراع الغميم وبريدة بها فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا ثم قدم بريدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهو يبني المسجد ومات بريدة في خلافة معاوية ٥ **عبد الله بن سعد بن ابي سرح**
هو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيملي عليه النبي عزيز حكيم فيكتب غفور رحيم ٥
نزلت ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فنذر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة
وكان اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فجاء به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل
به حتى امنه واستعمله عمر على مصر وهو افتتح وابن سعد من المنافقين
قيس بن عاصم المنقري . يكنى ابا علي وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر وهو الذي
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد اهل الوبر وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
بني تميم بعد الفتح فاسلم وكان شريفا ٥ وفيه يقول الشاعر ٥
وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ٥

وكان

وكان له من الولد طلبه والقعقاع وشماخ وغيرهم يقال انهم كانوا ثلثة
وثلاثين انسانا . الزبرقان بن بدر . كان اسمه حصين بن بدر بن خلف
بن بهدله بن عوف بن كعب بن سعد وسمي الزبرقان لجماله وكان يقال له قمر نجد
وولده عياش وكان يكنى به وعباس وابو شذره ونبات وعقبه
بالباديه وكان رسول الله استعمل الزبرقان على صدقات قومه وبقي
الى صلى الله عليه فذهب بالصدقه الى ابي بكر الصديق وهو تسع مايه بعير
عيينة بن حصن بن حذيفه بن بدر وكان اسمه حذيفه فاصابته لقوه فجحظت
عيناه فسمي عيينه ويكنى ابا مالك وجده حذيفه بن بدر سيد غطفان
وكان يقال له رب معد وقيل بنو عبس حذيفه وقيل بنو عقيل حصنا
وخارجه بن حصن اخو عيينه واباه . فقال العص الشعر ابن ابي خارجه
اذا ما مات خارجه بن حصن فلا مطرت على الارض السما
ولا صاح البشير بغنم قوم ولا حملت على الطهر النسا
وانه سيد اهل الكوفه قال الواقدي اجريت بلاد بني عمر حتى ما بقي لهم من مالهم الا الشريد
وذكر لهم سحابه وذكوون وبعث بعلبس الى بطن نخل فسار عيينه في الف رجل حتى
اشرف على بطن نخل ثم هاب النبي واصحابه فورد المدينه واتى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه الى الاسلام فلم يتبعه ولم يداخل فيه وقال اني ارجو ان اكون قوادا عني
فوادع عنه ثلاثة اشهر فلما انقضت المده انصرف عيينه وقومه الى بلادهم
وقد اسمنوا والبسوا وسموا الحافر من الصليان واعجبهم مراه البلد فا
غار عيينه بعد الحافر على لقاح النبي صلى الله عليه التي كانت في الغابه فقال
له الحارث بن عوف ما جزيت محمدا اذ سمنت في بلاده ثم غزوته قال هو ما ترى
وقال النبي صلى الله عليه فيه هو الاحمق المطاع واسلم وكان من المولفه قلوبهم وارتد حين ارتد

العرب وكان يطليحة خرج بلد حين تنبأ وامن به فلما هزم طليحة وهرب
اخذه خالد بن الوليد عيينة بن حصن وبعث به الى ابي بكر الصديق في وثاق
فقدم به المدينة فجعل غلمان المدينة ينخسونه بالجريد ويضربونه ويقولون اي
عدو الله كفرت بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنت امنت فلما كلمه
ابو بكر رجع الى الاسلام فقبل منه وكتب له امانا ⁘ ودخل على عثمان
في خلافته فقال يا ابن عفان سر فينا بسيرة عمر بن الخطاب فانه اعطانا
فاغنانا واخشانا فاتقانا فقال له عثمان اما والله على ذلك ما كسا الراعي
سيرة عمر هل لك الى العشاء فقال اني صايم قال اموصل انت قال وما
المواصل قال الصوم يومك وليلتك وتصوم حتى تمسي قال لا ولكني وجدت
صيام الليل ايسر علي من صيام النهار وعيينة هو الذي اغار على سوق عكاظ
يوم الفجار الثاني وله عقب وفي اخر خلافة عثمان فوات عبد الرحمن بن سمرة
هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وكان اسمه عبد كلال فسماه النبي صلى الله عليه
عبد الرحمن وقال له لا تطلب الاماره فانك ان اوتيتها عن غير مسالة اعنت
عليها وولاه عبد الله بن عامر سجستان فافتتحها وافتتح كابل وكان له اخ
يقال له عمرو بن سمرة قطعه النبي في سرقه وله اعقاب ومنصور بن زاذان
مولاه ٥ سمرة بن جندب وكان يكنى ابا سليمان وهو من بني ...
بن شمخ من فزاره وشهد احدا وهو صغير ويقال انه من العشرة الذين
قال فيهم النبي صلى الله عليه اخركم موتا في النار وكان احول وكانت
له سوداء واستعمله زياد بن ابي سفيان على البصرة ومات بالكوفة سنة
بضع وستين وعقبه بها ٥ سمرة بن جنادة وفي الصحابة سمرة
جنادة بن جندب يظن انه سمرة الاول وليس كذلك وهو سمرة بن جابر
السوائي سواءة بن عامر بن صعصعة وكان ابنه جابر بن سمرة يروي
عن النبي

يعود بالله من الغواية والدلل

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان
وكان سعد وهب له يوم المداين غلامين من ابناء الاكاسرة احدهما
نديمه فهو ابو علي نديمه الذي يروى عنه والاخر ابو زهير وهو جد
المطلب بن زياد بن ابي زهير فاعتقهما جابر

ابو محذوره هو سلمان
بن سمره ويقال هو سمره بن معير بن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح وامه
من خزاعه وكان سمره هذا موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
قال له عمر بن الخطاب حين اذن اما خشيت ان ينشق مريطاوك وكان
له اخ يقال له انيس بن معير قتل يوم بدر كافرا واسلم ابو محذوره بعد
حنين وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان في مكه فالاذان في ولده الى اليوم
في المسجد الحرام وتوفي سنه تسع وخمسين

رافع بن خديج رافع
هو من الانصار من الاوس ويكنى ابا عبد الله وشهد احدا والخندق
وكان يحفي شاربه جدا كانه حلق ويعفي لحيته ويصفرها
ومات من جرح كان به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقض عليه سنه
ثلاث وسبعين وهو ابن ست وثمانين واخوه رفاعه بن خديج قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وعمه ظهير بن رافع قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر بن عبد الله الانصاري
هو جابر بن عبد الله بن عمرو قتل ابوه يوم احد وكان جابر يكنى ابا عبد الله
وشهد العقبه مع السبعين من الانصار وكان اصغرهم يومئذ ولم يشهد بدرا
ولا احدا وشهد ما بعد ذلك وروى بعض المحدثين عنه انه قال كنت
اميح اصحابي يوم بدر وهذا غلط لان اهل السيره مجمعون على انه
لم يشهد بدرا ومات بالمدينه سنه ثمان وسبعين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنه
وقد كان ذهب بصره وصلى عليه ابان بن عثمان وهو والي المدينه وجابر من
اخر من مات من الصحابه بالمدينه وكان له ابنان يروى عنهما الحديث عبد الرحمن

جابر ومحمد جابر ۝ **انس بن مالك** هو من الانصار وامه ام سليم بنت ملحان امراه ابي طلحه واخوه البرا بن مالك قد روى عن رسول الله صلى الله وكانت امه اتت به الى النبي صلى الله عليه حين قدم المدينه وهو ابن ثمان سنين فخدمه الى ان قبض ودعا له رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا ۝ وحدثتني ابنتي انه دفن من صلبه الى مقدم الحجاج البصره بضع وعشرون ومايه ولد ۝ قال الكرماني بلغنا انه من اهل البصره لم يموتوا حتى راى كل واحد منهم من صلبه مايه ذكرا ۝ خليفه بن بور ۝ وانس بن مالك وابو بكره ۝ وعمر انس عمرا طويلا وهو اخر من مات من اهل البصره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وكانت وفاته سنه احدى وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين وروى الحديث من ولد انس النضر بن انس وعبد الله بن انس وموسى بن انس ومالك بن انس وكان محمد بن سيرين مولى انس كاتب اباه سيرين ۝ **ابو امامه الباهلي** هو صدي بن عجلان نزل الشام وكان ممن بايع تحت الشجره وهو ممن تاخر موته من الصحابه وتوفي سنه ست وثمانين وكان يصفر لحيته وفي الانصار ابو امامه اسعد بن زراره وابو امامه الحارثي ثعلبه بن سهل ۝ **عكراش بن ذويب** هو من بني تميم من بني النزال بن مره بن عبيد بعثه بنو مره بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وكان شهد الجمل مع عايشه فقال الاحنف وهو من بعيد كانكم قد جي به قتيلا او به جراحه لا تفارقه حتى يموت فضرب ضربه على انفه عاش بعدها مايه سنه واثر الضربه به وكان يكنى ابا الصهبا وولد عكراش عبيد الله وعبد السلام وعبيد الله هو الذي يروي عن ابيه الحديث في قدومه على رسول الله صلى الله عليه بابل كانها عروق الارطا والله اعلم

اعرف

وعبد

وعبيد الله هو الذي يقول فيه أبو النجم مولى عبد الأعلى حين يقول
قل للسوار إذا ما جئته وعلانيه .. زاد في الضبح عبيد الله أوثار ابلاثه
ولعبيد الله بالبصرة عقب وهو القائل من حزن ووارث الشفون
ملانا ملي يحزن ولن وراث الشفون .. **حكيم بن حزام** هو حكيم بن حزام
بن خويلد ابن أخي الزبير بن العوام وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
حكيم ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن
يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه
بخمس سنين وشهد حكيم مع أبيه الفجار وقتل حزام في الفجار الآخر وكان
حكيم يكنى أبا خالد وأسلم يوم الفتح وأسلم ولده يومئذ وهم هشام بن
حكيم وخالد بن حكيم وعبد الله بن حكيم وكلهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه
وروى عنه وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين
وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وباع
داره من معاوية بستين ألف دينار .. فقيل له غبنك معاوية .. فقال والله
ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق أشهدكم أنها في سبيل الله فانظروا أينا المغبون
حويطب بن عبد العزى هو من بني عامر بن لؤي وعاش أيضا مائة
وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام فهو على هذا الحد كحكيم بن حزام و
مات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية وله عقب وكان حويطب
باع دارا له أيضا من العيس ألف دينار فقيل له يا أبا محمد أربعين ألف دينار الرجل عنده
خمسة من العيال وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه .. **حسان بن ثابت الأنصاري**
هو حسان بن ثابت بن المنذر من الأنصار ويكنى أبا الوليد وأمه الفريعة خزرجية
وهو متقدم الإسلام إلا أنه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه مشهدا لأنه كان جبانا

وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه وكان يضرب بلسانه روثة انفه
من طوله وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين فكانت لابنة حكيم بن
حزام وخويلد وكان وفاته في وقت وفاتهما وولد له عبد الرحمن بن حسان
من اخت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وكانت تسمى سيرين وكان عبد
الرحمن شاعرا وابنه سعيد شاعرا وانقرض ولده ولم يبق منهم احد وكان
لحسان اخوان احدهما يقال له اوس بن ثابت وابي بن ثابت فاما اوس فهو ابو
شداد بن اوس يروى عنه العلم ومات شداد في سنة ثمان وخمسين
بفلسطين وعقبه ببيت المقدس ۝ واما ابي بن ثابت فكان يعرف بابن
سبح وقتل يوم بير معونة وله عقب قال الواقدي ومن هذه الطبقة
ممن مات سنة اربع وخمسين حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بلغ مائة
وعشرين ومخرمة بن نوفل بلغ مائة وخمس عشرة سنة ۝ عدي بن حاتم
الطائي كان يكنى ابا طريف وكان طوالا اذا ركب الفرس كادت رجله تخط
الارض وقدم على عمر بن الخطاب فكانه راى منه جفا فقال اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى والله اعرفك اكرمك الله باحسن المعرفة اسلمت اذ
كفروا وعرفت اذ نكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا
فقال حسبي يا امير المومنين حسبي ۝ وشهد مع علي بن ابي طالب يوم الجمل ففقئت عينه
وقتل ابنه محمد يومئذ وقتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علي صفين
ومات في زمن المختار بالكوفة وله عشرون ومائة سنة واوصى الا يصلي عليه
المختار ولم يبق له عقب الا من قبل ابنتيه اسدة وعمرة وانما عقب حاتم الطائي من
ولده عبد الله بن حاتم وهم ينزلون بنهر كربلا ۝ عمرو بن المسبح الطائي
وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكان ارمى العرب كلها وهو الذي قال فيه امرؤ القيس

رب تمم

زيد رابع من بني ثعلبة بن مخرج كعبد من سنة ه. وعاش مائة سنة وخمسين
سنة و[illegible] قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. نوفل بن
معاوية هو نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي وكان ابوه معاوية على بني الديل
يوم الفجار الاول يقول انا ابن نثرة وابن عامر ولا العقالي. نوفل
وكان ابنه سلم بن نوفل اجود العرب وفيه قيل تسود اقوام وليسوا بسادة بل السيد
المعروف سلم بن نوفل. وعمر نوفل في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين واسلم
بعد الخندق وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث ومات بالمدينة في
خلافة يزيد بن معوية. عوف بن مالك الاشجعي اسلم وشهد حنين وكانت
معه راية اشجع يوم فتح مكة وتحول الى الشام في خلافة ابي بكر الصديق
فنزل حمص وبقي الى اول خلافة عبد الملك ومات سنة ثلث وسبعين وكان يكنى
ابا عمرو. مالك بن عوف هو من نصر بن معوية بن بكر بن هوازن
وكان رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه
واعطاه مائة من الابل وكان من المؤلفة قلوبهم وله عقب. الحارث بن عوف المري
ويكنى ابا [illegible] هو من بني مرة بن سعد وصاحب الحمالة في حرب داحس وكان
احد رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وبعث معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار في جواره يدعو قومه الى الاسلام فقتلوا
الانصاري فبعث بدية الانصاري سبعين بعيرا فبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ورثته وللحارث عقب. معيقيب هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي من الازد
وكان ممن اسلم قديما بمكة ثم هاجر الى الحبشة ويقال بل رجع الى بلده ثم قدم
مع ابي موسى الاشعري والاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد خيبر وبقي
الى خلافة عثمان وكان على خاتم رسول الله وكتب لعمر بن الخطاب وكان على
بيت المال وكان من [illegible] واصابه الجذام. فقال خارجة بن [illegible] قال

عمر بن الخطاب بالمعيقيب وهو يأكل معه كل مما يليك فإن الذي بك
لو كان بغيرك لم آكل معه إلا وبيني وبينه قيد رمح **خباب بن الأرت**
ويكنى أبا عبد الله هو من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وقد أصابه سباء فبيع
بمكة فاشترته أم أنمار وهي أم سباع بن عبد العزى وأخذه وكان
ختانة بمكة قال حمزة بن عبد المطلب لسباع بن عبد العزى وأمه أم أنمار هلم يا ابن
يا ابن مقطعة البظور فانتمى خباب إلى سباع وادعى حلف بني زهرة لهذا
السبب وكان خباب رجلا وكان يظهر به وضح وابنه عبد الله بن خباب وهو
الذي قتله الخوارج فسألوه أن يحدثهم كأنه يشرك لعل ما ابتدع ونقروا بطن أم
ولده وكان بها لأبي قويه فهذا السبب استحل علي بن أبي طالب قتالهم وقال
الواقدي كان خباب يكنى أبا عبد الله ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث
وستين أو بلاد وستين وهو أول من قبر علي بالكوفة وصلى عليه منصرفه
من صفين وله عقب **حاطب بن أبي بلتعة** قال أبو اليقظان هو مولى
لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي كاتبه
فأدى مكاتبته يوم الفتح وأصله من الأزد من حجر ففال لهم اليمن وقتل عبد الله بن
حميد يوم بدر كافرا قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الواقدي هو من لخم
حليف لبني أسد بن عبد العزى ويكنى أبا محمد ومات بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وهو
يومئذ ابن خمس وستين وكان خفيف اللحية أحنى حسن الجسم وقال غيره كان حاطب
بن أبي بلتعة تاجرا يبيع الطعام وعبده وترك يوم مات أربعة آلاف دينار ودراهم
وغير ذلك ومولاه سعد بن خولي مولى نعمة شهد بدرا وأحدا فقتل يوم أحد
وكان له ابن يقال له عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة يحمل عنه الحديث ولد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر بن الخطاب ومات في المدينة سنة ثمان وثمانين وكان ثقة قليل
الحديث وحاطب عقبه بالمدينة **الوليد بن عقبة بن أبي معيط** قال أبو اليقظان

هو آل

هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس وكان أبو عمرو
عبدًا اسمه ذكوان فاستلحقه أمية وكناه أبا عمرو فخلف على امرأة أمية من
أمية بعده أبان أم الأعياص وكان الوليد يكنى أبا وهب وهو أخو
عثمان بن عفان لأمه أروى بنت كريز وأسلم يوم فتح مكة وبعثه رسول
الله صلى الله عليه مصدقًا على بني المصطلق فأتاه فقال منعوني الصدقة
وهو كاذب فأمره رسول الله صلى الله عليه بالخروج إليهم فأنزل الله
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ووقع بينه وبين علي بن أبي طالب رضي
الله عنه كلام فقال أنا آزر للكتيبة وأضرب لهامة البطل المشيح
منك فأنزل الله تعالى أفمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا لا يستوون
وقال الكلبي كان أمية بن عبد شمس خرج إلى الشام فأقام بها عشر
سنين فوقع على أمة للخم يهودية من أهل صفورية يقال لها ترنا
وكان لها زوج من أهل صفورية يهودي فولدت له ذكوان فادعاه
أمية واستلحقه وكناه أبا عمرو ثم قدم به مكة ولذلك قال النبي
صلى الله عليه لعقبة بن أبي معيط يوم أمر بقتله إنما أنت يهودي من أهل صفورية
وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني تغلب وولاه أخوه عثمان بن عفان الكوفة بعد
سعد بن أبي وقاص فصلى بأهلها وهو سكران وقال أزيدكم فشهدوا عليه
بشرب الخمر عند عثمان فعزله وحده ولم يزل بالمدينة حتى بويع علي بن أبي طالب
فخرج إلى الرقة فنزلها واعتزل عليًا ومعوية ومات بالرقة وقبره
على البليخ وولده بالرقة منهم محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة كان يقال له ذو الشامة ويرمى
بالزندقة وأخوه عمارة بن عقبة أسلم يوم فتح مكة ومن ولده مدرك بن علي
الذي روى عنه إسماعيل بن خالد وأخوه خالد بن عقبة كان من

سوو انهم واسلم يوم فتح مكه وشهد جنازه الحسن بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه من بني امية ۞ عبد الله بن عامر قال ابو اليقظان هو عبد
الله بن عامر بن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس وكان ابوه عامر اسلم
يوم فتح مكه وبقي الى خلافه عثمان بن عفان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر
البصره وهو واليها لعثمان بن عفان وكانت ام عامر البيضاء بنت عبد المطلب
وكان مضعوفا واتي به عبد المطلب فسمته فقال وعظام هاشم
ما في بني عبد مناف مولود احمق منه واما عبد الله بن عامر فان اباه
اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه فتثاءب فتفل في فيه فازدرد ريقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان يكون مسقيا وكان يكنى ابا عبد الرحمن وهو
افتتح عامة فارس وخراسان وسجستان وكابل واتخذ النباج وغرس
فيها نخلا فهي تدعى نباج ابن عامر واتخذ القريتين وغرس بها نخلا وانبط
بها عيونا تعرف بعيون ابن عامر بينها وبين النباج ليلة على طريق المدينه
وحفر الحفير ثم حفر السمينه واتخذ بقرن قبا قصرا وجعل فيه رجالا
ليعملوا فيه فماتوا فتركه واتخذ بعرفات حياضا ونخلا واحتفر
البصره نهرين احدهما في الشرق والثاني الذي يعرف بام عبد الله وام عبد الله هي
امه واسمها دجاجه بنت اسماء بن الصلت السلمي وحوض ام عبد الله بالبصره منسوب
اليها ومات بالبصره وعبد الله بن عامر حفر لهم نهر الابله وكان يقول لو تركت
لخرجت المراه في حداجتها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى
توافي مكه ومات بمكه ودفن بعرفات وعقبه كثير وكانت وفاته
سنه تسع وخمسين قبل وفاه معويه بسنه ولم يرو عن رسول الله صلى الله عليه
الا حديثا واحدا من قتل دون ماله فهو شهيد ۞ واوصى الى عبد الله بن الزبير
وحضره عند وفاته فاثنى عليه فقيل ما اتخذ من الحياض بعرفات وبالنباره

فقال لو

في الارض فنظر اليه فقال عبد الله بن عمر اذا طابت المكسبة زكت النفقة
وستره فتعلمه ومن موالي آل الحكم بن طويس هو الذي روى بنت كسرى ام
عثمان بن عفان واسمه عبد الملك ويكنى ابا عبد النعيم ورئي طويس بن
الحمار بسكر من عفر فقيل له ما هذا فقال كان للشيطان عبر بذرفا
حيث ارا كافيه عليها **ذو اليدين** هو عمير بن عبد عمرو من
خزاعة ويكنى ابا محمد وكان يعمل بيديه جميعا فقيل له ذو اليدين ويقال
له ذو الشمالين ايضا وقد قالوا ان اسمه الخرباق وانه كان طويل اليدين
وهذا هو الذي ذكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه تكلم بعد الصلوة
ثم قضى ما فاته وليس هو ذو الشمالين الذي استشهد يوم بدر رحمه الله
ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم سمي ذا البجادين لانه حين اراد
المصير الى رسول الله صلى الله عليه قطعت امه بجادا لها وهو كساء
فاتزر بواحد وارتدى بالآخر ومات في عصر النبي صلى الله عليه
عمير مولى ابي اللحم الغفاري روى عن رسول الله صلى الله عليه وكان
ابي اللحم ابى ان ياكل ما ذبح على الانصاب فسمي ابي اللحم وقال عمير شهدت حنينا
وانا عبد فاعطاني رسول الله صلى الله عليه سيفا من خرثي المتاع ولم يضرب
لي بسهم **جهجاه الغفاري** هو جهجاه بن سعيد الغفاري وكان
من فقراء المهاجرين واجير لعمر بن الخطاب وتناول عصى عثمان بن عفان وهو على
المنبر فكسرها على ركبته فوقعت الاكلة على ركبته وكان اكل مع النبي
صلى الله عليه وهو كافر فاكثر الاكل معه وقد اسلم فاقل فقال
النبي صلى الله عليه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
سلمة بن الاكوع الاسلمي واخوه اهبان مكلم الذئب
كان يكنى ابا اياس وكان من الرماة المذكورين ومات سنة اربع وسبعين
وهو ابن ثمانين واخوه اهبان بن الاكوع مكلم الذئب وقال الواقدي مكلم الذئب

اهبان بن اوس الاسلمي واسلم اهبان ونزل الكوفه وصحب النبي صلى الله عليه
وتوفي في خلافة معاويه وابنه اياس بن سلمه بن الاكوع يكنى ابا بكر توفي
سنه تسع عشره ومايه بالمدينه وهو ابن تسع وسبعين سنه الفرات بن
حيان هو من بني عجل من بني سعد بن ذهل بن حنظله بن ثعلبه بن سيار وكان
اهدى الناس بالطرق واعرفهم بها وكان يخرج في عيرات قريش الى
الشام وله يقول حسان بن ثابت ⁂ فان تلق في تطوافنا والتماسنا فرات
بن حيان يكن رهن هالك ⁂ واسلم فرات وحسن اسلامه وقال رسول الله
صلى الله عليه يوم حنين حين اعطى المولفه قلوبهم ان من الناس ناسا نكلهم
الى ايمانهم منهم فرات بن حيان ⁂ شرحبيل بن حسنه هو منسوب الى امه وابوه
عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن حليف لبني زهره وهو يكنى ابا عبد الله ومات بالشام في
طاعون عمواس سنه ثماني عشره وهو ابن سبع وستين سنه ⁂ عبد الله بن بحينه هو منسوب
الى امه بحينه بنت الحارث بن عبد المطلب وابوه مالك من الازد ⁂ خفاف بن ندبه
هو منسوب الى امه وكانت سودا وخفاف احد اغربه العرب لشده سواده و
ابوه عمير بن الحارث بن الشريد السلمي وكان شاعرا وشهد مع النبي صلى الله عليه فتح مكه
ومعه لوا بني سليم وبقي الى زمن عمر بن الخطاب ⁂ ابو لبابه الانصاري
هو مكنى بابنه له يقال لها لبابه كانت تحت زيد بن الخطاب وقد ولدت
له واسمه بشير بن عبد المنذر ويقال رفاعه بن عبد المنذر وبقي ابو
لبابه بعد قتل عثمان وقبل قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وله عقب من السايب
ابنه ⁂ البرا بن عازب الانصاري هو ابو عماره وكان البرا اخا ابي برده وكان
للبرا ابنان قد روى عنهما يزيد بن البرا بن عازب وسويد بن البرا وكان يسوي على
عثمان وكان يخبر الامرا ⁂ عاصم بن عدي هو من بني العجلان

من بني

من بنى قضاعة ومات وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة فى خلافة معوية
واخوه معن بن عدى له عقب وقتل باليمامة ومن ولد عاصم ابو البداح بن
عاصم بن عدى العجلانى لقب غلب عليه ويكنى ابا عمرو وحمل عنه الحديث وتوفى
سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة **ابو عبس بن جبر**
اسمه عبد الرحمن من الخزرج وكان ابو عبس يكتب بالعربية قبل الاسلام
ومات سنة اربع وثلثين ودفن بالبقيع وكان خضب بالحناء وعقبه بالمدينة
وبغداد **خوات بن جبير بن النعمان** هو من الخزرج ويكنى ابا صالح
ويقال يكنى ابا عبد الله وهو صاحب ذات النحيين فى الجاهلية ومات خوات
بالمدينة سنة اربعين وله عقب واخوه عبد الله بن جبير بن النعمان امير الرماة
يوم احد وقتل عبد الله يومئذ ولا عقب له **ابو اليسر عمرو**
هو كعب بن عمرو من الانصار وكان قصيرا ذا بطن واسر العباس بن عبد المطلب
يوم بدر فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة خمس وخمسين فى
خلافة معوية وله عقب **ابو مرثد الغنوى** اسمه كناز بن
حصين من غنى وكان حليف حمزة بن عبد المطلب واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبادة بن الصامت واخا بين ابنه مرثد وبين اوس بن الصامت اخى عبادة وكان
ابو مرثد طوالا كثير الشعر ومات فى خلافة ابى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة
وهو ابن ست وستين سنة وقتل ابنه مرثد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الرجيع شهيدا وكان امير السرية **مسطح بن اثاثة** هو مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ويكنى ابا عباد وشهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها وكان ابو بكر الصديق يجرى عليه وهو الذى
قذف عائشة والذى قذفت به صفوان بن المعطل **سويبط بن سعد**
هو سويبط بن سعد بن حرملة من عبد الدار بن قصى كان من مهاجرة الحبشة
شهد بدرا واحدا وكان مزاحا وهو الذى اضحك النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من

الخزرج

فضحك منه حولاً كاملاً وذلك انه خرج مع ابي بكر في تجارة الى بصرى ومعهم
نعيمان وكان نعيمان ممن شهد بدراً وكان على الزاد فقال له سويبط
اطعمني فقال حتى يجي ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فمروا بالقوم
فقال لهم سويبط تشترون مني عبداً لي قالوا نعم فقال انه عبد له كلام
وهو قايل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا
تفسدوا علي عبدي قالوا بل نشتريه منك فاشتروه بعشر قلايص ثم جاوا
فوضعوا في عنقه حبلاً فقال لهم نعيمان ان هذا يستهزي بكم واني حر فقالوا
له قد عرفنا خبرك وانطلقوا به فلما جا ابو بكر اخبروه فاتبعهم
ورد عليهم القلايص واخذه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه اخبره ابو
بكر بذلك فضحك هو واصحابه حولاً كاملاً وكان نعيمان
ايضاً مزاحاً وجلده رسول الله صلى الله عليه في الخمر اربع مرات ومر
بمخرمة بن نوفل وقد كف بصره فقال الا رجل يقودني حتى ابول فاخذ بيده
نعيمان فلما بلغ موخر المسجد قال هاهنا فبل قال فصيح به فقال من قادني
نعيمان قال لله علي ان اضربه بعصاي هذه فبلغ نعيمان فاتى فقال هل
لك في نعيمان قال نعم قال قم فقام معه فاتى به عثمان بن عفان وهو يصلي
فلما ادناه قال دونك الرجل فجمع يديه في العصا ثم ضربه فقال الناس
امير المومنين فقال من قادني قالوا نعيمان قال لا اعود الى نعيمان ابداً

دحية بن خليفة الكلبي

هو دحية بن خليفة من الخزرج واسلم قديماً
ولم يشهد بدراً وكان يشبه بجبريل عليه السلام بجماله وحسنه واذا قدم
المدينة لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه ولقي الروم من معاوية

عرابة الاوسي

هو عرابة بن اوس بن قيظي وهو الذي مدحه الشماخ فقال

رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين ٥
وشهد عرابة يوم أحد واستصغر فرد ٥ **وحشي قاتل حمزة** ويكنى
أبا دسمة وهو وحشي بن حرب وكان من سودان مكة عبدا لجبير بن مطعم قتل
حمزة رضي الله عنه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال له النبي غيب وجهك
عني قال وحشي وكنت إذا رأيته في طريق تقصيته وخرج الى الشام فنزل
حمص وكان يشرب الخمر ويلبس المعصفرات وهو أول من جلد بالشام في
الخمر وله عقب بالشام ٥ **حمل بن النابغة الهذلي** هو من هذيل أسلم ثم
رجع إلى بلاده ثم تحول الى البصرة وابتنى بها دارا في هذيل ثم صارت
داره بعد لعمر بن مهران الكاتب **خالد ومجاشع ابنا مسعود**
هما من بني سليم وكان لخالد عرج شديد وأخوه مجاشع بن مسعود من المهاجرين
وجاء مجاشع الى النبي صلى الله عليه بابنه بعد فتح مكة فقال لا هجرة بعد
الفتح وكانت لمجاشع فرس يقال لها الدبيساء يسابق عليها ويقال
إنه أخذ في غاية واحدة خمسين ألف درهم وشهد الجمل مع عائشة فقتل
وله عقب بالبصرة ٥ **علقمة بن علاثة** هو الذي نافر عامر بن الطفيل
فقال الأعشى ٥ أعلقم ما أنت إلى عامر ٥ وكان وفد إلى رسول الله
صلى الله عليه فأسلم ثم ارتد ولحق بقيصر ثم انصرف فأسلم واستعمله عمر بن
الخطاب على حوران فمات بها ٥ **لبيد بن ربيعة الشاعر** قدم لبيد بن ربيعة
في وفد بني كلاب على النبي صلى الله عليه فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم ولم
يقل لبيد في الإسلام شعرا ٥ ثم قدم الكوفة وبنوه فرجع بنوه إلى البادية
أعرابا وأقام لبيد إلى أن مات فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب وكانت
وفاته ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن علي ويقال بل كانت بعد
ذلك ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة ٥ **وافد المنتفق**
يقال هو لقيط بن صبرة ويقال هو لقيط بن عامر المنتفق من بني عقيل ويكنى

أبا رزين ومنهم مجمعون على أنه عقيلي . **مكنف بن زيد الخيل** كان
مكنف أكبر ولد أبيه وبه كان يكنى وأسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد قتال الردة مع خالد بن الوليد وكذلك حريث بن زيد الخيل صحب
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الردة وأما زيد الخيل فإنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقطع له أرضين وكانت المدينة
وبئة فلما خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ينج زيد من أم ملدم فلما
بلغ بلده مات وحمى الزاوية تولى مكنف . **الأشعث بن قيس**
الكندي اسمه معدي كرب بن قيس وسمي أشعث لشعث رأسه وهو
من كندة وكانت مراد قتلت أباه فخرج ثائرًا بأبيه فأسر ففدى نفسه
بثلاثة آلاف بعير ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلاً من
كندة فأسلم ويكنى أبا محمد ثم لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى
أن يبايع أبا بكر فحاربه عامل أبي بكر حتى استنزله فأمنه على
حكم أبي بكر وبعث به إليه فسأل أبا بكر أن يستبقيه لحربه ويزوجه
أخته أم فروة ففعل ذلك أبو بكر . ومات الأشعث سنة أربعين
وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي خرج على الحجاج وخرج معه القراء
والعلماء . **عكرمة بن أبي جهل بن هشام** أسلم بعد الفتح وقتل يوم
اليرموك في خلافة عمر مجاهدًا ولا عقب له . **حجر بن عدي**
ويكنى أبا عبد الرحمن وحجر بن عدي هو الذي قتله معاوية وكان وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب
عليه السلام فقتله معاوية بمرج عذراء مع عدة من شيعة علي . وكان لحجر
ابنان متشيعان يقال لهما عبد الله وعبد الرحمن فقتلهما مصعب بن الزبير
صبرًا وقتل حجر سنة إحدى وخمسين . **عبد الله بن عوسجة** كان
عبد الله بن عوسجة العرني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني حارثة وكان أسلمه

يوم

يدعوهم الى الاسلام فاخذوا الصحف فغسلوها ورقعوا بها
اسفل دلوهم وابوا ان يجيبوا فقال النبي رسول الله صلى الله عليه ما لهم اذهب
الله عقولهم فهم اهل رعده وسفه وكلام مختلط • فيروز
الديلمي هو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى الحبشة باليمن فنفوهم
عنها وغلبوا عليها • وفيروز هو الذي قتل الاسود بن كعب العنسي المتنبي
باليمن فقال رسول الله صلى الله عليه قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وقد وفد
على النبي صلى الله عليه وروى عنه احاديث يذكر فيها فيقال الديلمي الحميري
وانما قيل له الحميري لنزوله في حمير ومات فيروز في خلافة عثمان بن عفان
العباس بن مرداس السلمي • اسلم قبل فتح مكة وحضر مع النبي
عليه السلام يوم الفتح في تسعمائة وتسعة من قومه بالقنا والدروع على
الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكة ولا المدينة وابنه هو
جلهمة بن العباس وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه احاديث • الخشخاش بن حباب
هو الخشخاش بن خلف وكان ابوه يعرف بالمحقق من بني العنبر وهو الذي قال له رسول
الله صلى الله عليه لا يجني شمالك على يمينك وكان له ابناء مالك وعبيد ولبايا
الولايات ولعبيد بن يقال له حصين عبيد ولي الزبالة ميسان ونقب عليها البعير
سنة • وابن اخر يقال له الحر من ولده معاذ بن معاذ العنبري ولي قضاء البصرة
للرشيد • ومن موالي ال الخشخاش فيروز اعظم مولى بالعراق وقد تقلد ولي
الولايات وخرج مع ابن الاشعث فقال الحجاج من جاءني براس الفيروز فله
عشرة الاف درهم • فقال فيروز من جاءني براس الحجاج فله مائة الف درهم
فلما انهزم ابن الاشعث مر فيروز الى خراسان فاخذه يزيد بن المهلب وبعث
به الى الحجاج فقال له اظهرني على اموالك فقال على ان تؤمنني فقال لا
فلما الامر كان لفيروز عنده مال فهو في حل منه فامر به الحجاج فقتل

له قصة من شدة عليه فقصبه فجبّه من صبّ عليه الخل والملح حتى مات

عياض بن حمار بن حمار الدارمي هو عياض بن حمار بن حمار بن ناجية بن عقال
الدارمي وابو حمار بن ناجية هو اخو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر
وعياض هو الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه في شركه فقال انا لا اقبل
زبد المشركين ولا نعلم له عقبا. الاشج العبدي هو منذر بن عائذ
وكان عمرو بن قيس ابن اخيه وهو اول من اسلم من ربيعة وذلك ان الاشج
بعثه الى رسول الله صلى الله عليه ليعلم علمه فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
والى الاشج فاخبره باخباره فاسلم الاشج واتى رسول الله صلى الله عليه فقال
له ان فيك خلقتين يحبهما الله الحلم والحياء. الجارود العبدي
هو بشر بن عمرو بن حنش المعلى من عبد القيس وكان يكنى ابا غياث وسمي
الجارود لانه فر بابله الى اخواله بني شيبان وكان بابله داء ففشا ذلك
الداء في ابل اخواله فاهلكها فلذلك. قال الشاعر
كما جرد الجارود بكر بن وائل. واتهم في زمن النبي صلى الله عليه ولقي العدو بعقبة الطين
فقتل بها فسميت عقبة الجارود واسم ابنه عبد الله بن الجارود وكان يلقب بطير
العراق لقصره وكان راس عبد القيس واجتمع عليه القبائل من اهل البصرة
واهل الكوفة وولوه امرهم برستقاباذ فقاتلوا الحجاج فظفر بهم وقتلوه
الحجاج فقتله واسم المنذر بن الجارود ولي اصطخر لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وابنه
الحكم بن المنذر سيد عبد القيس. وفيه يقول الحرمازي الكذاب

يا حكم بن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود
انت الجواد ابن الجواد المحمود ... نبت في الجود وفي بيت الجود
والعود قد ينبت في اصل العود ... ويكنى ابا غياث ومات في حبس الحجاج
الذي يعرفون بالذيل بن ... وفد على النبي

صحار بن عياش العبدي

صلى الله

83

صلى الله عليه وسلم وكان من اخطب الناس وابينهم وكان احمر ازرق
وقال له معويه يا ازرق قال البازي ازرق قال يا احمر قال الذهب
احمر وكان عثمانيا وكانت عبد القيس تتشيع فخالفها وهو
جد جعفر بن زيد وكان فاضلا خيرا عابدا وقد روي صحار عن
النبي صلى الله عليه حديثين او ثلثه **حريم بن فاتك** هو من بني
اسد صحب النبي صلى الله عليه وروي عنه وابنه ايمن بن حريم الشاعر وكان ابرص
وكان مع بني مروان نساكا مرمقا ويواكلهم حدثني سهل عن زكريا قال
الخطلي قال عبد الملك بن مروان لايمن بن حريم الاسدي ان اباك كانت له
صحبة ولعمك فخذ هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزبير فابى وقال

ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش
له سلطانه وعلي وزري معاذ الله من سفه وطيش
اقتل مومنا واعيش حيا وليس بنافعي ما عشت عيشي

اسما من تاخر موته من الصحابه قال الواقدي اخر من مات
بالكوفه من الصحابه عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين واخر من مات
بالمدينه سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مايه واخر من مات
بالبصره من الصحابه انس بن ملك ومات سنة احدى وتسعين ويقال
سنة ثلث وتسعين واخر من مات من الصحابه بالشام عبد الله بن بسر سنة
ثمان وثمانين وممن تاخر موته واتلد الا ان لم يتفق هلكه بالشام سنة خمس
وعامر وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو من بني ليث من كنانه
ابو الطفيل الكناني وكان ابو الطفيل عامر بن واثله
راى النبي صلى الله عليه وكان اخر من راه موتا لعمر سنة مائة وشهد
مع علي ابن ابي طالب عليه السلام المشاهد كلها وكان مع المختار عبيد صاحب

زاينه وكان يومن بالرجعه ❁ وهو القايل
انا غوثي شحاً وقد حفته وهن من الارواح نحو نوازع
وما شاب راسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقايع
وهاذا من اجود شعره اسما المولفه قلوبهم ❁ ابو سفيان
بن حرب وابنه معويه ❁ وحكيم بن حزام وحسن اسلامه والحارث
بن هشام وحسن اسلامه ❁ وسهيل بن عمرو وحسن اسلامه وحويطب
بن عبد العزى ثم حسن اسلامه ❁ وصفوان بن اميه والعلا بن جاريه
الثقفي وعيينه بن حصن والاقرع بن حابس ومالك بن عوف النصري والعباس
بن مرداس السلمي ثم حسن اسلامه ❁ وقيس بن مخرمه وجبير بن مطعم وحسن
اسلامه ❁ اسما المنافقين الذين ارادوا ان يتلفوا النبي في غزوة تبوك
عبد الله ابن سعد بن ابي سرح وهو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه مكان
عزيز حكيم ❁ غفور رحيم ❁ وابو حاضر الاعرابي والجلاس بن سويد بن صامت
ومجمع بن جارية ومليح التيمي وهو الذي سرق طيب الكعبه والا زعر الابلي ثم انطلق
ولا يدري ابن ذهب وحصين بن نمير وهو الذي اغار على تمر الصدقه فسرقه
وطعيمه بن ابيرق ومره بن ربيعه وكان ابو عامر راسهم وله بنوا
ضرارا وهو ابو حنظله غسيل الملايكه ❁ اسما الثلاثه الذين خلفوا
ونزل عليهم القران كعب بن مالك ومراره بن الربيع وهلال بن اميه
الخلفا معويه بن ابي سفيان نسب معاويه هو معاويه بن ابي سفيان
واسم ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ❁ وكان ابو سفيان
اسلم قبل فتح مكه وولاه رسول الله صلى الله عليه صدقات الطايف وذهبت عينه
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي ثم تقلد الخلافه عثمان

فعمي

فعمي قبل أن يموت ومات بالمدينة سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين
وأم معاوية هند بنت ربيعة وقد يقال أن إحدى عيني أبي
سفيان ذهبت يوم الطايف والأخرى يوم اليرموك وكان لأبي
سفيان من الولد أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه واسمها رملة وأمية وعمرو
وهند وصخرة ومعاوية وعتبة وجويرية وأم الحكم وهولاء
الأربعة من هند بنت عتبة وحنظلة وعنبسة ومحمد وزياد ويزيد
ورملة الصغرى وميمونة ولد أبي سفيان ٥ **عمرو بن أبي سفيان**
فأما عمرو بن أبي سفيان فأسر يوم بدر ولم يفده أبو سفيان وأسر أبو سفيان
رجلا من المسلمين فأطلق النبي عمرا وأطلق أبو سفيان المسلم ولا عقب
لعمرو وأما حنظلة بن أبي سفيان فقتله علي بن أبي طالب يوم بدر ولا عقب
له ٥ **يزيد بن أبي سفيان** وأما يزيد بن أبي سفيان يقال يزيد الخير واستعمله
أبو بكر على الشام وأقره عمر بن الخطاب بعد وكان أبو سفيان يقاتل تحت
راية ابنه يزيد يوم اليرموك ومات يزيد بالشام وهو عامل عمر
في طاعون عمواس وذلك سنة ثماني عشرة ٥ وولى عمر بن الخطاب أخاه
معاوية ما كان يليه ولا عقب ليزيد **عنبسة بن أبي سفيان**
وأما عنبسة بن أبي سفيان فجلده خالد بن عبد الله بن أسيد في الشرب
الحد بالطايف وكان له أولاد ولم يعقب منهم إلا عثمان بن عنبسة
عتبة بن أبي سفيان ٥ وأما عتبة بن أبي سفيان فكان يضعف
وشهد الجمل مع عايشة وولاه معاوية مصر وكان له أولاد منهم
معاوية بن عتبة وولاه معاوية المدينة ومنهم عمرو بن عتبة وقال خرج مع
ابن الأشعث فقتل وعقب عتبة كثير ٥ **زياد بن أبي سفيان**
وأما زياد بن أبي سفيان فكان يكنى أبا المغيرة وأمه أسماء بنت
الأعور من بني عبد شمس سعد هذا قول أبي اليقظان وقال غيره أمه سمية

امر ابي بكرة وقد ذكرنا قصته عند ذكر ابي بكرة وولد زياد عام
الفتح بالطايف وكان كاتب المغيرة بن شعبة ثم كتب
لابي موسى ثم كتب لابن عامر ثم كتب لابن عباس وكان زياد مع
علي بن ابي طالب فولاه فارس وكتب اليه معاوية يتهدده وكتب
اليه اتوعدني وبيني وبينك علي بن ابي طالب اما والله لئن وصلت
الي لتجدني احمر ضرابا بالسيف ثم ولاه معاوية البصرة واعمالها فلما
مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقان فكان اول من جمعا له ثمان
سنين منها خمس على البصرة واعمالها ومات بالكوفة سنة ثلث
وخمسين. وحدثني سهل عن الاصمعي قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير
بن الحريث عن ابي لبيد قال مررنا بزياد وهو امير البصرة ومعه رجل
او رجلان على بغلة قد طوى الحبل على عنقها تحت اللجام. وعبيد الله
وعبد الله امهما مرجانة وسلم وعثمان وعباد والربيع وابا عبيدة
ويزيد وعنبسة وام معاوية وعمرو والغصن وعتبة وابان و
جعفرا وابرهيم وسعيد وبلالا وعشر بنات. فاما عبيد الله بن زياد
فكان يكنى ابا حفص وكان ارقط جميلا وكان زياد زوج امه مرجانة
من شيرويه الاسواري ودفع اليه عبيد الله بالاساورة فنشا بها
فكانت فيه لكنة وولي لمعاوية خراسان ثم ولي العراقين بعد ابيه
ثماني سنين خمس منها على البصرة وحدها وثلاث على العراقين فلما
مات يزيد بن معاوية خرج عليه اهل البصرة فاخرجوه عن داره فاستجار
بمسعود بن عمرو الازدي فلما قتل مسعود سار الى الشام فكان مع مروان
بن الحكم وكان مع مروان يوم المرج على احدى مجنبتيه فلما ظفر
مروان رده الى العراق فلما فر من الكوفة وجه اليه المختار ابرهيم

بن الاشتر النخعي والتقوا بقرب الزاب فقتل عبيد الله ولا عقب له وكان
قتله يوم عاشوراء سنة سبع وستين ⊙ واما عبد الرحمن بن زياد فكان
يكنى ابا خالد وولاه معوية خراسان وله عقب بالبصرة واما
المغيرة بن زياد فلا عقب له ومحمد بن زياد لا عقب وابو سفيان بن زياد
هرب من الطاعون طاعون الجارف فطعن في البادية وله عقب بالبصرة واما
سلم بن زياد وكنيته ابو حرب وكان اجود بني زياد وولي خراسان ليزيد بن
معاوية وعبد الله بن زياد عقبه كثير بالبصرة ⊙ وفيه يقول اعرابي
⊙ عتبت على سلم فلما هجرته وخالطت اقواما بكيت على سلم ⊙
ومات بالبصرة وله عقب واما عباد بن زياد وكنيته ابو حرب ايضا وولي
لمعاوية سجستان تسع سنين وفيه يقول ابن مفرغ ⊙ تسو عباد وطالت
لحيته ⊙ وله عقب بالشام والبصرة واما الربيع بن زياد فكان اعرج وله عقب
قليل بالبصرة واما ابو عبيدة بن زياد فولاه سلم بن زياد كابل فاسر
ففداه بسبع مائة الف درهم وله عقب واما يزيد بن زياد فولاه ايضا
سلم بن زياد سجستان فقتله العدو ولا عقب وعنبسة بن زياد مات في طريق
مكة في الجار ولا عقب له وعثمان بن زياد له عقب كثير بالبصرة ولم يعقب
عمرو والغصن وابان وجعفر وابن مبير وسعيد ⊙ معاوية بن أبي سفيان
واما معوية بن أبي سفيان فيكنى ابا عبد الرحمن واسلم عام الفتح وكتب للنبي
صلى الله عليه وولي الشام لعمر بن الخطاب ولعثمان بن عفان عشرين سنة وولي الخلافة
سنة اربعين وهو ابن ستين سنة ⊙ وبلغه ان اهل الكوفة قد بايعوا
الحسن بن علي بن أبي طالب فسار الحسن يريد الشام وسار معاوية يريد الكوفة
فالتقوا بمسكن من ارض الكوفة فصالح الحسن معاوية وبايع له ودخل معاوية
الكوفة ثم انصرف معاوية الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى

البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعهما لزياد وهو اول من جمعا له وولي
معاوية الخلافة عشرين سنة الا شهرا وتوفي بدمشق سنة ستين وهو ابن ثمانين
سنة قال ابن اسحاق مات وله ثمان وسبعون سنة وكانت عليه النقابات
ولم يولد له في خلافته ولد وذلك ان البرك الصريمي ضربه على اليته
فانقطع عنه الولد فولد معاوية عبد الرحمن ويزيد امه ميسون بنت
بحدل الكلبية وعبد الله وهندا ورملة وصفية فاما عبد الرحمن فهلك ولا
عقب له واما عبد الله فكان ضعيفا سخيفا ولا عقب له وكانت
له بنت يقال لها عاتكة وتزوجها يزيد بن عبد الملك وفيها يقول
يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان واما يزيد بن معاوية فيكنى ابا خالد وولي الخلافة
واقبل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يريد الكوفة وعليها عبيد الله بن
زياد من قبل يزيد فوجه اليه عبيد الله عمر بن سعد بن ابي وقاص فقاتله فقتل
الحسين عليه كرم الله وجهه وهاجت فتنة ابن الزبير فاخرج من كان بالمدينة من بني امية
فوجه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فسار
بهم حتى نزل المدينة فقاتل اهلها وهزمهم واباحها ثلاثة ايام فهي وقعة
الحرة ثم سار مسلم بن عقبة الى مكة فتوفي بالطريق ولم يصل فدفن
بالقديد وولي الجيش الحصين بن نمير السكوني فمضى بالجيش فحاصروا عبد الله بن الزبير
واحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها واتاهم الخبر بوفاة
يزيد بن معاوية فانكفوا راجعين الى الشام سنة اربع وستين وهو ابن
ثلاثين سنة فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدا وعبد الله الاكبر وابا
سفيان وعبد الله الاصغر وعمر وعاتكة وعبد الرحمن وعبد الله

الزب

الذي يلقب أصغر الأصاغر وعثمان وعتبة الأعور ويزيدًا ومحمدًا
وأبا بكر وأم يزيد وأم عبد الرحمن ورملة • فأما خالد بن يزيد فيكنى
أبا هاشم وكان من أعلم قريش بفنون العلم وكان يقول الشعر وعقبه
كثير بالشام • وأما عبد الرحمن بن يزيد فكان من أفضل أهل زمانه ولا
عقب لهم • **معوية بن يزيد بن معوية بن أبي سفيان** وأما معوية بن يزيد بن معوية
فولي الخلافة بعد أبيه يزيد وهو ابن سبع عشرة سنة وقال العتبي [illegible] وقال إسحق
وليها عشرين يومًا ويكنى أبا ليلى وقد يقول الشاعر • الملك بعد أبي ليلى
لمن غلبا • وأعقب ليزيد بن معاوية عقب من غيره من سائر ولده كثير •
مروان بن الحكم • **نسب مروان** ولما مات معاوية بن يزيد بايع أهل الشام
مروان بن الحكم بالجابية • وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وكان مروان يكنى
أبا عبد الملك وأبوه الحكم بن أبي العاص طريد رسول الله صلى الله عليه أسلم في فتح
مكة ومات في خلافة عثمان بن عفان وكان سبب طرد رسول الله إياه أنه كان
يفشي سر رسول الله فلعنه وسيره إلى الطائف ولم يزل طريدًا أيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر • ثم أدخله عثمان المدينة وأعطاه
مائة ألف درهم وكان للحكم بن أبي العاص من الولد واحد وعشرون ذكرًا وثمان
بنات وكان مروان ولد لسنتين خلتا من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وهو ابن
ثمان سنين وولي لعبد الله على مدينة [illegible] وأمر أردشير خره ثم ولي البحرين
لمعوية بن أبي سفيان ثم ولي المدينة مرتين لمعوية بويع بالخلافة وكان معاوية
استعمل على الكوفة بعد زياد الضحاك بن قيس الفهري من كنانة
فلما ولي مروان صار الضحاك مع الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج

عن [illegible] قال لم يكن يولد مولود إلا أتي به إلى النبي صلعم فلما ولد مروان بن الحكم [illegible] الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون رواه الحاكم [illegible]

داهيه فقتله مروان وكانت خلافة مروان عشرة اشهر ومات بالشام سنة
خمس وستين وهو ابن احدى وستين ويقال انه مات بالجابيه بزيد بابن الوطيه
وكانت امه تحته فبلغها فقعدت على وجهه فقتلته فهو اول من
قتله النسا فولد مروان عبد الملك ومعاويه وام عمرو وعبيد الله
وابان وعبد الله وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وام عثمان وام
عمرو وعمرا وبشرا ومحمدا ه معاويه بن مروان فاما معاويه بن مروان
وكان مضعوفا ويكنى ابا المغيره وولد عبد الملك والمغيره وبشرا
ومعاويه القايل لامراته لقد نحت ابنتك بعصبه ما رايت
مثلها قط ه فقال لو كنت خصيا ما زوجناك ووقف على طحان
وفي عنق حماره جلجل فقال له لم جعلت له في عنقه جلجلا قال ربما اعتنت
فيقف فاذا لم اسمع صوت الجلجل صحت به فقال له ارايت ان قام
وحرك راسه ما علمك فقال له الطحان ومن لحماري مثل عقل الامير
اعزه الله واما ابان بن مروان فكان على فلسطين لعبد الملك اخيه وكان
للحجاج على شرطه فولد ابان عبد العزيز بن ابان واما عمر بن مروان فلا
اعلم له عقبا ه محمد بن مروان بن الحكم واما محمد بن مروان فكان اشد
بني مروان وهو الذي قتل ابرهيم بن الاشتر ومصعب بن الزبير بدير الجاثليق بين الشام
والكوفه وكان على الجزيره وابنه مروان بن محمد اخر من ولي الخلافه من بني
اميه واما داود بن مروان فولد سليمان وكان اعور وفيه قيل
ابن الاعور ه واما بشر بن مروان فكان يكنى ابا مروان وكان على
الكوفه ثم ضمت اليه البصره فشخص اليها وبها الادرطوس فمات بها وكان
اول امير مات بالبصره ولا عقب له عبد العزيز بن مروان واما
عبد العزيز بن مروان فيكنى ابا الاصبغ وولي العهد بعد عبد الملك اخيه والكثير

فيهم [illegible]

فيه مراح وهو ابو عمر عبد العزيز وسنذكره مع اخوته في موضعه
بخلافته ان شاء الله **عبد الملك بن مروان** واما عبد الملك
بن مروان وكان يكنى ابا الوليد ويلقب رشح الحجر لبخله ويكنى ابا ذبان
لبخره وكان معاوية بن ابي سفيان جعله مكان زيد بن ثابت على ديوان
المدينة وهو ابن ستة عشر سنة وولاه ابوه مروان هجر ثم جعله الخليفة
بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس وستين وبويع ابن الزبير على
الخلافة سنة خمس وستين وبنى الكعبة وبايعه اهل الكوفة
والبصرة ووثب المختار بن ابي عبيد الثقفي بالكوفة سنة ست وستين في
سلطان ابن الزبير واخرج عن الكوفة عبد الله بن مطيع عامل ابن الزبير ثم ان
اهل الكوفة ثاروا بابن الزبير بالمختار فقاتلوه بجبانة السبيع فظفر بهم
وكان المختار ايضا وجه النمير الى البصرة الاحمر شمط لقتال مصعب
بن الزبير فقتله المصعب بالمدار واقبل المصعب حتى حصر المختار في قصره بالكوفة
ثم قتله سنة سبع وستين وسار عبد الملك لقتال مصعب والتقوا بارض مسكن
فقتل مصعبا ودخل عبد الملك الكوفة وبايع له اهلها وبعث الحجاج
بن يوسف الى عبد الله بن الزبير فقتل ابن الزبير سنة ثلث وسبعين وقد بلغ من
السن ثلثا وسبعين وكانت فتنته منذ مات يزيد بن معاوية الى ان قتل تسع
سنين وثلثة اشهر واياما وحج الحجاج بالناس تلك السنة ونقض
بنيان ابن الزبير في الكعبة وبناها على ما سنة الاول ثم رجع الى المدينة
لما فرغ من بناء الكعبة ثم كتب عبد الملك الى الحجاج بعهده على العراق
فصار اليها سنة خمس وسبعين ونقش الدراهم والدنانير بالعربية سنة
ست وسبعين وكان سيل الجحاف الذي ذهب بالحجاج بمكة سنة ثمانين وتعال
غسا بالجحفة تلك السنة لان السيل ذهب بما بكثير من الحجاج وامتعـ

وامتنعت الناس ورحالهم فقال فيهم ابو السنابل ۝ لم ار عيشا مثل
يوم الانبير ۝ اكثر محزونا وابكى للعين ۝ وخرج الحجاج بشعين
طواهرا في جبلين برقيس ۝ وذهب السيل باهل المصرين ۝ وكان اسمها
مهيعة يعني الجحفة وهاجت فتنة عبد الرحمن بن الاشعث سنة ثنتين وثمانين
فكانت وقعة الزاوية بالبصرة سنة ثلاث وثمانين ووقعة الجماجم
فيها ايضا ۝ وحدثني سهل عن الاصمعي قال كانت لابن الاشعث اربع
وقعات وقعة بالاهواز ووقعة بدير الجماجم ووقعة بدجيل قال
ابو عبيدة انما قيل دير الجماجم لانه كان يعمل به الاقداح من خشب وبنى
الحجاج بن يوسف واسط سنة ثلث وثمانين وتوفي عبد الملك بدمشق سنة ست
وثمانين وله ثمان وستون سنة وقد شد اسنانه بالذهب ۝

اولاد عبد الملك بن مروان

فولد عبد الملك مروان الاكبر والوليد
وسليمان وعائشة ويزيد ومروان الاصغر وهشاما وابا بكر وفاطمة
ومسلمة وعبد الله وسعيدا والحجاج ومحمدا والمنذر وعنبسة وقبيصة
ولم يعقب المنذر ولا قبيصة ولم يكن لعنبسة ولد غير القبض عنبسة

الحجاج بن عبد الملك

فاما الحجاج بن عبد الملك فولد عبد العزيز
وهو ولي قتل الوليد بن يزيد وكان حصر بالبخراء ۝

سعيد بن عبد الملك

واما سعيد بن عبد الملك فكان يلقب سعيد الخير وكان مقيما بمكان
يقال له نهر سعيد والى اليوم يسمى ذلك النهر وكانت عنده فيما سلف
فاقطعها وعمرها واما عائشة فكانت عند يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية
واما فاطمة فكانت عند عمر بن عبد العزيز واما عبد الله بن عبد الملك فولي
مصر للوليد وله ولسعيد عقب

مسلمة بن عبد الملك

واما مسلمة بن عبد الملك
فكان يكنى ابا سعيد ويلقب الجرادة الصفراء الصفوة وكان يغزو وكان شجاعا

وولي

وافتتح فتوحا كثيرة بالروم منها طوانة وولي العراق اشهرا وعقبه
كثيرة واما ابو بكر عبد الملك فكان احمق وله عقب وهو القائل
لما كان له اغلقوا ابواب المدينة لئلا يخرج الناري ه

الوليد بن عبد الملك

واما الوليد بن عبد الملك وكان يكنى ابا العباس وولي الخلافة
بعد ابيه وكان حسن الولاية وولي سنة ست وثمانين وفي سنة ثمان و
ثمانين كان فتح الطوانة من ارض الروم افتتحها مسلمة اخوه وبنى فيها مسجد
دمشق واستعمل الوليد عمر بن عبد العزيز على المدينة ست سنين وخمسة اشهر
وتوفي الحجاج في خلافته بواسط في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقد
بلغ من السن اربعا وخمسين سنة واستخلف ابنه عبد الملك بن الحجاج على
الصلاة ويزيد بن مسلم على الخراج فلما انتهى موت الحجاج الى الوليد بعث
يزيد بن كبشة على الصلاة وتوفي الوليد بن عبد الملك بدمشق سنة ست وتسعين
وقد بلغ من السن ثمانية واربعين سنة وكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر
وولد الوليد بن عبد الملك اربعة عشر ذكرا منهم يزيد بن الوليد ولي الخلافة وسنذكره
في موضعه ان شاء الله ومنهم عمر بن الوليد كان يقال له فحل بني مروان وكان
يركب معه ستون رجلا لصلبه وعقبه كثير ومنهم بشر بن الوليد عالم بني
الوليد ومنهم ابراهيم بن الوليد كان اخوه يزيد استخلفه فلما سار مروان بن محمد اليه
خلع نفسه وسلمها اليه ومنهم العباس فارس بني مروان وكانت امه نصرانية ه

سليمان بن عبد الملك

بويع بعد الوليد اخيه سليمان بن عبد الملك
ويكنى ابا ايوب وكان اسمه جعفر انشا بالبادية عند اخواله بني عبس
وكانت ولايته سنة ست وتسعين فافتتح جرجان وختم بخير لانه رد المظالم
ورد المسيرين واخرج المحبوسين الذين كانوا بالبصرة واستخلف عمر بن عبد العزيز
واغزى مسلمة الطائفة حتى بلغ القسطنطينية فاقام بها حتى مات سليمان اخوه

وفيه يقول الشاعر ٭ يا أيها الخليفة المهدي ٭ خليفة يسمى بالنبي ٭
لا يأخذ الولي بالولي ٭ وهدم الديماس والمنسي ٭ وأمن الشرقي والغربي
وفيه قال الفرزدق ٭ إنا لنرجو أن يقيم لنا سنن الخلائف من بني فهر ٭ وكان حين
بويع وولي بايع لابنه أيوب بن سليمان وعزل يزيد بن أبي مسلم عن العراق وعزل يزيد بن أبي مسلم
واستعمل يزيد بن المهلب على حرب العراق وصالح بن عبد الرحمن التميمي على خراجها وتوفي
سليمان بدابق سنة ثمان وتسعين وهو ابن خمس وأربعين سنة وولد سليمان أربعة
عشر ذكرا أسنهم أيوب وكان عفيفا أديبا وكان أبوه بايع له وجعله
ولي عهده فهلك في حياة أبيه بالشام والعقب لأيوب **عمر بن عبد العزيز**
بن مروان وأما عبد العزيز بن مروان فكان له من الولد عمر بن عبد العزيز وأبو بكر
وعاصم ومحمد وأمهم ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب والأصبغ وسهل وسهيل
وأم الحكم وزبان وأم البنين وأما عاصم فولد سفيان وتزوج سفيان أم عبد بنت
عمر بن عبد العزيز فولدت له الأصبغ وكان مخنثا ٭ وأما الأصبغ بن عبد العزيز فكان
عالما بخير ما يكون وهلك بمصر قبل أبيه وله عقب ومن ولده ... بن مصعب
بن الأصبغ كان عالما بما يكون ٭ وأما عمر بن عبد العزيز فيكنى أبا حفص
وهو أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه فلما رأى الأصبغ الأثر في وجهه قال
الله أكبر أشج بني مروان الذي يملك ٭ وكان عمر بن الخطاب يقول إن من ولدي
رجلا بوجهه شين يملأ الأرض عدلا وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي قال
هو في كتاب دانيال الندر دوق الأشج وولي بعد سليمان بن عبد الملك بعهده
إليه فعزل يزيد بن المهلب وصالح بن عبد الرحمن عن العراق واستعمل على الكوفة
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعلى البصرة عدي بن أرطاة الفزاري وعلى
خراسان عبد الرحمن بن عبد الله القشيري وتوفي بدير سمعان من أرض حمص سنة إحدى
ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة فولد عمر بن عبد العزيز أربعة عشر ذكرا

منهم

منهم عبد الملك بن عمر وكان من انسك الناس وهلك قبل ابيه وهو ابن
تسع عشرة سنة ونصف ومنهم عبد الله بن عمر وكان شجاعا جوادا
وولي العراقين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة اشهر فلما مات يزيد اتى اهل
العراق فرايهم بايعوا له بالخلافة وهو احتفى ثم بالبصرة وكان له عقب

يزيد بن عبد الملك بن مروان ويكنى ابا خالد وبويع بعد عمر بن عبد العزيز وهو
صاحب لهو ولذات وهو صاحب حبابة وسلامة وفي ولايته خرج يزيد بن المهلب
بالبصرة واخذ عدي بن ارطاة فاوثقه ثم خرج من البصرة يريد الكوفة ووجه
اليه يزيد بن عبد الملك العساكر مع اخيه مسلمة وابن اخيه العباس بن الوليد
فالتقوا بالعقر من ارض بابل فقتل يزيد بن المهلب سنة ثنتين ومائة ثم رجع
مسلمة الى الشام واستعمل يزيد بن عبد الملك ابن هبيرة على العراقين وتوفي يزيد
بارض حوران في شعبان سنة خمس ومائة فكانت ولايته اربع سنين
وشهرا وبلغ من السن تسعا وعشرين سنة وولد يزيد بن عبد الملك ثمانية ذكور
منهم عبد الله بن يزيد ولده سعيد خلفا ابوه يزيد وابو يزيد عبد الملك
وابو عبد الملك مروان وام ابيه عاتكة بنت يزيد بن معوية وامه سعدة بنت
عبد الله بن عمرو بن عثمن بن عفان ومن ولده الوليد بن يزيد وكان يكنى ابا العباس
وكان ماجنا وولي الخلافة فقتل ٥

هشام بن عبد الملك بن مروان
بويع له بعد يزيد بن عبد الملك وكان هشام يكنى ابا الوليد وكان احول وكان
احزمهم فعزل ابن هبيرة واستعمل على العراق خالد بن عبد الله القسري سنة ست
ومائة ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة ٥ وفي ولايته قتل زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ٥ قتله يوسف بن عمر الثقفي سنة احدى وعشرين
ومائة في الكوفة وفي ولايته وافق مسلمة بن عبد الملك خاقان ملك الترك وقتله
وبنى الباب سنة ثلث وعشرين ومائة وتوفي في الرصافة في ارض قنسرين في شهر ربيع الاول

سنة خمس وعشرين ومائة وقد بلغ من السن ستا وخمسين وكانت ولايته
عشرين سنة الا اشهرا وولد هشام عشرة ذكور منهم معاوية بن هشام عقب
ابنه عبد الرحمن بن معاوية على الاندلس ومات بها وولده هنالك كثير ومنهم
سليمان بن هشام ادرك ابا العباس السفاح فامنه واتاه فاقعده الى جنبه
فقال سديف شاعر ابي العباس مولاه معرضا به

لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

فقتله ابو العباس ومنهم سعيد بن هشام وكانت امه نصرانية ٥ الوليد بن يزيد بن
عبد الملك ثم بويع بعد هشام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى ابا العباس
وكان ماجنا سفيها يشرب الخمر ويقطع دهره باللهو وقول الاشعار
المعشبين يعمل فيها الالحان ٥ فسار اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله وكان
المتولي لذلك عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وكان قتله بالبخراء وكانت
ولايته سنة وشهرين ونيفا وعشرين ليلة وقتل وقد بلغ من السن ثنتين واربعين
وولد الوليد يزيد بن الوليد الحكم بن الوليد وعثمن وكان يقال لهما الحملان وكان الوليد
قد بايع لهما بعده فقتلا معه ٥ يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
ودخل يزيد بن الوليد بن عبد الملك دمشق سنة ست وعشرين ومائة وبويع
له وكان محمود السيرة مرضيا ويكنى ابا خالد ولقبه الناقص
لانه نقص الجند من ارزاقهم واستعمل منصور بن جمهور الكلبي على
العراق فلما سمع بذلك يوسف بن عمر هرب الى الشام وتوفي يزيد بن الوليد بن عبد الملك
في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وقد بلغ من السن اربعين سنة وكانت ولايته
من بعد قتل الوليد خمسة اشهر ولد عقب قليلا ولما ولي مروان نبش قبره واخرجه
وصلبه ولعنه الله مذكور في الكتب المتقدمة بحسن السيرة

والعر

والعدل وفي بعضها يا منفق الكنوز بالتجار بالاحجار كاسه ولا يبك
رحمه ووفاتك فتنه أحرقوك وصلبوك ٥ وبويع اخوه ابرهيم بن
الوليد بن عبد الملك وعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بعده فلم يبايعه مروان
بن محمد بن مروان بن الحكم وطلب الخلافة لنفسه وكان سبب ذلك ان الحكم بن
الوليد بن يزيد وكان ولي عهد ابيه قال وهو محبوس في حبس يزيد بن
الوليد بن عبد الملك قبل ان يقتل هو واخوه عثمان ابنا الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الا ليت كلبًا لم يلدنا وكنا من وراثته اجرنا
ايذهب عامر بدمي وملكي فلا غثا اصاب ولا سمينا
فان اهلك انا وولي عهدي فمروان امير المؤمنينا

وكان اخوه ولي عهده ثم هذا طلب مروان الخلافة واقبل باهل الجزيرة واهل قنسرين
واهل حمص وبعث ابرهيم الوليد سليمان بن هشام حتى يحو بابرهيم الوليد
في اهل الشام فالتقوا بارض الغوطه فانهزم سليمان بن هشام حتى لحق بابرهيم
الوليد وسار مروان حتى نزل بارض الغوطه فبويع له بها وخلع ابرهيم
نفسه ودخل في طاعة مروان وبايع له وكان ذلك كله في شهر ربيع دمشق
فلما راى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك تفرق الناس عنهم بعث يزيد بن
خالد بن عبد الله القسري الى السجن فقتل يوسف بن عمر وكان يوسف عذب اباه
خالد بن عبد الله حتى قتله ٥ وقتل ايضا الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ٥ يكنى ابا عبد الملك وولي
مروان سنة سبع وعشرين ومايه وخرج عليه الضحاك بن قيس الشاري
من شهرزور فيمن بايعه من الخوارج وتوجه اليه واقبل مروان يريده
فالتقوا بكفرتوثا سنة ثمان وعشرين ومايه في صفر فقتل الضحاك
بن قيس ٥ وقام بعده الخيبري فاقتتلوا فهزم مروان ثم رجع مروان ٥

وولي الخوارج شيبان فرجع باصحابه عن الموصل واتبعه مروان فنزل
حيث ما نزل وقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ووجه مروان خلفه عامر بن ضبارة
المري واستعمل يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري على العراق فاقبل حتى قدم واسط
وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز مخالفا لمروان فاخذه فاوثقه وبعث
الى مروان به فلم يزل في حبسه مع من به حتى مات في الحبس ولم يزل امر مروان
في سنتين من امره واضطراب من النواحي عليه وهو في ذلك يقيم بالناس الحج
الى سنة ثلثين ومائة فكان ذلك اخر ما اقام للناس بنو امية حجهم
وظهر ابو مسلم بخراسان واسمه عبد الرحمن يدعو الى بني هاشم وبها نصر بن سيار
عاملا لبني مروان فواقعه ابو مسلم ففض جموعه واقبل نصر بن سيار هاربا حتى
توفي بارض ساوه من همذان ولما هبط ابو مسلم خراسان بعث قحطبة بن شبيب الطائي
في جمع كثير الى ارض العراق وجماعة من بها من اصحاب مروان مع يزيد بن
عمر بن هبيرة فكان اول من لقي من جموعهم نباتة بن حنظلة الكلابي فقتله قحطبة
وقتل ابنه وفض جموعهم ودخل جرجان واصاب من اصحاب مروان من اصاب بها في
ذي الحجة سنة ثلثين ومائة ثم سار بعد قتل نباتة حتى لقي عامر بن ضبارة بجابلق
من ارض اصبهان فالتقيا في رجب سنة احدى وثلثين ومائة فقتله قحطبة وفض
جموعه ثم سار قحطبة حتى نزل نهاوند وبها جمع مروان من اهل الشام
واهل خراسان الذين كانوا خرجوا مع ابي مسلم من خراسان حين ظهر بها وغيرهم
من اهل العراق فحاصرهم شهرين ثم افتتحها في هلال ذي الحجة على ان يؤمن من بها من
اهل الشام واهل العراق الا رهطا لعرور وخلوا بينهم وبين اهل خراسان
فقتل من بها من اهل خراسان ثم اقبل حتى لقي يزيد بن عمر بن هبيرة بالزاب
من ارض الفلوجة العليا في المحرم سنة اثنتين وثلثين ومائة فاقتتلوا
ثباعة ثم انهزم يزيد بن عمر بن هبيرة فاقبل حتى دخل واسط فتحصن بها وفقد

ملك الليلة فخطب وبعضهم يقول غرق ولم يعلم بقتله ثم ولي الناس بعده
الحسن بن قحطبة فسار بهم حتى دخل الكوفة فسلم الامر الى ابي سلمة حفص بن
سليمان مولى السبيع حي من همدان فولي ابو سلمة امر الناس وبعث بالحسن الى ابن
هبيرة بواسط وعليهم الحسن بن قحطبة ومعه جماعة من رؤوسهم ومقاتل بن حكيم في
قواد كثير نحو ثلثها وبعث بسام بن ابرهيم الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل
ابيه على الاهواز فقاتله حتى فرق جموعه ولحق عبد الواحد بسلم بن قتيبة
وهو يومئذ عامل ابيه يزيد بن عمر على البصرة

خلافة بني العباس

ابو العباس السفاح وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

وبويع ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر
سنة ست وثلاثين ومائة واتاه يومئذ ابو سلمة فبايعه وحمله حتى صلى بالناس
الجمعة في مسجد الكوفة ثم العصر واقام جارثه ۞ ولما ولي ابو العباس الامر
استعمل على الكوفة عمه داود بن علي وبعث جماعة من اهل بيته والقواد من
خراسان مع الحسن بن قحطبة لمحاصرة يزيد بن عمر بن هبيرة حتى افتتحها صلحا
في شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكان حصاره تسعة اشهر ثم قتل ابو جعفر
يزيد بن عمر بن هبيرة وابنه داود بن يزيد ۞ وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي يامره
بالمسير الى مروان فزحف اليه مروان بمن معه فاقتتلوا قتالا شديدا فهزم مروان وفض
جمعه واتبعه عبد الله بن علي حتى نزل بنهر ابي فطرس من ارض فلسطين واجتمع اليه من
بني امية حين نزل النهر فقتل منهم بضعا وثمانين رجلا ثم خرج عبد الله بن علي بعد
مقتلهم في طلب مروان حتى لحقه في قرية من قرى الفيوم من ارض مصر يقال لها
بوصير فقتله وكان الذي ولي قتله رجل على مقدمة صالح بن علي يقال له عامر بن اسمعيل
من اهل خراسان وذلك في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكان مروان قد
بلغ من السن تسعا وخمسين سنة وكان لمروان ابنان عبد الله وعبيد الله فاما عبيد الله

فلا عقب له واما عبد الله فكان ابوه جعله ولي العهد بعده فاخره
ابو جعفر فمات ببغداذ وله عقب ثم تحول ابو العباس من الحيرة الى الانبار
سنة اربع وثلاثين ومائة ويقال انه ولي الخلافة وهو ابن اربع ويقال ابن ثمان
وعشرين سنة وكانت ولايته اربع سنين وثمانية اشهر منذ يوم بويع
وكان له ابن يقال له محمد مات ببغداذ ولم يعقب وبنت كانت عند المهدي
يقال لها ريطة **عمومة ابي العباس** داود بن علي وعيسى بن علي
وصالح بن علي واسماعيل بن علي وعبد الصمد بن علي ويعقوب بن علي وعبد الله بن علي هاولا
جميعا بنو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم **داود بن علي**
واما داود بن علي فكان جميلا خطيبا ويكنى ابا سليمان وولي مكة والمدينة
لابي العباس وادرك من دولتهم ثمانية اشهر ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وله عقب
واما عيسى بن علي فكنيته ابو العباس وابنه اسحاق بن عيسى ويكنى ابا الحسن
وولي المدينة والبصرة ومات عيسى في خلافة المهدي **اسماعيل بن علي**
واما اسماعيل بن علي فولي لابي جعفر فارس والبصرة وابنه احمد بن اسماعيل
بن علي ولي فارس والمدينة ومصر ومكة وله عقب واما عبد الصمد بن علي
فكان يكنى ابا محمد وولي الجزيرة لابي جعفر وفلسطين ومكة والمدينة
والبصرة وكان اقعد بني هاشم في عصره وهو القعدد ... معوية ومات
ببغداذ وله عقب واما عبد الله بن علي فولي الشام لابي العباس ثم خالفه
فبعث اليه ابو جعفر ابا مسلم فهزمه ثم حبسه فمات ببغداذ وامه بربرية
ويقال لها هناده واما يعقوب بن علي فلا عقب له **صالح بن علي**
واما صالح بن علي فولي الشام لابي جعفر وتوفي بها وله ولد ومن ولده عبد الملك
بن صالح والفضل بن صالح وعبد الله بن صالح وابرهيم بن صالح وصالح بن علي
هو ... لابي جعفر وكلهم جميعا في عام واحد **سليمان بن علي**

وأما

واما سليمان بن علي فولي البصرة وعمان والبحرين لابي جعفر وتوفي بالبصرة
سنة اثنتين واربعين ومائة فولد سليمان جعفر بن سليمان ومحمد بن سليمان واسما وعايشة
وزينب وفاطمه وام علي وام الحسن امهم ام الحسن بنت جعفر بن حسن بن
حسن بن علي بن ابي طالب • وابرهيم وهارون وموسى لام ولد وعليا وعبد الرحمن
وعبد الرحيم وريطه امهم عايشه بنت محمد بن طلحه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق ۵ وام سليمان ابن عبد الله وعبد الصمد لام ولد ۵ وعليا امه من
ولد عامر بن مالك ملاعب الاسنة وسعدا والعالية جميعا اولاد ولبانه
فاما جعفر بن سليمان فكان يكنى ابا عبد الله ومات بالبصرة وترك من ولده
لصلبه ثلثه وعشرين ابنا وخمسا وثلاثين بنتا منهم اسحاق وسليمان ولي ۵
الولايات وكان فيه ضعف ومن تفاصح وهو يقول نحن غدا ولا يكاد
نسيغه فقال اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه وكل ولد سليمان لا عقب
الا على سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ومحمد بن سليمان وولي البصرة والكوفة ۵ اخوة ابي
العباس ابرهيم وموسى وعبد الله ابو جعفر المنصور امهات اولاد ويحيى امه
ام بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم ۵ والعباس لام ولد ۵
ابرهيم بن محمد بن علي • واما ابرهيم بن محمد بن علي فمات بالشام فولد ابرهيم عبد الوهاب
ومحمد فولي عبد الوهاب الشام ومات بها وله عقب وولي محمد بن علي مكة والمدينة
واليمن والجزيرة ومات ببغداد وله عقب واما موسى بن محمد بن علي فولد عيسى بن موسى فولي
عيسى الاهواز والكوفة وكان يكنى ابا موسى ومات بالكوفة وولد
عيسى موسى والعباس واسمعيل وعبيد الله وغيرهم ۵ وقد ولوا الولا
يات واما يحيى بن محمد بن علي فولي الموصل وفارس لابي جعفر فولد يحيى
ابرهيم وهو حج بالناس سنه هلك ابو جعفر ولا عقب له ۵ واما العباس

بن محمد بن علي فولي الجزيرة لابي جعفر وكان يكنى ابا الفضل ومات ببغداذ
وولد له عبد الله والفضل وعبيد الله

ابو جعفر المنصور بالله

واما عبد الله بن محمد بن علي فهو ابو جعفر المنصور وولي الخلافة وهو ابن
اثنين واربعين سنة وامه بربرية يقال لها سلامة ومولده بالشراة ولد
في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وكان سليمان حبسه وضربه بالسياط
وبويع بالانبار يوم مات ابو العباس وولي ذلك والارسال اليه في الدعوة عيسى بن علي
عمه فطلب ابا جعفر بعثه في الطريق ووافى ابو جعفر حتى قدم الكوفة وصلى
بالناس وخطبهم ثم شخص حتى قدم الانبار وقدم ابو مسلم عليه فقتله في شعبان
سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المداين وخرج ابو جعفر حاجا سنة اربعين و
مائة وكان احرم من الحيرة وقد كان قبل خروجه امر بمسجد الكعبة ان
يوسع في سنة سبع وثلاثين ومائة وكانت تلك السنة ثم عام
الخصب ثم وسعه ووسع مسجد المدينة المهدي في سنة ستين ومائة ولما
قضى ابو جعفر حجته صار الى المدينة فاقام بها ما شاء الله ثم توجه الى
الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل
المدينة الهاشمية بالكوفة ثم تحول عن الهاشمية الى بها وبدم ابحر وحر بها
وتبد حضر الموسم سنة اربع واربعين ومائة ثم تحول الى بغداذ سنة خمس واربعين
ومائة فلم يلبث الا قليلا حتى خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
فلما بلغه خروجه بادر الى الكوفة مسرعا فوجه الجيوش الى المدينة عليهم عيسى
بن موسى وعلى مقدمته حميد بن قحطبة فقتل محمد بن عبد الله الحسني في شهر رمضان سنة خمس
واربعين ومائة وكان اخوه ابراهيم بن عبد الله بن الحسن خرج الى البصرة اول يوم من
شهر رمضان فلما انتهى اليه قتل اخيه محمد خرج متوجها الى الكوفة واقبل عيسى بن موسى

فالتقوا

فالتقوا بباخمرا من ارض الكوفة فقتل ابرهيم بن عبد الله واصحابه في سنة خمس
واربعين ومائة ثم خرج ابو جعفر الى الزوراء وهي بغداذ فابتناها
واتخذها منزلا سنة ست واربعين ومائة ○ وخرج ابو جعفر يريد الحج في
سنة ثمان وخمسين ومائة فمات لست خلون من ذي الحجة على بير
ميمون وقد بلغ من السن ثلثا وستين سنة وشهرا وكانت ولايته
اثنين وعشرين سنة وصلى عليه ابرهيم بن يحيى بن محمد بن علي وقال ابو الهيثم صلى
عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي ○ وولد ابو جعفر المهدي واسمه محمد وجعفر امهما
ام موسى بنت منصور الحميرية وصالحا امه ام ولد امه تعال الهاشمية ملكى
الصغير ○ وسليمن وعيسى ويعقوب امهم فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله
والعالية امها من ولد خالد بن اسيد وجعفرا والقسم وعبد العزيز والعباس
فاما جعفر بن جعفر فولى الموصل لابي جعفر ومات ببغداذ فولد جعفر
ابرهيم بن جعفر ورشيدة وهي ام جعفر امهما سلسبيل ام ولد وجعفر بن جعفر
وعبد الله بن جعفر وعيسى بن جعفر وصالح بن جعفر ولبابة بنت جعفر فاما ابرهيم
فلا عقب له واما زبيدة فتزوجها هارون الرشيد واما لبابة فكانت
عند عيسى بن المهدي واما عيسى بن جعفر المنصور فولى البصرة وكورها وفارس
والاهواز واليمامة والبحرين للرشيد ومات ببغداذ وحلوان وكان
يكنى ابا موسى وله عقب باق ○ والاحوص من ولد جعفر ولوا الولايات وصلوا
بالناس في المواسم ○ **المهدي بن جعفر** ولما مات المنصور ابو جعفر
بايع الناس ابنه المهدي بمكة واتاه بيعته مبارك التركي مولاه ○
وكان المهدي يكنى ابا عبد الله وامه ام موسى بنت منصور الحميرية واستخلف
وهو ابن ثلاثين سنة وولي الخلافة عشر سنين وشهرا ○ ومات لعريه لغالها

الرذ من ماسبذان في المحرم سنة تسع وستين ومائة وقد بلغ من السن
ثمانية واربعين سنة وقبره هنالك ○ وولد المهدي هارون وموسى
والبانوقة امهم الخيزران ام ولد وعليا وعبيد الله امهما ريطة
بنت ابي العباس والعباسة لام ولد والعالية ومنصورا وامه
ام البحتري بنت الاصبهبذ ويعقوب واسحاق لام ولد وابرهيم
لام ولد ○ واما البانوقة فماتت وهي صغيرة واما العباسة
فتزوجها هارون من محمد بن سليمن فمات عنها فزوجها من ابرهيم بن صالح بن علي ○
واما علي بن المهدي فحج بالناس غير مرة ومات بعد اخيه ولد واما
عبيد الله بن المهدي فولي الجزيرة ○ واما منصور بن المهدي فولي فلسطين
وغيرها وحج بالناس وولي البصرة **موسى بن المهدي** واما موسى بن المهدي
فيكنى ابا محمد وولي الخلافة وامه الخيزران ام ولد وتولى البيعة له
اخوه هارون الرشيد ببغداد وكان موسى بجرجان وقدم عليه ببيعته
نصير مولى المهدي ثم خرج بالمدينة الحسين بن علي الحسني فغلب عليها ثم
يريد مكة فقتل بفخ على راس فرسخ من مكة يوم التروية وكان الذي
ولي قتله محمد بن سليمن وموسى بن عيسى ○ والعباس بن محمد وكانت ولاية موسى سنة وشهرا
وتوفي ببغداد يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة
وقد بلغ من السن خمسا وعشرين سنة وولده كثيرة ○ **هارون الرشيد بن المهدي**
وافضت الخلافة الى هارون الرشيد ويكنى ابا جعفر وذلك
في سنة سبعين ومائة وبويع له في اليوم الذي توفي فيه اخوه موسى ببغداد
وولد له ابنه عبد الله المامون ليلة افضت اليه الخلافة في صبيحتها وام
هارون الرشيد الخيزران وكان ينزل الخلد ببغداد في الجانب الغربي

وكان

وكان يحيى بن خالد بن برمك وزيره وابناه الفضل وجعفر ابنا يحيى وكانوا المدبرين
في رحبة الخلد ثم ابتنى جعفر قصره بالدور ولم يزل حتى قتل وحج بالناس
هرون تسع حجج آخرها سنة ست وثمانين ومائة وحج معه في تلك السنة
ابناه وولّيا عهده محمد الامين وعبد الله المامون وكتب لكل
واحد منهما كتابا على صاحبه علّقه في الكعبة فلما انصرف نزل الا
نبار وحج بالناس سنة ثمان وثمانين ومائة وقتل جعفر بن يحيى آخر يوم من المحرم
وبعث بجثته الى بغداد وامر بيحيى بن خالد وابنه الفضل بن يحيى محبوسين
حتى ماتا بالرقة وخرج الوليد بن طريف الشاري في خلافته فهزم عسكره فوجه
اليه يزيد بن مزيد فظفر به وقتله وخرج بعده خراشة الشاري ايضا وقتل
هرون انس بن ابي شيخ وهو ابن اخي خالد الحذاء المحدث وكان اشد ضربا لجعفر
بن يحيى بن خالد وصلبه بالرقة وكان يرمى بالزندقة وكذلك البرامكة
كانوا يرمون بالزندقة الا من عصم الله منهم وفيهم قال الاصمعي ٥
اذا ذكر الشرك في مجلس اضاءت وجوه بني برمك ٥
وان تليت عندهم آية اتوا بالاحاديث عن مزدك ٥ وغزا هارون
سنة تسعين ومائة الروم وافتتح هرقلة وطغ بنت بطريقها فاستخلصها لنفسه
فلما انصرف ظهر رافع بن ليث بن نصر بن سيار بطخارستان زمان ولاية علي بن عيسى فوجه
هرثمة لمحاربته واستحثه على علي بن عيسى البلخي فلما قدم عليه امر بحبسه واستصفى
امواله واموال ولده وتوجه هرون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة ومعه
المامون نحو خراسان حتى قدم طوس فمرض بها ومات وقبره هنالك وكانت
وفاته ليلة السبت لثلث خلون من جمادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة ٥
وقد بلغ من السن سبعا واربعين سنة وكانت ولايته ثلثا وعشرين سنة وشهرين

وسبعة عشر يوما ∴ ومن ولد هارون محمد بن هارون الامين وامه زبيدة بنت
جعفر ابي جعفر المنصور والمامون واسمه عبد الله بن هارون وامه
امة تسمى مراجل والموتمن واسمه القسم وصالح وابو عيسى وابو اسحق
المعتصم وحمدونه وغيرهم ∴ محمد بن هارون الامين وبويع لمحمد بن هارون
بطوس وولي امر البيعة صالح بن هارون وقدم عليه بها رجا الخادم للنصف من
جمادى الاخرة فخطب الناس وبويع ببغداد واخرج من الحبس من كان ابوه حبسه
فاخرج عبد الملك بن صالح والحسين بن علي بن عاصم ومسلمة بن سالم البلخي و
الهيثم بن عدي ومات اسمعيل بن علية وكان على مظالم محمد في ذي القعدة
سنة ثلث وتسعين ومايه فولى مظالمه محمد بن عبد الله الانصاري من ولد
انس بن مالك والقضا ببغداد وبعث الى الجراح بن وكيع فاقدمه
بغداد على ان يسند اليه امورا من اموره فابى وكيع ان يدخل في شي من
اموره وتوجه الى مكة في ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومايه ومات في
طريق مكة واتخذ الفضل بن الربيع وزيرا وجعل اسمعيل بن صبيح كاتبه
وجعل العباس بن الفضل بن الربيع حاجبه واغرى الفضل بين المامون
فنصب محمد ابنه موسى ليكون ولي العهد بعده واخذ البيعة له ولقبه
الناطق بالحق سنة اربع وتسعين ومايه وجعله في حجر علي بن عيسى وامر
عليا بالتوجه الى خراسان سنة خمس وتسعين ومايه ووجه المامون
هرثمة من مرو وعلى مقدمته طاهر بن الحسين فالتقا علي بن عيسى وهرثمة بالري
فاقتتلوا فقتل علي بن عيسى وجماعة من ولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين
ومايه وظفر طاهر بجميع ما كان معه من الاموال والعدة والكراع ووجه
محمد عبد الرحمن بن جبلة الانباري فالتقاه وطاهر بهمذان فقتله طاهر ∴

ودخل همدان واجتمع طاهر وهرثمة فاخذ طاهر على الاهواز واخذ
هرثمة على الجادة طريق حلوان ووجه الفضل بن سهل زهير بن
المسيب على طريق كرمان فاخذ كرمان ثم دخل البصرة ولما دخل طاهر
الاهواز وجد عليها واليا من قبل محمد فقتله واستولى على الاهواز
ثم صار الى واسط وصار هرثمة الى حلوان ووثب الحسين بن علي بن عيسى ببغداد
على محمد فاخذه وهو في الخلد فحبسه ثم خرج من انزاح ابن ابي جعفر فنقض عساكر
من جميع الوجوه وهرب الفضل بن الربيع بن يونس فلم يرو له خبر الا ان دخل
المامون بغداد وارسل الحسين بن علي بن عيسى الى هرثمة وطاهر يحثهما على
دخول بغداد ووثب اسد الحربي وجماعة معه فاستخرجوا محمدا وولده
واعتذروا اليه واخذوا الحسين بن علي بن عيسى فاتوه به فعفى عنه بعد ان اعترف
بذنبه وتاب منه واقر انه مخدوع فاطلقه فلما خرج من عنده وعبر الجسر
نادى يا مامون يا منصور وتوجه نحو هرثمة فارسل محمد في طلبه
فادركوه بقرب هروس فقتلوه واتوا محمدا براسه وصار هرثمة الى
النهروان ثم زحف الى المهدية ونزل طاهر باب الانبار وصار زهير بن
المسيب بكلواذى ثم نزل الواقي محاربه وكان طاهر القسمها رون
الموتمن وكان بازا في قصر جعفر بن يحيى بن خالد بالدور وسأله ان يخرج
اليه ففعل وسلم اليه القصر ولم يزل الامر على محمد حتى لجا الى المدينة
مدينة ابي جعفر وبعث الى هرثمة ان يخرج اليك الليلة فلما خرج محمد صار
في ايدي اصحاب طاهر فاتوا به طاهر فقتله في ليلته فلما اصبح نصب
راسه على باب الجسر ثم امر به وبعث به الى خراسان مع ابن عمه محمد بن
الحسن بن مصعب ودفن جثته ببستان موسى سنة ثمان وتسعين ومائة سنة

عبد الله المامون وخلص الامر للمامون سنة ثمان وتسعين ومائة

وامه امة فقال لها مراجل وكان ابوه خرج في جارية من جواريه
فقال الرقاشي نعوج محمد الامين ٥ ولم يعرض بالمامون ٥ لم تلده امة تعرف
في سوق تجار ٥ لا ولا خطر ولا خان في الخرى جار ٥ وكان ابو السرايا
مع هرثمة من اصحابه فشغبوا ارزاقه فغضب وخرج حتى اتى على شعير
من قبل الفضل وعامل هرثمة وطاهر ا وقتل العامل بالانبار ومضى لا يعرف
اين يريد ولا يطلبه ٥ وولى طاهر على الجزيرة لمحاربة نصر بن شبث واقبل الحسن بن سهل
من خراسان يريد العراق ومعه حميد بن عبد الحميد وجمع كثير من القواد فلما
دنا من بغداد خرج طاهر الى الرقة وتوجه هرثمة يريد خراسان وقدم الحسن
فنزل الشماسية وظهر العلوي الذي يقال له طباطبا بالكوفة وانضم اليه
ابو السرايا فغلب على الكوفة ووثب العلويون بمكة والمدينة واليمن
تغلبوا عليها فوجه الحسن زهير بن المسيب الى الكوفة فقاتلهم محمد اهل
الكوفة واستباحوا عسكره ورجع الى بغداد وصار طاهر الى الرقة فالتقا
هو ونصر بن شبث فقاتله نصر الحسين في اصحابه ولم يزل الحرب بينه وبين
الى ورود المامون العراق فقدم عليه ووجه الحسن بن سهل عبدوس واصحابه
واقبل اهل الكوفة حتى صاروا الى نهر صرصر واخذوا واسط والبصرة
فعرف الحسن بن سهل النستري سلهم الى هرثمة وهو بحلوان فرده وبعث
به فسار الى نهر صرصر فكشفهم وانبعهم فادركهم بالقرب من قصر ابن
هبيرة فواقعهم فقتل منهم خلقا كثيرا وانهزموا حتى دخلوا الكوفة
ومات طباطبا العلوي ونصب ابو السرايا مكانه فتى من العلوية
يقال له محمد بن محمد فلم يزل هرثمة يحاربهم وقد اثخنوا في اصحابه حتى
ضعفوا وكاتبوه وهرب ابو السرايا ومعه العلوي ودخلها

هرثمة

هرثمة فاقام اياما وارتحل عليها ثم رجع الى بغداد ومضى الى
خراسان وظفر بابي السرايا والعلوي فقتل ابا السرايا وحمل العلوي الى خراسان
وحارب اهل بغداد الحسن بن سهل ورئيسهم محمد بن خالد المروروذي وبنوه وعيسى
هارون وابو زنبيل والحسن بالمداين وصار الناس فوضا لا احد لهم عليهم وخرج
سهل بن سلامة والمطوعة وبعث المامون الى علي بن موسى الذي يدعى الرضى فحمله
الى خراسان وبايع له بولاية العهد بعده وامر الناس بلباس الخضرة وصار
اهل بغداد الى ابرهيم بن المهدي فبايعوه بعد الجهد فخرج الى الحسن بن سهل
فالحقه بواسط واقام ابرهيم بالمداين ثم وجه الحسن علي بن هشام وحميد الطوسي
فاقتتلوا فهزمهم حميد ونقل علي عيسى بن خالد فكان سهل بن سلامة وامر
بالمعروف فاحتال حتى خذل من معه وظفر به ودفع الى ابرهيم بن المهدي
فغيبه عنده فلم يعرف خبره حتى قرب المامون من بغداد ووجه الحسن بن سهل
هارون المسيب وظفر بمحمد بن جعفر فحمله الى المامون مع عدة من اهل بيته فلم
يرجع احد منهم زمان الرضى بخراسان ولما صار هرثمة الى خراسان جرى
بينه وبين الفضل كلام بين يدي المامون فامر بحبسه فحبس في قبة في دار المامون
فمكث فيها اياما ثم اخرج ميتا فلف في حبسه ودفن حيث كان لاهل الحسن مرو
فلما بلغ ذلك حاتم بن هرثمة وهو على ارمينية ملضع بابك كاتب الاحرار والملوك
هنالك ودعاهم الى الخلاف فبينا هو على ذلك اتاه بابك فيقال انه سبب خروج
بابك فمكث بابك نيفا وعشرين سنة وكان ابو اسحاق المعتصم مع الحسن بن سهل فهرب
الى ابرهيم بن المهدي فكان يقاتل مع الحسن واصحابه ثم التقيا هو ومبدي الشاري
سند بلتى وما بين فانهزم ابو اسحاق المعتصم الى بغداد ولم يزل الحرب بين اهل
بغداد وبين الحسن بن سهل حتى ظفر الحسن واسر منهم اسرى كثيرة وحملهم مع

مع احمد بن خالد الى خراسان فوافا خراسان وقد قدم الحسن بن سهل
في سنة ست او ثلث ومايتين واخذه المامون وتبرا مما كان الفضل بن سهل
المامون الى بغداد واستخلف غسان بن عباد على خراسان فلما قرب المامون
من بغداد اظهر ابرهيم بن المهدي سهل بن سلامة وقال ادع الناس الى
محاربة المامون ففعل ذلك ثم توارى ابرهيم بن المهدي ودخل المامون بغداد
يوم السبت لاربع ليال من صفر سنة اربع ومايتين وعليه الخضرة فحسن السيرة
وتفقد امور الناس وتفقدهم ثم اصاب الناس المجاعة ووجه الى بابك
يحيى بن معاذ ووجه شبيبة البلخي الى نصر بن شبث فهزم يحيى وشبيبة ووجه
خالد بن يزيد الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري فظفر به عبيد واخذه اسيرا فعفا
عنه وعن من اسر من اصحابه واطلقه ثم وجه المامون عبد الله بن طاهر
لمحاربة نصر بن شبث والزواقيل سنة سبع ومايتين وفيها مات طاهر ابوه فاستامن نصر
فامنه واشخصه الى بغداد وظفر المامون بابرهيم بن المهدي سنة عشر ومايتين
فامنه وبايعه وفي هذه السنة بنى ببوران وبعث المامون الى محمد بن علي بن
موسى وهو ابن الرضا فاقدمه وزوجه ابنته واذن له في حملها الى المدينة فحملها
ووجه محمد بن حميد لقتال بابك فالتقوا فقتل محمد بن حميد سنة اربع عشرة
ومايتين وعقد لعبد الله بن طاهر على الجبال ووجه الى محمد بن حميد فامر اخاه ابا
اسحاق المعتصم باخذ الاتراك وجيشهم ثم كتب الى عبد الله بن طاهر وهو بالدينور
من ارض الجبال ان يتوجه الى خراسان وبعث علي بن هشام لمحاربة بابك ثم توجه
المامون الى طرسوس في المحرم سنة خمس عشرة ومايتين لغزو الروم وافتتح حصن
قرة وحصن سندس وصلد ثم انصرف الى دمشق ثم مضى الى مصر ثم انصرف الى
دمشق ثم توجه الى الروم سنة سبع عشرة ومايتين وفي هذه السنة قدم

عليه عجيف

عليه عجيف بعلي بن هشام فقتله واخاه وفيها مات عمرو بن مسعدة وولد
وفيها فتح لؤلؤة واسر بناطوا ثم عاد المامون فصار الى الرقة ثم عاد الى
بلاد الروم ومات على نهر البدندون لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة
ومائتين وحمل ودفن بطرسوس فكانت خلافته منذ قتل محمد الامين عشرين سنة وله
عقب كثير ٥ **ابو اسحاق هارون ٥ المعتصم بالله**
وامه ماردة وكان ابو اسحق مع اخيه المامون حين توفي بالروم والعباس
بن المامون بعسكره فاراد الناس ان يبايعوا للعباس فابى العباس وسلم الى ابي اسحق
الامر فتوجه ابو اسحق نحو بغداد مسرعا خوفا على نفسه من جماعة من القواد قد
كانوا اهموا به فوردها مستهل شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومائتين فاقام بها سنتين
ثم مضى الى سر من راى سنة عشرين ومائتين بعد الظفر بابن اكد فابتناها واتخذها
دارا ومعسكرا ونزلت الروم زبطرة فتوجه ابو اسحاق المعتصم غازيا في جمادى
الاولى سنة ثلث وعشرين ومائتين ففتح عمورية في شهر رمضان من هذه السنة ثم اقبل
منصرفا واوقع بالعباس بن المامون والعجيف بطريقه واوفى سر من راى في ذي الحجة
من تلك السنة وتوفي ابرهيم بن المهدي بسر من راى في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين ٥
[illegible] سنة ست وعشرين ومائتين وتوفي ابو اسحق المعتصم لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول
سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية اشهر وفي هذا الشهر توفي بشر الحارث
الزاهد ٥ **هارون الواثق بالله بن ابي اسحاق المعتصم** وبويع هارون
الواثق يوم قبض ابوه وامه قراطيس امة وماتت بالحيرة وهي تريد مكة واقبل احمد بن نصر
بالمحلة المسمى يعتام من شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين وكانت ولايته خمس سنين
وتسعة اشهر واياما ٥ **جعفر المتوكل بالله بن ابي اسحاق المعتصم**
وبويع لجعفر المتوكل يوم توفي الواثق وامه شجاع امة واخذ البيعة لولده

الثلاثة محمد المنتصر بالله وابا عبد الله المعتز بالله وابرهيم
المؤيد بالله في ذي الحجة سنة سبع واربعين ومايتين بعد الفطر بثلاثة
ايام وفي تلك السنة قتل المتوكل **المنتصر بالله محمد بن جعفر** وبويع
للمنتصر بالله ابنه وهو محمد بن جعفر وتوفي بعده بستة اشهر سنة ثمان
واربعين ومايتين **احمد بن اسحاق المستعين بالله** بويع احمد المستعين بالله بن محمد بن
اسحاق المعتصم بعد محمد المنتصر وخلع في اخر سنة احدى وخمسين ومايتين
وقتل سنة ثنتين وخمسين ومايتين ثم استخلف محمد بن الواثق وهو المهتدي سنة خمس
وخمسين ومايتين وقيل في شهر رجب سنة ست وخمسين ومايتين

المشهورون من الاشراف وصحابة السلطان والكارهون منهم

عبد الله بن مطيع بن الاسود كان يسمى العاصي فسماه النبي صلى الله عليه مطيعا
وكان عبد الله على قريش يوم الحرة ففر ثم صار مع ابن الزبير بمكة فقاتل وهو يقول
انا الذي فررت يوم الحرة اليوم اجزي كرة بفرة وهل يفر الحر الا مرة
فلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير وخرج هو فمات من جراحته بمكة فصلى عليه الحجاج بن
يوسف الثقفي فقال اللهم هذا عدوك عبد الله بن مطيع كان مواليا لاعدايك
معاديا لاوليائك فاملى عليه قبره نارا وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع

الحجاج بن يوسف الثقفي لعنه الله هو الحجاج بن يوسف بن
الحكم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب من الاحلاف وكان
الحكم جد الحجاج ولد يوسف وعني وابو ومحمد فاما يوسف فولي لعبد الملك
بعض الولايات وكان معه بعض الالوية يوم قاتل الحسن بن اسحق حسن
لاحد فانهزم فقال ابو سعية الشاعر في ذلك
ونجا ابو يوسف الثقفي ركضا بعدما سقطت الالوية

ولوا

ولو أدركته لقضيت بحبابه ولكل مخطاة وفاة ۞
فمات يوسف والحجاج على المنبر ينعاه على المنبر ۞ فولد يوسف
الحجاج ومحمد وزينب فأما محمد بن يوسف فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليا
حتى مات بها فولد محمد بن يوسف يوسف ومصعب وعمار وعمرو وأم الحجاج
فأما يوسف بن محمد فولد الوليد بن يوسف خلا فقد وأما محمد وكان أبوها
منكدا فقال الوليد للأشعث إن أضحكته فلك حلقتي فلم يزل يحدثه
حتى أضحكه فأخذ حلقة الوليد وأما أم الحجاج فهي أم الوليد بن يزيد بن
عبد الملك وعقب محمد بن يوسف بالشام وأما الحجاج بن يوسف فكان يكنى
أبا محمد وكان أخفش دقيق الصوت وأول ولاية وليها تبالة فلما رآها
احتقرها وانصرف فصار في المثل أهون من تبالة على الحجاج وولي
شرطة أبان بن مروان في بعض الولايات لأبان ثم لما خرج ابن الزبير قوتل زمنا
قال الحجاج لعبد الملك إني رأيت في منامي كأني أسلخ عبد الله بن الزبير فوجهني
إليه فوجهه إليه في ألف تجر وأمره أن ينزل الطائف حتى يأتيه رأيه ثم كتب
إليه بعساكر وأمره بحصاره حتى قتله ثم أخذه فصلبه وذلك في سنة ثلاث
وتسعين وولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين وكان يقيم الموسم كل سنة
ثم ولي العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة وأصلحها وذلل
أهلها ۞ وروى أبو اليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي عذبة الحضرمي
قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج فبينا نحن عنده
إذ أتاه خبر من العراق بأنهم حصبوا أميرهم فخرج إلى الصلاة فقال أمن ها
هنا من أهل الشام فقمت أنا وأصحابي فقال يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان
قد باض فيهم وفرخ ۞ ثم قال اللهم إنهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل

هم العلاء الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل عن محسنهم ولا
يتجاوز عن مسيئهم. فلما حضرت الحجاج الوفاة قال للمنجم هل ترى ملكا يموت
قال نعم ولست به إني ملكا يموت يسمى كليبا قال أنا والله كليب
بذلك كانت أمي تسميني. فاستخلف على الخراج يزيد بن أبي مسلم مولاه وعلى الحرب
يزيد بن أبي كبشة وأمر ابنه عبد الملك بن الحجاج أن يصلي بالناس وهلك بواسط
ودفن بها وعفي قبره وأجري عليه الماء وكانت وفاته سنة
خمس وتسعين. وولد الحجاج محمدا وأبانا وعبد الملك والوليد وحارثة
فمات محمد في حياة أبيه وعقبه بدمشق وعقب عبد الملك بالبصرة ولا
عقب لأبان ولا للوليد. **يوسف بن عمر الثقفي** هو يوسف
بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود ابن عم الحجاج يجمعه وإياه الحكم بن
أبي عقيل وكان يكنى أبا عبد الله وولي اليمن لهشام بن عبد الملك ثم ولاه
العراق وحاسبه خالد بن عبد الله القسري وعماله فعذبهم فمات خالد في
عذابه ومات بلال بن أبي بردة في عذابه فلما قتل الوليد هرب فلحق بالشام
فأخذ بالشام فحبس ثم قتل في الحبس وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فيمن قتله
بأبيه وعقبه بالشام. **خالد بن عبد الله القسري** هو خالد بن
عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز ... بن القسري وكان يزيد بن أسد جده وفد
على النبي صلى الله عليه فأسلم ونزل الشام ثم اسنرى خالد بن عبد الله لما ولي العراق
خططا بالكوفة وابتنى بها وله عقب وعدد وكانت أمه نصرانية
وكان جده يروي عن النبي صلى الله عليه حديثا رواه خالد عن هشيم عن سيار
أبي الحكم قال سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول حدثني أبي عن جدي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه يا يزيد أحب للناس ما تحب لنفسك. **المهلب
ابن أبي صفرة** هو المهلب بن أبي صفرة وأبو صفرة هو ظالم بن سراق

من ازد العتيك ازد دبا ودبا فيما بين عمان والبحرين قال الواقدي كان
اهل دبا اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه ثم ارتدوا والعرب ومنعوا الصدقة
فوجه اليهم ابو بكر عكرمة بن ابي جهل فقاتلهم فهزمهم واكثر فيهم القتل ولجأ فلهم
الى حصن لهم وحصرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم حذيفة فقتل مائة من اشرافهم
وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابي بكر وفيهم ابو صفرة غلام لم يبلغ فاعتقهم عمر بن
الخطاب وقال حيث شئتم فتفرقوا فكان ابو صفرة ممن نزل البصرة وكان
المهلب يكنى ابا سعيد وكان اشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد جلاء
اهلها عنها الا من كان به القوة فهي تسمى بصرة المهلب ولم يكن يعاب الا
بالكذب وقيل فيه راح يكذب ۝ وكان ولي خراسان فعمل عليها
خمس سنين ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين واستخلف ابنه يزيد بن المهلب وهو
بن ثلاثين سنة ۝ فعزله عن عمله عبد الملك برأي الحجاج وولي
قتيبة بن مسلم وصار يزيد في يد الحجاج فعذبه فهرب من حبسه الى الشام الى سليمان بن
عبد الملك فاتاه فشفع له الى اخيه الوليد بن عبد الملك فامنه وكف عنه ۝
ثم ولاه سليمان خراسان حتى افضت اليه الخلافة فافتتح جرجان ودهستان
وولي يزيد العراق فلما مات سليمان بن عبد الملك وصار الى البصرة فاخذه
عدي بن ارطاة فاوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر فهرب من
حبسه واتى البصرة ومات عمر بن عبد العزيز فخالف يزيد بن المهلب على يزيد بن عبد الملك فوجه
اليه مسلمة فقتله وبنو المهلب بنواحي كرمان وقد اسر ۝ وكان اسد بن مخلد
يزيد بن المهلب شريفا على خراسان بعد قدم على ابيه ۝ ويقال انه وقع الى الارض
من صلب المهلب بن ابي صفرة ثلاثمائة ولد

المختار بن عبيد الثقفي

هو المختار بن عبيد الثقفي بن مسعود بن عمرو بن ... ويقال ابن مسعود اخذه هو

عظيم القريتين ۝ فولد مسعود سعدًا وابا عبيد ۝ فكان سعد عاملًا
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على المداين وله عقب بالكوفة ۝ واما ابو عبيد
فولاه عمر بن الخطاب جيشا فيهم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه فلقي جزادويه
الحاجب بقس الناطف من الكوفة وهو على فيل فحمل ابو عبيد على الفيل فوقع عليه الفيل
فمات فولد ابو عبيد المختار وصفية وجبرًا واسدًا فاما جبر فقتل مع ابيه
يوم الفيل ولا عقب له ۝ واما صفية فكانت تحت عبد الرحمن بن عمر بن
الخطاب واما المختار فغلب على الكوفة من مصعب بن الزبير وكان يزعم ان
جبريل ياتيه وتتبع قتلة الحسين بن علي بن ابي طالب فقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص وابنه حفص
بن عمر وقتل شمر بن ذي الجوشن الضبابي ووجه ابرهيم بن الاشتر النخعي فقتل عبيد الله
بن زياد ثم سفيان وغيرهم وخرج نفر من اهل الكوفة فقدموا البصرة يستغيثون
بمصعب ويستنصرونه على المختار فخرج اهل البصرة مع المصعب فقاتلوه بالكوفة
فقتل المختار قتله عبد الله بن ... عبد الله بن علي بن ابي طالب وهو لا يعرفه في عسكر المصعب
ومحمد بن الاشعث بن قيس ۝ ثم ظفر بالمختار فقتل فقتله ضراف بن يزيد الحنفي وكانت
بنت سمرة بن جندب تحته له منها ابنان اسحاق ومحمد ومن عمرة ها بنوه وعقبه
بالكوفة كثير ۝ بنو صوحان الاخوة زيد هو زيد بن صوحان و
صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان من عبد القيس فاما زيد
فكان من خيار الناس وروي في الحديث ان النبي صلى الله عليه قال زيد الخير الاجذم
وجندب ما جندب فقيل يا رسول الله اتذكر رجلين قال اما احدهما فتسبقه
يده الى الجنة بثلثين عامًا واما الاخر فيضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل
فكان احد الرجلين زيد بن صوحان شهد يوم جلولا فقطعت يده وشهد مع علي بن ابي
طالب يوم الجمل فقال يا امير المومنين ما اراني الا مقتولا قال وما علمك

ليس بابن زياد في ... رحمه الله لا معقب له بالكوفة

يا ابا

يا با سليم قال انه الذي نزلت من السماء ومن يستسلبني ٥ فقتله عمرو بن يثربي
وقتل أخاه سحبان يوم الجمل ٥ واما الاحمر فهو جندب بن زهير الغامدي
ضرب ساحرا كان يلعب بين يدي الوليد بن عقبة بن ابي معيط فقتله ٥ وكان
صعصعة بن صوحان ٥ مع علي يوم الجمل وكان من اخطب الناس

مصقلة بن هبيرة

هو من شيبان وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم هرب
الى معاوية بن ابي سفيان فهدم علي داره ٥ وقال مصقلة حين فارقه ٥
قضى وطرا منها علي فاصبحت امارته فينا احاديث راكب
ولم يعقب مصقلة رجلا ثم اتيا تحمل عليكم من الكوفة فاجره على ان يقطع يده
وولاه معاوية طبرستان فمات فيها فقال في المثل حتى يرجع مصقلة من طبرستان
وله عقب بالكوفة وداره بالبصرة ٥

مصقلة بن رقبة

هو من عبد القيس وانا قد حفظ مقاماته وكان من اخطب الناس ايام الحجاج وبعده
فولد مصقلة كرب ورقبة ابني مصقلة وكانا خطيبين وكان لكرب خطبة يقال
لها العجوز ٥

خالد بن صفوان وابنه

هو خالد بن صفوان بن عبد الله
بن الاهتم والاهتم سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس وسمي سنان
الاهتم لان قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه ٥ وكان صفوان ابو خالد
راوية بتميم ايام مسعود وكان خطيبا وشهد الحسن وصيته فاوصى بمائة الف وعشرين
الف درهم وقال اعددتها لعض الزمان وجفوة السلطان ومباهاة العشيرة
فقال الحسن جمعها لمن لا يحمدك وتقدم على من لا يعذرك ومات بالبصرة ٥ وعمر
ابنه خالد بن صفوان الى ان جاوز ابا العباس وكان نسابا بيننا خطيبا وبخيلا
مطلاقا وهو اربع القبائل اربع لا يطمع فيهن غيري القرض والعرض والموسع
وان اسمع احدا في جلجة قبل له فما تصنع بك بعد هذا يا ابا صفوان فقال الماء البارد

وحوش الاتاد وليده وكان يقول اما من ليله احب الي من ليله طلقت

فيها نسايي فارجع والستور قد قلعت ومتاع البيت قد نقل فيعمد الي بيتي يسلبكه

فيها ويبعث الي الاخرى لفرش انام عليها ومن رهطه شبيب بن شيبة الخطيب

ابن القريه

هو ايوب بن زيد بن قيس والقريه امه وهو من بني هلال
بن ربيعه بن زيد مناه بن عامر وكان نسابا خطيبا وكان مع الحجاج فقتله بسبب
اتهمه به فقيل قتل الى ابن الاشعث

مسيلمة الكذاب

هو مسيلمة بن حبيب
بن حنيفه بن لجيم ويكنى ابا ثمامه وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة
في قاروره واول من وصل جناح المقصوص من الطير فاتبعه على ذلك خلق
كثير وقال بعض شعراء حنيفه يرثيه ۝ لهفي عليك ابا ثمامه
لهفي على ركني شمامه ۝ كم ايه لك فيهم كالشمس تطلع في غمامه ۝
ولا عقب له ۝ وسجاح التي تنبت هي من بني يربوع وكان يقال لها ام صادر
وتزوجها مسيلمه واتبعها قوم من تميم ۝ وقال عطارد بن حاجب بن زراره
اضحت نبيتنا انثى نطوف بها واصبحت انبيا الناس ذكرانا ۝ وكان
موذنها زهير بن عمرو من بني سليط بن يربوع ويقال ان شبث بن ربعي اذن لها
ايضا ۝

قتيبه بن مسلم الباهلي

يكنى ابا حفص وهو
قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن اسيد بن زيد بن قضاعي من بني هلال بن عمرو بن
باهله وكان مسلم بن عمرو عظيم القدر عند يزيد بن معاويه ويكنى ابا
صالح وفيه يقول الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها فان الخلافه في باهله ۝
لرب الحرون ابي صالح وما تلك بالسنة العادله ۝

والحرون فرس مسلم ۝ فولد مسلم يسارا وزيادا وعبد الكريم وقتيبة وعبد الله
وصالحا وعبد الرحمن وحمادا وزريقا وضرارا وعمرا ومعبدا

والحصين

والحصين. فأما بشار فكان أكبرهم وهو صاحب نهر بشار وكان
شديد الوله بمسلم حتى سبق عليه قتيبة ولبشار عقب وأما زياد بن
مسلم فقتل مع قتيبة بخراسان وله عقب ولعبد الكريم عقب بالبصرة
وأما قتيبة بن مسلم فكان على خراسان عاملا للحجاج ومن قبل ذلك على
الري ثم خلع فقتل بفرغانة سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وأربعين
قتله وكيع بن أبي سود التميمي وكان ولي خراسان ثلاث عشرة سنة وافتتح
خوارزم وسمرقند وبخارا وقد كانوا كفروا فولد قتيبة سلم وقتيبة.
وقطن وقيسة وكثيرا والحجاج وعبد الرحمن ومسلما وصالحا وعمرا
ولم يعقب غيرهم. فأما سلم بن قتيبة فولي البصرة مرتين مرة لابن هبيرة
ومرة لأبي جعفر وكان سيد قومه ومات بالري وكنيته أبو قتيبة. وولد سلم
جماعة منهم سعيد بن سلم ولي أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان و
والجزيرة وولده كثير. وأما ابرهيم بن سلم فولي اليمن للمهدي وولي عمرو بن سلم
السند وبلخ. وولي كثير بن مسلم سجستان. وأما قطن بن قتيبة بن مسلم فكان
على سمرقند وغيرها من كور خراسان ولدها الا عقب وجميع ولد قتيبة سوى
من أعقبت. وأما عبد الله بن مسلم بن عمرو فقتل مع أخيه قتيبة. ومن ولده
المسور بن عبد الله وله عقب كثير ومن معبد بن مسلم أيضا وله عقب والحصين بن مسلم
عقبه بالبصرة. وعمرو بن مسلم كان خليفة على الولايات لقتيبة وعلى أرطاة وعقبه
كثير. **عمر بن هبيرة الفزاري** هو عمر بن هبيرة من سعد بن
عدي بن فزارة وجده من قبل أمه كعب بن حيان بن شهاب رأس بني عدي في زمانه
وكان من ولد أحلاف الرباب ولي العراق ليزيد بن عبد الملك سنتين وكان يكنى أبا المثنى.

وفيه يقول الفرزدق مخاطبا ليزيد بن عبد الملك

أولّيت العراق ورافديه فزاريا أحذّ يد القميص

تفيهق بالعراق أبو المثنى وعلّم قومه أكل الخبيص

رافديه دجلة والفرات وقوله أحذ يد القميص يريد أنه خفيف

اليد ينسبه إلى الخيانة وكانت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك تسميه

ولا يزال الغراقين وكان يدعوه إلى رومان بالشام فولد عمر بن هبيرة يزيد بن

عمر وسفيان بن عمر فأما يزيد فولي العراقين لمروان بن محمد بن مروان وكان حسيبا

وكان شريفا يقسم على زواره في كل شهر خمسمائة ألف ويعشي كل

ليلة من رمضان ثم يعطي للناس حوائج عشرا لا يحسبونها وكان جميل

المروءة عظيم الخطر وأمه شريدية فولد يزيد المثنى ومخلدا فأما المثنى

فولي اليمامة لأبيه وقتله أبو جعفر المروزي بالكوفة بعد وأما مخلد فكان

شريف الولد ولهم بالشام قدر وعدد وكان ليزيد أيضا ولد يقال

له داود بن يزيد قتل مع أبيه ٥ وكان أبو جعفر المنصور حصر يزيد بن عمر

بن هبيرة بواسط شهرا ثم آمنه وافتتح البلد صلحا وركب إليه يزيد

في أهل بيته وكان أبو جعفر يقول لا يعز ملك هذا فيه ثم قتله

نصر بن سيار

هو نصر بن سيار بن رافع من بني جندع بن ليث بن

كنانة وهم رهط عبيد بن عمير قاله الليثي وكان سيار بن رافع مع مصعب

بن الزبير فسرق عيبة فقطع يده عبد الرحمن بن سمرة فكان يقال له الأقطع

وكان ابنه نصر يكنى أبا الليث وولاه هشام بن عبد الملك خراسان

فلم يزل واليا عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة فخرج يريد العراق فمات

بطريق بناحية ساوه وله عقب ومحمد وعبد ربه

مرداس

وعروة أبا أذينة

هما

هما مرداس وعروة ابنا أدية رجل من ربيعة بن حنظلة وأدية
جدة لهما من محارب نسبا إليها وقال بل كانت ظئرا لهما وكان
مرداس يكنى أبا بلال وهو رأس كل حروري وكان عبيد الله بن زياد وجه
إليه عباد بن علقمة المازني فقتله بتوج فقال عمران بن حطان يذكره وكان رجلا
أنكرت بعدك ما قد كنت أعرفه ۞ ما الناس بعدك يا مرداس بالناس
وأما عروة فهو أول من حكم بصفين فأخذه عبيد الله بن زياد فقتله وصلبه
في مقبرة حصن بالبصرة ولا عقب لمرداس إنما العقب لعروة ۞

شبيب الخارجي

ويكنى أبا الصحاري وهو شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني وكان
مع صالح بن مسرح رأس الصفرية فمات بالموصل وأوصى إلى شبيب وقبر صالح
هنالك لا يخرج أحد منهم حتى يحلق رأسه عند قبره وخرج شبيب
بالموصل فبعث إليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد منهم
موسى بن طلحة بن عبيد الله ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة
يريد الكوفة وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل إلى الكوفة فدخل قبله فأقحم
عليه الحجاج خيله الكوفة ومر سبيله لعتاب بن ورقاء فقتله ۞ ومن ثم
لعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فهزمه وقدم الكوفة فلما نظر الحجاج ثم خرج
يريد الأهواز فغرق في دجيل وهو يقول ۞ ذلك تقدير العزيز العليم ودخل
إلى طلبه الحجاج في امرأته وهو منهزم فقال الشاعر ۞ معرضا بالحجاج

أسد علي وفي الحروب نعامة ۞ فتخاء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى ۞ بل كان قلبك في جناحي طائر

وحدثني سهل قال حدثني الأصمعي قال حدثني العباس بن محمد الهاشمي قال حدثني من رأى
شبيبا دخل المسجد وعليه جبة طيالسة عليها نقط من أثر المطر طويلا

أشمط جعدا آدم مجعل المسجد يوزن له ° قطري بن الفجاءة

الخارجي هو من كنانة بن حرقوص من مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويكنى
أبا نعامة وخرج زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة
فوجه إليه الحجاج جيشا بعد جيش وكان آخرهم سفيان بن الأبرد الكلبي
فقتله وكان المتولي لذلك سورة بن الحر الدارمي ° ولا عقب لقطري °

الضحاك بن قيس الفهري هو الضحاك بن قيس بن ثعلبة من محارب
بن فهر استعمله معاوية بن أبي سفيان على الكوفة بعد زياد ثم سفيان بن ضرار
بعد ذلك مع عبد الله بن الزبير فقاتل معه مروان بن الحكم يوم المرج وهو
على قيس كلها فقتله مروان فهو يوم مرج راهط وكان ابنه عبد الرحمن
بن الضحاك عاملا ليزيد بن عبد الملك على المدينة

الضحاك بن قيس الكلبي وهذا آخر وهو رجل من غابر كلب كان رسول الله
صلى الله عليه استعمله على بني سليم °

الضحاك بن قيس الخارجي
وهذا آخر كان خرج في ناحية الجزيرة في جمع من الخوارج حتى أتى الكوفة وبها
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عاملا عليها فحاربه فهزمه الضحاك وظفر
بالكوفة ثم سار إلى مروان بن محمد بن مروان فاقتتلا فهزم مروان والتقوا بكفرتوثا
سنة ثمان وعشرين ومائة في صفر فقتل الضحاك وخلف مكانه الخيبري فهزم مروان
ثم رجع وولي الخوارج شيبان ورجع بأصحابه إلى الموصل واتبعه مروان
فقاتله شهرا ثم انهزم شيبان ثم وجه مروان في طلبه عامر بن ضبارة المري °

المسيب بن زهير الضبي هو من ولد ضرار بن عمرو الضبي وبنو
ضرار من سادة ضبة وكان على شرط أبي جعفر المنصور وولاه المهدي خراسان
وولي شرطه موسى وابنه عبد الله بن المسيب ولي مصر وفارس والجزيرة ومحمد بن المسيب ولي لهرون

كرمان

كرمان وولي شرطة الامين والعباس بن المسيب ولي شرطة المامون
وولي زهير بن المسيب كرمان وكان للمسيب بن زهير اخ يقال له عمرو بن
زهير وولي لابي جعفر الكوفة ۞ **يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني**
هو يزيد بن مزيد بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وكان زائدة اعرج
والحوفزان شريك اعرج ۞ ومعن بن زائدة هو عم يزيد بن مزيد بن زائدة كان
يزيد يكنى ابا داود وكان معن اجود العرب وكان يقال اجود من
معن وكان مزيد بن زائدة يكنى ايضا ابا داود قال فيه اخوه معن
لا تسالن ابا داود حلقته عني وعلي مزيد في الخبز واللبن ۞
وفي البيت اذا ما لجية عرضت فانه يقري للاضياف من لهن ۞ وكان
شحيحا بالطعام بخيلا بغيره وكان معن يكنى ابا الوليد ويزيد هو الذي قتل
حوشب الخارجي والوليد بن طريف الشاري وولي ارمينية ۞ وابنه محمد بن يزيد بعده
عشر سنة وهو ابن عشرين سنة وسبب الخارجي من رهطه **عباد بن حصين
الطائي** كان يكنى ابا جهضم وكان فارس بني تميم وولي شرطة البصرة ايام
ابن الزبير وكان مع المصعب ايام قتل المختار بن ابي عبيد وكان مع عبيد الله بن معمر على
بني تميم ايام فديك واتلى يومئذ ما لم يبل احد و شهد كابل مع عبد
الله بن عامر وقال الحسن ما كنت ارى ان احدا من العرب يعدل الف فارس حتى رايت
عباد بن الحصين وادرك فتنة ابن الاشعث وهو شيخ مفلوج فاشار عليه باشيا فخاف
الحجاج ثم رجع الى كابل فقتله العدو هنالك وكان ابنه جهضم مع ابن الاشعث
فقتله الحجاج وابو ابنه المستورد بن عمر بن عباد سيد بني تميم في زمانه وراسهم
في فتنة شهد ۞ وفيه يقول الراجز ۞ انت لها يا مستور بن عباد ۞ اذا النفير
من جفون الاغماد ۞ **عتاب بن ورقاء الرياحي** يكنى ابا ورقاء وكان
من اجود العرب وكان الفرجان صاحب الري كفر فوجه اليه عتاب فقتله وافتتح
الري وولي اصبهان في فتنة ابن الزبير ثم وجهه الحجاج على جيش اهل الكوفة فقال

الازارقة وولي المهلب بن ابي صفرة على جيش اهل البصرة في قتالهم وولي الميزان
ونا حيتها وبيده سيفه فهزم عنه جيشه فقتل وكان ابنه خالد بن عتاب جوادا امر لطلحة
الطلحات الخزاعي مقبلا من سجستان وهو على الري فاهدى اليه واستهداه اشهرا
تحمل اليه مائة الف درهم وكتب اليه قد بعثت اليك بثمن الشهر والكرى في بلد المال
اكثر منه وكتب اليه الحجاج انك هربت عن ابيك لم تشب فكتب اليه
قد علم الناس اني لم اهرب ولكنني اتيت وابوك هرب يوم الربذة من الحنيف بن
السجف وانما على البعير يقتب فلله ابوك ايما ردف صاحبه ثم اتى عبد الملك
خوفا من الحجاج فلم يزل مقيما عنده حتى مات

وكيع حسان بن قيس بن ابي الاسود وكان يكنى ابا مطرف وكان سيد بني تميم وافترض مع سلم بن
زياد فجعل مكسبه بسجستان وولي عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عامر سجستان بعض عمله وكيع
في شيء فاخذه فحبسه فمر بوكيع ابن لعبد العزيز معه طير له قد غاب فاخذه
ودعا بسكين وقال والله لاذبحنه او ليخلين عني فبلغ ذلك عبد العزيز فاتاه وقال اخر
عنه ويومنك فقال لا والله حتى ياتي عشرة من بني تميم فيضمنوا لهم ويكونون هم الذين يطلقون
عني ففعل ذلك ثم تحول وكيع الى خراسان وكان بها زمانا فكتب الحجاج الى
قتيبة يامره بقتله وكان وكيع قد ابلى بلاء حسنا مع قتيبة في مغازيه ويوم البرموك
خاصة فعزل قتيبة وكيعا عن الرياسة فلما هلك الوليد وخلع قتيبة وشاور بالناس
نحو فرغانة احتج الناس على خلعه وبايعوا وكيعا فقتل قتيبة واخذ راسه وبعث
به الى سليمان بن عبد الملك وملك وكيع خراسان غالبا عليها تسعة اشهر ووليها يزيد بن المهلب

الحنيف بن السجف بن سعد عوف وكان يكنى ابا عبد الله وكان
دينا وله منزلة من عبد الله بن الزبير ولما وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني
من قضاعة الى المدينة يريد قتال ابن الزبير فعقد الحرب لابن عبد الله المخزومي وهو
امير البصرة للحنيف بن السجف لواءه فسار في سبع مائة وخرج اليهم حبيش بن دلجة القيني

من المدينة

من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل الحنيف حبيشا وعبيد الله بن الحكم اخا مروان بن الحكم ۝
وانهزم ابن الحجاج بن يوسف وابوه يومئذ ثم سار الحنيف نحو الشام حتى اذا كانوا
بوادي القرى تشمر في طعامه فمات هنالك ۝ هريم بن طحمة التميمي
اسم ابي طحمة حارثة بن عدي وكان هريم شجاعا وكان من ينشاع المهلب في قتال
الازارقة ومع عدي بن ارطاة في قتال يزيد بن المهلب ولما كان يوم سوري اخذ اللوا
ثم اقحم في خمسة فوارس فانهزم يزيد بن المهلب ثم كبر هريم حول السمة في اعوان ابن بوار
ليرفع عنه الغرم فقيل له انك تحسن ان تكتب فقال الا اكتب فاني انما القحف كان
ابن التجار على الاهواز وعلى حنظلة في فتنة بن شهاب ۝ حازم بن خزيمة
النهشلي هو من ضحر بن نهشل وكان لام ولد يكنى ابا خزيمة وولي خراسان وقبل
العنبة وولي عمان ومات ببغداد فعزى عنه ابو جعفر وابنه خزيمة بن حازم
قتل الوليد بن طريف الشاري ۝ عامر بن ضبارة المري هو من بني مرة وكان
سيدا شريفا وبعثه يزيد بن عمر بن هبيرة الى فارس لنقاتل عبد الله بن معاوية بن عبد الله
بن جعفر فهزم عبد الله بن معاوية ولم يزل مع مروان على جيوشه ومن عنده
نباتة بن حنظلة ۝ هو من بني ابي بكر بن كلاب وكان فارس اهل الشام
وكان على المنجنيق يوم الكعبة وولي جرجان والري لمروان فقتله قحطبة بها وقتل معه
ابنه حنظلة بن نباتة وكان لنباتة ابن يقال له محمد فقتله يزيد بن عمر بن هبيرة صبرا ۝
اسحاق بن مسلم بن ربيعة الباهلي وكان اثيرا عند ابي جعفر المنصور جليلا
عظيما ايام مروان يالم فيها لمن العرب وحارب بحارثة وولي ارمينية ۝ واخوته بكار
وعبد العزيز والحارث اشراف سادة اعقابهم بالجزيرة ۝ عبد الله بن حازم السلمي
يكنى ابا صالح وامه سوداء يقال لها عجلى وكان اشجع الناس وولي خراسان عشر سنين ثم خالف
ابن اهل خراسان فقاتلوه فقتله وكيع الدورقي ۝ مالك بن مسمع الوائلي
هو مالك بن مسمع بن شيبان من بكر بن وائل من ولد جحدر الذي قال شعرا يوم تحلاق اللمم يا لكره فارس
يتطلع ۝ وكان مسمع ابو مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ثم ارتد بعد النبي وقتل بالبحرين

ويكنى ابا سيار وهو ابو المثنى معه وكان الله مالك اعلم الناس وقال رجل
لعبد الملك بن مروان يا امير المومنين لم غضب مالك لغضبه معه مائة الف لا يسالونه
فيم غضب فقال عبد الملك هذا وابيك السودد ولم يلبث ان تساقط وهلك
في اول خلافة عبد الملك بالبصرة وعقبه كثير وعقب اخوته

طلحة الطلحات

هو طلحة بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه عبد الله كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان
الكوفة والبصرة وولي طلحة على سجستان ومات بها وفيه قيل رحم الله اعظما
دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وحميد الطويل الذي تروى عن انس مولاه وزريق
بن طاهر ذي اليمينين من ولد عبد الله بن خلف وكان نصرانيا حجاما

ابو فديك الخارجي

هو عبد الله بن ثور بن سلمة من بني سعد بن قيس بن بكر بن وائل

ابو النباح السلمي

هو كثير بن عبد الله وقيل له ابو النباح لثناياه وكان
عامل يوسف بن عمر الثقفي على البصرة

ابو مسلم الخراساني

هو عبد الرحمن
بن مسلم ذكروا ان مولده سنة مائة واختلفوا في نسبه اختلافا كثيرا فقال
بعضهم هو من اصبهان وقال بعضهم هو من خراسان وقيل من العرب وادعا
هو انه من سليط بن علي بن عبد الله بن العباس ونسبه ابو دلامة الى الاكراد فقال

ابا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
افي دولة المهدي حاولت غدرة الا ان اهل الغدر اباؤك الكرد
ابا مجرم خوفتني القتل فانتحى عليك بما خوفتني الاسد الورد

وكان منشاه عند ادريس بن عيسى جد ابي دلف العجلي في حد اصبهان وقتله ابو جعفر
برومية المداين سنة سبع وثلثين ومائة

نوادر في المعارف

تفخر عبد القيس بان من مواليها صلحا منهم وهو مولى بني مرة من عبد القيس
وكان من اهل الحيرة ويزهد في شيء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها وكان من
مواليها حسان بن ابي سنان وكان من اورع اهل البصرة وكان من مواليها
ابان بن ابي عياش العبدي ويكنى ابا اسماعيل ومن مواليها غالب القطان وكان

دينا

دينا فاضلا ۞ قال اليحا هو مولى لآل عبد الله عامر بن كريز خطاف
ومن مواليهم عبد الواحد بن زياد المعروف بالثقفي وليس بثقفي هو مولى لعبد القيس
ومن مواليهم زياد من البزاكان من القسهم وكان على درب علسي متر موالي في الجاهلية ۞
ومن القسهم هرمز حنان لما اسلم الهرمزان سماه عمر الخطاب عرفطة ۞ ذو
اليدين اسمه ثرملة ذو الكلاع اسمه سميفع بن حوشب من التابعين ۞ حبشان
من قضاعة منهم ابو وهب الجيشاني واسمه ديلم بن هوشب وصابح من حمير منهم
عسيلة الصنابحي ۞ عافق من حمير منهم عبد الله بن الغافقي ۞ يزن من حمير من آل
ذي يزن منهم ابو الخير مرثد عبد الله اليزني ۞ ابو عبد الرحمن الحبلي من حمير واسمه
عبد الله بن يزيد ابو عشانة المعافري من اليمن واسمه حي بن يؤمن ۞ الفضل بن موسى
الذي يروي عنه وكيع هو السيناني قرية من قرى مرو ۞ ومن كثر ولده جرير بن
الخطفى الذي يعرف بالمرقع وكان يقول لامته لعلك ام حزار ترينى كثير الخير ذا
اهل ومال ۞ فانى بلغ بنوه ار العوين ماتوا كلهم في الجارف فقال في ذلك

دفنت الدافعين الضيم عني برابية مجاوزة تماما ۞
فلم ار مثلهم دفنوا جميعا ولم ار مثل هذا العام عاما ۞
اقول اذا ذكرتهم جميعا بنفسي تلك اصداء وهاما ۞

ومنهم من ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ۞ قيس بن جحدرة الطائي جد الطرماح حكيم حكم العرب
قيس بن جحدرة ۞ اول راية رسول الله صلى الله عليه راية حمزة بن عبد المطلب ويقال
بل راية عبيدة بن الحارث ۞ اول من مات من المسلمين عثمان بن مظعون بعد بدر وقبل
احد فقال رسول الله صلى الله عليه هذا سلفكم فادفنوا اليه موتاكم ودفن بالبقيع

التابعون

الاحنف بن قيس قال ابو اليقظان هو صخر بن قيس بن
معاوية بن حصين بن عباد بن مرة بن عبيد من تميم ورهطه بنو مرة بن عبيد الذين
يعرفون بالصرقان اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه مع عكاشة بن ذويب وقال
غيره اسمه الضحاك بن قيس وكان الاحنف يكنى ابا بحر وادرك رسول الله صلى الله عليه

إلى بني تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوا فقال الأحنف إنه ليدعوكم إلى مكارم
الأخلاق وينهاكم عن ملائمها فأسلموا وأسلم الأحنف ولم يفد فلما كان في
زمن عمر بن الخطاب وفد إليه وشهد مع علي يوم صفين ولم يشهد الجمل مع أحد
من الفريقين ۝ وقال غيره اسم أمه حبى بنت عمرو تغلبية من أود من باهلة
ويقال حبى بنت قرط ۝ وأخوها الأخطل بن قرط من الشجعان وقال الأحنف
يوم الحفرة من له خال مثل خالي وولد الأحنف ملتزق الأليتين حتى شق وكان
أعور ۝ قال أبو اليقظان كان عم الأحنف يقال له المتشمس بن معاوية يفضل
على الأحنف في الحلم قيل وأتى هو والأحنف مسيلمة ليسمعا منه فلما خرجا
قال الأحنف كيف تراه قال أراه كذابا قال فما يؤمنك أن أرجع إليه فأخبره
بمقالتك قال إذا أخبره أنك قلته والحالف يريد أحلف ويحلف ثم أسلم
المتشمس وحسن إسلامه ۝ وعم الأحنف الآخر صعصعة بن معاوية
وكان يشد بني تميم خلافة معاوية بن أبي سفيان وفرس الطرة اشتراها
بتسعين ألف درهم ۝ قال وبقي الأحنف إلى زمن المصعب بن الزبير فخرج معه إلى
الكوفة فمات بها وقد كبر جدا ۝ قال الأصمعي دفن الأحنف بالكوفة بالغرب
من قبر زياد بن أبي سفيان وقبر زياد عند الثوية ۝ فولد للأحنف بحرا وكان
مضعوفا فقال يوما لجارية يا زانية فأعلمت فقالت لو كنت كما تقول لأتيت بابن
مثلك ۝ وقيل له ما يمنعك أن تحكي أخلاق أبيك قال الكسل ۝ وولد
بحر جارية فماتت ولا عقب للأحنف ۝ وكان يقال السؤدد لبني تميم خطة سيدهم
بالكوفة محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ولا عقب له ۝ وسيدهم بالبصرة
الأحنف ولا عقب له وكان عمر بن الخطاب وجهه إلى خراسان فبيتهم العدو
ليلا فكان أول من ركب الأحنف وهو يقول ۝ إن على كل رئيس حقا ۝
أن يخضب الصعدة أو تندقا ۝ فحمل عليهم فقتل صاحب الطبل وانهزم القوم
وحصوا آثارهم حتى فتحوا مرو ۝ الروذ في خلافة عثمان بن عفان

سبعهم

عبيدة السلماني المرادي هو عبيدة بن قيس السلماني من مراد وقال
ابن سيرين قال عبيدة أسلمت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وصليت ولم ألق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومات سنة ثنتين وسبعين وصلى عليه الأسود ٥
عمرو بن ميمون هو من أود وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج ستين من حجة
وعمرة ومات سنة أربع وسبعين ٥ أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن
بن مل من قضاعة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في أول ولاية الحجاج
العراق بالبصرة وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان
الله عليه تحول إلى البصرة فنزلها وقال لا أسكن بلدا قتل فيها ابن بنت رسول الله وقال أبو
عثمان صحبت سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وقال أيضا أتت علي ثلاثون ومائة سنة
وما مني شيء إلا وقد أنكرته إلا أملي فإني أجده كما هو وشهد فتح القادسية
وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ٥ أبو عمرو
الشيباني هو سعد بن إياس وكان يقول أذكر أني سمعت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة ٥
زر بن حبيش يكنى أبا مريم وكان أعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود
يسأله عن العربية وكان أسن من أبي وائل وعاش مائة وعشرين سنة ٥
مالك بن أوس هو قديم ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ولا روى عنه شيئا وقد روى عن عمر وعثمان ومات بالمدينة سنة اثنتين
وتسعين ٥ سويد بن غفلة الجعفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد
إليه فوجده قد قبض فصحب أبا بكر ومن بعده وشهد مع علي صفين ويكنى أبا أمية
وتوفي بالكوفة سنة ثمانين وقد بلغ مائة وتسعا وعشرين سنة وكان يقول
أنا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل ٥ أبو رجاء العطاردي
اسمه عمران بن ملحان ويقال عطارد بن برز ويقال عمران بن عبد الله ولد قبل الهجرة بإحدى
عشرة سنة وهو من ولد عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٥ ويقال

انه مولى لهم قال ابو رجا لما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه اخذ في القتل
هربنا فاصبنا شلو ارنب دفينا فاستثرناه وقذفنا عليه والقينا فوقه
من بقول الارض فلا شي احسن من تلك الاكله • وحدثني الزيادي عن الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا قال قلت لابي رجا ما تذكر قال اذكر قتل بسطام بن قيس
على الحسن والحسن حبل رمل ومات سنة سبع عشرة ومايه وهو ابن مايه وثمان و
عشرين سنة وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال حدثنا ذريك العطاردي قال اتت
امراة ابا رجا العطاردي في جوف الليل فقالت يا ابا رجا ان لطارق الليل حقا ان
نفرا خرجوا الى سفوان وتركوا اشيا من متاعهم فانتعل واخذ الكتف فاداها
وصلى بنا الفجر وهي مسيرة ليلة للابل • **المسور بن مخرمة** هو المسور بن
مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة وامه اخت عبد الرحمن بن عوف وكان يعد في
الصحابة وليس منهم وقد روى قوم عنه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ان بني هشام
بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا علي بن ابي طالب ابنتهم فلا اذن ثم لا اذن • وقال
كان يزيد بن معوية يشرب الخمر فبلغه ذلك فكتب الى امير المومنين يضربه الحد فقال
في ذلك ايشربها صرفا بفض ختامها ابو خالد ويجلد الحد مسور •
وقبض النبي صلى الله عليه وهو ابن ثمان سنين ومات سنة اربع وستين وكان مع ابن الزبير بمكة ايام
مسير واصابه حجر فمات • فولد المسور عبد الرحمن بن المسور وامه ابنة شرحبيل
بن حسنة من حمير اليمن تحولوا في الاسلام الى زهرة وكان يكنى ابا المسور ومات
سنة تسع فولد عبد الرحمن ابا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعرا وهو القايل

عما تحن من بلادك في القلاع سراعا والعيس تهوي هويا •
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا •
قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحاديين كرا المطيا •

ومخرمة بن نوفل ابو المسور له مايه وخمس عشرة سنة وكف بصره • **كعب الاحبار**
هو كعب بن ماتع ويكنى ابا اسحاق وهو من حمير من ال ذي رعين

وكان

وكان على دين اليهود وينزل اليمن فاسلم هنالك ثم قدم المدينة على عمر بن الخطاب
في خلافته ثم خرج الى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة ثنتين وثلثين في امرة
عثمان ونوف البكالي ابن امراة كعب وتبيع ايضا ابن امراته ويكنى ابا
عبيد ويقال يكنى ابا عامر **كعب بن سور** هو من الازد بعثه عمر بن
الخطاب قاضيا لاهل البصرة حين استحسن حكمه بين الامراة وزوجها لانه حكم لها
في كل اربع ليال بليلة وخرج مع عايشة يوم الجمل ناشرا المصحف يشير بين
الصفين فجاءه سهم غرب فقتله وكان معروفا بالصلاح وليست له ذرية
عبد الرحمن بن الاسود هو عبد الرحمن بن الاسود وكان من خيار
المسلمين لقي الصحابة وليس منهم وكان ابوه الاسود من المستهزئين وروى
الهيثم عن محمد عن اسحاق عن عاصم عن عمر قال كان الله رفع الى ابي بكر الصديق عن
الاسود شي ذكره فقال ابو بكر اي مثله كان يشتر قالوا الحريق
بالنار فقتله ثم حرقه فقال عبد الرحمن حسان لبعض ولده
ما حرق الصديق جدي ولا ابي اذا المرء الهاه الخنا عن حلايله
ابو الاحوص صاحب عبد الله عوف هو عوف بن مالك بن نضلة من
جشم معاوية وقتله الخوارج اصحاب قطري وقد روى ابوه عن النبي صلى الله عليه
علقمة صاحب عبد الله هو علقمة بن قيس من النخع رهط ابرهيم
النخعي ويكنى ابا شبل ولم يولد له قط واخوه يزيد بن قيس بن الاسود بن يزيد
صاحب عبد الله ومات علقمة سنة ستين وثنتين قال الشعبي كان علقمة
مع البطي وهو يسبق السريع **الاسود** صاحب عبد الله هو الاسود بن يزيد
بن قيس من النخع ويكنى ابا عبد الرحمن ومات سنة اربع وسبعين ويقال سنة خمس
وسبعين وابنه عبد الرحمن بن الاسود من الخيار وهو صلى على ابرهيم النخعي وهو القايل
بلبيك ابا الحجاج الحلج وكان ابوه حج ثمانين ما بين حجة وعمرة وكان
للاسود بن يزيد اخ يقال له عبد الرحمن بن يزيد من الخيار وابنه محمد

عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا جعفر ويقال له الكيس لتلطفه في العبادة وقال
الشعبي كان الأسود صوّامًا قوّامًا **مسروق بن الأجدع** هو مسروق بن
الأجدع من همدان ويكنى أبا عائشة ومات سنة ثلاث وستين قال أبو عمرو
بن العلاء كان أبوه الأجدع شاعرًا وهو القائل في وصف الخيل ه
وكان خنوعًا كعاب مقامر ضربت على شزن فهن شواحي ه **سلمان**
الباهلي هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق وأول من قسم بين العتاق من الخيل
والهجن وشهد القادسية فقضى لها ثم قضى بالمدائن وقتل سلمان ببلنجر من أرض
اليرموك في خلافة عثمان ويقال إن سلمان من أزمنته ويقال إن عظامه
عند أهل بلنجر في تابوت إذا احتبس عنهم القطر أخرجوه فاستسقوا
به فسقوا قال أبو جمانة الباهلي [illegible] ه

إن لنا قبرين قبر بلنجر وقبرا بأعلى الصين يا لك من قبر
فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي بالترك يسقى به القطر

أراد الذي في الصين قتيبة بن مسلم قال أبو اليقظان قبر قتيبة بفرغانة فجعلها
الشاعر من الصين **شريح القاضي** عاش شريح مائة وعشرين سنة
وهو شريح بن الحارث الكندي استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة فلم يزل بعد ذلك
قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء
في فتنة ابن الزبير واستعفى شريح الحجاج من القضاء فأعفاه ولم يقض بين اثنين
حتى مات وكان شريح يكنى أبا أمية ومات سنة تسع وسبعين ويقال سنة ثمانين
وتقدم إليه رجلان في شيء فأقر أحدهما بما ادعى عليه وهو لا
يعلم فقضى عليه شريح فقال له أتقضي علي بغير بينة قال قد شهد عليك ثقة
قال من هو قال ابن أخت خالتك ه وقال له آخر أين أنت أصلحك الله قال
بينك وبين الحائط قال إني رجل من أهل الشام قال مكان سحيق قال وتزوجت امرأة قال بالرفاء والبنين

قال

قال وقد ولدت غلاما قال ليهنك الفارس قال وشرطت لها دارا
قال الشرط املك قال اقض بيننا قال قد فعلت قال ثم قال احدث امراة
حرتين فان ابت فاربعة

عبيد بن عمير الليثي

هو عبيد بن عمير بن قتادة من كنانة من بني جندع بن ليث وكان قاضي اهل مكة وكان من بكر وربما
من مولد بن عباس سنة ثمان وستين ومات ابنه عبد الله بن عبيد سنة ثلث عشرة ومية

ابو الاسود الدؤلي

هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة وامه من بني عبد الدار
بن قصي وكان عاقلا حازما بخيلا وهو اول من وضع العربية وكان شاعرا
مجيدا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وولي البصرة لابن عباس
[illegible] البصرة ومات بها ومن ولد ابو الاسود عطا وابا حرب وكان عطا
ويحيى بن يعمر يعجان بالعربية بعد ابي الاسود ولا عقب لعطا واما
ابو حرب بن ابي الاسود وكان شاعرا عاقلا وولاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتى
مات الحجاج وممن روى عن ابي حرب الحرث وله بالبصرة عقب وعدد وهو القايل
لولده لا تجاودوا الله فانه اجود واجد ولو شا ان يوسع على الناس
كلهم حتى لا يكون محتاج لفعله وسمع رجلا يقول من يعشي الجايع فعشاه ثم
ذهب ليخرج فقال هيهات على ان لا تؤذي المسلمين الليلة ووضع رجله في
الادهم

هرم بن حيان

هو من عبد القيس وكان من خيار التابعين
وولي الولايات زمن عمر بن الخطاب

مطرف بن عبد الله

هو مطرف بن عبد الله
بن الشخير من بني الحريش بن كعب بن ربيعة ويكنى ابا عبد الله وكان لابيه صحبة وكان
ينزل مما يقال له الشخير على ثلث ليال من البصرة ويأتي البصرة يوم الجمعة فيقال انه
كان يسرج له في سوطه ومات عمر ومطرف بن عشرين سنة كانه كان
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وله بالبصرة عقب ومن نسائه مونسا ابو يقال
له خواف ومات في خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة سبع وثمانين
واخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير ابو العلا مات سنة احدى عشرة ومائة

حمران مولى عثمان بن عفان

هو حمران بن ابان بن عمرو ويكنى
ابا زيد وكان من سباء المسيب بن نجبة الفزاري من بكر من عين التمر ◉ وامير الجيش
خالد بن الوليد فوجده مختونا وكان يهوديا اسمه طريدا فاستراه عثمان فاعتقه
وكان يكتب بين يديه ثم غضب عليه فاخرجه الى البصرة فكان عينا لهم بها
وهو كتب في عامر بن عبد قيس ولما قتل مصعب بن الزبير وثب حمران فاخذ
البصرة فلم يزل كذلك حتى قدم خالد بن عبد الله فعزله فلما قدم الحجاج اذاه واخذ
منه مائة الف درهم وكتب حمران الى عبد الملك يشكوه وكتب عبد الملك
الى الحجاج ان حمران اخو من مضى وعم من بقي فاحسن مجاورته ورد عليه ماله
وتزوج امراة من بني سعد وتزوج ولده في العرب ◉

سعيد بن المسيب

هو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب من بني عمران بن مخزوم وامه سلمية ويكنى ابا
محمد وكان جده حزن اتى النبي صلى الله عليه فقال له انت سهل فقال بل انا حزن قالها
ثلثا قال النبي فانت حزن قال سعيد ◉ فما زلنا نعرف تلك الحزونة فينا وكان
ابوه المسيب يتجر بالزيت ولم يزل سعيد مهاجرا لابيه لم يكلمه حتى مات وكان سعيد
افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا ◉ فقال رجل رايت كان عبد الملك بن
مروان يبول في قبلة مسجد النبي اربع مرات فقال ان صدقت رؤياك قام من صلبه اربعة
خلفا ◉ وقال له اخر رايت كاني اخذت عبد الملك بن مروان فاضجعته الى الارض
ثم بطحته فاوتدت في ظهره اربعة اوتاد فقال ما انت رايتها ولكن راها ابن الزبير
فان صدقت رؤياه قتله عبد الملك وخرج من صلب عبد الملك اربعة خلفا وقال له
اخر رايتني ابول في يدي فقال تحتك ذات محرم فنظر فاذا امراته بينها وبينه
رضاع ◉ وكان ابنة ابي هريرة عند سعيد بن المسيب ◉ وكان جابر بن الاسود
على المدينة فدعاه الى البيعة لابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا ◉ وضربه هشام بن اسمعيل
ستين سوطا ◉ وطاف به في المدينة في تبان من شعر وذلك انه دعاه للبيعة للوليد

وسليمان

ولسليمان بالعهد فلم يفعل وكان مولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة
عمر بن الخطاب ووفاته بالمدينة سنة اربع وتسعين وولد سعيد محمدا
وكان نسابا فنفى قوما من المخزوميين فرفع ذلك الى الوالي فجلده الحد
والذين نفاهم آل عكمة وكان لسعيد ايضا غيره من الولد وله عقب
باق بالمدينة وبرد مولاه وقال له يا برد اياك ان تكذب علي كما كذب عكرمة على
ابن عباس وقال كل حديث حدثتكموه برد ليس معه غيره مما تكرهون فهو كذب

عامر بن عبد الله العنبري ويكنى ابا عبد الله هو عامر بن عبد قيس
من ولد كعب بن جندب من بني العنبر وكان حبرا فاضلا وراه عثمان يوما في
دهليزه فراى شيخا اشغى في عباءة فانكر مكانه ولم يعرفه فقال
له يا اعرابي اين ربك فقال بالمرصاد وسيره عبد الله بن عامر الى الشام بامر
عثمن فمات هنالك ولا عقب له وزهده ايضا قليل وكان سبب تسييره
ان حمران بن ابان كتب فيه انه لا ياكل اللحم ولا يغشى النسا ولا يقبل الاعمال
تعرض بانه خارجي فكتب عثمان الى ابن عامر ان ادع عامرا فان كان فيه هذه
الخصال فسيره فسأله فقال اما اللحم فاني مررت بقصاب يذبح ولا يذكر
اسم الله فاذا اشتهيت اللحم اشتريت شاة فذبحتها واما النسا فان لي
عنهن شغلا واما الاعمال فما اكثر من تجدونه الا نسوي فقال
حمران لا اكثر الله فينا امثالك فقال عامر بل اكثر الله فينا امثالك
كساحين وحجامين

ابو مسلم الخولاني هو من اهل الشام
اسمه عبد الله بن ثوب وهو الذي دخل على معاوية فقال له السلم عليك
ايها الاجير وكلمه بكلام في الزهد وتوفي في خلافة يزيد بن معاوية
قال الاصمعي حدثنا عمران بن حدير عن رجل من اهل الشام قال قال كعب الاحبار
لقوم من اهل الشام كيف رايكم في ابي مسلم الخولاني قالوا ما احسن راينا فيه
واخذنا عنه فقال ان ازهد الناس في العالم اهله وان مثل ذلك

مثل الحكمة تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ويزهد فيها القرباء فبينا ذلك
غار ماؤها فانتابها هؤلاء فانتفعوا بها وبقي هؤلاء يتفكهون أي يتندمون ٥

الحسن البصري هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبي الحسن يسار مولى
للأنصار واسم أمه خيرة أمة ٥ قال وربما غابت أمه فيبكي فتعطيه أم
سلمة ثديها تعلله به إلى أن تجيء أمه فدرّ عليه ثديها فشربه فيرون
أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ الحسن بوادي القرى
وحدثني عبد الرحمن والرياشي عن الأصمعي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن علي بن
جدعان قال ولد الحسن على العبودية وحدثني عبدة عن قرة عن قتادة
أن أم الحسن البصري وأم محمد بن سيرين من سبي ميسان وكان المغيرة افتتحها
وقال آخرون يسار من أهل هذه المروة وكان الحسن من أجمل أهل البصرة حتى
سقط عن دابته فحدث بأنفه ما حدث ٥ وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن
أبيه قال ما رأيت أعرض زندًا من الحسن كان عرضه شبرًا وتكلم في شيء من القدر
ثم رجع وكان عطاء بن يسار قاصًا ويرى القدر وكان لسانه سحرًا وكان يأتي
الحسن هو ومعبد الجهني فيسألانه ويقولان يا أبا سعيد إن هؤلاء الملوك
يسفكون دماء المسلمين ويأخذون الأموال ويفعلون ويقولون إنما تجري
أعمالنا على قدر الله فقال كذب أعداء الله فتعلقوا بهذا وأشبا
هه وكان يشبه برؤبة بن العجاج في فصاحة لهجته وعربيته وكان
مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ومات سنة عشر ومائة وفيها
مات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد جنازته لشيء كان بينهما وكان الحسن
كاتب الربيع بن زياد الحارثي بخراسان وقيل ليونس بن عبيد أتعرف أحدًا يعمل
بعمل الحسن فقال والله ما أعرف أحدًا يقول بقوله فكيف بعمل يعمله ثم وصفه
فقال كان إذا أقبل فكأنه قد دفن حميمه وإذا جلس فكأنه أسير ٥

أمر

امرين من عنقه واذا ذكرت النار فكأنها لم تخلق الا له رحمه الله عليه

محمد بن سيرين قالوا كان سيرين ابو محمد بن سيرين عبدا لانس بن مالك
كاتبه على عشرين الفا واداها المكاتبة وكان من سبي ميسان وكان المغيرة
افتتحها ويقال كان من سبي عين التمر وكانت امه صفية مولاة ابي بكر
الصديق طيبها ثلث من ازواج النبي صلى الله عليه ودعون لها وحضر املاكها
ثمانية عشر بدريا فيهم ابي بن كعب يدعو وهم يؤمنون وكان سيرين يكنى ابا
عمرة وولد له ثلاثة وعشرون ولدا من امهات اولاد شتى وكان لسيرين
ارض بجرجرايا وصارت في يد محمد بن سيرين وبنيه ه ومات بجرجرايا وانس بن سيرين
وكان له اخوات منهن عمرة وحفصة وسودة بنات سيرين وكان محمد بزازا
ويكنى ابا بكر وحبس بدين كان عليه وكان اصم ه وولد ثلثين ولدا من امراة
واحدة كان تزوجها عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وولد لسنتين
بقيتا من خلافة عثمان قال وادرك انس بن سيرين قال وولدت انا لسنة بقيت من خلافته
وتوفي سنة عشر ومائة بعد الحسن البصري بمائة يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة
وقضى عنه ابنه عبد الله بن محمد ثلثين الف درهم فما مات عبد الله حتى قوم
ماله بثلثمائة الف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس ه
وحدثني سهل بن محمد عن الاصمعي قال الحسن سيد سمح واذا حدثك الاصم
بشي فاشدد يديك به يعني ابن سيرين وقتادة حاطب ليل

ابو سعيد المقبري واسمه كيسان وكان مهرة لرجل من بني جندع وكاتبه على اربعين
الفا وشاة لكل اضحى فاداها وكان منزله عند المقابر فسمي المقبري وقد
روى عن عمر وتوفي سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ويقال توفي في المدينة
في خلافة الوليد بن عبد الملك ه **عطاء بن يزيد الليثي** يكنى ابا محمد و
هو من كنانة من انفسهم وروى عنه الزهري وتوفي سنة سبع ومائة وهو ابن
ثمانين سنة ه **عطاء بن ابي رباح** هو عطاء بن اسلم من

مولده بالجند وامه سوداء تسمى بركة وكان صبيا نشأ بمكة وعلم الكتاب
بها وهو مولى لبني فهر ويكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشل اعرج
ثم عمي بعد ذلك وهلك سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة
وابنه يعقوب بن عطاء **مجاهد بن جبر** هو مجاهد بن جبر وكان مولى
لقيس بن السائب المخزومي وقال مجاهد فيّ وفي مولاي قيس بن السائب نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين فافطر واطعم كل يوم مسكينا وكان مجاهد
يكنى ابا الحجاج ومات بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث
وثمانين سنة **سعيد بن جبير** قال ابن اليقظان هو مولى لبني والبة
من بني اسد ويكنى ابا عبد الله وكان اسود وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود
ثم كتب لابي بردة وهو على القضاء وبيت المال وخرج مع ابن الاشعث فلما انهزم
ابن الاشعث واصحابه من دير الجماجم هرب سعيد الى مكة فاخذه خالد بن
عبد الله القسري وكان والي الوليد بن عبد الملك على مكة فبعث به الى الحجاج
وحدثني ابو الخطاب علي بن داود عن عباد بن مرداد قال حدثنا ابو
الصهبا قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر اي قتلة شئت فقال له بل اختر انت لنفسك
فان القصاص امامك فقال له الحجاج يا شقي بن كسير ألم اقدم الكوفة وليس
يؤم بها الا عربي فجعلتك اماما بها قال بلى قال ألم اولك القضاء فضج
اهل الكوفة فقالوا لا يصلح للقضاء الا عربي فاستقضيت ابا بردة وامرته
الا يقطع امرا دونك قال بلى قال اوما جعلتك في سماري قال بلى قال اوما
اعطيتك كذا وكذا من المال تفرقه في ذوي الحاجة ثم لم اسألك عن
شيء منه قال بلى قال فما اخرجك علي قال بيعة كانت لابن الاشعث
في عنقي فغضب الحجاج ثم قال فكانت بيعة امير المؤمنين عبد الملك
في عنقك قبل والله لاقتلنك فقتله الحجاج سنة اربع وتسعين

وهو

وهو ابن تسع واربعين سنة وله ابنان عبد الله بن سعيد وعبد الملك بن سعيد
يروون عنهما ه ابو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي وكان ديوانه
بالشام ومات بداريا سنة اربع ومائة او خمس ومائة حدثني ابو حاتم
عن الاصمعي عن حماد بن زيد عن ايوب قال اوصى ابو قلابة ان ترفع الي كتبه فجيء
بها من الشام فدفعت الي فحلفت على جميع ما سمعت منه وحدثني ابو حاتم
عن الاصمعي قال حدثني اصحاب ايوب عن ايوب كان ابو قلابة يحثني على الاحتراف
ويقول ان الغنى من العافية ه بشر بن سعيد هو مولى الحضرميين وكان
عابدا متخليا وروى عن سعد بن ابي وقاص وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري و
عثمان ورأى الفرزدق فركبا في محمل فعجب الناس فكان يقول ما رأيت رفيقا
خيرا من الفرزدق ويقول الفرزدق مثل ذلك ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز
في سنة مائة ولم يدع كفنا ه قبيصة بن ذويب هو من خزاعة ويكنى
ابا اسحاق وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري يروي عنه وهو
ادخل الزهري على عبد الملك ابن مروان فوصله وفرض له وتوفي قبيصة بالشام
سنة ست وثمانين او سبع وثمانين ولا اعلم له عقبا شهر بن حوشب
هو من الاشعريين وكان ضعيفا في الحديث حدثنا اسحاق بن راهويه عن النضر
بن شميل قال ذكر شهر عند ابن عون فقال ان شهرا تركوه ان شهرا تركوه ومات سنة
ثمان وتسعين ويقال سنة اثنتي عشرة ومائة وكان ولي بيت المال فاخذ خريطة
فقال فيه قائل لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القراء بعدك يا شهر ه
واما العوام بن حوشب فانه من شيبان ويكنى ابا عيسى ومات سنة ثمان واربعين ومائة
ميمون بن مهران ه كان ميمون بن مهران مكاتبا لبني نصر
معاوية فعتقوه وكان ابنه عمرو بن ميمون مملوكا لامراة من الازد من ثمالة يقال
لها ام نمر فاعتقته فلم يزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحول الى الجزيرة وكان

ميمون والياً لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو بن ميمون
على المظالم والديوان وكان ميمون بزازاً وكان يجلس في حانوته وهو
يتولى الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات ابنه عمرو سنة خمس
واربعين ومائة ۝ **ابو وائل** هو شقيق بن سلمة الاسدي وكانت امه
نصرانية وكان له خص يكون فيه هو وفرسه فكان اذا غزى نقضه
واذا رجع اعاده • وروى حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة قال ادركت اقواماً
يتخذون هذا الليل جملاً ان كانوا ليشربون نبيذ الجر • ويلبسون المعصفر
ولا يرون بذلك باساً منهم ابو وائل وزر بن حبيش ومات ابو وائل في زمن الحجاج
بعد الجماجم ۝ **ابو عمرو** هو عامر بن عبد الشعبي وهو من
حمير وعداده في همدان وينسب الى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وهو
وولده ودفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل شعبيون ومن كان منهم بمصر
والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ۝
ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ويكنى الشعبي ابا عمرو وكان ضئيلاً
نحيفاً فقيل له ما لنا نراك ضئيلاً نحيفاً قال اني زوحمت في الرحم وكان ولد هو واخ
له في بطن وقيل لابي اسحاق انت اكبر ام الشعبي قال هو اكبر مني بسنتين ۝
وحدثنا الرياشي عن الاصمعي ان ام الشعبي كانت من سبي جلولاء ومن قرية يقال لها جمد
فارسية وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان وكان كاتب عبد الله بن مطيع
العدوي وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل عبد الله بن الزبير على الكوفة وكان
مزاحاً حدثني ابو مرزوق عن راجز بن الصلت الطاحي عن سعيد بن عثمان قال قال
الشعبي لخياط مر به عندنا حب مكسور تخيطه لنا قال الخياط ان كان عندك
خيوط من ريح ۝ وحدثني بهذا الاسناد ان رجلاً دخل عليه ومعه في
البيت امراة فقال ايكما الشعبي فقال هذه ۝ قال الزاقر مات الشعبي

سنة خمس ومايه وهو ابن سبع وسبعين سنة ويقال توفي سنة اربع
ومايه ۵ وقد روي عنه ايضا انه قال ولدت سنة جلولا فان كان هذا صحيحا
فانه مات وهو ابن ست وثمانين سنة لان جلولا كانت سنة تسع عشره في
خلافة عثمان ۵ **ابو اسحاق الشيباني** هو سليمان بن سليمان مولى لهم توفي
سنة تسع وعشرين ومايه وكان يقول لو كان هذا الحديث من الخبز لنقص ۵
ابو اسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله من بطون همدان يقال لهم
السبيع قال شريك ولد ابو اسحق السبيعي في سلطان عثمن بن عفان لثلاث سنين بقين
منه ومات سنة تسع وعشرين ومايه وله خمس وتسعون سنة حدثني
عبد الرحمن عن عمه عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال رفعني ابي حتى رايت علي بن ابي طالب رضي
الله عنه يخطب وهو ابيض الراس واللحية وابنه يونس بن ابي اسحاق توفي سنة تسع
وخمسين ومايه وابنه عيسى بن يونس ويكنى ابا عمرو وتحول من الكوفة الى الثغر فنزل
بالحدث ومات بها سنة احدى وتسعين ۵ **سالم بن ابي الجعد** هو مولى
لاشجع وكان له اخوه قد روي عنهم الحديث عبيد وعمران وزياد ومسلم بنو
ابي الجعد قالوا كان لابي الجعد ستة بنين فكان منهم اثنان يتشيعان
واثنان مرجيان واثنان يريان راي الخوارج فكان ابوهم يقول يا بني لقد خالف
الله بينكم وتوفي سالم سنة مايه او احدى ومايه وكان مغيره لا يعبا بحديث
سالم بن ابي الجعد ولا بحديث خلاس ولا بصحيفة عبد الله بن عمرو وقال كانت
له صحيفة تسمى الصادقة ما يسرني انها لي بفلسين ۵ **مكحول الشامي**
قال الواقدي هو كابلي مولى لامراه من هذيل وقال غيره كان مكحول الشامي
مولى لامراه من قيس وكان سنديا لا يفصح قال نوح بن قيس ساله بعض الامويين عن
ميبا هرته فقال اسا هرانا وكان يقول بالقدر وقال المعتمر عن عبد الاعلى
سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الحاجة ومات سنة ثلث عشرة ومايه
مكحول الازدي حدثنا شهر عن الاصمعي قال مكحول وابو العالية جميلان

٦

وكان هذا يروي عن عمرو وكان فصيحا ه **جابر بن زيد** : قال الواقدي
هو من الازد ويكنى ابا الشعثاء وحدثني سهل عن الاصمعي قال ابو الشعثاء جوفي من
اليمن وكان اعور ومات سنة ثلاث ومائة **ابو نضرة** قال ابو اليقظان
هو يشكري وابل من بني يشكر وكان اتوا به مسيلمة فمسح وجهه فعمي ويكنى ابا بصير
على القلب كما قيل للغراب اعور لحدة بصره وكان يروي و عمر حتى نفى الى زمن خالد بن
عبد الله القسري **ابو العالية** حدثني البلخي ان ابا العالية كان مولى لبني رياح
اعتقته امراة منهم واسمه رفيع وابنه حرب بن ابي العالية حج ستين سنة ومات ابو
العالية سنة تسعين حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال ابو العالية ومكحول حملان
مكحول الازدي كوه ر مرانحا حدثني احمد بن الخليل قال حدثني مسلم بن ابرهيم عن
ابي خلدة قال سالت ابا العالية عن قبل الزر يجمع منه شيا كثيرا وقال مساكين ما
اكيسهن لم يقلهن ضحك **طاووس اليماني** هو طاووس بن كيسان مولى بحير
الحميري وحدثني سهل عن الاصمعي قال طاووس مولى لاهل اليمن وامه مولاة لحمير وكان يكنى
ابا عبد الرحمن ومات بمكة سنة ست ومائة قبل التروية بيوم وصلى عليه
هشام بن عبد الملك وابنه عبد الله بن طاووس وكان يروي عنه ومات في خلافة
العباسية ه **عكرمة مولى ابن عباس** كان عبدا لابن عباس فمات ابن عباس وعكرمة
عنده فباعه علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معوية باربعة الاف دينار واتى
عكرمة عليا فقال ما خير لك بعت علم ابيك باربعة الاف دينار فاستقاله فاتاه
فاقاله فاعتقه وكان يكنى ابا عبد الله وروى جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله
بن الحارث قال دخلت على علي بن عبد الله بن العباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت
اتفعلون هذا بمولاكم فقال ان هذا يكذب على ابي اخبرنا يزيد بن
هارون قال قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب وسليمان التيمي ويونس فبيناهو
يحدثهم سمع صوت غنا فقال عكرمة اسكتوا اسمعتم ثم قال قاتله الله لقد اجاد
او قال ما اجود ما غناه فاما سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد اليه ايوب

قال

قال يزيد وقد أخبرني أبو الفضل الرياشي عن الأصمعي عن نافع المدني قال مات كثير
الشاعر وعكرمة في يوم واحد قال الرياشي وحدثنا ابن سلام ان الناس شهدوا
في جنازة كثير وكان عكرمة يرى رأي الخوارج وطلبه بعض الولاة فتغيب عند
داود بن الحصين حتى مات عنده سنة خمس ومائة وقد بلغ ثمانين سنة ۞ بكر بن عبد
الله المزني هو من مضر وكانت أم بكر بن عبد الله من عنزة ولها زوج كثير المال
وكان بكر حسن اللباس جدا وروى عفان عن معتمر عن أبيه أن بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته
أربعة آلاف درهم ۞ وقال غيره اشترى بكر بن عبد الله طيلسانا بأربعمائة درهم
فأراد الخياط ليقطعه فذهب ليذر عليه نواتي علامة لموضع القطع فقال بكر
لا تفعلوا امزه بكافور سحوق فذره عليه ومات سنة ثمان ومائة وحضر الحسن البصري
جنازته وكان رجلا بكر صحيحا ولا عقب لبكر ۞ الضحاك بن مزاحم هو من
بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى
أبا القاسم وولد لسنتين وقد أثغر وكان معلما وأتى خراسان فأقام بها ومات سنة
اثنتين ومائة ۞ صفوان بن محرز هو صفوان بن محرز بن زياد من غسان
تميم وقد انقرض عقبه الذين من تميم وكان صفوان من أصحاب أبي موسى الأشعري ومات
بالبصرة سنة أربع وسبعين في إمرة بشر بن مروان ولا عقب له وهو القائل إذا دخلت
بيتي وأكلت رغيفي وشربت الماء فعلى الدنيا العفا ۞ محمد بن كعب القرظي
يكنى أبا حمزة وروى عبد الله بن مغيث بن معتب عن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها
أحد بعده فكان يقال إنه محمد بن كعب ما نسب فقال القرظي أو الأنصاري وقال أكره
أن أمن على الله بما لم أفعل والكاهنان من قريظة والنضير ۞ وكان يقص فسقط عليه
وعلى أصحابه المسجد فقتلهم ويقال إنه مات سنة ثمان ومائة ويقال إنه مات سنة ثماني عشرة
ومائة ۞ وهب بن منبه هو من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى
إلى اليمن ويكنى أبا عبد الله قال قرأت من كتب الله عز وجل اثنين وسبعين كتابا وكان

له إخوة منهم همام بن منبه وعمر بن منبه وقد روي عنهما أيضا ومات وهب
بن منبه بصنعا سنة عشر ومايه ويقال سنة اربع عشرة ومايه **عطاء
بن يسار** قال ابو اليقظان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه
وولد ليسار عطا وسليمان ومسلم وعبد الملك بنو يسار وكلهم فقهاء وقال غيره كان
عطا بن يسار قاصا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث ومايه وكان
يكنى ابا أيوب وله ثلاث وسبعون سنة ومات سليمان سنة سبع ومايه وكان يكنى
ابا ايوب ومات عبد الملك سنة عشر ومايه **مقسم مولى ابن عباس**
مقسم هو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وانما قيل له مولى ابن عباس
للزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه ويكنى ابا القسم وقد روى عن ام
سلمة وميمونة ايضا **صالح مولى التومه** هو صالح ابي صالح
مولى التومه واسم ابي صالح نبهان والتومه هي بنت امية بن خلف الجمحي وولدت
مع اخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التومه وهي اعتقت ابا صالح وكان
ابو صالح هذا قديما وروى عن ابي هريرة وبقي حتى توفي في المدينة سنة خمس وعشرين
ومايه وله احاديث يسيرة وهو يضعف في حديثه **نافع مولى ابن عمر**
يكنى ابا عبد الله وكان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله بن عمر في غزاته وهلك سنة سبع
عشرة ومايه وكان له من الولد عمر بن نافع وابو بكر بن نافع وعبد الله بن نافع
وكلهم قد روى عنه حدثني سهل قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا العمري عن نافع قال
دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاعطاه اثني عشر الف درهم فابى ان
يبيعني واعتقني لله **محمد بن المنكدر** هو محمد بن المنكدر بن الهدير من
بني تيم رهط ابي بكر الصديق وكان للمنكدر اخ يقال له ربيعة بن الهدير من فقهاء
الحجاز وقيل له اي الدنيا احب اليك قال الافضال على الاخوان ومات محمد بن المنكدر
سنة ثلثين ومايه او احدى وثلثين ومايه وله بضع وسبعون سنة وكان لمحمد بن المنكدر اخوان
فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر ومن موالي المنكدر

على قاعد لهم وقد
الخبر وقد روى
على ان عمر لم يعتق
الصبي ... فدفعه
عدل ... وقال
وأعطاك وقال
عدله ... عمري
... ...

الماخشون مولى آل المنكدر وهو الماخشون بن ابي سلمه واسمه يعقوب فنسب الى
ذلك ولده وبنو عمه فقيل لهم بنو الماخشون وكان يعقوب فقيها وابنه يوسف بن
يعقوب وكان للماخشون اخ يقال له عبد الله بن ابي سلمه ابنه عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمه ويكنى ابا عبد الله وتوفي ببغداد في خلافة المهدي ودفن في مقابر
قريش وذلك سنة اربع وستين ومايه ❊ ومن موالي آل المنكدر ربيعة الراي ❊ وهو
ربيعة بن ابي عبد الرحمن وسنذكره مع اصحاب الراي والفتوى **قتادة** هو قتاده
بن دعامه سدوسي وابوه ولد بالدعامه اعرابيا وامه سريره من مولدات الاعراب ❊
قال الشاعر ❊ ابيت دعامه الا اتقا موحشه وقد يكون عليها ام كلثوم ❊ ويكنى
قتاده ابا الخطاب ومات سنة سبع عشرة ومايه حدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن شعبه
قال كان قتاده اذا احرز بالحديث الجيد من ذهب يبجح بالتاني غدوين **ابرهيم**
النخعي ❊ هو ابرهيم بن يزيد من النخع من اليمن رهط علقمه والاسود قال ابو سفيان
بن العلا اختلفنا في ابرهيم النخعي عند محمد سلمى فارسل يسال عنه فقالوا هو مولى النخع قال
ابو عبيده عن يونس وقد ولدته العرب وكان يكنى ابا عمران وحمل عنه العلم وهو
ثمان عشرة سنه وكان مزاحا قيل له ان سعد حتى يقول كذي وكذي قال قل
لسعد لا استلك وادي التوكا ❊ وقيل لسعد ان ابرهيم يقول كذي وكذي قال قل
له تقعد في ماء بارد ❊ وقال الاعمش عادني ابرهيم فراى في منزلي فقال انك لتعرف
في منزلك انك لست بابن عظيم القريتين وما وهو رث وار العش وحدثني سهل
محمد عن الاصمعي ان ابرهيم مات سنة ست وتسعين في اشهر لي مسلم قال وقال ابن عون
كنت في جنازة ابرهيم فما كان فيها الا سبعة انفس وصلى عليه عبد الرحمن بن الاسود وهو
خاله ❊ **الحكم بن عتيبه** قال هو مولى لكنده ويكنى ابا عبد الله ويقال
ابا محمد وكان هو وابرهيم النخعي لده عام واحد وتوفي بالكوفه سنة خمس عشرة
ومايه قال ابن ادريس ولدت سنة مات الحكم بن عتيبه وكان له اخوه وحدثني

ابو حاتم عن الاصمعي عن عون قال قال لي النخعي لا تجالس بني عبس فانهم
كذابون لعن اخوة الحكم ⊙ ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان
مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكانت رملة تحت عثمان بن عفان وكان
ابو الزناد يكنى ابا عبد الرحمن وغلب عليه ابو الزناد وحدثني سهل عن
الاصمعي عن ابي الزناد انه قال اصلنا من همذان وكان ولاه عمر بن عبد العزيز
خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومات ابو الزناد
فجاة في مغتسله في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة
عبد الرحمن بن ابي الزناد وابنه عبد الرحمن بن ابي الزناد يكنى ابا محمد
وولي خراج المدينة وقدم بغداد ومات بها سنة اربع وسبعين ومائة
وهو ابن اربع وسبعين سنة ⊙ واخوه ابو القسم بن ابي الزناد وقد روي عنه الحديث
وابنه محمد بن عبد الرحمن كان بينه وبين ابيه في السن تسع عشرة سنة وفي الوفاة
احدى عشرة سنة وكان اكبر رجال ابيه ولم يحدث عنهم حتى مات ابوه ومات ببغداد
ايضا ودفن هو وابوه ببغداد في مقابر باب التبن ⊙ الاعرج صاحب
ابي هريرة ⊙ هو عبد الرحمن بن هرمز ويكنى ابا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
وخرج الى الاسكندرية فاقام بها حتى توفي وكانت وفاته سنة سبع عشرة
ومائة ⊙ عاصم بن عمر بن قتادة هو صاحب السيرة والمغازي توفي سنة
عشرين ومائة وانقرض عقبه فلم يبق منهم احد وكان جده قتادة بن النعمان من الصحابة
ومن البدريين المذكورين وكان اخر من بقي من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمر بن
قتادة ودرجا فلم يبق منهم احد ولا لهم عقب ⊙ ابو مجلز
هو لاحق بن حميد بن سعيد من سدوس وكان ينزل خراسان وعقبه بها وكان
عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاشخصه ليساله عنها ⊙ وقال قوم خالد بن كثير
ابو مجلز عامله على بيت المال وعلى ضرب السكة في خلافة عمر بن عبد العزيز

قبل وفاة الحسن البصري ه **الربيع بن انس الوايلي** كان من اهل البصرة من بني
بكر بن وايل ولقي ابن عمر وجابر وانس بن مالك وهرب من الحجاج فاتى مرو ه
فسكن قرية منها ثم طلب بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العباس فتغيب فتحيل
اليه عبد الله بن المبارك وهو مستخف فسمع منه اربعين حديثا فكان عبد الله
يقول ما يسرني بها كذا وكذا لشي سماه ومات في خلافة ابي جعفر المنصور
اياس بن معاوية المزني هو اياس بن معوية بن قرة بن اياس من مزينة من
مضر رهط عبد الله بن مغفل ويكنى ابا واثلة وكان لاياس بن جد ابيه صحبة وولاه
عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة وكان صادق الظن لطيفا في الامور وكان
لام ولد ومنزله عند البني وبها مات سنة ثنتين وعشرين ومايه وله عقب
بالبصرة وغيرها وسيل ابوه معاوية بن قرة كيف ابنك لك فقال نعم
الابن كفاني امر دنياي وفرغني لاخرتي ه **ابو حمزة** صاحب ابن عباس ه
هو نصر بن عمران الضبعي من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ومات بالبصرة وله بها عقب
ابو التياح هو يزيد بن حميد من بني ضبيعة وكان من فقهاء البصرة وبها مات ولا
عقب له **طلق بن حبيب** هو من عنزة وكان في سجن الحجاج ثم اخرج بعد
موت الحجاج وكان من رووس المرجية ومات بواسط ولا عقب له **خارجة
بن مصعب** هو مولى ضبيعة وهو من افقه اهل خراسان وكان ابوه
مصعب بن خارجة مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه **خارجة بن مصعب** هو مولى باذان من فرس
اليمن ويكنى ابا محمد ومات سنة خمس وعشرين ومايه ه **عمرو بن دينار المكي**
هو مولى لبني مخزوم ويكنى ابا يسار وكان يقول بالقدر وحدثني البجلي قال اسم ابي
نجيح يسار وهو مولى لثقيف ومات ابن نجيح سنة تسع ومايه ومات عبد الله
[illegible] ومايه ه **ابو المليح الهذلي** ه هو عامر بن اسامة
وروى عن ابيه وتوفي سنة ثمان عشرة ومايه فاما ابو المليح الفزاري فهو
الحسن بن عمر مولى العمر بن هبيرة ومولده الرقة ومات سنة احدى وثمانين ومايه

عمرو بن دينار من سبوح [illegible]

ابو الجوزا الربعي هو اوس بن خالد وقال جاورت ابن عباس في
داره ثنتي عشرة سنة ما في القران اية الا وقد سالته عنها وخرج مع ابن الاشعث
فقتل ايام الجماجم سنة ثلاث وثمانين ٥ **مورق العجلي** هو مورق ابن
المشمرج ويكنى ابا المعتمر وكان من العباد وكان يقول لي رابو امه وقال له
رجل اكرمك الله صالح فقال وددت ان العيش كان منها صالحا وقال له
رجل اشكوا اليك نفسي اني لا استطيع ان اصلي ولا اصوم قال بئس ما اثنيت على
نفسك اما اذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فانا افرح بالنومة انامها
وكان يدخل على بعض اخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول امسكوها
حتى اعود اليكم فاذا خرج قال انتم منها في حل توفي في ولاية عمر بن هبيرة على
العراق ٥ **مالك بن دينار** هو مولى لبني سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ويكنى ابا يحيى وكان يكتب المصاحف بالاجر ومات قبل الطاعون بسنة سنة احدى وثلاثين
ومائة ٥ **ابن شبرمه** ٥ هو عبد الله بن شبرمة من ضبة من ولد
المنذر بن ضرار بن عمرو ويكنى ابا شبرمة وكان قاضيا لابي جعفر على سواد الكوفة
وكان شاعرا حسن الخلق جوادا ان كان ليكسي حتى يبيت في ثيابه وله ابنا اخ يقال
لهما عمارة ويزيد ابنا القعقاع بن شبرمة وقد روي عنهما ٥ وكان يقول لابني
اخيه لا تمكنا الناس من انفسكما فان اجرا الناس على السباع اكثرهم لها معاينة
ايوب السختياني هو ايوب بن ابي تميمة واسم ابي تميمة كيسان وكان
ايوب يكنى ابا بكر وهو مولى بني عمار بن شداد وكان عمار مولى لعنزة فهو مولى
مولى وكان يحلق شعره في كل سنة مرة فاذا طال فرقه ٥ قال حماد بن زيد
كان قميص ايوب يشم الارض فهو يجر وله شعرة وافرة وشارب وافي وطيلسان
كردي وقلنسوة متركة لو اشفاكم على النسك مشربه ما شفيتموه وقد
راى انس بن مالك ومات بالبصرة في الطاعون سنة احدى وثلثين ومائة وله يوم مات
ثلث وستون سنة وله عقب ٥ **عبد العزيز بن صهيب** كان عبد

العمر وابوه مملوكين واجاز ابان بن معلوية شهادة عمر بن عبد العزيز وحده

الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكان جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه وهم عبد الله بن شهاب وابي بن خلف وابن قميئة وعتبة بن ابي وقاص وكان ابوه مسلم مع عبد الله بن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك بن مروان استقضاه وتوفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ودفن في ماله على قارعة الطريق ليمر من مار فيدعو له والموضع الذي دفن فيه آخر عمل الحجاز واول عمل فلسطين وبه ضيعته واخو الزهري عبد الله بن مسلم اسن من الزهري ويكنى ابا محمد وقد لقي ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهري

رجاء بن حيوة هو من كندة ويكنى ابا المقدام ويقال يكنى ابا نصر وقال احمد بن حازم رايت رجاء بن حيوة وراسه ابيض واللحية بيضاء ومات سنة اثنتي عشرة ومائة

محمد بن يحيى بن حبان كان كثير الحديث ثقة وتوفي بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن اربع وسبعين

عبد الملك بن عمير اللخمي هو من لخم ويكنى ابا عمرو وكان يلقب القبطي واستقضي على الكوفة بعد الشعبي ثم استعفى الحجاج بعد سنة فاعفاه واستقضي القاسم بن عبد الرحمن بعده وعمر عبد الملك حتى بلغ مائة سنة وبلاد وستين سنة وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وقال الهيثم بن عدي اما ردف خمار بنده وكان فصيحا جدا افتتاحه المحصور منقر العلاة

حماد بن ابي سليمان هو راوية ابراهيم النخعي ويكنى ابا اسمعيل وهو مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري وهو بلوية الجزرا وكان حماد مرجيا وتوفي سنة عشرين ومائة

المغيرة راوية ابراهيم هو المغيرة بن مقسم ويكنى ابا هشام وهو مولى لضبة كلون

أعمى وتوفي سنة ست وثلثين ومائة وفيها توفي عطاء بن السائب الثقفي أبو زيد
ولا عقب للمغيرة وكان اختلط آخر عمره ۝ منصور بن المعتمر
يكنى أبا عتاب قال ابن عيينة كان قد عمش من البكاء وصام ستين سنة وقامها
وقال غيره كان من الخشبية وتوفي سنة ثنتين وثلثين ومائة وكان يزيد بن عمر بن
هبيرة ولاه القضاء فقعد للناس وتقدموا إليه فجعل يقول لا أحسن إلى أن
عزل ۝ ابن أبي مليكة التيمي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
بن عبد الله بن جدعان التيمي من قريش رهط أبي بكر الصديق ۝ واسم أبي مليكة زهير ۝
وذكر أبو اليقظان أن عبد الله بن جدعان كان عقيما فادعى رجلا فسماه
زهيرا وكناه أبا مليكة فولده كلهم ينسبون إلى أبي مليكة وفقد أبو
مليكة فلم يرجع ۝ وله أخ يقال له أبو بكر بن عبد الله وقد روي عنه وتوفي
عبد الله بن أبي مليكة سنة سبع عشرة ومائة وعمه عبد الرحمن بن أبي مليكة من فقهاء
أهل اليمن ومات بموضع يقال له شباك من بلاد ضنبة ولا عقب له ۝
سليمان التيمي ۝ هو سليمان بن طرخان من موالي عمرو بن مرة من بني ضبيعة يكنى
أبا المعتمر ونسب إلى التيم لأنه نزل فيهم ومسجده فيهم ۝ وكان يدعى الفضل عيسى الرقاشي
القاضي بجنبه ۝ فولدت له المعتمر بن سليمان ويكنى أبا محمد هذا قول أبي اليقظان
وأخبرني الرياشي أن سليمان بن طرخان قال وكان طرخان مكاتبا لبني مرة وكانت امرأة
طرخان مكاتبة لبني سليم وكانت عتقت قبل طرخان وولد سليمان وهي حرة فصار
سليمان مولى لبني سليم وتوفي سليمان بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة ۝ وولد
المعتمر بن سليمان سنة ست ومائة ۝ ثابت البناني هو ثابت بن أسلم و
بنانة من قريش وهم رهط بني سعد بن لؤي وكانت بنانة أمهم فنسبوا إليها وكان
منهم ومن أنفسهم ويكنى أبا محمد وتوفي في خلافة خالد بن عبد الله القسري على العراق ۝
محمد بن واسع هو من الأزد وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان في جنده وكان لا يتقلد عليه جدي

زمانه في زهده وعبادته ومات سنه عشر ومايه وأذا الى له رحله فقال التوزي بي بابي وانا ابوك وانما اشمريت امك عابد درهم وقيل له الا تجلس متكيا فقال انك جليسه الامنين وقال جعفر كنت اذا حسيت من قلبي قسوه اتيته محمد واسع فنظرت اليه وكنت اذا رايته حسبته وجهه ثكلى وقيل له انك لترضى بالدون فقال انما رضي بالدون من رضي بالدنيا عوضا عن الاخره ٥ ليث بن ابي سليم هو مولى عنبسه بن شيبان بن جزى ويكنى ابا بكر وكان ابوه ابو سليم من المجتهدين العبادين في مسجد الجامع بالكوفه فلما دخل شبث الخارجي الى الكوفه بيته من المسجد نقله وقيل ابا سليم فنزل الصحرا والمسجد من ذلك ٥ وكان ليث رجلا صالحا عابدا عند انه ضعف في حديثه وتوفي في اول خلافه ابي جعفر وذكر عبد الرزاق عن معمر قال قيل لابن مالك لم تكثر عن طاوس قال كان بين تفليس فدا اكتفاه عبد الكريم ابي اميه وليث ابن ابي سليم فلم يخف على ان اجلس اليه ٥ ابو الاشهب العطاردي هو جعفر بن حيان وجدي ابو حاتم عن الاصمعي قال قال لي ابو الاشهب ولدت عام الجحفه وذلك سنه سبعين قال وتوفي بالبصره سنه خمس وستين ومايه ٥ ابو صالح السمان ٠ اسمه ذكوان ويقال له ايضا الزيات وهو مولى لجويريه امراه من قيس وكان له ابنان عباد ابن ابي صالح وسهيل بن ابي صالح وقد روي عنهما وكان عباد اشنعا وقد روي سهيل عن اخيه عباد وتوفي سهيل في خلافه ابي جعفر ٥ ابو صالح صاحب التفسير ٥ هو ابو صالح مولى ام هاني بنت ابي طالب اخت امير المومنين علي كرم الله وجهه واسمه باذام ويقال باذان ٥ للاصمعي عن ابيه قال كان الشعبي يراه فيعرك وبقول انك تفسير القرآن ولا تحسن ان تقراه نظرا ٥ ابو صالح الحنفي اسمه هامان الحنفي روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ٥ ابو حازم المزني

هو سلمة بن دينار مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة وكان أعرج وكان يقص في
مسجد المدينة وكان له حمار يركبه إلى المسجد وتوفي في خلافة أبي جعفر
سنة أربعين ومائة وابنه عبد العزيز بن أبي حازم يكنى أبا تمام ومات بالمدينة
فجأة سنة أربع وثمانين ومائة ۞ **يحيى بن سعيد الأنصاري** يكنى أبا سعيد
وفد على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقضاه بالهاشمية ومات بها
سنة ثلاث وأربعين ومائة ۞ وأخوه عبد ربه بن سعيد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة
وأخوه سعد بن سعيد توفي سنة إحدى وأربعين ومائة ۞ **إسماعيل بن أبي خالد**
هو مولى لبني أحمس من بجيلة ويكنى أبا عبد الله وكان أصغر من إبراهيم النخعي
سنتين ورأى ستة ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أنس بن مالك وعمرو بن
حريث وتوفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة ۞ **جابر الجعفي**
هو جابر بن يزيد وكان ضعيفا في حديثه وهو من الرافضة الغالية الذين
يؤمنون بالرجعة وكان صاحب شبه ونيرنجات وقد روى عنه الثوري و
شعبة وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة ۞ **يونس بن عبيد** هو من
عبد القيس ويقال إنه مولى لهم ويكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وثلاثين و
مائة ويقال سنة أربعين وحدثني سهل عن الأصمعي قال أعطى ابن أبي العباس
ناسا من أهل البصرة فأصاب يونس بن عبيد من ذلك ألفي درهم فقال يونس ما أرى
من مالي شيئا أحل منها ۞ **حميد الطويل** هو حميد بن تيرحان مولى طلحة
الطلحات الخزاعي ويكنى أبا عبيدة ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة وحدثني
أبو حاتم عن الأصمعي قال كان إياس بن معاوية يقول حميد الطويل ثم يتنقل إلى العامة
والحجاج والأسود بن عسلة ۞ **مسعر بن كدام** هو من بني عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة ويكنى أبا سلمة وتوفي بالكوفة سنة ست وخمسين ومائة
وكان يقول من الغضب جعله الله محرزا ۞

عمرو بن عبيد

ويكنى ابا عثمان وهو عمرو بن عبيد بن باب مولى لآل عرادة من بني يربوع بن مالك وكان
ابوه عبيد يخلف اصحاب الشرط بالكوفة بالبصرة فكان الناس اذا راوا
عمرا مع ابيه قالوا خير الناس بن شر الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابرهيم
وانا آزر ۝ وكان يرى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن هو واصحاب
له فسموا المعتزلة ۝ وحدثني اسحاق الشهيدي عن محمد بن النضر قال ذكرت لعمرو بن
عبيد شيئا فقلت يقول اصحابنا قال ومن اصحابك قلت ايوب وابن عون
ويونس والتيمي قال اولئك ارجاس انجاس اموات غير احيا ومات عمرو في
طريق مكة ودفن بمران على ليلتين من مكة على طريق البصرة وصلى عليه سليمان بن علي
ورثاه ابو جعفر المنصور فقال ۝

صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مران ۝
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا صدق الاله ودان بالفرقان ۝
فلو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا حيا ابا عثمان ۝

غيلان الدمشقي

كان قبطيا قدريا لم يتكلم احد بالقدر قبله ودعا اليه الا معبد الجهني وكان
يكنى ابا مروان فاخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب دمشق وكانوا يرون ان ذلك
لدعوة عمر بن عبد العزيز عليه وحدثني مهيار قال سمعت عبد الله بن يزيد
الدمشقي يقول سمعت الاوزاعي يقول اول من تكلم في القدر معبد الجهني
ثم غيلان بعده ۝

عمارة بن عبد الله بن صياد

يكنى ابا ايوب وكان
ابوه حليفا لبني النجار ولا يدرى ممن هو وكان مالك بن انس لا يقدم عليه احدا
في الفضل وروى عنه وكان عمارة يروي عن سعيد بن المسيب وابوه عبد الله
بن صياد هو الذي قيل انه الدجال لامور كان يفعلها واسلم عبد الله و
حج وغزى مع المسلمين واقام بالمدينة ومات ابنه عمارة في خلافة مروان بن محمد

عيسى بن ابي عيسى الخياط

هو مولى لعبيدة ويكنى ابا محمد واسم ابيه ميسرة وكان

يقولوا يا خياط وخياط كلا فقد علمته وسمع من سعيد بن المسيب ووفد
الكوفة في تجارة فلقي الشعبي فسمع منه وتوفي في خلافة المنصور ه **ابن ابي ذئب**
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب واسم ابي ذئب هشام بن سعيد وكان ابو ذئب اتى
قيصر فسعي به فحبس حتى مات في حبسه وهو من بني عامر بن لؤي من انفسهم
اشعث صاحب الحسن البصري هو اشعث بن عبد الملك مولى حمران بن ابان ويكنى
اباهاني وتوفي سنة ست واربعين ومائة ومات قبل عوف وفي هذه السنة مات هشام
بن حسان العردوسي من الازد ه **صالح بن حسان** كان يحدث عن محمد بن كعب
القرظي وغيره وكان سريا يملا المجلس اذا تحدث وكان عنده جوار مغنيات فهو
وضعفه عند الناس قد قدم الكوفة فسمع منه الكوفيون وادرك المهدي
جعفر المنصور قال ابو الهيثم سمعته يقول افقه الناس وضاح اليمن في قوله

اذا قلت هاتي نوليني تبسمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولت حتى تضرعت عندها وانباتها ما رخص الله في اللمم

سليمان بن قتة هو منسوب الى امه وهو مولى لتيم قريش وكان مع زوائد
الحديث شاعرا وهو القائل ه وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل
ويعطي الفتى مالا وليس بعاقل ه **ابن عون** هو عبد الله بن عون بن ارطبان وكان ارطبان
مولى لابن درة المدنية ويقال مولى عبد الله بن مغفل المزني من مزينة مضر ويكنى عبد الله ابا عون
ونكح عبد الله عربية فضربه بلال بن ابي بردة بالسياط ه وعطاء بن فروخ هو اخو ارطبان
كان فروخ اخيذا وام عون خراشية ه حدثني سهل بن محمد قال حدثني الاصمعي قال اخبرني
رجل كان يأتي ابن عون قال لقد رايتني بها صبيا في المربد حين خرج مصعب
لقتال المختار بن ابي عبيد وكان مصعب بها سنة ست وستين قال حماد بن زيد ولد ابن
عون قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة احدى وخمسين ومائة وقد رأى انس بن
مالك ه **عبد الملك بن جريج** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

عبد الرحمن بن حبيب بن جبير وكان يحف عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وينسب
الى الولايه وولد سنة ثمانين عام الجحاف سيل كان بمكه ومات سنة خمسين
ومايه وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي هلال قال كان ابن جريج احمر الخضاب
الواقدي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال شهدت ابن جريج جاء الى هشام بن عروه
فقال يا ابا المنذر الصحيفة التي اعطيتها فلانا هي من حديثك قال نعم قال الواقدي
فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروه ما لا احصي قال وسالته عن
قراءة الحديث على المحدث فقال ومثلك يسال عن هذا انما اختلف الناس في الصحيفة
ياخذها ويقول احدث بما فيها ولم يقراها فاما اذا قراها فهي والسماع سوى

ابو بكر بن عبد الله بن محمد كان يفتي بالمدينه ثم كتب اليه ليعد
فقدم بغداد فتولى قضا موسى بن المهدي وهو ولي عهد ومات ببغداد سنة ست وستين
ومايه في خلافة المهدي فلما مات استقضى ابا يوسف مكانه وقال ابو بكر
قال لي ابن جريج اكتب لي احاديث من احاديثك جيادا فكتبت له الف حديث ودفعتها
ما قراها علي ولا قراتها عليه قال الواقدي ثم رايت ابن جريج قد ادخل في
كتبه احاديث كثيره من حديثه يقول حدثني ابو بكر بن عبد الله يعني ابن سبره

الاعمش هو سليمان بن مهران ويكنى ابا محمد مولى لبني كاهل من بني اسد ذكروا ان اباه شهد
مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه وان الاعمش ولد يوم قتل الحسين صلى الله عليه وذلك
يوم عاشور سنة احدى وستين وكان ابوه حميلا فمات اخوه فورثته ميراثه ومنه ومات
الاعمش سنة ثمان واربعين ومايه قال وكيع راح الاعمش الى الجمعه وقد قلب فروه
جلدها الى جلده وصوفها الى خارج وعلى عنقه منديل الخوان مكان الردا وكان
ابو بكر بن عياش يقول والله لا ياتي احدا الا حملوه على الكذب والله ما اعلم من
الناس نفرا منهم ما لكم هذه عليه قال انهم لا يشعرون وذكر ابو بكر الدلسي

محارب بن دثار هو من بني سدوس من شيبان ويكنى ابا مطرف وولي قضا الكوفه لخالد

٢٣٦

العلاء بن عبد الرحمن عبد الله القشيري وتوفي في ولاية خالد على الكوفة ۞
هو من الحرقة من جهينة وكان له سن وبقي الى اول خلافة ابي جعفر المنصور قال
مالك كان عند العلاء صحيفة يحدث بها وقال اني فيها فربما اراد الرجل ان
يكتب بعضها فيقول له اما ان تاخذها جميعا او تدعها جميعا وصحيفته بالمدينة مشهوره

ابو حزره السعدي هو يعقوب بن مجاهد ويكنى ابا يوسف احسبه مولى
لبني مخزوم وكان قاصا وتوفي بالاسكندرية سنة سبع واربعين ومايه او خمسين ومايه

محمد بن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف
ويذكرون ان يسارا كان من سبي عين التمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد الى ابي بكر بالمدينة و
له اخوان يروي عنهما محمد بن يسار وعبد الرحمن بن يسار وكان محمد بن اسحاق اتى ابا جعفر بالحيرة
فكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفة بذلك السبب وكان يروي عن فاطمة بنت المنذر بن
الزبير وهي امراة هشام بن عروه فبلغ ذلك هشاما فانكره وقال اهو كان يدخل
على امراتي وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن معتمر قال قال لي ابي لا تاخذن عن ابن اسحاق
شيئا فانه كذاب وكان محمد بن اسحاق يكنى ابا عبد الله ۞ **عروه بن اذينه**
كان مالك بن انس يروي عنه الفقه وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان عروه بن الزبير
اذ ذاك ثقة ثبتا ۞ وقال القلوص عروه هو القايل يا دار الحي بالاجمه
لم يبق دارها كلمه ۞ وهو وضع لحنه وهو ايضا القايل ۞

قالت وابثثتها وجدي فبحت به ... قد كنت عندي تحت الستر فاستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها ... غطى هواك وما القى على بصري

ووقفت عليه امراه فقالت انت الذي يقال فيه الرجل الصالح ۞ وانت تقول

اذا وجدت اوار الحب في كبدي ... عمدت نحو سقاء القوم ابترد
هبني بردت ببرد الماء ظاهره ... فمن لنار على الاحشاء تتقد

والله ما قال هذا رجل صالح قط ۞ ۞ **اصحاب الراي ابن ابي ليلى**
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ۞ وكان اسم ابي ليلى يسارا وهو من ولد احيحة بن الجلاح وكان

بن شبرمه القاضي برفعه عن هذا النسب ۝ قال فيه عبد الله بن شبرمه

وكيف ترجا الفصل في القضا ولم يصب الحكم في نفسكا ۝

وتزعم انك لابن الجلاح وهيهات دعواك من اصلكا ۝ وكان محمد

ولي القضا لبني اميه ثم ولي لبني العباس وكان ابوه عبد الرحمن يروي عن عمر

وعلي وعبد الله وابي ۝ وكان خرج مع ابن الاشعث وقتل بدجيل وقال محمد بن عبد الرحمن

لا اعقل من شان ابي شيا غير اني اعرف انه كان له امراتان وكان له حبان

اخضران ينبذ عند هذه ليله وعند هذه ليله ومات محمد بن عبد الرحمن

بن ابي ليلى سنه ثمان واربعين ومايه فجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه على

القضا ۝ **ابو حنيفه صاحب الراي** هو النعمان بن ثابت من موالي تيم

الله بن ثعلبه وكان خزازا بالكوفه ودعاه ابن هبيره للقضا فابى فضربه اياما

كل يوم عشره اسواط ويقال ان ابا حنيفه كان ربعيا من بني ... ومات

ببغداد في رجب سنه خمسين ومايه وهو يومئذ ابن سبعين سنه ودفن في

مقابر الخيزران فولد ابو حنيفه حماد بن ابي حنيفه وكان يكنى ابا اسمعيل

وهلك بالكوفه فمن ولده حماد بن ابي حنيفه ۝ ابو حيان واسماعيل وعمر وعثمان ۝

وولي اسماعيل بن حماد قضا البصره للمامون فمدحه مساور ۝ فقال

اذا ما الناس يوما قايسونا بابدة من الفتيا طريفه ۝

اتيناهم بمقياس صحيح تلاد من طراز ابي حنيفه ۝

اذا سمع الفقيه بها وعاها واثبتها بحبر في صحيفه فاجابه مجيب

اذا ذو الراي خاصم عن قياس وجا ببدعه هنه سخيفه على ذلك

اتيناهم بقول الله فيها وآثار مبرزه شريفه ۝

فكم من فرج محصنه عفيف احل حرامه بابي حنيفه ۝

زفر هو زفر بن الهذيل بن قيس العنبري ويكنى ابا الهذيل وكان قد سمع الحديث

وغلب عليه الراي ومات بالبصره وكان ابوه الهذيل على اصبهان واليا ۝

ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ
مولى آل المنكدر التيميين ويكنى أبا عثمان وتوفي سنة ست وثلاثين و
مائة بالأنبار في مدينة أبي العباس وكان أفرد للقضاء وكان يكثر
الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس وتكلم يوما وعنده أعرابي
فقال له ما العي فقال الأعرابي ما أنت فيه منذ اليوم ۝ **الأوزاعي** حدثني
البجلي أن اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الأوزاع وهم بطن من همدان قال الواقدي
كان يسكن بيروت ومكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ۝ ومات ببيروت
سنة سبع وخمسين ومائة ومات وهو ابن بضع وسبعين سنة **سفيان الثوري**
هو سفيان بن سعيد بن مسروق ويكنى أبا عبد الله ونسب
إلى ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ۝ ويقال الثور ثور أطحل وهو جبل
ومن ثور الربيع بن خثيم ويقال أنه كان من ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون
الربيع بن خثيم ومنهم بالكوفة وليس منهم بالبصرة أحد ۝ ومات بالبصرة متواريا من
السلطان ودفن عشاء ۝ وقال فيه الشاعر ۝ تحرز سفيان
وفر بدينه وأمسى شريك مرصدا للدراهم ۝ قال الواقدي مات سنة إحدى وستين
ومائة وهو ابن أربع وستين سنة وأخبرني أنه ولد سنة سبع وتسعين قال
وكيع مات سفيان وله مائة دينار بضاعة وأوصى إلى عمار بن سيف في كتبه
فمحاها وحرقها ولم يعقب سفيان الثوري كان له ابن فمات قبله فجعل كل
شيء لأخته وولدها ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا ومات المبارك أخوه بالكوفة
سنة ثمانين ومائة ۝ **مالك بن أنس** هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر
من حمير وعداده في تيم بن مرة من قريش وكان الربيع عم مالك يروي الحديث
وأبوه أبو عامر روى عن عمر وعثمان وطلحة وأبي هريرة وكان ثقة ۝ وحمل
به ثلاث سنين وكان شديد البياض إلى الشقرة طويلا عظيم الهامة أصلع
يلبس الثياب العدنية الجياد ويكره حلق الشارب ويعيبه ويراه من المثل

ولا يعزيه قال الواقدي كان مالك ياتي المسجد ويشهد الصلوه والجمعه
والجنايز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ويجتمع اليه اصحابه ثم
ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف الى منزله وترك حضور الجنايز
فكان ياتي اصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد
ولا الجمعه ولا ياتي احدا يعزيه ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك
حتى مات عليه وربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم
بعذره وسعي به الى جعفر بن سليمان وقالوا انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه شيا
فغضب جعفر ثم دعا به فجرده وضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت
كتفه وارتكب منه امر عظيم فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعه وكانما
كانت تلك السياط حليا حلي به ومات سنه تسع وسبعين ومايه وله
يوم مات خمس وثمانون سنه ودفن بالبقيع

ابو يوسف القاضي

هو يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن سعد بن حبته استصغر يوم احد ونزل الكوفه
ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وكان ابو يوسف
يروى عن [illegible] عمير وعن هشام بن عروه وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا
ثم لزم اباحنيفه فغلب عليه الراي وولي قضا بغداذ فلم يزل بها الى ان مات
سنه ثنتين وثمانين ومايه في خلافه هارون الرشيد وابنه يوسف بن ابي يوسف
ولي ايضا قضا الجانب الغربي في حياه ابيه ثم توفي سنه ثنتين وتسعين ومايه

محمد بن الحسن الفقيه

يكنى ابا عبد الله وهو مولى لبني شيبان
وقدم ابوه واسط فولد محمد بها ونشا بالكوفه وطلب الحديث وسمع من مسعر
بن كدام ومالك بن مغول وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري واشباههم وجالس
اباحنيفه وسمع منه الحديث والراي وخرج الى الرقه فولاه هرون الرشيد قضا
الرقه ثم عزله فقدم بغداذ فلما خرج هارون الى الري الخرجه الاولى امره
فخرج معه فمات بالري سنه تسع وثمانين ومايه وهو ابن ثمان وخمسين سنه

ومن أصحاب الحديث **شعبة بن الحجاج** هو شعبة بن الحجاج بن
ورد مولى الاشاقر عتاقة ويكنى ابا بسطام وكان اسن من الثوري بعشر سنين
وتوفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكان يقول والله
لانا في الشعر اسلم مني في الحديث ولو اردت الله ما خرجت اليكم ولو اردت الله
ما جئتموني ولكني احب المدح واكره الذم ٥ وكان الثغ ٥ **خالد الحذاء**
هو خالد بن مهران ويكنى ابا المبارك مولى القرشيين لآل عبد الله بن عامر بن كريز لم يكن
حذاء ولكنه كان يجلس الى الحذائين ٥ قال فهد بن حيان لم يحذ خالد قط
وانما كان يتكلم فيقول احذ على هذا النحو فلقب الحذاء وتوفي سنة احدى واربعين
ومائة ٥ **ابو المهزم** هو يزيد بن سفيان وكان شعبة يضعفه ٥ وروى
مسلم بن ابراهيم عن شعبة قال رايت ابا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو اعطاه
انسان فلسين لحدثه سبعين حديثا ٥ **جرير بن حازم** هو جرير بن حازم بن زيد
الجهضمي من الازد ويكنى ابا النضر ولد سنة خمس وثمانين ومات سنة سبعين
ومائة ولده وهب بن جرير كان يكنى ابا العباس وكان عفان يتكلم
فيه ومات بالمحشانية على ستة اميال من البصرة منصرفا من الحج وحمل ودفن
بالبصرة ٥ واخوه يزيد بن حازم يكنى ابا بكر مات سنة سبع واربعين ومائة
ومن مواليهم حماد بن زيد بن درهم ويكنى ابا اسمعيل وكان عثمانيا قال سليمان بن
حرب مولى حازم ابو جرير بن حازم وزيد ابو حماد مولى له فاعتقه يزيد بن جرير
ابن حازم وتوفي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة سنة
مات مالك وابو الاحوص وصلى عليه اسحاق بن سليمان الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة
لهارون ٥ واخوه سعيد بن زيد قد روي عنه ومات قبل حماد اخيه بايام ٥
حماد بن سلمة هو حماد بن سلمة بن دينار من موالي ربيعة بن مالك
بن زيد مناة وهو ابن اخت حميد الطويل وحميد مولى طلحة الطلحات الخزاعي وامه مولاة
لخزاعة ومات بالبصرة سنة سبع وستين ومائة ومات عبد العزيز بن مسلم ويقال

سنه اربع وستين ومايه ويقال حماد بن سلمه كان عالما بالنحو و
العربية وان سيبويه النحوي استملى له ۞ **ابو عوانه** اسمه
الوضاح مولى يزيد بن عطا البزاز وكان يزيد بن عطا يضعف في حديثه قال ابن
عايشه كان ابو عوانه لرجل من اهل واسط بزاز فقال له يزيد بن عطا
فجا اليه سايل يساله فاعطاه درهمين او ثلثه فقال له يا ابا عوانه لابيعنك
فلما كان يوم عرفه قام السايل في الناس فقال ادعوا الله ليزيد بن عطا
البزاز فانه تقرب الى الله في هذا اليوم بابي عوانه فاعتقه فلما انصرف
الناس مروا على بابه يجعلوا يدعون له ويشكرون واكثروا فقال من يقدر
على رد هولاي هو حر لوجه الله وكان ابو عوانه من واسط فانتقل الى
البصره ومات بها سنه تسعين ومايه ۞ **هشام بن سعد** يكنى
ابا عباد وهو مولى لال ابي لهب وكان صاحب تحامل وكان يشيعا لال ابي طالب
ومات بالمدينه في اول خلافة المهدي ۞ ومنهم ۞ ابو معشر واسمه نجيح وكان
مكاتبا لامراه من بني مخزوم فادا وعتق واشترت ام موسى بنت منصور
الحميريه ولاه ومات ببغداد سنه سبعين ومايه ۞ **ثور بن يزيد الكلاعي
القدري** يكنى ابا خالد من اهل حمص وكان قدريا ثقه في حديثه وكان جده
شهد صفين مع معاويه فقتل فكان ثور اذا ذكر عليا قال لا احب
رجلا قتل جدي ومات ببيت المقدس سنه ثلاث وخمسين ومايه ويقال
خمس وخمسين ومايه ۞ **ابن لهيعه الحضرمي** هو عبد الله بن لهيعه بن عقبه
بن لهيعه الحضرمي من انفسهم ويكنى ابا عبد الرحمن وكان ضعيفا ومن
سمع منه في اول امره احسن حالا ممن سمع منه باخره ۞ وكان يقرى عليه
ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له في ذلك قال وما ذنبي انما يجيوني بكتاب
يقراونه ويقومون ولو سالوني لاخبرتهم انه ليس من حديثي ومات بمصر
سنه اربع وسبعين ومايه ۞ **الليث بن سعد** ۞ هو مولى لقيس

ويكنى ابا الحارث وكان ثقة سريا سخيا يقال ان دخله كان خمسة الاف
دينار فكان يفرقها في الصلة وغيرها وقال منصور بن عمار اتيت
الليث بن سعد فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي اتاك الله
ومات سنة خمس وسبعين ومايه **معمر** صاحب عبد الرزاق
هو معمر بن راشد مولى الازد وكان من اهل البصرة فانتقل عنها الى اليمن وتوفي
سنة ثلث وخمسين ومايه ويكنى ابا عروه ۞ **سفيان بن عيينة**
هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن
صعصعة رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا محمد وكان جده
ابو عمران من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد بن عبد الله من العراق
وولي يوسف بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فهرب منه الى مكة فنزلها ۞ وولد سفيان
سنة سبع ومايه وتوفي سنة ثمان وتسعين ومايه وفيها مات عبد الرحمن
بن مهدي ويحيى بن سعيد ۞ وكان اشد الناس اختصارا سئل عن قول طاووس
في ذكاة السمك والجراد فقال ذكاته صيده ۞ **سعيد بن ابي عروبه**
اسم ابي عروبه مهران وهو من موالي بني عدي من يشكر ويكنى ابا النضر وكان
قدريا ومات سنة مايه وتسع وخمسين ولا عقب له ويقال انه لم يمس امراة قط
واختلط في اخر عمره ۞ **يزيد بن زريع** هو يزيد بن زريع بن يزيد التيمي
ويكنى ابا معاويه ومات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومايه وكان ابوه زريع
يلي خلافة صاحب الشرط بالكوفة والبصرة ولا عقب له **عاصم الاحول**
هو عاصم بن سليمان ويكنى ابا عبد الله مولى بني تميم وكان على حسبة المكاييل و
الموازين بالكوفة ثم استقضاه ابو جعفر على المداين ومات سنة اثنتين
واربعين ومايه ۞ **شريك** هو شريك بن عبد الله بن ابي شريك من النخع
ويكنى ابا عبد الله وولد ببخارا من ارض خراسان وكان جده قد شهد القادسية
وتوفي شريك بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه وكان قاضيا على الكوفة

قال العلاء بن المنهال في ذلك

فليت ابا شريك كان حيا فيقصر حين يبصره شريك
ويترك ما يدربه علينا اذا قلنا له هذا ابوك

الحسن بن صالح
يكنى ابا عبد الله وكان يتشيع وزوج عيسى بن زيد ابنته واختفى معه في مكان
واحد حتى مات عيسى بن زيد عليه السلام وكان المهدي يطلبهما جميعا فلم يقدر
عليهما ومات الحسن بن صالح بعد عيسى بن زيد بستة اشهر

محمد بن فضيل بن غزوان
هو محمد بن فضيل بن غزوان ويكنى ابا عبد الرحمن وكان جده غزوان مولى لرجل من
بني ضبة وشهد القادسية مع مولاه ... وتوفي محمد بن فضيل سنة مائة وخمس وتسعين

حفص بن غياث هو من النخع من مذحج ويكنى ابا عمر وولاه
هارون القضاء بعد ذلك بالشرقية وولاه قضاء الكوفة فمات بها سنة اربع و
تسعين ومائة ومات ابنه عمر بالكوفة سنة ست وعشرين ومائتين

ابو معاوية الضرير هو محمد بن خازم مولى لتيم وتوفي بالكوفة سنة
خمس وتسعين ومائة وكان مرجيا وخرج يوما على اصحابه وهو يقول

واذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق

ابو داود بن عبد الرحمن كان ابو داود بن عبد الرحمن نصرانيا من اهل الشام
متطببا فقدم مكة فنزلها فولد له بها اولاد فاسلموا وولد داود سنة
مائة ومات سنة اربع وتسعين ومائة

ابو اسحاق الفزاري
هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة وكان رجلا فاضلا غير انه كان
كثير الغلط في حديثه ومات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة

داود بن نصير الطائي هو داود بن نصير ويكنى ابا سليمان من طيء من انفسهم
كان قد سمع الحديث وتفقه وعرف النحو وايام الناس ثم تعبد فلم يتكلم في شيء من
ذلك وقال الفضل بن دكين كنت اذا رايت داود رايت رجلا لا يشبه
القراء عليه قلنسوة سوداء طويلة مما يلبس التجار وجلس في بيته عشر سنين

او نحوها ومات بحضرة جاريته بما رابها من كثرة الخلوق وكانت وفاته سنة
خمس وستين ومايه ❁ **الدراوردي** ❁ هو عبد العزيز بن محمد مولى لقضاعة
واصله من دراورد قرية بخراسان وقال بعضهم من منسوب الى دار الجرد من فارس
على غير قياس والقياس دارابجردي ولكنه ولد بالمدينة ونشا بها وتوفي بها سنة
تسع وثمانين ومايه ❁ **علي بن عاصم** ❁ هو علي بن عاصم بن صهيب مولى لتيم
ويكنى ابا الحسن وكان يخطي في حديثه فترك حديثه وولد سنة تسع ومايه
وتوفي بواسط سنة احدى ومايتين وابنه عاصم بن علي يروي عنه وتوفي بواسط سنة احدى
وعشرين ومايتين **ابو البختري** هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة
بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي ❁ قدم بغداذ فولاه هارون القضا
بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول بعد بكار بن عبد الله وجعل الله
حربها مع القضا ثم عزله فقدم بغداذ فتوفي بها سنة مايتين وكان ضعيفا
في الحديث ❁ **الواقدي** هو محمد بن عمر بن واقد مولى لبني سهم من اسلم ويكنى
ابا عبد الله وتحول من المدينة فنزل بغداذ وولي القضا للمامون بعسكر المهدي
اربع سنين وتوفي وهو على القضا ببغداذ في الجانب الغربي وولد الواقدي
في اول سنة ثلثين ومايه ❁ **العوفي القاضي** هو الحسين بن الحسن بن
عطية بن سعد ويكنى ابا عبد الله وولي قضا الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل
الى عسكر المهدي في خلافة هرون ثم عزل وتوفي سنة احدى او ثنتين ومايتين
وهو مولى لبني عوف بن سعد بطن من قيس عيلان وكان عطية بن سعد فقيها في
زمن الحجاج وكان يتشيع ❁ **هوذة بن خليفة** هو هوذة بن خليفة بن
عبد الله بن ابي بكرة وامه انصارية من ولد ابي بكرة ويكنى ابا الا
شهب وولد سنة خمس وعشرين ومايه ❁ وذهبت كتبه فلم يبق عنده الا
شي يسير عن عوف وعن ابن جريج واسند في التيمي ومات ببغداذ سنة
عشر ومايتين ❁ **عبد الله بن عيسى العبسي** ويكنى ابا محمد

على عيسى بن عمر وعلى علي بن صالح بن حيي وكان يقرا القران في مسجده ويتشيع
ويروى في ذلك احاديث منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ومات
سنة ثلث عشرة ومائتين ● **ومن اصحاب الحديث** ابو عبد الرحمن
المقرى واسمه عبد الله بن يزيد من اهل البصرة فانتقل الى مكة ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين
بها ومنهم عبد الرزاق بن همام بن نافع مولى لحمير ويكنى ابا بكر وكان ابوه همام
يروى عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن سنة احدى عشرة ومائتين
هو من ولد انس بن مالك وولي قضا البصرة بعد معاذ بن معاذ
ثم نقل الى بغداد فولي قضا عسكر المهدي بعد العوفي في اخر خلافة هارون
فلما ولي محمد الامين عزله عن القضا وولى مكانه عون بن عبد الله المسعودي وولي
محمد بن عبد الله المظالم بعد اسماعيل بن علية ثم ولاه قضا البصرة ثانية ثم عزله
وولي مكانه يحيى بن اكثم ولم يزل الانصاري بالبصرة يحدث بها الى ان مات سنة
خمس عشرة ومائتين ● آدم العسقلاني ● هو ادم بن ابي اياس من اهل
مرو الروذ طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعا كثيرا ثم انتقل فنزل عسقلان
ومات بها سنة عشرين ومائتين وكان رجلا قصيرا ● بشر بن الحارث
هو ابو نصر من ابنا اهل خراسان من اهل مرو وكان طلب الحديث وسمع من حماد بن
زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهشيم وغيرهم سماعا واعتزل ولم
يحدث ومات ببغداد سنة ست وعشرين ومائتين وفيها مات عبد الله بن طاهر ● شبابه
الفزاري ● هو مولى لفزاره ويكنى ابا عمرو وكان مرجيا من اهل بغداد من ابنا خراسان
فتحول الى المداين فنزل بها واعتزل ثم خرج الى مكة فاقام بها حتى مات وكان
شديدا على الرافضة كثير اللحم بن كريم ● مرحوم العطار ● حدثني
عبد الرحمن عن عمه قال سالت مرحوما العطار كيف دفع ابو بكر بالشام فقال اهداه
مسلم بن عمير الى معونه من وصفا قال وحدثني عن اسد ثنا بن بشار المقبري
عن عمر الله قال للمؤذن اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم ● كهمس

قرّاء الألحان ٥ كان أول من قرى بالحان عبد الله بن ابي بكرة وكانت
قراته حزنًا ليست على شي من الحان الغنا ولا الحدا فورث ذلك عنه ابن ابنه
عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن ابي بكرة فهو الذي يقال قراة ابن عمر واخذ ذلك عنه
الاباضي واخذ سعيد العلاف واخوه عن الاباضي قراة ابن عمر وكان هارون
الرشيد معجبًا بقراة سعيد العلاف وكان يحظيه ويعطيه ويعرف بقارى
امير المومنين وكان القرا كلهم الهيثم وابان بن اعين وغيرهم يدخلون في
القراة من الحان الغنا والحدا والرهبانية ومنهم من كان يدس الشي من ذلك دسًّا
رفيقًا ومنهم من كان يجهر بذلك حتى يسلخه فمن ذلك قراة الهيثم ٥ اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر سلخه من صوت الغنا الهيد ٥ وهو
اما القطاة فاني سوف انعتها نعتًا يوافق نعتها بعض ما فيها ٥ وكان ابن اعين
يدخل الشي ويخفيه حتى كان الترمذي محمد بن سعيد فانه قرا على الاغاني المولدة
المحدثة سلخها في القراة باعيانها ٥ النسابون واصحاب
الاخبار ٥ دغفل بن حنظلة هو دغفل بن حنظلة السدوسي ادرك
النبي صلى الله عليه ولم يسمع منه شيًا ووفد على معاوية واتاه قدامة بن جراد
القريعي فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذي ولده فقال وولد جراد رجلين
اما احدهما فشاعر سفيه والاخر ناسك فايهما انت قال انا الشاعر
السفيه وقد اصبت في نسبتي وكل امري فاخبرني بابي وامي اين امونت
فقال اما هذا فليس عندي وقتلته الازارقة ٥ عبيد بن شرية
الجرهمي وعبيد بن شرية ادرك النبي صلى الله عليه ولم يسمع منه شيًا
ووفد على معاوية فساله عن الاخبار المتقدمة وملوك اليمن وسبب
تبلبل الالسنة وافتراق الناس في البلاد ٥ ومنهم النسابة البكري
والبكري هو الذي روى عن رؤبة بن العجاج ٥ انه قال ان للعلم محنة ونكدًا
وافة وقال الاصمعي كان نصرانيًا ٥ ومن النسابين

بن بشار الحمزه الناسب ٥ وهو وفا من الاشعر وكنيته ابو كلاب وكان
انسب العرب واعظمهم كبرا ومنهم عمير بن ضمضم وصالح الحنفي وابن الكيس النمري
ومنهم ابن الكواء وهو عبد الله بن عمرو من بني يشكر وكان نسابا عالما وفيه
يقول مسكين الدارمي ٥ هلموا الى ابن الكوا يقضوا بحكمهم بانساب الرجال
وهل لابيه الكوا الا انه كوي في الجاهليه ٥ ومنهم شبيل بن عزرة الضبعي
وكان راويه نسابا عالما بالغريب شاعرا وكان سبعين سنة رافضيا
ثم صار بعد ذلك خارجيا ويكنى ابا عمرو ومات بالبصره وله بها عقب ومنهم
الكلبي صاحب التفسير ٥ وهو محمد بن السائب بن بشر الكلبي ويكنى ابا
النضر وكان جده بشر بن عمرو وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل
وصفين وقتل السائب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن السائب الجماجم مع ابن الاشعث
وكان نسابا عالما بالتفسير وتوفي بالكوفه سنة ست واربعين ومائه
ومنهم ابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب وكان اعلم الناس بالانساب
قال ابن الكلبي عن ابيه دخلت على ضرار بن عطارد بن حاجب بن زراره بالكوفه
واذا عنده رجل كانه جرذ يترمع في الجحر يعني ضرارا فقال سله ممن
انت فقلت ممن انت فقال ان كنت نسابا فانسبني فاني من تميم فابتدات انسب
تميما حتى بلغت غالب ابيه فقلت وولد غالب هماما فاستوى جالسا
فقال والله ما سماني به ابواي الا ساعة من نهار فقلت اني والله اعرف اليوم
الذي سماك فيه ابوك الفرزدق فقال واي يوم قلت بعثك في حاجة فخرجت
تمشي وعليك مستقة لك فقال والله لكانك فرزدق دهقان قريه
قد سماها الجبل ٥ فقال الفرزدق صدقت والله ثم قال اتروي شيئا من شعري
فقلت لا ولكني اروي لجرير مائة قصيده فقال اما تروي لابن المراغه
والله لاهجون كلبا سنة حتى او تروي لي كما رويت لجرير قال فجعلت اختلف اليه اقرى عليه
النقايض

خوفاً منه ومالي في شيء منها حاجة ۝ ومنهم مجالد بن سعيد بن عمير
وهو مجالد بن سعيد بن عمير من همدان ويكنى ابا عمير وكان الهيثم يروي
عنه ويكثر ويروي مجالد عن الشعبي وعن مسروق وكان نسابا والاغلب
عليه رواية الاخبار وكان يضعف في حديثه وتوفي سنة اربع واربعين
ومائة وكان عمير جد مجالد هو الذي يقال له ذو مران الهمداني كتب
النبي صلى الله عليه وكان له ابن يقال له يزيد بن عمير قتله المختار يوم جبانة السبيع
وكان مجالد يقول كتاب رسول الله صلى الله عليه الى جدي عندنا ۝ ومنهم ابو مخنف
الازدي ۝ وهو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم كان صاحب انساب
والاخبار اغلب عليه وجده مخنف بن سليم قد روى عن النبي صلى الله عليه وقد وفد
عليه وصحبه ۝ ومنهم ابن داب الكناني وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو
من كنانة من بني الشداخ ويكنى ابا الوليد وله بالبصرة عقب ۝ واخوه يحيى
بن يزيد بن داب ۝ وكان ابوهما ايضا عالما باخبار العرب واشعارها وكان شا
عرا ايضا والاغلب على ابن داب الاخبار ۝ ومنهم العتبي وهو محمد بن عبد الله
من ولد عتبة بن سفيان بن حرب والاغلب عليه الاخبار واكثر اخباره عن
بني امية وايامهم يرويها عن سعد القصير مولاهم وكان له بنون قتلوا بمكة
وكان العتبي شاعرا اصيب بابنين له فكان يرثيهما وكان مستهترا بالشرب
ويقول الشعر في عتبة ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين ۝ ومنهم الهيثم بن عدي
هو من طي وكان يرى رأي الخوارج وله عقب ببغداذ وولد قبل سنة ثلثين ومائة
وقال انا ادرك في حياة عبد الملك بن عمير ومات عبد الملك سنة ست وثلثين
ومائة ومات الهيثم بن عدي سنة تسع ومائتين ۝ ومنهم العياشي عبد الله
بن عياش ويعرف بابن المنتوف لانه كان ينتف لحيته وكان صاحبا لابي جعفر المنصور
ومنهم الشرقي بن قطامي حدثني سهل قال حدثني الاصمعي قال حدثني بعض
قال قلت للشرقي بن قطامي ما كانت العرب تقول في صلاتها على موتاها فقال لا

126

أدري فاحزنك فقلت كانوا يقولون ماتت وكانوا كان ويك رويدك حتى بعث الله تعالى فأبابه بنو الجعد يحدث به في المقصورة

اسما الغالين من الرافضة ابو الطفيل صاحب راية المختار وكان آخر من رأى النبي صلى الله عليه [وسلم] موتا والمختار بن عبيد وابو عبد الله الجدلي وزرارة بن اعين وجابر الجعفي

اسما الشيعة الحارث الاعور وصعصعة بن صوحان والاصبغ بن نباته وعطية العوفي والاعمش وابو اسحاق السبيعي وابو صادق وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وسالم بن ابي الجعد وابراهيم النخعي وحبة بن جوين وحبيب بن ابي ثابت ومنصور بن المعتمر وسفيان الثوري وشعبة وفطر بن خليفة والحسن بن صالح وشريك وابو اسرائيل الملائي ومحمد بن فضيل ووكيع وحماد الرقاشي وزيد بن الحباب والفضل بن دكين والمسعودي الاصغر وعبد الله بن موسى وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن داود وهشيم وسليمان التيمي وعوف الاعرابي وجعفر الضبعي ويحيى بن سعيد القطان وابن لهيعة وهشام بن عمار صاحب ابن معمر ومعروف بن خربوذ وعبد الرزاق ومعمر

اسما المرجية ابراهيم التيمي وعمرو بن مرة وطلق بن حبيب وحماد بن ابي سليمان وابو حنيفة الفقيه وعبد العزيز بن ابي داود وابنه عبد المجيد وخارجة بن مصعب وعمر بن ذر وابو معاوية الضرير ويحيى بن زكريا وابو يوسف صاحب الرأي ومحمد بن الحسن ومحمد بن السايب ومسعر

اسما القدرية معبد الجهني عطاء بن يسار عمرو بن عبيد غيلان القبطي الفضل الرقاشي عمر بن قايد وهب بن منبه مرتجع قتادة هشام الدستوائي سعيد بن ابي عروبة عثمان الطويل عوف بن ابي جميلة اسمعيل بن مسلم المكي عثمان بن مقسم البري نصر بن عاصم يحيى بن ابي كثير خالد العنبري همام بن يحيى مكحول الشامي سعيد بن ابراهيم نوح بن قيس الطاحي وكان رافضيا ايضا ثور بن يزيد عباد بن منصور عبد الوارث التنوري صالح المري

عباد بن صهيب ٥ خالد بن معدان ٥ محمد بن اسحاق ٥ **أصحاب
القراءات** منهم **سلام** القاري بن سليمان ويكنى ابا المنذر ومنهم ابو
جعفر القاري يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة وروى عن
ابن عمر وابي هريرة وغيرهما وتوفي في خلافة مروان بن محمد ومنهم ابو عبد
الرحمن السلمي الكوفي وهو عبد الله بن حبيب من اصحاب علي بن ابي طالب وكان مقرئا
يحمل عنه الفقه ومنهم شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى ام سلمة
ولا يعلم احد روى عن نصاح الا ابنه وكان شيبة امام اهل المدينة
في القراءة في دهره ٥ ومنهم نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم وكان قرا على ابي ميمونة مولى
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحدث سهل عن الاصمعي عن نافع القاري انه قال
اصلي من اصبهان ومن القراء طلحة بن مصرف اليامي وهو من همدان ويكنى ابا عبد الله
وكان قاري اهل الكوفة فلما راى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش
فقرا عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة مات سنة اثنتي عشرة ومائة ومن
القراء يحيى بن وثاب وهو مولى لبني كاهل بن اسد بن خزيمة وتوفي بالكوفة وذكروا
انه قرا على عبيد بن نضيلة صاحب عبد الله ومنهم حمزة الزيات بن عمارة ويكنى
ابا عمارة مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان
ويجلب من حلوان الجوز والجبن الى الكوفة ومات حمزة بحلوان سنة ست وخمسين
ومائة في خلافة ابي جعفر ومنهم عاصم بن ابي النجود بن بهدلة مولى لبني خزيمة بن
مالك بن نصر بن قعين بن اسد ويكنى ابا بكر وروى عنه القراءة ابو بكر
بن عياش وابو عمر البزاز واختلفا اختلافا شديدا في حروف كثيرة وكان
عاصم قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش ومنهم حميد الاعرج وهو حميد بن
قيس مولى لآل الزبير وكان قاري اهل مكة وكان يكتب الجرشي قارئا
حاسبا وقرا على مجاهد واخوه عمر بن قيس ٥ **يحيى بن الحارث الذماري**
هو منسوب الى ذمار وذمار مخلاف من مخاليف اليمن وكان عالما بالقراءة يقرا

عليه وكان قرا على عبد الله بن عباس من الجحضي وكان قليل الحديث ومات
سنة خمس وأربعين ومائة ومنهم أبو عمرو بن العلاء هو من أهل القراءة إلا أن الغريب
والشعر غلب عليه فذكرناه مع أصحاب الغريب ومنهم عيسى بن عمر إلا أن
الغريب والشعر غلب عليه فذكرناه معهم ومنهم أبو عبد الرحمن المقرئ وهو
عبد الله بن يزيد وكان مشهورا بالحديث والقراءة فذكرناه في الموضعين وكان
من أهل البصرة وانتقل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين

رواة الشعر والغريب والنحو

أبو عمرو بن العلاء

منهم أبو عمرو بن العلاء بن عمار
بن العريان وأخوه أبو سفيان بن العلاء بن عمار اسماهما كنيتاهما من خزاعي بن مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم وفي أبي عمرو بن العلاء يقول الفرزدق ما زلت أفتح أبوابا وا
غلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار ومات أبو عمرو بن العلاء سنة أربع وخمسين ومائة
وكانت وفاته في طريق الشام وذلك أنه خرج إليها يجتدي عبد الوهاب
بن إبراهيم وله عقب بالبصرة ولأخيه أبي سفيان بن العلاء ومنهم عيسى بن عمر كان صاحب
تقعير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وضربه عمر بن هبيرة وهو يقول والله
إن كانت إلا أثيابا في أسفاط قبضها عشاروك ومات سنة تسع وأربعين ومائة
قبل أبي عمرو بخمس أو ست سنين ومنهم يونس بن حبيب مولى بني ضبة ويكنى أبا عبد الرحمن
وكان النحو أغلب عليه ومات سنة ست وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين ودخل
مسجد الكوفة يوما وهو يتهادى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان يتهم على
مودته بلغت ما أرى قال هو ما ترى ولا بلغته ومنهم حماد بن هرمز وكان من
سبي مكنف بن زيد الخيل وكان ديلميا يكنى أبا ليلى وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال جالست
حمادا الراوية فلم أجد عنده ثلثمائة حرف ولم أرض روايته وكان قد عاني ومنهم أبو
البلاد الكوفي كان من أروى أهل الكوفة وأعلمهم وكان أعمى جيد اللسان
وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان في زمن جرير والفرزدق

الخليل بن أحمد الفرهودي

هو صاحب العروض وهو منسوب إلى اليحمد من الأزد من نحو يقال لهم الفراهيد وكان

ذكيا لطيفا فطنا شاعرا. فأنشدنا هانئ صاحب الأخفش قول الخليل

واعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ۝ ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري ۝ وأنشدنا

كفاه لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه ۝ فكف عن الخير مقبوضة

كما قبض مائة تسعه ۝ وكف ثلاثة آلافها وتسع مائيها له شرعه ۝

ومنهم النضر بن شميل المروزي وهو من بني مازن وكان من أهل البصرة فانتقل إلى مرو وكان

صاحب غريب وشعر ونحو وحديث ومعرفة بأيام الناس وفقه وتوفي بمرو سنة

ثلاث ومائتين ۝ ابن كناسة الكوفي هو أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي

من أنفسهم وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد وكان صاحب شعر وغريب وحديث ومعرفة بالنحو

عالما من أهل العربية وقد ألف فيها كتبا وعلم بأيام الناس وتوفي بالكوفة سنة سبع

ومائتين ۝ أبو عبيدة بن المثنى هو معمر بن المثنى التيمي مولى لتيم بن قريش وكان الغريب أغلب عليه

وأخبار العرب وأيامها وكان مع معرفته لا يقيم البيت إذا أنشده حتى يكسره ويخطئ إذا

قرأ القرآن نظرا وكان يبغض العرب وألف في مثالبها كتبا وعلم بأيام الناس

وتوفي بالكوفة سنة عشر ومائتين وقد قارب المائة ۝ الأصمعي هو عبد

الملك بن قريب من باهلة من ولد الأصمع وكان أبوه قد رأى الحسين وقاتله وكانت

الرواية والمعاني أغلب عليه وكان شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبي صلى الله عليه

لا يعلم أنه كان يرفع من الأحاديث شيئا يسيرة وصدوقا في غير ذلك من حديثه صاحب

سنة ويكنى أبا سعيد وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمر نيفا وتسعين سنة وله

عقب ۝ خلف الأحمر كان خلف الأحمر راوية عالما بالغريب وشاعرا

جيد الشعر كثيره ولم يكن في نظرائه أحد يقول مثل شعره ۝ وحدثني سهل عن الأصمعي

قال كان خلف الأحمر مولى أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أعتقه وأعتق أبويه

وكانا فرغانيين ۝ سيبويه هو عمرو بن عثمان وكان النحو أغلب عليه وكان

قدم بغداد فجمع بينه وبين أصحاب النحو فاستذل فرجع بها ومضى إلى العجم(؟)

من أهل فارس فهلك هنالك وهو شاب وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن

زيد فقال كان يشبه غلاما بابي مجلسي وله ذوابتان واذا سمعته يقول
واخبرني من اثق بعربيته فانما يريدني. الكسائي هو علي بن حمزه
ويكنى ابا الحسن وكان خرج مع الرشيد الى الري في خرجته الاولى فعلل هنالك
في السنة التي مات فيها محمد بن الحسن الفقيه وكان موته بالري سنة تسع وثمانين ومائه
ابو مهديه كان اعرابيا صاحب غريب يروي عنه البصريون قال الاصمعي
جئته مرة فكنا نستقي كل يوم مائه فارورة حل خلف الاحمر يوما مع
فتيان من قريش عليهم ثياب حرار فقال هات حلك يا عمر فشربه ثم امسك في فيه
اجر القارورة فجد فملاه وملأ ثيابهم وقال اطلع النحويون في فاذا
سعابيب واطلعت في النار فاذا الشعر اهم كنيف واني لا ارجو ان يغفر
الله لجرير بما دفع عن نسابه فيني احشا نار عني من امك يا شيطان. المعلمون
ابو صالح صاحب الكلبي كان يعلم الصبيان وابو عبد الرحمن السلمي وكان مكفوفا ومعبد
الجهني القدري وقال سفيان كان الضحاك بن مزاحم وعبد الله بن الحارث يعلمان
الغلمان ولا ياخذان اجرا ومنهم قيس بن سعد وعطا بن ابي رباح وعبد الكريم
ابو امية وحسين المعلم وهو حسين بن ذكوان ومحمد الهمداني ومنهم الكميت
بن زيد الشاعر وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي عن خلف الاحمر قال رايت الكميت في
مسجد الكوفه يعلم الصبيان ومنهم حبيب المعلم مولى معقل بن يسار ومنهم
عبد الحميد كاتب العبيد وابو عبد الله كاتب الرسائل ومنهم الحجاج بن يوسف كان يعلم
بالطايف واسمه كليب وابوه يوسف ايضا كان معلما. وقال مالك بن الريب
في الحجاج. فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا حفير بهاد.
فلولا بنو مروان كان بن يوسف كما كان عبدا من عبيد اياد.
زمان هو العبد المقر بذله يراوح غلمان القرى ويغادي
لبستي كليب زمان الهزال وتعليمه سورة الكوثر
رغيف له فلكة ما ترى وآخر كالقمر الازهر

ومنهم علقمة بن علقمة مولى عايشة كان يروي عنه مالك بن انس وكان له مكتب
يعلم فيه العربية والنحو والعروض ومات في خلافة المنصور ومن المعلمين ابو معوية
ابو معاوية النحوي واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم كان يؤدب [illegible] ومنهم
ابرهيم بن سليمان وكان يحدث ايضا وابو عبيد القاسم بن سلام مولى للازد من ابناء
اهل خراسان كان مؤدبا وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه
ومع ولده وحج بعد قدومه بغداد ولعمران صنف ما صنف من كتبه وتوفي بمكة
سنة اربع وعشرين ومايتين ه

المتهاجرون

سعد بن ابي وقاص كان
مهاجرا لعمار بن ياسر حتى هلكا وقال اركبا البعير من افاضل اصحاب محمد صلى
الله عليه حتى اذا المرء من عمره الاصلع بخمار اخرجت ربقة الاسلام عن
عنقه قال اما احب الي مودة علي دخل امرئ ما [illegible] فقال علي الله
الا اكلمه ابدا ه وعايشة كانت مهاجرة لحفصة بنت عمر بن الخطاب ؞ وعثمان
مهاجر عبد الرحمن بن عوف حتى ماتا ه وكان طاوس مهاجر الوهب بن منبه الى ان ماتا
وجرى بين الحسن البصري وبين سعيد بن [illegible] شيء فلم يشهد ابن سيرين جنازته وسعيد بن المسيب
هجر اباه فلم يكلمه الى ان مات وكان ابوه زياتا وكان الثوري يتعلم مع ابن ابي
ليلى فلم يشهد الثوري جنازته

الأوايل

حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا سعيد قال حدثنا المغيرة قال سمعت سماك بن سلمة يقول
ان اول من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة وحدثني زيد بن اخزم قال حدثني
كثير بن هشام عن فرات بن ميمون بن مهران قال اول من مشت معه الرجال
وهو راكب الاشعث بن قيس الكندي ه ابو اليقظان وغيره قال اول من
سن الدية من الاوايل مائة من الابل ابو سيارة العدواني الذي كان يفيض بالناس
من المزدلفة ؞ ويقال ان عبد المطلب اول من سن ذلك فاخذته قريش والعرب
واقره رسول الله صلى الله عليه ه وقالوا الوليد بن المغيرة اول من خلع نعليه لدخول
الكعبة في الجاهلية فخلع الناس نعالهم في الاسلام وهو اول من قضى

[illegible marginal note]

بالقسامة في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه في الاسلام واول
من حرم على نفسه الخمر في الجاهلية واول من قطع في السرقة فقطع رسول
الله صلى الله عليه في الاسلام وكانوا يقولون في الجاهلية لا ثوب الوليد
الحلق منها دا الجديد وقال وهب بن منبه الحكم في القسامة اوحا
الله الى موسى بن عمران عليه السلام في كل قتيل وجد بين قريتين او محلتين فلم تزل بنو اسرائيل
يحكمون بها وقضى بها رسول الله صلى الله عليه ۝ وقال وهب اول من خط بالقلم
ادريس عليه السلام وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون الجلود
وحدثني سهل بن محمد عن الاصمعي او غيره قال اول من كتب بالعربية مرامر بن مره
من اهل الانبار ومن الانبار انتشرت في الناس قالوا وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا
سئلوا من اين لكم الكتاب فقالوا من الحيرة وقالوا لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب
فقالوا من الانبار وقال غيره كان بشر بن عبد الملك العبادي علم ابا سفيان
بن امية وابا قيس بن عبد مناف بن زهرة فعلم اهل مكة قالوا واول من حكم
في الخنثى باتباع الحكم المبال عامر بن الظرب العدواني ۝ وهو الذي قال لابنته اذا
انكرت من فهمي شيا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا ۝ فقال في ذلك المتلمس ۝

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ۝

وقد يقال ان ذا الحلم صيفي ابو اكثم بن صيفي ۝ وقيل عمرو بن حممة الدوسي وكان من المعمرين
واول من خضب بالسواد من اهل مكة عبد المطلب بن هاشم وكان رجل من حمير خضبه
ذلك باليمن وزوده الوسمة ۝ واول من عمل المحامل وحمل فيها الحجاج بن يوسف ۝ واول
من اتخذ المقصورة في المسجد معوية بن ابي سفيان وذلك انه راى على منبره كلبا ۝
واول من نقش في الدراهم بالعربية عبد الملك بن مروان واول من ارخ الكتب وختم على
الطين عمر بن الخطاب واول من لبس الطيلسان بالمدينة جبير بن مطعم ۝ واول من
لبس الخف الساج بالبصرة وثياب الكتان زياد بن ابي سفيان ۝ واول من لبس الخز ۝

وفود الطارق بن عبد الله على حزم من العرب فقال الناس لبس الامير جلد دب
واول من لبس الذراريع السود المختار بن ابي عبيد فقالوا واول من عمل الصابون سليمان
بن داود ه واول من عمل القراطيس يوسف عليهما السلم واول من عمل خبز الرقاق
النمرود بن كنعان واول من حذا النعال جذيمة بن مالك الابرش وهو اول من عمل المنجنيق
وادرج من الملوك ورفع له الشمع وكان يناكر الفرقدين ذهابا بنفسه عن
منادمة مالك وعقيل واول راس حمل من بلد الى بلد راس عمرو بن الحمق الخزاعي وقد
ذكرنا فضله قال مجاهد رأى النبي صلى الله عليه ركبا ولهم حاد يحدوا
بهم فقال ممن القوم قالوا من مضر فقال ما الحادي بكم فقال رجل منهم ان اول
من حدا للنجو قال وما ذاك قال كان رجل منا في ابله في ايام الربيع فامر غلاما
له ببعض امره فاستبطاه فضربه بالعصا فجعل يشتد في الابل ويقول يا يداه
يا يداه فقال له مولاه الزم الزم فاستفتح الناس الحدا منذ ذلك واول من
اعمل لها النعش زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وكانت عليلة فقالت
اسما ابنة عميس امراة جعفر بن ابي طالب قد رايت في الحبشة نعوشا للموتى فجعلت نعشا
لزينب فقال عمر بن الخطاب نعم خبا الظعينة وكان الناس يحملون على الجنائز فلما
مات عثمان بن ابي العاص مشي في جنازته فهو اول من مشى في جنازته واول من قطع له
يلج من العرب عبيد بن عثمان عمان ذا اكثر العرب فدا حاجب بن زرارة فدا
نفسه بالف بعير وكان ملك ذو الرقيبة القشيري اسره يوم جبله وقيل له ذو
الرقيبة لانه كان اوقص والعدة ربيع مسعود الكلبي فدا نفسه بثمانيه
بعير وكان للحارث بن زهير بن جذيمة العبسي اسره ه وقال من يفتخر من اهل
اليمن الاشعث بن قيس الكندي اكثر العرب فدا اسرته مذحج فافدى نفسه بثلاثة
الاف بعير وانما كان فدا الملوك الفا فافدى نفسه بالفين ديات
ملوك ه قال عمرو بن معدي كرب ه الزبيدي ه فكان فداوه الفي قلوص
والفا من طريفات وتلد ه واول من ضرب سقف باب القسطنطينية واذن في

ولا يبعد في هذا ...

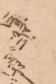
وليس ولا يبعد من هذا وان يكون الحي يحرم من يحرم انه عليهم وان اصله البدهن البهم ويطلع الدهن الدسم فسبحان القادر على ما شاء الذي علم الانسان ما لم يعلم وفاق البشر الفهم لا يطلع الى كيفية تركيبه من دون ... والله اعلم

بلاد الروم وبلاد الترك عبد الله بن طلحة من بني عامر بن صعصعة وكان
مع مسلمة بن عبد الملك واراد قيصر قتله فقال والله لا يبلغني لا سعى بعه في بلاد
الشام الا هربت واول امراة قطعت يدها في السرقة بنت سفيان بن عبد الاسد من بني
مخزوم قطعها رسول الله صلى الله عليه وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن
الرجال الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اولهم
ام لا وقطع النبي صلى الله عليه عمر بن سمرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرقة واول من
سمي يحيى زكريا عليه السلم واول من سمي في الاسلام عبد الملك عبد الملك
بن مروان ولم يكن في الجاهلية احد قبل النبي صلى الله عليه اسمه محمد الا محمد بن
احيحة بن الجلاح وهو اخو عبد المطلب لامه ومحمد بن سفيان بن مجاشع دارم ومحمد
بن سوار بن حشم بن سعد ه ولم يكن في الجاهلية احد يكنى ابا علي غير قيس بن عاصم وعامر
بن الطفيل قال انس بن مالك باع النبي صلى الله عليه حلسا وقدحا
فيمن يزيد واول من قص عبيد بن عمير الليثي بمكة واول من قص الاسود
بن سريع التميمي وكان من الصحابة وكان يقول في قصصه في المسجد
فان تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا ه فسرقه الفرزدق
واول من جمع في الاسلام في يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه جمع بالمسلمين يوم الجمعة بالمدينة
وكانوا اثني عشر رجلا وذبح لهم يومئذ شاة ‌:‌ وروي عن ابي هلال عن ابي حمزة
قال اول من رايناه بالبصرة يتوضا بالماء عبد الله بن ابي بكرة فقلنا انظروا
الى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي بالماء واول مولود ولد في الا
سلام بالبصرة عبد الله بن ابي بكرة فنحر ابوه يومئذ جزورا ومر بالجرس فاطعم اهل
البصرة وكفتهم وكانوا يومئذ قدر ثلثمائة ه واول مولود ولد بالكوفة معوية
بن ثور من بني البكاء من بني عامر بن صعصعة ه واول من رشا في الاسلام
المغيرة بن شعبة وقال انه ربما عرق الدرهم ارفعه ليرفعا لتسهل الاذن على عمر ه

واول من اتخذ الحمارات وحملها على الخمر ابو جعفر واول رام رمى بسبيل الله سعد بن ابي وقاص وقال وما العقد رام بسهم عدو في سبيل الله قبلي واول قاض قضى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان يشتد بالتنبي صلى الله عليه فقال ابو هريرة هذا اول قاض رايته في الاسلام واول قاض قضى بالعراق سليمن بن سعد بالمداين واول قاض قضى بالكوفة ابو قرة الكندي واسمه كنيته اختلف الناس بالكوفة وابو قرة قاضيهم ثم استقضى عمر الخطاب شريح بن الحارث الكندي بعده فقضى خمسا وسبعين سنة واول قاض قضى بالبصرة كعب بن سور الازدي استقضاه عمر الخطاب واول قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بالجودي سما سوق ثمانين ابتناها نوح عليه السلم وجعل لكل رجل امن معه بيتا وكانوا ابابهن في الى اليوم يسمى سوق ثمانين

المساجد الكعبة

ذكر وهب بن منبه ان الله عز وجل لما اهبط ادم الى الارض حزن واشتد بكاوه على الجنة بعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت الخيمة ياقوتة حمرا من ياقوت الجنة فيها قناديل من ذهب من تبر الجنة ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضا وكان كرسيا لادم يجلس عليه فلما كان الغرق امر نوح رفع ومكث الارض خرابا الفي سنة حتى امر الله ابرهيم صلوات الله عليه ان يبني بيته فجاءت السكينة كانها سحابة فيها راس يتكلم له وجه كوجه الانسان فقالت يا ابرهيم خذ ظلي فابن عليه فبنى هو واسمعيل البيت ولم يجعلا له سقفا وحج لله عز وجل ادم والبيت بالملايكة والحرم مقام الملايكة يومئذ ولم تزل خيمة ادم الى ان قبض ثم رفعها الله اليه وبنا بنو ادم من بعده في موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فعمي مكانه حتى اسعد الله ابرهيم صلوات الله عليه وحفر عن قواعده وابتناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع للناس واول من كساه الانطاع والبرود اليمانية اسعد الكامل ابو كرب الحميري



وقال وكسونا البيت الذي عظم الله ملاء معضدا وبرودا . قال ابو
محمد وبنته قريش قبل مبعث النبي صلى الله عليه بخمس سنين وبناه عبد الله بن
الزبير بعد ما بويع له بالخلافة فلما قتل ابن الزبير نقض الحجاج بنيان ابن
الزبير وبناه على الاساس الاول ثم وسع مسجد الكعبة ابو جعفر المنصور سنة
[illegible] في الخلافة ثم زاد فيه المهدي سنة ستين ومائة وحدثني ابو حاتم عن الاصمعي
عن عمر بن قيس قال في الاسم من الحجر سبعة اذرع واصابع او قال واصبعان
قال وقال الاصمعي قال ابو عرارة الحجر الاسود على قدر ذراع وحدثني عنه
الاعمش عن مجاهد قال المسعى ما بين دار عباد الى بير مطعم ولاكر الناس حفوه
بالبناء والمؤذنون فيه ولد ابي محذورة قال غيره واحد ذرع الكعبة اربع
مائة وتسعون ذراعا مكسرة . وذكر يحيى بن سالم الكلبي انه ورد مكة وقريش
تبني البيت وتشاح في اخراج النفقة فسالهم ان يولوه ركنا من اركانه
فولوه الربع الذي فيه الركن اليماني فقال شاعرهم . لنا ايمن البيت الذي
تعبدونه وربه ما بقي الي شالكم . والكثر الناس على انه سمي يمانيا لانه من
شق اليمن والمؤذنون فيه ولد ابي محذورة الى اليوم . ذكر بيت المقدس
ذكر وهب ان اسحاق ابن ابرهيم صلوات الله عليهما امر ابنه يعقوب الا ينكح امراة من
الكنعانيين وان ينكح من بنات خاله لابان بن ناهر ابن آزر . وكان مسكنه الفدان
فتوجه اليه يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فراى
فيما يرى النائم سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند راسه والملائكة
تنزل منه وتعرج فيه فاوحى الله اليه اني انا الله لا اله الا انا الهك واله
ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريتك من
بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكم والنبوة ثم
انا معك حتى اردك الى هذا المكان واجعله بيتا تعبدني فيه وذريتك
من بعدك فيقال انه بيت المقدس وبناه داود وابنه سليمان واخربه بختنصر

ومر به عزير وشعيا فرآه خرابا والقرية فقال انى يحيى هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام وانما هو ملك من ملوك فارس يقال له كوشك

مسجد المدينة الطيبة

ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن نافع ان عبد الله
بن عمر اخبره ان المسجد يعني مسجد المدينة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه
عمر بن الخطاب ثم غيره عثمن بن عفان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
وبالفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ووسعه المهدي
سنة ستين ومائة وزاد فيه المامون زيادة كثيرة ووسعه والموذنون
فيه من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ۞ قال ابو محمد وقرا على موضع
زيادة المامون امر عبد الله عبد الله المامون بعمارة مسجد رسول
الله صلى الله عليه سنة اثنين ومائتين طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة
الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۞
امر عبد الله عبد الله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله
وسنة نبيه وتعظيم ما صغر الجبابرة من حقوق الله واحيا ما اماتوا من
العدل وتصغير ما عظموا من الجور والعدوان وان يطاع من اطاع الله ويعصى من
عصى الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله والتسوية بينهم في فيهم
ووضع الاخماس مواضعها ۞

البصرة ومساجدها وانهارها

اول من مصر البصرة عتبة بن غزوان من الصحابة اختطها سنة اربع عشرة في زمن
عمر ۞ ومن موضع المنبر وجد فيه الكذان الغليظ فقال هذا
موضع البصرة انزلوها بسم الله وبنى مسجد الجامع بالقصب بامر عمر بن الخطاب
ثم بناه عامر باللبن لعثمن ثم بناه زياد بالاجر لمعوية وبنى خشبه وابنه عبيد الله
ابنه ۞ والموذنون فيه ولد المنذر بن حسان العبدي وكان موذن عبيد الله
بن زياد ۞ فبقي ولده يوذنون في المسجد ۞ وهم معقل منسوبون الى معقل بن يسار

من الصحابة ، وشاطئ عثمان هو اقطاع عثمان بن ابي العاص الثقفي
فاحياه واستخرجه ونهر عدي منسوب الى عدي بن ارطاة ونهر عمر منسوب
الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو كان احتفره قال يزيد الرشك
قست البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين
وعرضها فرسخين غير دانق ، ونهر ام عبد الله منسوب الى ام عبد الله بن عامر بن
كريز ، ونهر مرة منسوب الى مرة مولى عثمان ومولى عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
وكانت عائشة كتبت الى زياد بالوصاة به فاقطعه ذلك النهر فنسب اليه ،

الكوفة ومساجدها ،

لما نزل المسلمون المداين وكانوا بها
آذاهم الغبار والذباب فكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص في
بعثة روادا يرتادون منزلا بريا بحريا فان العرب لا يصلحها من البلدان
الا ما اصلح الشاة والبعير فسال سعد من قبله عن هذه الصفة فاشار
عليه من راى العراق من وجوه العرب باللسان وهو على ظهر الكوفة وكانت
العرب تقول ادلع البر لسانه في الريف فما كان يلي الفرات منه فهو الملطاط
وما كان يلي الطين فهو النجاف فكتب عمر الى سعد يامره به وكان تمصير
الكوفة سنة سبع عشرة والبصرة اقدم منها بثلث سنين وزياد بن ابي سفيان هو
باني مسجد الكوفة وروي في بعض الحديث موضع مسجدها ، وقال الثوري

مسجد دمشق الجامع ،

وبنى مسجد دمشق الوليد بن عبد الملك سنة ثمان
وثمانين ،

جزيرة العرب

قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى
ريف العراق في الطول واما في العرض فمن جدة وما والاها من ساحل
البحر الى اطراف الشام هكذا ذكر ابو عبيدة عنه ، وحدثنا الرياشي
عنه قال جزيرة العرب ما بين دير ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما في العرض
فما بين رمل يبرين الى السماوة ،

السواد ،

هما سوادان سواد البصرة
وسواد الكوفة فاما سواد البصرة فالاهواز ودستميسان وفارس واما

سواد الكوفة فكسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية **الجزيرة**
الجزيرة ما بين دجلة والفرات والموصل من الجزيرة ه **نجد وتهامة** حدثنا
الرياشي عن الاصمعي قال اذا خلفت عجلزا مصعدا فقد انجدت فلا تزال منجدا
حتى تنحدر في ثنايا ذات عرق فاذا بلغت ذلك فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت
لك الحرار وانت منجد فتلك الحجاز فاذا انصوبت من ثنايا العرج واستقبلت
الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي حجازا لانه يحجز بين نجد وتهامة وقال
محمد بن عبد الملك الاسدي حد الحجاز الاول بطن نخل واعلى رمة وظهر حرة ليلى
والحد الثاني مما يلي الشام شغب وبدا والحد الثالث مما يلي تهامة بدر
السقيا ورهاط وعكاظ والحد الرابع ساية وودان ثم ينحدر الى الحد
الاول بطن نخل ه

الفتوح

خراسان اما خراسان فانها فتحت
في خلافة عثمن صلحا على يدي عبد الله بن عامر بن كريز كان منتهى ما افتتح منها في
خلافة عثمن مرو ومرو الروذ فاما ما وراءها فانه افتتح بعد عثمن على يدي
سعيد بن عثمن بن عفان لمعاوية صلحا سمرقند وكس ونسف وبخارا وبعد ذلك
على يدي المهلب في صغد وقتيبة بن مسلم ه **طبرستان وجرجان والري**
اما الري فان ابا موسى الاشعري افتتحها في ولاية عثمان صلحا ثم فتحها واما
طبرستان فافتتحها سعيد بن العاص في ولاية عثمان صلحا ثم فتحها عمر بن العلا
والطالقان ودنباوند سنة سبع وخمسين ومائة ه واما جرجان فافتتحها
يزيد بن المهلب في خلافة سليمن بن عبد الملك بن مروان سنة ثمان وتسعين **كرمان
وسجستان** واما كرمان وسجستان ففتحها عبد الله بن عامر في خلافة
عثمن صلحا **الجبل** واما الجبل فانه افتتح كله عنوة في وقعة جلولا
ونهاوند على يدي سعد والنعمان بن مقرن ه **الاهواز وفارس واصبهان** واما
الاهواز وفارس واصبهان فافتتحت عنوة لعمر بن الخطاب على يدي ابي موسى الاشعري
خاصة ه **السواد** واما السواد فانه افتتح كله عنوة على يدي سعد

في خلافة عمر بن الخطاب ٥ **الجزيرة** وأما الجزيرة فإنها افتتحت صلحاً على يدي عياض بن غنم ٥ **الشام** وأما الشام فان احمد بن حنبل قال افتتحت صلحاً في خلافة ابي بكر وافتتح عمر بن الخطاب بيت المقدس ومدن الشام كلها صلحاً دون ارضها الصحت لعمر بن الخطاب واما ارضوها فعنوة على يدي يزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وابي عبيدة وخالد بن الوليد ٥ **مصر** واما مصر فافتتحت صلحاً على يد عمرو بن العاص **المغرب** من المغرب ما افتتحه عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري وهو افريقية افتتحها عنوة والثغور قيسارية افتتحها معوية عنوة لعمر بن الخطاب **الاندلس** فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير سنة اثنتين وتسعين ٥ **البحرين واليمامة** واما البحرين فانهم ادوا الجزية الى رسول الله صلى الله عليه وكذلك دومة الجندل واذرح واما اليمامة فافتتحها ابو بكر **الهند** واما ارض الهند فافتتحها القسم بن محمد الثقفي سنة ثلث وتسعين **من ولي العراقين** اول من جمع له المصران البصرة والكوفة زياد بن ابي سفيان ثم ابنه عبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد بن المهلب ومسلمة بن عبد الملك وعمر بن هبيرة الفزاري وخالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر الثقفي وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ٥ ولم يجمع العراقين لاحد بعد هولاي **فرق ما بين المهاجرين** حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي قال المهاجرون الاولون من ادرك بيعة الرضوان وسال قتادة وابو هلال سعيد بن المسيب عن فرق ما بين المهاجرين الاولين والاخرين فقال من صلى القبلتين فهو من المهاجرين الاولين ٥ **معرفة المخضرمين** حدثني عبد الرحمن عن الاصمعي قال اسلم قوم على ابل فقطعوا اذانها فمن ادرك الاسلام والجاهلية فهو مخضرم واما المخضرم فمن ادرك الاسلام وهو كبير ولم يسلم الا بعد رسول الله صلى الله عليه **تضعيف الصدقة على بني تغلب** ٥ قالوا انما اضعف الصدقة على نصارى بني تغلب عمر بن الخطاب

أراد أخذ الجزية منهم فانطلقوا هاربين فقال زرعة بن النعمان أو النعمان
بن زرعة التغلبي أنشدك الله فيهم يا أمير المؤمنين وإمام المتقين فإنهم قوم
عرب يأنفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية بالعدو فلا تعن عدوك عليك بهم فأضعف
عليه الصدقة وشرط ألا ينصروا أولادهم

أديان العرب في الجاهلية

كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت اليهودية
في حمير وبني كنانة وبني الحارث بن كعب وكندة وكانت المجوسية في تميم
منهم زرارة بن عدس التميمي وابنه حاجب وكان تزوج ابنته ومنهم الأقرع
ابن حابس كان مجوسيا وأبو الأسود جد وكيع بن حسان كان مجوسيا وكانت
الزندقة في قريش أخذوها من الحيرة وكانت بنو حنيفة اتخذوا إلها
من حيس فعبدوه دهرا طويلا ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه فقال رجل من
بني تميم في ذلك أكلت ربها حنيفة من جوع قديم ومن إعوازه وقال آخر
أكلت ربها من التقحم والمجاعه لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعه

صناعات الأشراف في الجاهلية

كان أبو طالب يبيع العطر وربما
يكذب بالع اللبن وكان أبو بكر الصديق بزازا وكان عثمان بن عفان بزازا وكان
طلحة بزازا وكان عبد الرحمن بن عوف بزازا وكان سعد بن أبي وقاص يبري النبل
وكان العوام خياطا وكان ابنه الزبير جزارا وكان عمرو بن العاص
جزارا وكان عامر بن كريز جزارا وكان الوليد بن المغيرة حدادا وكان
عقبة بن أبي معيط خمارا وكان عثمان بن طلحة الذي دفع إليه رسول الله صلى الله
عليه مفتاح البيت خياطا وكان قيس بن مخرمة خياطا وكان أبو سفيان بن حرب
يبيع الزيت والأدم وكان عتبة بن أبي وقاص نجارا وكان أمية بن خلف
يبيع البرم وكان عبد الله بن جدعان نخاسا له جوار يساعين ويبيع أولادهن وكان
العاص بن وائل يعالج الخيل والإبل وكان النضر بن الحارث بن كلدة يضرب بالعود

5134

٢٩٩

وتبغى وكذلك الحكم بن ابي العاص ابو مروان وكذلك حريث ابو عمرو بن حريث
وكذلك بسر الفهري ابو الضحاك وكذلك معمر عثمن جد عمر بن عبيد الله بن
معمر وكذلك سعيد بن ابي محمد تميم قائد الحسن الكان يزيد بن المهلب احد ستانا
في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابنه فقال له مروان ان هذا
بستان وهذا اجرته لابنك فقال قتيبة ان ابي كان يشير بان يعني جمالا وابو زيد
كان بستانيا وكان محمد بن سيرين بزازا وكان محمد الزاهد حايكا وكان ايوب
السختياني يبيع جلود السختيان فنسب اليها وكان المسيب ابو سعيد بن المسيب زياتا
وكان ميمون بن مهران بزازا وكان مالك بن دينار وراقا يكتب المصاحف
وكان ابو حنيفة صاحب الراي خزازا ه

أهل العاهات

عطاء بن ابي رباح كان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وابان بن
عثمان كان اصم شديد الصمم وكان ابرص يخضب مواضع البرص من يديه ولا
يخضب من الوجه وكان مفلوجا يقال بالمدينة اصابك الله بفالج ابان
وذلك لشهرته وكان احول مسروق الاجدع كان اجدع اشل من جراحة
اصابته يوم القادسية وفلج ايضا الاحنف بن قيس كان اعور ذهبت عينه
بسمرقند ويقال ذهبت بالجدري وكان احنف الرجلين على وحشيها متراكب الاسنان
صعل الراس مائل الذقن خفيف العارضين وابو الاسود الدؤلي كان اعرج مفلوجا
ابخر عمرو بن عدي من بني دارم وكان رافع سهم وكان ابرص ابخر فقال
لولده افواه الكلاب الاقرع بن حابس كان اعرج اقرع الراس ولذلك سمي الاقرع
عيينة السلمي كان اصم اعور

البرص

انس بن مالك كان به وضح برص
وذكر قوم ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فقال كبرت سني ونسيت فقال علي ان كنت
كاذبا فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة فبلغنا كان ابرص وكان
يقول اصابتني دعوة العبد الصالح الابرش وكي عن الابرص الخزرجي بن بوح جعفر

بن مالك كان ابرص ويقال لولده بنو الابرص ۞ وقال الشاعر ۞
كانوا بنو الابرص فرسانها فادركوا الاحداث والاقدما ۞ الشماخ
التغلبي كان ابرص وقام يخطب في حرب بكر بن وايل فنعلب فضرط فقال
ابلو ضروطه ۞ المعمر حينا الشاعر كان ابرص وهو القايل ۞
اني امرؤ حنظلي حين تنسبني لا من العتيك ولا اخوالي العوق ۞
لا تحسبن بياضا في منقصة ان اللهاميم في اقرابها بلق ۞
الربيع بن زياد العبسي كان ابرص وله قال لبيد ۞ مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه
ان استه من برص ملمعه ۞ قشير بن كعب ابرص ولذلك قيل له قشير سعيد بن حارثة
بن لام الطاي ابرص ضمرة بن ضمرة جابر ابرص الابيض مجاشع بن دارم ابرص الحارث
بن حلزة الشاعر ابرص شمر بن ذي الجوشن احد قتلة الحسين بن علي صلى الله عليه
ابرص عبد الله بن عبد الله القشيري عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان ابرص
الاخنس خطيب ابرص عبد الوارث بن سعيد المحدث ابرص عبد الله بن داود المحدث
ابرص ايمن بن خريم ابرص كان مع عبد العزيز بن مروان ابرص ۞ **العرج** ۞
ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه ۞ معاذ بن جبل ۞ الحوفزان
بن شريك ۞ عبد الله بن جدعان التيمي ۞ عمرو بن الجموح ۞ زياد بن حفصه الربيع بن مسعود
الكلبي عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب علقمة بن قيس صاحب عبد الله قال
الشعبي قاتل علقمة يوم صفين حتى عرج ۞ رشيد الهجري ۞ سعيد بن عروة ابراهيم
بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ۞ ابو حازم المدني العمر بن عبد الملك عبد الله بن رجاء المحدث
وكان من اهل مكة مجالد بن مسعود من الصحابة ۞ **الصم** ۞ عبيدة السلماني
محمد بن سيرين عبد الله بن يزيد بن هرمز مولى الدوس سنين اصم يزيد الصم الشاعر الكميت
كان اصم اصلع لا يسمع شيا ۞ **الجدع** ۞ عمار بن ياسر قطعت اذنه يوم اليمامة وكان
المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السبع انفه ۞ **المجذما** ۞ ابو قلابة
مجذوما معيقيب الذي كان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مجذوما ۞ **الحول**

ابو جهل بن هشام ○ ابو لهب عم رسول الله ○ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ○ سمرة بن جندب
عروة بن المغيرة بن شعبة ○ ابو بكر بن ابي موسى الاشعري ○ هشام بن عبد الملك ○ زياد
بن ابي سفيان وكان يكسر احدى عينيه على زياد الشاعر يحيى بن سعيد المحدث **الزرق**
الحسن بن ابي الحسن البصري ازرق عبد الرحمن بن عياش بن ... احمر ازرق ○ العباس بن الوليد بن عبد الملك
بن مروان ازرق وفي بعض الروايات ان الزبير بن العوام كان ازرق ○ **الصلع**
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ○ عمر بن الخطاب ○ عثمان بن عفان ○ عمرو بن ابي سفيان مروان بن
الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع **الكواسج** شريح القاضي **الفقم** ○ يزيد
بن هشام بن عبد الملك **البخر** كان عبد الملك بن مروان ابخر وكنيته ابا ذبان
لشدة بخره فيموت الذباب ويسقط اذا قارب فاه من شدة بخره عمرو بن عمرو بن
عدس من بني دارم كان ابخر وتقال الوليدة افواه الكلاب ابو الاسود
الدؤلي كان ابخر ○ **العور** ابو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطائف
الاشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك المغيرة ذهبت عينه بهمذان وكان والي
لعثمان بن عفان عن جانب البطايح ذهبت عينه يوم الجمل عبيد الله بن ابي سفيان ذهبت عينه
يوم الجمل تبصر دويب ذهبت عينه يوم الجمل الاشتر النخعي ذهبت عينه يوم
اليرموك المحارب بن عبيد صور عبد الله بن ... وحمل سقوط بن ذهبت عينه مالك
بن مسمع ذهبت عينه بالجفرة قيس بن مكشوح المرادي ذهبت عينه يوم اليرموك ابراهيم النخعي
اعور الحنفي ابن اسحق اعور علي بن الهيثم السدوسي اعور عبد الله بن ... الليثي اعور
الاسود بن يزيد ذهبت احدى عينيه من الصوم الكارز ... اعور ... على راحم الشاعر اعور
بن مقبل الشاعر اعور ○ ابن محلم السدوسي اعور ○ حميد الارقط كان طويلا اعور
جابر بن زيد ابو الشعثاء ○ عبد الله بن عمير ذهبت عينه يوم حنين وطعنه رجل
... يوم حنين ... ويقال العبد الله سيد القراء ○ **المكافيف** ○ ابو قحافة
ابو ابي بكر الصديق ابو سفيان بن الحارث البراء بن عازب جابر بن عبد الله الانصاري حسان بن ثابت
ابو سفيان بن حرب ○ عقيل بن ابي طالب ابو اسيد الساعدي قتادة بن النعمان

ابو عبد الله السلمي كعب بن مالك الانصاري قتادة بن دعامة المغيرة
بن مقسم راويه ابراهيم ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق ذهب بصره في آخر عمره عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
واسمه معاوية بن سبرة سعد بن ابي وقاص ذهب بصره في آخر عمره عبد الله بن
ابي اوفى ذهب بصره على زيد بن ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو اعمى ابو هلال
الراسبي محل بن محرز الضبي. ثلاثة مكافيف في نسق عبد الله بن عباس
وابوه العباس بن عبد المطلب وابوه عبد المطلب بن هاشم ولذلك قال معوية
انتم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال له وانتم يا بني امية تصابون في بصايركم.
ستة مقتولين في نسق لا يعلم في العرب ستة مقتولين الا آل الزبير
قتل عمارة يوم قديد وقتل ابوه حمزة يوم قديد ايضا وقتل ابوه مصعب في الحرب
بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل الزبير ابوه بوادي السباع وقتل ابوه العوام
يوم الفجار وقتل ابوه خويلد في الجاهلية. ثلاثة قضاة في نسق بلال
بن ابي بردة وكان قاضيا على البصرة وابوه ابو بردة بن ابي موسى وابوه ابو موسى
الاشعري كان قاضيا لعمر بن الخطاب وكذلك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة
بن نعمان العنبري قضى لابي جعفر على البصرة سبع عشرة سنة وولي
صلاة البصرة مرتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن سوار وابنه سوار بن
عبد الله بن سوار. ثلاثة اسامي في نسق ابو البختري القاضي هو وهب
بن وهب بن وهب وفي ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام وفي الطالبيين الحسن بن
حسن بن حسن وفي ملوك غسان الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر
خمسة موالي في نسق داود بن خالد بن دينار واخوه سهل ويحيى ابنا
خالد بن كلثم قد روي عنه الحديث وهم موالي الحسن الذين منهم ابراهيم بن عبد الله
بن حسن وكان يروي عنه الزهري والحسن مولى منبه ومنبه مولى
مسحد ومسحد مولى شماس وشماس مولى العباس بن عبد المطلب بن هاشم اربعة راوا
رسول الله في نسق

أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه محمد بن عبد الرحمن

أربعة إخوة في نسق شهدوا بدرًا وهم عاقل وإياس وخالد وعامر بنو البكير

الليثيون وكان معاوية يفخر بهم على الأنصار ويقول لم يشهد مع رسول الله صلى

الله عليه أربعة إخوة غيرهم. **ثلاثة سادة في نسق** المهلب بن أبي صفرة

وابنه يزيد بن المهلب وابنه مخلد بن يزيد ساد وهو صبي وقال فيه حمزة بن بيض

بلغت لعشر مضت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيب

فهمك فيها جسام الأمور وهم لداتك أن يلعبوا. وكذلك خارجة بن حصن الفزاري ساد أهل

الكوفة وأبوه حصن بن حذيفة ساد أسد وغطفان وأبوه حذيفة بن بدر كان يقال له

رب معد والحكم بن المنذر بن الجارود من عبد القيس وأبوه وجده. **أخوان**

موسى بن عبيدة الذي يروى عنه الحديث وكان أخوه عبد الله بن عبيدة أسن منه

بثمانين سنة وكان موسى يروي عن أخيه. **ابن وأب تقارب ما بينهما في السن**

عمرو بن العاص كان بينه وبين ابنه عبد الله بن عمرو بن العاص اثنتا عشرة سنة. **الطوال**

كان حبيب بن مسلمة الفهري كالمشرف على دابته لطوله وكان عمر بن الخطاب

كأنه راكب والناس يمشون لطوله. وكان جرير بن عبد الله البجلي [illegible] في

ذروة البعير وكانت نعله ذراعا وكان عدي بن حاتم طويلا إذا ركب الفرس

كادت رجلاه تخطان في الأرض وكان قيس بن سعد بن عبادة طويلا جسيما

وكتب ملك الروم إلى معاوية أن أرسل إلي سراويل أجسم رجل عندك فقال معاوية

ما أعلمه إلا قيس بن سعد فقال لقيس إذا انصرفت فابعث إلي بسراويلك فخلعها

ورمى بها فقال معاوية ألا بعثت بها من منزلك فقال قيس

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود

وأن لا يقول الناس بالظن أنها سراويل عادي نمته ثمود. وعبد الله

[illegible] كان طويلا لا يرى ماشيا إلا ظنوه راكبا من طوله وكان علي بن عبد الله

بن عباس طويلا جميلا وعجب قوم من طوله فقال رجل يا سبحان الله كيف نقص

الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت بها وكانه فسطاط ابيض
يخرق بذلك علي فقال كنت الى منكب ابي وكان ابي الى منكب جدي ۞
جبلة بن الايهم اخر ملوك غسان طوله اثنا عشر شبرا وادرك مسيح قدمه
الارض واسلم في خلافة عمر بن الخطاب ثم تنصر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم وكان
عمارة بن عقبة الحنفي الخارجي طويلا ولما مات لم يجدوا سريرا يحملوه عليه فزادوا في
السرير الواحا وامه نجاح فمات بالبصرة ۞ القصار عبد الله بن مسعود كان
شديد القصر تكاد الجلوس تواريه من قصره ۞ ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان
قصيرا وتزوج سكينة ابنة الحسين بن علي فلم ترض به فخلعته منه وهو ابو
سعيد وروى ابو زيد النحوي عن عمرو بن عبيد الله بن الحسن قال كان طول فرعون ذراعا
ذراعاه الحطيئة الشاعر كان شديد القصر ولذلك لقب الحطيئة ۞ الحجاج
بن يوسف وذو الرمة الشاعر والمرار الشاعر وقال منظور ضمّا
فقال رأيته قصيرا فقد اجري من الرجل الصغير ۞ من حملت به اكثر من
ايام الحمل الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرا شعبة ولد لسنتين
محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة حملت به اكثر من ثلاث سنين مالك بن انس
حمل به اكثر من سنتين قال الواقدي سمعت نساء ال الضحاك من ولد زيد بن
الخطاب يقولون ما حملت امراة منا اقل من ثلاثة اشهر هرم بن حيان حملت به اربع سنين
ولذلك سمي هرما ۞ من قصر به عن وقت الحمل المسيح عيسى
من مريم صلوات الله عليه ولد لثمانية اشهر فلذلك لا يولد ولد لثمانية اشهر فيعيش السعبي ولد
لسبعة اشهر توماحة بن الشاعر ولد لسبعة اشهر عبد الملك بن مروان ولد لستة
اشهر ۞ المنسوبون الى غير ابائهم وامهاتهم ۞ خالد الزنجي
كان ابيض مشربا حمرة واما الزنجي لقب له كما قيل للابيض ابا الجون والحبشي ابا البيضا
ابرهيم بن يزيد الخوزي من اهل مكة الحبشي مولى عمر بن عبد العزيز ولم يكن خوزيا وانما لقب
بذلك لانه نزل شعب الخوز بمكة وكانت وفاته سنة احد وخمسين ومائة مقسم مولاه

ابن عباس هو منسوب الى عباس وليس له بمولى ولكنه مولى عبد الله بن الحارث
بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وانما نسب الى ابن عباس للزومه اياه وانقطاعه
اليه [illegible] عنده. خالد الحذاء لم يكن حذاء ولكنه كان يجالس الحذائين
فنسب اليهم. سليمان التيمي لم يكن من تيم ولا مولى لهم ولكنه كان ينزل في تيم
وكان مسجده فيهم فنسب اليهم وهو مولى بني مرة بن عباد بن ضبيعة. ابو سعيد
المقبري كان منزله عند المقابر فقيل المقبري. عثمان البتي هو عثمان بن سليمان بن
جرموز وكان من اهل الكوفة فانتقل الى البصرة وهو مولى لبني زهرة وكان
يبيع البتوت فنسب اليها. السدي كان يبيع الخمر في سدة المسجد واسمه
اسماعيل بن عبد الرحمن. اسمعيل بن مسلم المكي البصري ليس من اهل مكة ولكنه
نزل مكة حينا وكان بصريا فلما رجع الى البصرة قيل له المكي.
القسم بن الفضل الحداني قال ابو المغيرة لم يكن حدانيا ولكنه كان ينزل
في حدان فنسب اليهم وهو من الازد. عبد الواحد بن زياد الثقفي ليس من ثقيف
وهو مولى لعبد القيس ونسب الى ثقيف. اليزيدي عبد الرحمن بن المبارك كان
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري فقيل اليزيدي. ابن ام مكتوم هو منسوب الى امه
وابوه قيس واسمه عبد الله وعمرو. شرحبيل بن حسنة هو منسوب الى امه وابوه
عبد الله المطاع. عبد الله بن بحينة منسوب الى امه وابوه مالك بن خفاف
بن بريدة منسوب الى امه وابوه عمير بن الحارث الاسلمي. وابو لبابة هو مدعي ببنت
له يقال لها لبابة واسمه بشير. معاذ ومعوذ ابنا عفراء منسوبان
الى امهما وابوهما الحارث بن رفاعة ولمعاذ عقب ولا عقب لمعوذ. قيس بن الحميري
قاتل الاسود العنسي هو من العجم من الديلم وقيل الحميري لنزوله في حمير. اسمعيل
بن علية منسوب الى امه وابوه ابرهيم. ابن عائشة منسوب الى جدة له وكان ابوه
ايضا يعرف بابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي. مرداس بن
اديه منسوب الى جدته. ابن القرية منسوب الى امه وهو عمرو بن عامر

سليمان ابن قته منسوب الى امه وكان شاعرا احمل عنه الحديث وهو مولى
لبني تيم قريش ۝ العماني الشاعر لم يكن من عمان ولكنه كان مصفر الوجه عظيم
البطن فراه دكين الراجز يمدح فقال من هذا العماني لان اهل عمان صفر الوجوه
عظام البطون ۝ **المسمون بكناهم من العرب** ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو
من الانصار اسمه كنيته ابو بكر بن عياش اسمه كنيته ابو عمرو بن العلا ۝
وابو سفيان بن العلا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبره اسمه كنيته ۝ ابو قره الكندي هو
ابو قاضي قاضي بالكوفه اسمه كنيته ۝ ابو هبيره الحارث من الانصار اسمه كنيته
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي اسمه كنيته ويقال له راهب ابو بكر
بن ابي موسى الاشعري اسمه كنيته **المكنون بكنيتين وثلاث** عثمن بن عفان
كان يكنى ابا عمرو وابا عبد الله وابا ليلى عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر وابا خبيب وابا
عبد الرحمن قطري بن الفجاه يكنى ابا محمد وابا نعامه ۝ حمزه بن عبد المطلب يكنى ابا يعلى
وابا عماره ۝ صخر بن حرب يكنى ابا سفيان وابا حنظله عبد العزى بن عبد المطلب يكنى
ابا لهب وابا عتبه عامر بن الطفيل يكنى ابا علي وابا عقيل بشر بن ... يكنى
ابا ... وابا ... حسان بن ثابت يكنى ابا الوليد وابا الحسام ۝ **ذكر الطواعين
واوقاتها** ۝ حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال اول طاعون كان في الاسلام
طاعون عمواس بالشام ومات فيه معاذ بن جبل وامراته وابنه وابو عبيده
بن الجراح ۝ وطاعون شيرويه بالعراق في زمن واحد وكانا جميعا
وكانا في زمن عمر بن الخطاب ۝ ثم الجارف في زمن عبد الله بن الزبير سنة تسع
وستين وعلى البصره يومئذ عبيد الله بن عبيد الله بن معمر ثم طاعون الفتيات لانه
بدا بالعذارى والجواري بالبصره وبواسط وبالشام والكوفه والحجاج
يوسف يومئذ بواسط في ولاية عبد الملك بن مروان ومات فيه عبد الملك وقيل
بعده بقليل ومات فيه امية بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلى الصمع ۝
وصعصعه بن حصن وكان يقال له طاعون الاشراف ثم طاعون عدي

أرطاه سنة مائة ۝ ثم طاعون غراب سنة سبع وعشرين ومائة وغراب رجل
من الرباب وكان أول من مات فيه في ولاية الوليد بن عبد الملك ثم طاعون مسلم
بن قتيبة وسلم علينا سنة إحدى وثلثين ومائة في شعبان وشهر رمضان وأقلع
في شوال وفيها مات السختياني وقال الأصمعي مرة أخرى ووقع
طاعون مسلم بالعراق دون الخروج سنة إحدى وثلثين بالشام وكان إذا فتح افرق
منه صاحبه وكذلك في طاعون الأشراف ۝ قال الشاعر ۝
وما يترك الطاعون من ذي قرابة إذا كان الإنسان يأوي ۝ قيل ولم يقع في
المسجد حرسها الله ولا في مكة شرفها الله طاعون قط ۝ ببركة رسول الله

ذكر الأيام المشهورة في الجاهلية ۝

يوم ذي قار كان سببه أن النعمان بن المنذر حين هرب من أبرويز استودع
هانئ بن مسعود بن عامر الشيباني عياله ومائة درع فبعث إليه أبرويز في الدروع
فأبى أن يسلمها فأغزاه جيشا فاقتتلوا بذي قار فظفر بنو شيبان وكان أول
يوم انتصرت فيه العرب من العجم **الفجار الأول** كان الفجار بين قريش
ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان وكان سبب ذلك أن رجلا من بني كنانة كان
عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فأعدم به الكناني فوافى النصري سوق
عكاظ بقرد يقوده فوقف في السوق فقال من يبيعني هذا بما لي على فلان الكناني
فمر به رجل من كنانة فضربه بالسيف فقتله فصرخ النصري في قيس وصرخ الكناني
في كنانة فتحاور الناس حتى كاد يكون بينهم حرب ثم اصطلحوا ولم يكن
بينهم قتال وأما ما كان القتال في **الفجار الثاني** ۝ كان رهط من حلفاء بني بكر بن عمرو
فأرادوا أسد وغطفان كلها وكان ابنه عشرة حتى من المؤلفة قلوبهم فأتى
سوق عكاظ فرأى الناس نبا يعوز فقال أرى هؤلاء مجتمعين بلا عهد
ولا عقد ولا يقين الى قابل ليعلم نعزاهم من قابل وأغار عليهم فهذا سبب الفجار
الثاني وكانت الحرب فيه بين كنانة وقيس عيلان ۝ وكانت الدائرة فيه على قيس

حلف الفضول

سببه ان قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب
الى التحالف والتناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوهما وتحالفوا في دار
عبد الله بن جدعان **حلف المطيبين** ه المطيبون عبد مناف وزهرة واسد
بن عبد العزى وتيم والحارث بن فهر ذكروا ان بني قصي ارادوا ان ينزعوا بعض ما
كان بايدي بني عبد الدار من الرفادة واللواء والندوة والحجابة ولم يكن لهم
الا السقاية فتحالفوا على حربهم واعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك واقروا ما
كان بايديهم والرفادة شي كان قد فرضه قصي على قريش لطعام الحاج في كل سنة ه

يوم الوقيط ه هو يوم كان في الاسلام بين تميم وبكر بن وائل

يوم شويحط ه هو يوم اليمن زمهر في الجاهلية وكان على الناس يومئذ
زرارة بن عدس ه **حرب بكر وتغلب** ابني وائل بن ربيعة ه سببها ان
كليب بن ربيعة من تغلب وكان سيد ربيعة في دهره وهو الذي قيل فيه اعز من
كليب وائل ضرب ابل جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة فرمى ناقة منها
فانتظم ضرعها وكانت الناقة للبسوس خالة جساس فركب جساس ومعه
عمرو بن الحارث بن ذهل الى كليب فطعناه واحتز راسه فهاجت الحرب بينهم اربعين سنة
وكانت بينهم خمسة ايام مشهورة ومهلهل اخو كليب العظيم فيها ه يوم عنيزة
وهو يوم تكافؤوا فيه ه ويوم واردات ه وكان لتغلب على بكر ه ويوم الحنو وكان
لبكر على تغلب ه ويوم القصيبات وكان لتغلب على بكر فقتلوا بكرا اشد القتل
وقيد فيه همام بن مرة اخو جساس ه ويوم قضة وهو يوم الفصيل ه ويوم
تحلاق اللمم وقيد فيه بجير فقتله النسا وذلك انه لم يحلق شعره فلم
يعرفنه ولم يكن بعد هذا اليوم يوم مذكور وانما كانت بينهم تغاور وتطارد ولم
تقتل الى انقضائها بينهم ه

حرب داحس والغبراء وهذه كانت
بين عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ه وذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس عيلان ه وكان سببها ان قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وحمل بن بدر

بن بدر الذبياني تراهنا على خطر عشرين بعيرا أيهما سبقت خيله أخذها
من صاحبه وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى
من ذات الإصاد فأجرى قيس داحسا والغبراء ۝ وأجرى حذيفة بن بدر قرزلا
ويقال الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على
الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فقال قيس سبقت ودفعوه
عن ذلك فوقع بينهم الشر فقال قيس أعطونا بعيرا وأخروا أنحره لأهل الماء
فقال حذيفة ما كنا لنقر لكم بالسبق فلما رأى ذلك قيس رحل عنهم مغاضبا لهم
ثم إن قيسا بعد ذلك حين أغار فلقي عوف بن بدر أخا حذيفة فقتله فوداه
مائة ناقة عشراء وخرج مالك بن زهير بن بدر ناجية فلقيه حمل بن بدر فقتله
بناحية فأرسل قيس إلى حذيفة أن ردوا علينا إبلنا فهي قتيل مالك بن زهير بعوف
بن بدر وكانت الإبل قد نتجت عند حذيفة بن بدر فدفعها دون أولادها وأبت
بنو عبس إلا أخذها بأولادها فهاجت الحرب بينهم إلى أن حمل الدماء الحارث بن عوف
المري قصص قوم جرى المثل بأسمائهم ۝ قوس حاجب
هو حاجب بن زرارة وكان أتى كسرى في جدب أصابهم بدعوة النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله أن يأذن له ولقومه في أن يصيروا في ناحية من نواحي
بلاده حتى يحيوا فقال له كسرى إنكم معشر العرب قوم غدر حرصا فإن
أذنت لكم أفسدتم البلاد وأغرتم على الرعية وآذيتموهم فقال حاجب إني
ضامن للملك ألا يفعلوا فقال فمن لي بأن تفي أنت قال أرهنك قوسي
فضحك من حوله فقال له كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن
لهم ومات حاجب بن زرارة فارتحل عطارد بن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه
فردها عليه وكساه حلة فلما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بني تميم ۝
وأسلم أهدى الحلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فباعها بأربعة
آلاف درهم من رجل من اليهود قال أبو اليقظان القوس اليوم عند ولده ۝

جعفر عمر بن عطارد حاجب لانهم اكثر ولده باقل الذي يضرب به المثل في العي
يقال هو من قيس بن ثعلبة وكان اشترى عنزا باحد عشر درهما فقالوا له بكم
شريت العنز ففتح فيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يريد احد عشر درهما
فلما عيّره الناس ولاموه في ذلك قال معتذرا في ذلك

يلومون في حمقه باقلا ۝ كأن الحماقة لم تخلق ۝
فلا تكثروا العذل في حمقه ۝ فللعي اجمل بالاموق ۝
خروج اللسان وفتح البنان ۝ احب الي من المنطق ۝ قرطا مارية

يقال هي مارية بنت ظالم وهي بنت الحارث بن معاوية الكندي واختها هند الهنود
امراة حجر آكل المرار الكندي وابنها الحارث الاعرج الذي ذكره النابغة
في قوله والحارث الاعرج خير الانام ۝ واباها عن حسب ثابت يقوله ۝
اولاد جفنة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل ۝ خزيم الناعم هو خزيم
بن عمرو من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وابنه عمارة بن خزيم واباه عثمان
وابو الهيثم قال ابو الهندام ابنا عمارة وقيل له الناعم لانه كان يلبس الخلق في الصيف والجدد في
الشتا ۝ اسرع من نكاح ام خارجة هي ام خارجة ابنة فواد بجيلة كانوا
يقولون لها خطب فتقول نكح وولدت لبكر عبد مناة الليث والدول وعريجا وهي
ام العنبر والهجيم واسيد وولدت ايضا في بني القين من اليمن يقال لهم بنو مجوه وولدت
في نهرا وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو ۝ حجام ساباط قال الاصمعي
ساباط كسرى بالعجمية بلاس اباد وبلاس اسم رجل وانما ضربوا به المثل في الفراغ
لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم من الكتابة بنسيئة حتى يرجعوا ۝ وقيل حجم امة
حتى ماتت ۝ شقائق النعمان هو منسوب الى النعمان بن المنذر وكان خرج
الى الظهر وقد اعتم نبته من بين احمر واصفر واخضر واذا فيه من هذه الشقائق
شي كثير فقال ما احسنها احموها فحموها فسمي شقائق النعمان بذلك
حديث خرافة ۝ حدثني ابو سفيان العنوي قال حدثنا سعيد عبد الله

السلمي قال حدثنا علي بن يسار عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه قال للعايشة ان اصدق الحديث حديث خرافة ۞ وكان رجلا
من بني عذرة سبته الجن فكان معهم فاذا استرقوا السمع لقي خبره ويخبر
به اهل الارض ويخبرونه كما قال **برجان اللص** هو فضيل بن برجان مولى
لبني امرئ القيس وكان له صاحبان لصان يقال لهما سهم وسنام فعلمهم مالك بن المنذر
فقال احلف بن خليفة ۞ ان كنت لم تسأل سهما وصاحبه عن مالك فسل فضل
بن برجان ۞ يخبرك عنه الذي اوفى على شرف خفا اماف على دور وليبار ۞
سحبان وائل هو منسوب الى وائل باهلة وهو وائل بن معن بن اعصر
وكان خطيبا يضرب به المثل قال الشاعر في ضيف نزل به حين يقول
اتانا ولم يعدله سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل ۞
فما زال عنه اللقم حتى كأنه من العي لما ان تكلم باقل
وابن عجلان سحبان الذي يقول فيه طلحة الطلحات ۞ منكم العطاء فاعطني على
منبر حيك في المشاهد ۞ **طفيل الذي ينسب اليه الطفيليون**
هو طفيل من اهل الكوفة من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد وكان يقال له طفيل
العرائس لدخوله الاعراس وتبعه لها **كنز النطف** يقول العرب
لو كان عنده كنز النطف ما عدا وهو رجل من بني يربوع كان فقيرا
يحمل الملح على ظهره فينطف اي يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان
من اليمن الى كسرى فاعطاه منه يوما حتى غربت الشمس فضربته العرب مثلا ۞
رامي الكسعي ۞ هو رجل رمى فاصاب وظن انه اخطى وكسر قوسه فلما
علم بذلك على كسر قوسه فقطع كفه ۞ وضرب به المثل في كل امر وقع فيه ندم
مواعيد عرقوب كان عرقوب رجلا من العماليق فاتاه اخ له
يسأله شيئا فقال له عرقوب اذا اطلع نخلي فاتني فلما اطلع اتاه فقال
اذا ابلح فلما ابلح اتاه فقال اذا ازهى فلما ازهى اتاه فقال اذا ارطب

٢ فلما أرطب أتاه فقال إذا أتمر فلما أتمر أتاه جزّه بالليل ولم يعط أخاه
شيئًا فضربت به العرب المثل في الخلف قال الشاعر في مثل ذلك ٥
وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب أخاه بيثرب
وآخر ٥ كانت مواعيد عرقوب لها مثلًا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل ٥

خفّي حنين ٥ كان حنين اسكافًا من أهل الحيرة فساومه أعرابي بخفين فلم
يشترهما واختلفا حتى أغضبه فأراد أن يغيظ الأعرابي فلما ارتحل أخذ حنين أحد
الخفين فألقاه ثم ألقى الآخر في موضع آخر من طريقه فلما مر الأعرابي
بالأول منهما قال ما أشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته
ومضى حتى انتهى إلى الآخر فلما رآه ندم على تركه فأناخ راحلته فأخذه
ورجع إلى الأول وقد كمن له حنين فعمد إلى راحلته فذهب بها وبما عليها وأقبل
الأعرابي ليس معه غير الخفين فقال له قومه ما الذي أتيت به قال بخفي حنين
فضربت العرب مثلًا لمن جاء خائبًا ٥ **عطر منشم** ٥ قد اختلفوا
في منشم وأكثر ما سمعت فيه أنها امرأة كانت تبيع الحنوط في الجاهلية
فقيل للقوم إذا تحاربوا ودقوا بينهم عطر منشم يريدون طيب الموتى ٥ **حمار
منجاب** ٥ هو منسوب إلى منجاب بن راشد الضبي ولم أر الناس يذكرونه لقول
الشاعر ٥ بارك فالله يومًا وقد لعبت ... كيف الظروف إلى حمار منجاب ٥

جليف الذي ينسب إليه الفالوذجة الجليفية هو جليف ابن عقبة
من بني يربوع ربيع الحارث وهو مقاعس من بني تميم أبا بكر كنا بذلك معبد بن
سيرين وكان من أصحابه وكان من ظرفاء أهل البصرة وله بها عقب ٥
سليم الذي ينسب إليه الصفر السليمي ٥ كان لعبد الله بن بكرة وكان يقال
لهم سليم الناصح وسليم الغائر وسليم الشاحر وهذا هو الذي عمل الصفر السليمي
سعد الذي ينسب إليه النشاب السعدية هو سعد الغاضري
سعيد كان على أبي طالب كرم الله وجهه قتل أباه يوم بدر وكان ابنه سعيد غلامًا

فكساه رسول الله صلى الله عليه جبته وبها سميت الثياب السعيدية
وكان سعيد اول من حبس الابل في العطن وولد له نحو من عشرين ابنا وعشرين بنتا
ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان وكان شريفا ٥
حبر عنان الذي نسب اليه المسجد ببغداد هو مولى حبيب بن مسلمة من فرس
من محارب بن فهر وكان حبيب عظيم القدر يلي الولايات من عثمن بن عفان ومعوية
وهو ممن تعد في المشهورين بالطول ٥ الاباضيه من الخوارج منسوبون
الى عبد الله اباض وهو من بني مرة بن عبيد بن تميم رهط الاحنف بن قيس التميمي ٥
الخشبيه من الرافضه كان ابرهيم الاشتر لقي عبيد الله بن زياد واكثر
اصحابه معهم الخشب فسموا الخشبية ٥ الازارقه من الخوارج ٥ ينسبون
الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفه ولا عقب له وقام من بعده من الخوارج
عبد الله الماحوز فقتله المهلب بنهر الاهواز ٥ الكيسانيه من الرافضه
هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويذكرون ان لقبه كيسان السبائيه من الرافضه
ينسبون الى عبد الله بن سبا وكان اول من كفر من الرافضه وقال علي هو الله
رب العالمين فاحرقه علي بالنار هو واصحابه ٥ وقال علي كرم الله وجهه
لما رايت الامر امرا منكرا ٥ اضرمت ناري ودعوت قنبرا يعني مولاه قنبر
البيهسيه من الخوارج ٥ هو منسوبون الى بيهس من بني سعد بن ضبيعة بن قيس
واسمه هيصم بن جابر وكان عثمن بن حيان والي المدينة قطع يده ورجله من خلاف
المغيريه من الرافضه ينسبون الى المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان
سبابيا وكان يقول لو شاء علي لاحيا عادا وثمود والقرون الاولى وخرج
على خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط عند منظرة العاشر ٥
المنصوريه من الرافضه هم منسوبون الى منصور الكسف وسمي كسفا
لانه قال لاصحابه فيّ نزل وان يروا كسفا من السماء ساقطا وهم الخناقون
الخطابيه من الرافضه ٥ هم منسوبون الى ابي الخطاب ولا ادري من هو غير انه

كان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور ويحل لهم الأموال والدماء والفروج وقال إن دماء قومه وأموالهم ونساءهم لكم حلال

الغرابية من الرافضة هؤلاء لم ينسبوا إلى رجل إنما قيل لهم الغرابية لأنهم ذكروا أن علي بن أبي طالب أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الغراب بالغراب فغلط جبريل حين بعث لشبه النبي به ○

الزيدية هم منسوبون إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المقتول بالكوفة في ولاية هشام على يدي يوسف الثقفي والزيدية أقل الرافضة غلوا إلا أنهم يرون الخروج مع كل من خرج ○

رماة الحدق قد اختلفوا فيهم فقال المفضل إنهم طيء وقال آخرون هم النوبة وهم يرمون بالنبل عن قسي عربية والعرب تسميهم رماة الحدق وهم أصحاب إبل وغنم وبقر وخيل عتاق كالعرب

الجوائز أصل الجائزة والجوائز أن قطن بن عوف أحد بني هلال بن عامر ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الأحنف في جيشه غازيا إلى خراسان فوقف لهم على قنطرة الكر فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة فلما كثروا عليه قال أجيزوهم فأجيزوا فهو أول من سن الجوائز فقال الشاعر ○ فدى للأكرمين بني هلال على علاتهم عمي وخالي ○ هم سنوا الجوائز في قريش فصارت سنة أخرى الليالي ○

الأحابيش الذين حالفوا قريشا هم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو وبنو الهون بن خزيمة اجتمعوا بذنب حبشي وهو جبل بأسفل مكة فتحالفوا بالله إنا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا أحابيش باسم الجبل فقال حماد الراوية سموا أحابيش لاجتماعهم والتجمع في كلام العرب هو التحبش

الحمس من قريش ومن دان بدينهم كنانة ○ وإنما الحمس المتشددون في الدين وكانوا لا يستظلون أيام منى ولا يسلئون السمن ولا يدخلون البيوت من أبوابها و يقفون بالمشعر ولا يأتون عرفة ولا ينقضون الحلة ○

القارظان تقول العرب لا أفعل كذا وكذا حتى يؤوب القارظان فأما الأول

فهو القارظ العنزي وهو يذكر بن عنزة وكان خزيمة بن نهد يهوى
فاطمة بنت ... وهو القايل فيها ۝ اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل
فاطمة الظنونا ۝ وان اباها خرج يطلب القرظ فلقيه خزيمة فقتله
فلم يرجع ولم تعرف قصته حتى قال خزيمة ۝ فان كان رضاب العبير بفيها
يعل بها الزنجبيل ۝ قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت او تنيل ۝ فلما قال هذين
البيتين تحاربوا والقارظ الاخر هو ابو رهم رجل من عنزة وكان عشق ابنة
عم له فالتقيا واخذ القرظ فاحتملها على بعيره حتى وقع في بني صابي
من همدان فهم اليوم يدعون في بني قابط ولهما يقول ابو ذويب ۝
وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوايل ۝

عمرو الذي يقال شب عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي بن اخت
جذيمة الابرش وهو الذي كان يقول اذا جنا الكماة بن خاله وهو صبي
هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ۝ ۝ فاستهوته الجن حينا
ثم ظهر فوجده مالك وعقيل فانتسب لهما فاتيا به جذيمة فالتمسا
نديميه ۝ وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ۝
وقال ابو خراش الهذلي ۝ الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا خليلا صفا مالك
وعقيل ۝ ثم ان امه طوقته والبسته ثياب الملك وطوقته بطوق وامرته
بزيارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال شب عمرو عن الطوق وكانت
الزبا قتلت خاله فادرك عمرو وقصير ثارهما منها وقتلاها **الاكراد**
تذكر العجم ان الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يامر ان
يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال
له ارمايل فكان يذبح واحدا ويستحيي واحدا ويبعث به الى الجبال
فتوالدوا في الجبال وكثروا **الخوزة ۝** قال الاصمعي الخوز هم
الفعلة الذين بنوا الصرح لفرعون واسمهم مشتق من اسم الخنزير فيقال

لهم بالفارسية حول **اليهود** انما سموا يهود لانهم انتسبوا لبعض
الملوك التي يهودا بن يعقوب لا من خالفوه **النصارى** سموا نصارى
باسم القرية التي ولد فيها المسيح عليه السلم وهي ناصرة من ارض الجليل **على يدي
عدل** هو عدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان على شرطة تبع فاذا غضب
على رجل دفعه اليه فقال الناس لكل شي يخاف هلاكه هو على يدي
عدل ويقال ان العدل هو العدل بين المرتهنين في الرهن واذا كان الشي على يديه
كان صاحبه على شرف غنم او غرم **اكفر من حمار** هو رجل من بقايا عاد
وكان حمار صاحب ارض عليها يقال له الجوف ونزله واد فيه شجر
وما وكان له بنون عشرة فماتوا جميعا كلهم فغضب وكفر كفرا
عظيما وقتل كل من وجد من المسلمين فاقبلت نار من اسفل الجوف بريح عاصف
حتى احرقت الجوف كله واحرقته ومن كان معه فاصبح الجوف
كانه الليل وغار ماؤه وصار ملعبا للجن وهابه كل من كان يسلكه
فضربت العرب به المثل وقالوا واد كجوف حمار وواد كجوف العير وقالوا
اكفر من حمار **احمق من دغه** اسمها مارية بنت ربيعة من عجل
وكانت عند جندب بن العنبر فولدت له عدي الحبرب وكانت حمقا خرقا
ملوك العجم قرات في كتب سير العجم ان الملوك الذين كانوا
قبل ملوك الطوائف كان بعضهم ببلخ خراسان وبعضهم ببابل وبعضهم بنزل
فارس فمن نزل فارس جمره و كان ملكه تسع مائة وستين سنة وهو
عند قوم سليمن بن داود النبي عليه السلم ومنهم طهمورث ملك الف سنة ومنهم
بيوراسف ملك الف سنة وقالوا هو الضحاك الحميري ومن نزل خراسان
سياسف وهو الذي ادرك شد كتاب المجوس وكان ملكه تسعين سنة
ومنهم بهمن اسفنديار وهو الذي بعث على عهده موسى بن عمران صلى الله عليه

143

فلما بلغه ان بناحيه المغرب في ارض اوراشليم قوما احدوا دينا بعد الهم
بايد امر قواده نفار اله بخت نرسي وهو عندهم بخت نصر وامره بقتلهم وسبي
ذراريهم ففعل ذلك ونفاهم عن بيت المقدس ❊ وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كان من
اولاد الملوك الذين كانوا قبل الفرس بخراسان قبل كسرى اما ترى حالهم وهيئتهم
نجم عنك فانهم لم يزل الامر مستقيما حتى انتهى الى دارا بن دارا وكان
بن بابل فخرج الاسكندر الرومي عليه وغصبه ملكه وقتله ثم دخل ارض
فارس والكرمان بالقتل والسبي والاحراب وامر باخراب ملكها من كان اشرف من
اشراف اهل فارس فاقتسم كل امر منهم ما حوزته فهم ملوك الطوائف
فلم يزل الامر كذلك اربعمائة وخمسا وستين سنة ۞ وكان اردشير
بابك بن ساسان بن احد ملوك الطوائف فرأى انه وارث ملكهم فكتب الى
من كان بقربه من ملوك فارس ومن بعد عنه من ملوك الطوائف يخبرهم بالذي
اجمع عليه من الطلب بالملك لما فيه من صلاح امور الرعية واقامة الدين والسنة
فصدر كتابا ❊ صدره ❊ بسم الله ولي الرحمة ❊ من اردشير بابكان المستأثر
دونه بحقه المغلوب على تراث آبائه الداعي الى قوام دين الله المستنصر بالله الذي
وعد المحقين الفلح وجعل لهم العواقب الى من يبلغه كتابي من ملوك الطوائف
سلام عليكم بقدر ما تستوجبون لمعرفة الحق وانكار الباطل والجور ۞
فمنهم من اقر له بالطاعة ومنهم من تربص حتى قدم عليه ومنهم من عصاه
فصار عاقبة امره الى القتل والهلاك حتى استوسق له امره وهو الذي نسخ الحضر
بازاء مسكن وكان ملك السواد متحصنا فيها والعرب تسميه الساطرون قال
ابو داود الايادي ۞ ❊ واري الموت قد تدلى من الحضر على رب اهله الساطرونا
وكانت ابنته هويت اردشير فدلته على عورة الحصن حصن المدينة وبنى مدينة جور
بفارس ومدينة اردشير بفارس وبهمن اردشير وهي فراد البصرة واستارا
وهي كرخ ميسان وبنى بن جور دجله ومدينة سوق الاهواز ومدينة الابله
وغير ذلك وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر ۞ ❊

[margin:] وملك ... من بوله ملوك العجم ... لعبد ... الى ... جميعهم ... من الغاق ... وان ... الحاضر ... لعل ... ذكره والله اعلم

باب

سابور بن اردشير ه ثم ملك من بعده سابور بن اردشير فاخذ بسيرة
ابيه في مذهبه في انصارمه والحزم وصار الى نصيبين وفيها عدد كثير من جنود
قيصر فحاصرهم حتى افتتحها ثم غلب على ارض الروم وافتتح من الشام مداين ثم انصرف الى
مملكته وفرق من كان معه من السبي في بلاد من ارض جندي سابور ونيسابور الى فارس
وتستر التي بالاهواز ولما حضرته الوفاة دعا ابنه هرمز فاستخلفه على
مملكته وعهد اليه وكان جميع ما ملك ثلاثين سنة وشهرا ه **هرمز بن
سابور** ثم ملك من بعده ابنه هرمز وهو الذي كان يقال له هرمز البطل
وكان شبيها باردشير في صورته وجسمه ومضى خلاله غير انه لم يكن له من اصابة
الراي ما كان لابيه فسار بسيرة حسنة عادلة وبنا المدينة التي في دستكرة الملك
وكان ملكه سنة وعشرة اشهر ه **بهرام بن هرمز بن سابور** وملك بعده
ابنه بهرام بن هرمز فقام في ملكه بارفق سياسة واتبع اثار ابائه وكان ملكه
ثلاث سنين وثلاثة اشهر ه **بهرام بن بهرام بن هرمز** ثم ملك من بعده ابنه بهرام بن
بهرام فاحسن السيرة ووادع من يليه من الملوك فاراحهم وكان ملكه سبع عشرة
سنة ه **بهرام بن بهرام بن بهرام شاهان شاه** ثم ملك من بعده ابنه بهرام وهو الذي ١٧
كان يقال له شاهان شاه وكان ملكه اربع عشرة سنة ه **برسا بن بهرام**
ثم ملك من بعده برسا اخو بهرام فسار باحسن السيرة وكان من احب ملوكهم اليهم
وكان ملكه تسع سنين **هرمز بن برسا بن بهرام** ثم ملك بعده ابنه هرمز
بن برسا وكان شديد الفظاظة والغلظة قبل ان يملك فلما ملك نزع عن ذلك
فلبث في ملكه تسع سنين وخمسة اشهر ه **سابور بن هرمز ذو الاكتاف**
ولما هلك هرمز لم يكن له ولد يجعلونه مكانه فشق ذلك على الناس ثم سالوا
عن نسايه فذكر لهم ان بعض نسايه حملا فارسلوا اليها ايتها المراة ان المراة
التي قد قاست الحمل وتدبرت امور النساء قد تعرف علامات الذكران وعلامات الاناث
فاعلمينا بالذي تقع عليه ظنك ما في بطنك فارسلت اليهم اني ارى من نضارة
لوني وتحرك الجنين في شقي الايمن مع يسر الحمل وخفته على ما ارجو ان يكون الجنين مع

ذلك ذكرا فاستبشروا بذلك وعقدوا التاج على بطن المرأة ولم يزالوا يتوقعون مجيء
ولدها الى ان ولد غلاما فسمي سابور وهو الملقب بذي الاكتاف فلم يزل الوزراء يدبرون امور
المملكة وينفذون الكتب الى العمال ويجبون الخراج ويمضون الاعمال على ما كانت
تجري عليه وسابور طفل وذاع الخبر في اطراف الارض بذلك وطمع فيهم واقبل من كان يليهم
يليهم من العرب من نواحي عبد القيس وكاظمة والبحرين فغلبوا على ارض اسياف فارس و نخلها
وشجرها واكثروا من الفساد وتواكلت فارس فيما بينهم فلم يوجهوا اليهم احدا
فلم يزل ملكهم يزداد ضياعا حتى طمع فيهم جميع اعدائهم فبينما سابور نائما ذات
ليلة وقد ترعرع اذ انتبه باصوات الناس وصخبهم فسال خدمه عن ذلك فاعلموه ان تلك
الاصوات لمرور على الجسر من الناس وما يقع من ازدحام المقبل منهم الى المدبر لتنحيه عن الطريق فقال
وما دعاهم الى احتمال هذه المشقة ولم لا يعقدون على جسر ذلك بايسر المؤونة الا
يجعلون لهم جسرين فيكون احدهما للمقبلين والاخر للراجعين ولا يزحم الناس بعضهم بعضا
فسر من حضر بمقالته ولطف فطنته على صغر سنه وعقدوا الجسر الاخر فلما اتت
له ست عشرة سنة امرهم ان يختاروا له الف رجل من اهل النجدة والباس ففعلوا
فاعطاهم الارزاق ثم سار بهم الى نواحي العرب الذين كانوا يعيثون في ارضهم فقتل من
قدر عليه ونزع اكتافهم وغور مياههم ولم ياخذ لهم مالا ولا سلبا فلما فرغ من ذلك
قال لمن معه من الجند اني اريد دخول ارض الروم سرا لاخبرها واعرف قوتهم وعددهم
ومسالك بلادهم فلما بلغ من ذلك حاجته انصرف الى بلاده فسرت اليهم بالجنود فحذروه
التغرير بنفسه فلم يقبل قولهم وردهم وانطلق متنكرا حتى دخل ارضهم فلبث
فيها حينا فبينما هو كذلك بلغه ان قيصر اولم وان اباه امر بالمساكين ان يجمعوا
ليطعموا فانطلق سابور في زي السؤال ثم شهد الجمع فحضر مجمع الطعام فاتي
بقيصر باناء من انية سابور منقوش عليه تماثيل سابور وجعل الخدم يسقون به فلما انتهى
الاناء الى رجل من عظمائهم وكان لطيف الفراسة نظر التمثال الذي فيه وقد كان قبل
ذلك ابصر وجه سابور فامسك الاناء وقال اني لارى امرا معجبا فقال

قيصر وما ذاك فقال أرى من الجلبتان صاحب هذه الصورة وأومأ إلى
سابور فأمر قيصر بإدناء سابور منه فسأله عن أمره فاعتل بضروب من العلل
فقال لهم ذلك المتفرس لا تقبلوا منه فلم يزل الوالي حتى أقر بأنه سابور فأمر به قيصر
فجعل في تمثال بقرة أجوف من جلود البقر ثم أطبق عليه وسار بجنوده إلى أرض
فارس وسابور معه فأكثر القتل فيهم والخراب حتى انتهى إلى جندي سابور
فتحصن المحاربون عليها وثلم سورها وغفل عن سابور الموكلون به ليلة فلم يغلقوا
الباب الذي كان لقفصه فخرج في جوف الليل واحتال في حل وثاقه وقدر الخروج إلى
باب المدينة فلما رآه الحرس عرفوه فأشار إليهم أن يصمتوا وأخبرهم باسمه ففتحوا
له باب المدينة ودخلها فاشتد سرورهم به وقويت عزائمهم واشتدوا
فقال لهم سابور استعدوا فإذا سمعتم صوت ناقوس الروم فاركبوا خيولكم وإذا ضربوا
به ثانية فاحملوا عليهم ففعلوا ذلك فقتلوا الروم أقبح قتل وأسروا وأخذ
قيصر أسيرا واستباحوا عسكره وأمواله فقال له سابور إني مكافيك بما أوليتني
ونستحييك كما استحييتني ولكني آخذك بإصلاح ما أفسدت فلم يفارقه حتى
حمل التراب من أرض الشام فبنى به ما هدم من ذلك السور فكان مما بنا ما كان ثلم
من سور جندي سابور فصار بعض السور بلبن وبعضه بآجر وجص وغرس مكان كل نخلة
عقرها زيتونة ولم يكن في أرض فارس زيتون يومئذ ثم أطلقه ۞ وسار سابور حتى
أتى أرض الروم فقتل وسبى وبنى بالسوس مدينة سماها فيروز سابور وبنى نيسابور وبنى
مدينة بالسند وأخرى بسجستان سوى أنهار احتفرها وقناطر عقدها وقرى
أنشأها وعجل عليه الهرم وكثرت به العلل فبعث إلى ملك الهند يسأله أن يبعث إليه طبيبا
يعالجه فبعث إليه طبيبا عالما حاذقا فاستبرع عقله وجلده وقوي بصره وهش
للنساء وأطاق الركوب فأحسن إلى ذلك الطبيب وأمره أن يتخير من بلاده بلدا
فاختار مدينة السوس فصار أطباء فارس بذلك لما ورثوا عنه كثيرا من سبي الروم
وكان جميع ما ملك سابور ذو الأكتاف ستين وسبعين سنة وهو باني الإيوان
الأعظم بالمدائن ۞ أردشير بن هرمز أخو ذي الأكتاف ثم ملك من بعده أخوه

اردشير بن هرمز وكان يومئذ ابنه سابور صغيرا فلم يزل اردشير حسن السيرة
مرضي الولاية وكان ملكه اربعين سنه **سابور بن سابور بن هرمز**
ثم ملك من بعده سابور بن سابور وكان حسن السيرة عدلا على الرعية وكان
ملكه خمس سنين واربعة اشهر **بهرام بن سابور** هو بهرام بن سابور
الذي يدعا كرمان شاه فقام في ملكه بسيرة فاضلة وسنة حسنة وبنى مدينة بكرمان
وكان ملكه احدى عشرة سنه **يزدجرد بن بهرام** ثم ملك يزدجرد بن
بهرام وكان فظا خشنا كان شديد الكبر والعسف والخبط ولم يشاور في امره
فاجتمعوا ودعوا الله عليه وشكوا اليه ما هم فيه من الجور والظلم وسالوه تعجيل الفرج
لهم منه فذكروا انهم راوا فرسا اقبل حتى وقف على بابه فاطاف الناس به متعجبين من
حسن صورته واخبر حاجبه بذلك فقام فنظر اليه فاعجبه فامر باسراجه فلما
اسرج مسح راسه وناصيته وابتدا يجول له فرمحه رمحة اصاب بها كبده فقتله
ثم ملك
الفرس فرمحه وذهب فلم يدرك وكان ملكه احدى وعشرين سنه
وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما **بهرام جور بن يزدجرد** ثم ملك من بعده ابنه بهرام
جور بعد كراهة له وبحرب كثيرة امتحنوه بها فاثر اثارا حسنة لعيش فيها الضعيف
وعمر نفعها ودخل ارض الهند متنكرا فمكث بها حينا لا يعرف حتى بلغه ان فيلة
قد ظهر بها هائجا فقطع السبل واهلك الناس فسالهم ان يدلوه عليه ليحميهم منه فرفع
امره الى الملك فارسل معه رسولا يدله عليه فلما انتهى اليه ارقا الرسول شجرة فرقى
عليها لينظر ما يصنع بهرام بالفيل وصاح بالفيل فخرج اليه فرماه رمية نشبت بين عينيه
وتابع عليه النشاب حتى اثخنه ثم دنا منه فاخذ بمشفره فاجتذبه حتى خر فاحتز
راسه واقبل به الى الملك فحباه الملك وساله عن خبره فاعلمه انه من اهل فارس جا اليه لامر
اخرجه من بلاده فحظي عنده الملك وكان لملك الهند عدو من حوله فسار اليه
فاستمد منه وجله فقال بهرام لا يهولنك امره فاني كافيه باذن الله
فركب بهرام في سلاحه وقال لاساورة الهند احرسوا ظهري ثم انظروا الى عملي

فيما امامي وكانوا اقواما لا يحسنون الرمي واكثرهم رجاله فحمل عليهم حمله
هزمتهم ثم جعل ياتي الرجل منهم فيضربه على راسه فيقطعه نصفين وياتي
الفيل فيضرب مشفره فيلقيه ويتناول من عليه فيقتلهم ويحمل الفارس عن فرسه
ثم يأخذه على قربوس سرجه ويتناول الرجلين فيضرب باحدهما الاخر حتى يقتلهما ويرمي
بما تسقط له ثيابه فولوا منهزمين منه عوين وحمل اصحاب بهرام عليهم فاكثروا فيهم
القتل وغنموا اموالهم فانصرف ملك الهند فانكحه ابنته ونحله الديبل ومكران وما
يليها من ارض السند واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته فلم تزل الاموال
تحمل اليه والخراج تجبى له من تلك النواحي الى فارس ۞ ثم لقي ملك الترك في عدد
كثير فاستباح بهرام عسكره على قتله من جنوده وولى اخاه نرسي خراسان وملك
بهرام بلادا وعشرين سنه يزدجرد بن بهرام جور ثم ملك ابنه يزدجرد بن بهرام
من بعده وكان محمودا وملك ثماني عشرة سنه وخمسة اشهر عدة ايام فلما
هلك يزدجرد تنازع الملك من بعده ابناه فيروز وهرمز وثبتت الحرب
بينهما حتى قتل هرمز وثلاثة نفر من اهل بيته وغلب فيروز على المملكه فيروز بن
يزدجرد وولي فيروز بن يزدجرد الامر ۞ فاصابت الناس اول ولايته
سبع سنين وقحطوا حتى اشفوا على الهلاك ثم اغاثهم الله برحمته
ولما استوثق له الامر بنى بكسكر مدينتين منسوبتين اليه ثم سار بجنوده نحو
خراسان ليغزو خشنوار ملك الهياطله ببلخ فاحتال له ملك الهياطله بمكيده حتى
ظفر به على غرة وضعف منه ومن جنوده فسأله ان يطلقه على ان يعطيه
موثقا ان لا يغزوه ابدا ولا يغزو بلاده احد ففعل ذلك ملك الهياطله فلما
عاد الى فارس اخذته الحمية فجمع له وغزاه على دوابه فظفر به ملك
الهياطله وبعسكره واستباحه وقتل رجاله واسر من اولاده وقرابته وهلك
فيروز فيمن هلك وكان على سجستان رجل من ولد اردشير ۞ خره يقال له سوخرا
فتجهز من بعد من اساورته نحو الهياطله وجمع اليه فلال جنود فيروز ثم تبع

الى ملك الهياطله يخبره بين الحرب والتخلية عما في يده من اساري فارس فخلا بينهم ملك
الهياطله وشرفه منزله سوخرا وانصرف الى المداين وكان ملك فيروز سبعا
وعشرين سنه ثم تنازع الملك ابنا فيروز قباذ وبلاش فغلب بلاش قباذ على الملك
ونفاه فهرب قباذ الى خراسان يسال خاقان ملك الترك ان يعينه وينصره على اخيه
بلاش بن فيروز بن يزدجرد وملك بلاش ولم يزل حسن السيره حريصا على العماره
وكانت مده ملكه الى ان مات اربع سنين وكان قباذ حين سار الى خراسان
نزل في طريقه على رجل من الاساوره وقد كانت نفسه تاقت الى النسا فخطب
ابنه صاحب البيت فزوجه وهو لا يعرفه فبات بالمراه فحملت منه ثم سار قباذ
الى خاقان واستمده فدافعه بذلك اربع سنين ثم وجه معه جيشا فلما انصرف
مر بالمنزل الذي كانت فيه المراه فوجدها قد ولدت غلاما فانطلق بها و
بالغلام وهو ابن ثلاث سنين وشي فلما قرب من المداين الفا اخاه قد هلك ٥ بلاش
قباذ بن فيروز بن يزدجرد فملك قباذ وبنى فيما بين فارس والاهواز
مدينة الجرجان فاسكن فيها بني همزار وبنى مدينة حلوان فيما يلي الماهات وبنى مدينة
يقال لها قباذ خره وكان ضعيفا في ولايته متهينا فوثب مزدق
واصحاب له فقالوا ان الله جعل الارض للعباد بالسويه فظالم الناس و
استاثر بعضهم على بعض فنحن قاسمون بين الناس ورادون على الفقراء
حقوقهم من اموال الاغنيا فجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على منزله وعلى
نسايه وامواله ٥ وازاد بعضهم قباذ على نسايه وبعضهم على دمه
وحملوه على قتل سوخرا فقتله فوثب ابن سوخرا مع من تابعه من الاشراف فقتل
مزدق وكثيرا من اصحابه واعاد قباذ الى ملكه ثم شغب به وحبسه حتى
قتله قباذ فانتشر امره وادبر ولم تبق ناحيه الا خرج فيها خارج وهلك قباذ على
ذلك وكان ملكه ثلاثا واربعين سنه كسرى قباذ انوشروان
ثم ملك بعده ابنه كسرى انوشروان وهو من المراه التي زوجها ابوه في

طرنقه بخراسان فاعاد الامور الى احوالها ونفى رؤوس المزادقه وعمل
سبتره اردشير وافتتح انطاكيه وكان فيها عظم جنود قيصر وبنى رومية
بناحيه المداين على صورة انطاكية وانزل فيها السبي وافتتح من يد هرقل والا
سكندرية وملك المنذر على العرب وسار نحو الهياطله واستعان عليهم
خاقان ملك الترك وكان قد ظاهر ختنه ادرك بوتر فيروز وانزل حدوده
الفرغانه فلما انصرف من خراسان قدم عليه بن ذى يزن الحميرى يستنصره على الحبشه
فبعث معه قائدا من قواده في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان
واقاموا هنالك وكان ملك كسرى انوشروان سبعا واربعين سنه وسبعة اشهر

هرمز بن كسرى انوشروان

ثم ملك ابنه هرمز بن كسرى فجار وعسف فخرج عليه
خاقان ملك الترك فبعث اليه بهرام شوبين في اثنى عشر الف رجل فقتل خاقان
واستباح عسكره ثم خالفه وخلع يده من طاعته فلم يكن من شوبين من هيبته ووثبه
من كان بالعراق من الجنود لهرمز فسملوا اعينه ثم قتل وكان مدة ملكه اثنتي عشرة
سنه وسبعة اشهر وكان لهرمز ابن يقال له ابرويز باذربيجان فلما
بلغه خبر ابيه صار الى الروم واستعان بقيصر فقبله وانكحه ابنته وبعث
معه جندا فاقبل فسار الى شوبين فانهزم شوبين ولحق بالترك
فلم يزل يدس له ويحتال حتى قتل هنالك

ابرويز بن هرمز بن كسرى

ويعرف
بكسرى ثم ملك ابرويز بن هرمز فاقبل على رعيته بالعسف والخبط وقتل ابيه قبله
وهو بدار مويذ وامسك عن الانفاق وغزى الشام حتى بلغ مصر وحاصر ملك
الروم بقسطنطينيه فحمل ذلك الملك خزاينه في البحر فعصفت الريح فالقاها
بالاسكندريه فظفر بها اصحابه فسماها خزاين الريح وطالت مدته حتى ضجر الناس
منه فخلعوه بعد ثمان وثلثين سنه من ملكه

شيرويه بن ابرويز

ثم جعلوا مكانه ابنه شيرويه وهو ابن بنت قيصر فامر بابيه فسملت عيناه
وقتل من اخوته ثمانية عشر رجلا وهرب بقيه اهل بيته وخفف المونه على الناس

ورفع الخراج وظهر الطاعون فهلك فيمن هلك وكان ملكه خمس سنين
واشهر من مقدم النبي صلى الله عليه المدينة وكان ملكه بعد ذلك سبعة
اشهر اردشير شيرويه ثم ملك اردشير شيرويه بعد ابيه وكان ابن
سبع سنين فقتل وكان ملكه خمسة اشهر ٥ حرمان ثم ملك بعده
رجل لم يكن من اهل بيته فاحتالت له امراة من اهل بيت الملك يقال لها بوران فقتلته وكان
ملكه اثنين وعشرين يوما ٥ كسرى رفباح ثم ملك بعده رجل من ولد هرمز
يقال له كسرى قباذ وكان ولد بارض الترك فقدم عندما بلغه من الاختلاف
فوثب عليه ملك خراسان فقتله وكان ملكه ثلثة اشهر ٥ بوران
ثم ملك بوران بنت كسرى سنة وستة اشهر ولم تجب الخراج وفرقت الاموال بين الجنود
والاشراف وبلغ النبي صلعم عليه امرها فقال لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى
امراة ثم ملك بعدها رجل من بني عم كسرى شهرين ثم قتل ٥ ثم ملكت ارزميدخت
بنت كسرى فسمت فماتت وكان ملكها اربعة اشهر ٥ ثم ملك بعدها رجل اخر
شهرا ثم قتل ٥ يزدجرد بن شهريار بن كسرى فلما راى اهل فارس ما هم فيه
من الانتشار طلبوا ابن كسرى فملكوه عليهم وهو ابن خمس عشرة سنة ويقال له يزدجرد بن
شهريار كسرى فاقام بالمداين على الانتشار ووافا سعد بن ابي وقاص العرب على
ثمان سنين مضت من ملكه يزدجرد فامر يزدجرد باموال وخزاينه ان ينقل الى
الصين واقام في عدة يسيرة من الجنود وقتل من الاموال بنهاوند ٥ وخلف بالمداين اخاه
لرستم وتبع رستم لقتال سعد بن ابي وقاص فنزل القادسية واقام بها حتى قتل
وبلغ ذلك يزدجرد وعلم انه قد تمت قد انصرمت فسار الى فارس ثم هرب منها الى مرو في
طريق سجستان فقتل هنالك وكان جميع ملكه عشرين سنة ٥ ملوك اليمن ٥
كان يعرب بن قحطان صار الى اليمن في ولده فاقام بها وهو اول من نطق بالعربية واول
من حياه ولده بتحية الملك ابيت اللعن وانعم صباحا واليمن كلها من ولده وولد
ليعرب يشجب وولد يشجب سبا وكانت الملوك من ولده ويقال انه سمي سبا

لانه اول من سبى السبي من ولد قحطان فاول الملوك من ولده حمير سبا ملك حتى مات
هرما ولم يزل الملك في ولد حمير لا يعدو الملكهم اليمن ولا يعدو منهم احد حتى مضت
قرون وصار الملك الى الحارث الرايش ۞ **الحارث الرايش** وصار الملك الى
الرايش وكان الحارث اول من غزا منهم واصاب الغنايم وادخلها اليمن وسمي الرايش وتين
خمس خمسة عشر ابا ويقال انما سمي الرايش لانه ادخل اليمن الغنايم والاموال والسبي
فراش الناس وفي عصره مات لقمان صاحب النسور ولقمان هو الذي بعثته عاد في
وفدها الى الحرم يستسقي لها فخير بين بقا سبع بعرات سمر من ظبا عفر في جبل وعر
لا يمسها القطر او بقا سبعة انسر كلما هلك نسر خلف من بعده نسر فاختار اعمار
النسور وكان اخر نسوره لبد وقد ذكرته الشعرا قال النابغة الذبياني
اخنا عليه الذي اخنى على لبد ۞ وقال لبيد ۞ اخنا عميد الزاجح على لبد
لما راى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل ۞ والشعر المشبه
الى عاد يقول العمار علم ويقال انه عمر الفي سنة واربع مائة سنة ويقال خمسين
سنة ۞ وكان اقصى اثر الرايش في غزوه الى ارض الهند ثم غزا العراق الترك
باذربيجان وما يليها فقتل المقاتلة وسبى الذرية ثم اقبل وقد ذكر الرايش
نبينا محمدا صلى الله عليه في شعر له ذكر فيه من يملك منهم ومن عمرهم فقال
ويملك بعدهم رجل عظيم نبي لا يرخص في الحرام ۞
يسمى احمد يا ليت اني اعمر بعد مخرجه بعام ۞ وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ۞

ابرهة الرايش وهو ذو المنار ثم ملك بعده ابنه ابرهة بن الرايش وكان
يقال له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى
بها اذا رجع وكان ملكه مائة وثلثا وثمانين سنة ۞ **افريقيس بن ابرهة**
ثم ملك من بعده ابنه افريقيس بن ابرهة بن الرايش فغزى نحو المغرب
من ارض بربر حتى انتهى الى طنجة ونقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل
الى مساكنهم اليوم وكانت بربر تعبد من قبل يوشع بن نون ۞ وافريقيس

هو الذي بنا افريقية وبه سميت افريقية وكان ملكه مائة واربع
واربعين سنة ٥ **العبد بن ابرهة ذو الاذعار** ثم ملك بعده العبد بن ابرهة
وهو ذو الاذعار سمي بذلك لانه كان غزا بلاد النسناس فقتل منهم مقتلة
عظيمة ورجع الى اليمن من سبيهم بقوم وجوههم في صدورهم ففزع الناس منهم فسمي ذو
الاذعار وكان هذا في حياة ابيه فلما ملك اصابه الفالج فذهب شقه وقل غزوه وكان
ملكه خمسا وعشرين سنة ٥ **هداد بن شرحبيل** ثم ملك من بعده هداد
بن شرحبيل بن عمرو بن الرائش وهو ابو بلقيس صاحبة سليمان بن داود عليهما السلم ويقال انه نكح
امراة من الجن فولدت له بلقيس فلم يلبث الا يسيرا حتى هلك فلما حضرته الوفاة
جعل الملك لها بعده ٥ **بلقيس** ملكت بلقيس وكانت من افضل الناس في
زمانها واعقلهم واحزمهم وكان من امرها وامر سليمان ما قص الله في كتابه ويقال
ان سليمن تزوجها فولدت له داود بن سليمان ومات في حياة ابيه ويقال بل زوجها رجل
من المقاول وسيرها الى ملكها وكان ياتي بلدها في كل شهر ويقال ان مدة سليمان
عليه السلم في ملكه اربعين سنة ومات بلقيس بعده بمدة يسيرة ٥ **ناشر النعم**
ثم ملك بعدها ناشر بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل ويعرف بناشر النعم لانعامه على الناس ورده
الملك اليهم بعد سليمن عليه السلم وكان شديد السلطان قويا في امره وخرج غازيا
نحو المغرب حتى اتى وادي الرمل الجاري فوجه جيشا في الرمل فهلكوا فيه ولم يعد منهم
احد فامر بصنم نحاس فصنع وكتب عليه بالمسند ليس ورائي مذهب ورجع وكان
ملكه خمسا وثمانين سنة ٥ **شمر يرعش بن افريقيس** ثم ملك بعده شمر بن
افريقيس بن ابرهة بن الرائش وهو الذي يدعا شمر يرعش وذلك لارتعاش كان
به فخرج في جيش عظيم حتى دخل ارض العراق ثم توجه الصين فاخذ على فارس وخراسان
وسجستان ففتح المداين والقلاع وقتل وسبى ودخل مدينة الصغد فهدمها فسميت
شمركند اي شمر اخربها فعربها الناس فقالوا سمرقند ثم عاد وكان ملكه
مائة وسبعا وثلاثين سنة ٥ **الاقرن بن شمر يرعش** ثم ملك بعده ابنه الاقرن

بن شمر يرعش فغزا بلاد الروم وكان أهلها يومئذ يعبدون الأوثان فوغل فيها حتى بلغ وادي الياقوت فمات قبل أن يدخله ودفن هنالك وكان ملكه ثلاثا وخمسين سنة

تبع الأكبر الأقرن ثم ملك بعده تبع بن الأقرن بن شمر يرعش ابنه وهو تبع الأكبر أول التبابعة فأقام عشر سنين لا يغزو وأتاه من الترك ما كرهه فسار إليهم على جبلي طي ثم على الأنبار وهو الطريق الذي يسلكه الحاج من الرابية فقاتلهم في حد أذربيجان فهزمهم وسبى منهم ورجع ثم غزا الصين ثم رجع وخلف بالتبت جيشا عظيما من أبطاله فأعقابهم بالتبت يعرفون بذلك وتبع هذا هو القائل

منع البقا تقلب الشمس ۝ وطلوعها من حيث لا تمسي ۝

فطلوعها بيضا صافية ۝ وغروبها صفرا كالورس ۝

تجري على كبد السما كما ۝ يجري حمام الموت بالنفس ۝

وكان ملكه مائة وثلاثا وعشرين سنة ۝ وبعض الرواة يزعم أن هذا الشعر للأسقف بنجران

كلكيكرب بن تبع الأكبر ثم ملك بعده كلكيكرب بن تبع الأكبر وكان ضعيفا صغير الهمة ولم يغز حتى مات وكان ملكه خمسا وثلاثين سنة

تبع بن كلكيكرب ثم ملك من بعد تبع كلكيكرب وهو أسعد الكامل أبو كرب وهو تبع الأوسط فأكثر الغزو ولم يدع مسلكا سلكه آباؤه إلا سلكه وكان يغزو بالنجوم ويسير بها ويمضي بعده برأيها وطالت مدته واستدت وطأته وملته حمير وثقل عليهم ما كان يأخذهم به من الغزو فسألوا ابنه حسان بن تبع أن يمايلهم على قتل أبيه ويملكوه فأبى ذلك عليهم فقتلوه ثم ندموا على قتله واختلفوا فيمن يكون بعده حتى اضطرتهم الأمور إلى أن يملكوا ابنه حسان فملكوه وأخذوا عليه موثقا لا يؤاخذهم بما كان منهم في أبيه ويقال إن تبعا هذا هو الذي آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

شهدت على أحمد أنه ۝ رسول من الله باري النسم ۝

فلو مد عمري إلى عمره ۝ لكنت وزيرا وابن عم ۝

وأنه هو الذي كسى البيت هذا الحمد لله الانطاع [illegible] هو

ويقال بل هو تبع الآخر الذي فعل ذلك وكان ملك تبع كليكرب الكامل
وهو تبع الأوسط ثلثمائة وعشرين سنة ○ حسان بن أسعد كليكرب
وملك بعده ابنه حسان بن تبع وهو الذي بعث إلى جديس باليمامة فأبادها
وكانت طسم وجديس تنزل اليمامة وكان بها ملك من طسم قد ساء سيرته وكانوا
لا تزوج امرأة من جديس إلا بعث إليها ليلة هدائها ○ فافترعها قبل زوجها
فوثبت جديس على طسم ومن عاره فقتلت منهم مقتلة عظيمه وقتل ذلك الملك
ومضى رجل من طسم إلى حسان بن تبع يستنصره فوجه جيشًا إلى اليمامة واسم اليمامة
يومئذ جو وبها امرأة يقال لها اليمامة تنظر الراكب من مسيرة ثلثة أيام و
باسمها سميت جو اليمامة فلما خافوا أن تبصرهم قطعوا الشجر وجعل كل رجل
بين يديه شجرة عظيمة فنظرت اليمامة فقالت يا معشر جديس لقد سارت إليكم الشجر
ولقد أتتكم حمير فقالوا لها وما ذاك فقالت أرى في الشجر رجلا معه كتف يأكلها
أو نعلا يخصفها فكذبوها فصبحتهم حمير فأوقعت بهم وأفنتهم إلا يسيرا
وقد ذكرنا الشعر أقصد لامرأة ونظرها ○ قال الأعشى

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها يوما ولا نظر الذئبي إذا سجعا ○
قالت أرى رجلا في كفه كتف أو يخصف النعل لهفي أيه صنعا ○
فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي الشم والسلعا ○
فاستنزلوا أهل جو من مساكنهم وهدموا يافع البنيان فاتضعا ○

ولم يزل بن تبع يتجنى على قتلة أبيه فقتلهم واحدا واحدا وأخذهم بالغزو واشتد عليهم
فمالوا إلى أخيه عمرو بن تبع فبايعهم وبايعوه على قتل أخيه وتمليكه بعده ما خلا
رجلا من أشرافهم يقال له ذو رعين فإنه نهاه عن ذلك وحذره سوء العاقبة
وأعلمه أنه إن فعل ذلك منع منه النوم فلم يقبل منه وقتل أخاه حسان بن أسعد
عمرو بن أسعد تبع بن كليكرب ○ وملك عمرو بن تبع فمنع منه النوم فشكا ذلك
فقيل له إن النوم لا يأتيك حتى تقتل قتلة أخيك فقتل جميع أهل مملكته إن الملك

يريد أن يعهد إليهم عهدًا فاجتمعوا وأقام لهم الرجال وقعد في مجلس الملك ثم أمرهم
أن يدخلوا خمسة خمسة وعشرة عشرة فإذا دخلوا أمر بهم فقتلوا حتى أتى على عامة
القوم وأدخل ذو رعين فلما رآه ذكره ما كان قال له فأنشد شعرًا يقول فيه

ألا من يشتري سهرًا بنوم ۞ سعيد من يبيت قرير عين ۞
فإن تك حمير غدرت وخانت ۞ فمعذرة الإله لذي رعين ۞

فأمر بتخليته وأكرمه وقربه
واختصه واضطربت عليه الأمور وترك الغزو فسمي موثبان لقعوده ۞ والوثبان الفراش
أراد أنه لزم الفراش وفي ملكه تزوج عمرو حجر الكندي جد امرئ القيس الشاعر
بنت حسان بن تبع فولدت له الحارث بن عمرو وسنذكره وكان يكرم ابا الحسان
وفي زمانه انتقل عمرو بن عامر مزيقيا وولده ومن اتبعه من أهل اليمن بمأرب حين أحس
بسيل العرم ۞ وعمرو بن عامر مزيقيا هو أبو خزاعة وأبو الأوس والخزرج
وكان ملك عمرو بن تبع ثلاثًا وستين سنة

عبد كلال بن مثوب

ثم ملك من بعده عبد كلال بن مثوب وكان مؤمنًا على دين النبي صلى الله عليه
ويسير إيمانه وكان ملكه أربعًا وسبعين سنة ۞

تبع حسان بن تبع بن كلكيكرب

ثم ملك بعده تبع حسان بن تبع بن كلكيكرب تبع الأقرن
وهو تبع الأصغر آخر التبابعة وكان مهيبًا فبعث ابن أخته الحارث بن عمرو بن حجر
الكندي وهو جد امرئ القيس الشاعر إلى معد وملكه عليهم إلى الشام وكان بها
وملوكها غسان فأعطته المقادة واعتذروا من دخولهم في الشام إليه وصار
إلى ابن أخته الحارث وهو بالمشقر من ناحية هجر فأتاه قوم كانوا وقعوا إلى
يثرب ممن خرج مع عمرو بن عامر مزيقيا وحالفوا اليهود بيثرب فشكوا اليهود
وذكروا سوء مجاورتهم لهم ونقضهم الشرط الذي شرطوه لهم عند نزولهم ومتوا
إليه بالرحم فأحفظه ذلك فسار إلى يثرب ونزل في سفح أحد وبعث إلى اليهود فقتل
منهم ثلثمائة وخمسين رجلًا صبرًا وأراد إخرابها فقام إليه رجل من اليهود قد أتت له
مائتان وخمسون سنة فقال له أيها الملك لا تعجل على الغضب ولا تقبل قول

وامرك اعظم من ان يطير به نزق او يسرع بك لجاج وانك لن تستطيع ان
تخرب هذه القرية فسأله ولم قال لانها مهاجر نبي من ولد اسمعيل يخرج من عند
هذه البنية يعني البيت الحرام وكف تبع ومضى يريد مكة ومعه هذان
اليهوديان رجلان من اليهود عالمان وهما الحبران فأتى مكة فكسا البيت واطعم الناس وهو
القائل وكسونا البيت الذي عظم الله ملاء معضدا وبرودا ه ويقول
قوم ان القائل لهذا هو تبع الاوسط ه ثم رجع الى اليمن ومعه الحبران وقد دانا بدينهما
وامن بموسى بن عمران عليه السلم وبما انزل الله من التوراة فبلغ ذلك اهل اليمن فاختلفوا عليه
وامتنعوا من متابعته على دينه فحاكمهم الى النار نار دخلها قوم منهم ودخلها
الحبران فاحرقتهم وسلم الحبران والتوراة فاتقاه والله وتابعوه فمن ذلك دخل
اليهود بلد اليمن وتبع هذا هو الذي عقد الحلف بين اليمن وربيعة وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة
مرثد عبد الملك بن عبد كلال ثم ملك من بعده مرثد عبد الملك بن عبد كلال
وهو اخو تبع لامه وكان ذا راي وبأس وجوده ه ومن بعده تفرق ملك حمير
فلم يعد ملكهم اليمن واهلها وكان ملكه احدى واربعين سنة ه ولبيعة بن مرثد
ثم ملك من بعده ابنه ولبيعة بن مرثد وكان عاقلا حسن التدبير وكان ملكه سبعا
وثلثين سنة ابرهة ابن الصباح ه ثم ملك بعده ابرهة بن الصباح وكان
عالما جوادا وكان يعلم ان الملك كائن في بني النضر بن كنانة وكان يكرم معدا
وملك ثلاثا وسبعين سنة ه حسان بن عمرو بن تبع ثم ملك حسان بن عمرو بن
تبع وهو الذي اتاه خالد بن جعفر بن كلاب العامري في اسارى قومه فاطلقهم له ومن على
خالد بن جعفر وكان ملكه خمسا وسبعين سنة ه ذو شناتر ه ثم ملك
بعده رجل ليس من اهل بيت الملك ولاكنه من ابناء المقاول يقال له ذو شناتر وكان
غليظا فظا فاسقا وكان لا يسمع بغلام قد نشا في ابناء المقاول الا بعث اليه فافسده
وانه بعث الى غلام من ابناء المقاول يقال له ذو نواس وكان له ذوابتان ينوسان
على عاتقه وبهما سمي ذو نواس فادخل عليه ومعه سكين لطيفة فلما دنا

منه نزيره على الفاحشه ثم يطعنوا حتى راسه وكان ملك ذي شناتر
سبعا وعشرين سنه ۞ ذو نواس ۞ ولما بلغ حمير ما فعل ذو نواس
قالوا ما نرى احدا احق بالملك ممن اراحنا من ذي شناتر فملكوا ذا نواس
وهو صاحب الاخدود الذي ذكره الله عز وجل في كتابه وكان على دين اليهود وبلغه
عن اهل نجران انهم قد دخلوا في النصرانيه برجل قد اتاهم من قبل الجفنه ملوك غسان
فعلمهم اياها فسار اليهم ذو نواس بنفسه حتى عرضهم على احاديد اخدها في
الارض وملاها جمرا فمن تابعه على دينه خلا عنه ومن اقام على النصرانيه قذفه
فيها حتى اتى بامراه معها صبي لها ابن سبعه اشهر فقال لها يا امه امضي على
دينك فانه لا نار بعدها فرمي بالمراه وابنها في النار وكف ذو نواس
وانفروه ومضى رجل من اهل اليمن يقال له دوس ذو ثعلبان في البحر الى ملك الحبشه
وهو على النصرانيه فخبره بما فعل ذو نواس باهل دينه وكتب ملك الحبشه
الى قيصر يعلمه ذلك ويستاذنه في التوجه الى اليمن وكتب اليه يامره بان يصير
اليها واعلمه بانه سيظهر عليها وامره ان يولي ذا ثعلبان امر قومه
والعيم ممن معه باليمن فاقبل ملك الحبشه في سبعين الف رجل فجمع ذو نواس
وحاربهم فهزموه وقتلوا بشرا كثيرا من اصحابه ومضى منهزما وهم
في اثره حتى اتى البحر فاقتحم فيه فكان اخر العهد منه ثم قام مكانه ذو جدن
الحميري فقاتلوه فهزموه ايضا حتى الجوه الى البحر فاقتحم فيه فغرق هو ومن تبعه
من اصحابه وكان ملك ذي نواس ثمانيا وستين سنه ملك الحبشه
باليمن ۞ واقامت الحبشه باليمن مع ابرهه الاشرم وهو الذي اراد
هدم الكعبه فسار اليها ومعه الفيل فاهلك الله جيشه بالطير الابابيل
ووقعت في جسده الاكله فحمل الى اليمن فهلك بها وفي ذلك العصر ولد النبي محمد صلى
الله عليه وسلم ۞ ثم ملك بعده ابنه يكسوم بن ابرهه وسار بسيره الحبشه
في اليمن وركبوا بهم العظايم فخرج سيف بن ذي يزن حتى اتى كسرى انوشروان قبلي

في أخر أيام ملكه هكذا ذكرته الأعاجم في سيرها وأن الحبشة
هرمز أنوشروان فشكا إليه ما هم فيه من الحبشة وساله أن يبعث
معه جند المحاربين فوجه معه قايدا يقال له وهرز في سبعة آلاف
وخمسمائة رجل فساروا في البحر بجيوشهم وشمع أهل اليمن بهم فأتاهم منهم
خلق كثير فحاربوا الحبشة فهزموهم وقتلوهم ومزقوهم فلم يرجع أحد منهم
إلى أرضه وسبوا نساءهم وذراريهم واختلفوا في ملك الحبشة باليمن اختلافا
متفاوتا ❁ **سيف بن ذي يزن** وأقام سيف بن ذي يزن ملكا من قبل
كسرى أنوشروان بكتابه ونصر في الأمور عن أمره إلى أن قتل وكان سبب
قتله أنه اتخذ من أولاد الحبشة خدما فخلوا به يوما وهو في متصيد له
فزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا في رؤوس الجبال وطلبهم أصحابه فقتلوهم جميعهم
وانتشر الأمر في اليمن ولم يملكوا أحدا وصار أهل كل ناحية ملكوا عليهم
رجلا من حمير فكانوا كملوك الطوائف حتى أتى الله بالإسلام ويقال
إنها لم تزل في أيدي ملوك أهل فارس وأن النبي صلى الله عليه بعث وباذان
عاملا لأبرويز عليها ومعه قايدان من قواد أبرويز يقال لهما فيروز و
دادويه ❁ **ملوك الشام** أول من حل الشام من العرب سليح
وهو من غسان ويقال من قضاعة فدانوا بالنصرانية وملك عليها ملك
الروم رجلا منهم يقال له النعمان بن عمرو بن مالك ❁ ثم ملك بعده ابنه مالك
بن النعمان ❁ ثم ابنه عمرو بن مالك ❁ ولم يملك منهم غير هؤلاء الثلثة ولما
خرج عمرو بن عامر مزيقيا من اليمن في ولده وقرابته ومن اتبعه من الأزد أتوا بلاد
عك وملكهم سملقة فسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام حتى يبعثوا من
يرتاد لهم البلاد ويرجعوا إليهم فأذنوا لهم في المقام حتى بعثوا من يأتي بوجه
عمرو بن عامر بثلاثة نفر من ولده الحارث بن عمرو ❁ ومالك بن عمرو ❁ وحارثة
بن عمرو ❁ ووجههم روادا فمات عمرو بن عامر بأرض عك قبل أن يرجع إليه

اولاده وزوّاده واستخلف ابنه ثعلبة بن عمرو ∴ وان رجلا من الازد يقال
له جذع بن سنان احال في قتل تملقه ووقعت الحرب بينهم فقتلت عك اترح قتل ۝
وخرجوا هاربين يعظم ذلك على ثعلبة بن عمرو فحلف لا يقيم فسار ومن تبعه حتى
اتوا مكة واهلها يومئذ جرهم ومنهم ولاة البيت فنزلوا ببطن مر وسالوهم
ما ذنوا لهم في المقام معهم فقاتلوهم جرهم فنصر الازد عليهم واجلوهم عن مكة
وولي خزاعة البيت فلم يزالوا ولاته واستدرت شركتهم وعظم سلطانهم حتى
احدثوا ونصبوا اصناما ثم صار قصي الى مكة فحارب خزاعة من اجله
واعانه قيصر عليها وصار والي البيت له ولولده وجمع قريشا وكانت
في الاطراف والجوانب فسمي مجمعا قال الشاعر ∴ ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبايل من فهر ۝ واقامت الازد زمانا فلما ضيق العيش بمكة تحصنوا
عنها واخر عم عنها خزاعة لولاية البيت وصار بعضهم الى السرو
فملكوها منهم جذيمة بن مالك الابرش ومن تبعه وصار قوم الى يثرب فهم
الاوس والخزرج وصار قوم الى عمان وصار قوم الى الشام فهم ال جفنة ملوك
الشام ۝ وصار جذع بن سنان قاتل تملقه الى الشام ايضا وبها سليح فكتب
ملك سليح الى قيصر يستاذنه في انزالهم فاذن له على شروط شرطها لهم
وان عامل قيصر قدم عليهم يجبيهم وطالبهم وفيهم جذع فقال له جذع خذ
هاذا السيف رهنا الى ان نعطيك فقال له العامل اجعله في كذ
وكذا من امك فاستل جذع السيف وضرب به عنقه وقال خذ من جذع
ما اعطاك فذهبت مثلا ∴ ومضى كاتب العامل الى قيصر فاعلمه فوجه
اليهم الف رجل وجمع له جذع من الازد من اطاعه فقاتلوهم فهزموهم وا
حدوا سلاحهم فقووا بذلك ثم انتقلوا الى يثرب واقام بنو جفنة بالشام
وتنصروا ولما صار جذع بن سنان الى يثرب وبها اليهود حالفوهم واقاموا
بينهم على شروط فلما نقضت اليهود الشروط اتوا تبعا الاصغر فشكوا

ذلك ابيد فسار نحو اليهود حتى قتل منهم وقد تقدم ذكر هذا وخرجت
طي من بلاد اليمن بعد عمرو بن عامر بمدة يسيرة حتى نزلت الجبلين اجا وسلمى
وحالفهما بنو اسد بعد اذ لا الهامر طرد وفهم **الحارث الاكبر بن عمرو محرق**
فاول من ملك الشام من آل جفنة الحارث بن عمرو محرق وزعم خلف
النساب فيما بعد عمرو من نسبه وسمي محرقا لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم
يدعون آل محرق وهو الحارث الاكبر ويكنى ابا شمر **الحارث الاعرج بن الحارث**
ثم ملك بعده ابنه الحارث بن ابي شمر وهو الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر وامه
مارية ذات القرطين وكان خير ملوكهم واعنهم طيرا وابعدهم مغارا واشدهم
مكيدة وكان غزا خيبر فسبى من اهلها ثم اعتقهم بعدما قدم الشام
وكان سار اليه المنذر بن ماء السماء في مائة الف فوجه اليه مائة رجل فيهم لبيد الشاعر
وهو غلام واظهر انه بعثهم لمصالحته فاحاطوا برواقه فقتلوه و
قتلوا من معه في الرواق وركبوا خيلهم فنجا بعضهم وقتل بعضهم وحملت خيل
الغساسنة على عسكر المنذر فهزموهم وكانت له بنت يقال لها حليمة كانت تطيب
اولئك الفتيان يومئذ وتلبسهم الاكفان ثم الدروع وفيها جرى المثل
ما يوم حليمة بسر وكان فيمن اسر يومئذ اسارى من بني اسد فاتاه النابغة الذبياني
فسأله اطلاقهم فاطلقهم واتاه علقمة بن عبدة في اسارى من بني تميم وفيهم اخوه
شاس بن عبدة فكلمه في اخيه وفي الاسارى فاطلقهم له **فقال علقمة**

الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي لكلكلها والقصريين وجيب

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

فقال الحارث نعم واذنبة **الحارث بن الحارث بن الحارث**
ثم ملك من بعده الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر وكان له اخوة منهم النعمان بن الحارث وهو الذي
قال فيه **النابغة** هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام
الذبياني للحارث الاكبر والحارث الاعرج والحارث خير الانام

وفيه ايضا يقول النابغه وكان خرج عاريا

فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت معدا ملكها وربيعها
ويرجع الى غسان ملك وسودد وتلك المنى لو اننا نستطيعها

وكان النعمان للحارث بن ابي شمر حجر النعمان وبه كان يكنى والنعمان النعمان وعمرو النعمان
وفيهم يقول حسان بن ثابت الانصاري حيث يقول

من يغتر بالدهر او يامنه من قبيل بعد عمرو وحجر
ملكا من جبل الثلج الى جانبي ايله من عبد وحر

ومن ولد الحارث الاعرج ايضا عمرو بن الحارث الذي كان النابغه صار اليه حين فارق
النعمان المنذر بن ماء السماء وله يقول علي لعمرو نعمه بعد
نعمه ووالده ليست بذات عقارب وكان يقال لعمرو ابو شمر الاصغر ومن ولده المنذر
بن الحارث ولد الايهم ابو جبله الايهم وجبله اخر ملوك غسان وكان طوله اثني عشر
شبرا وكان اذا ركب مسحت قدمه الارض وادرك الاسلام فاسلم في خلافه
عمر بن الخطاب ثم تنصر بعد ذلك ولحق بالروم وكان حسان بن ثابت تهدية من الروم فقال

لم ينسني بالشام اذ هو ربها كلا ولا متنصرا بالروم
يعطي الجهد ولا يراه عطيه بالبر دري كعطيه المحروم

وكان سبب تنصره انه مر في سوق دمشق فاوطا رجلا فرسه فوثب الرجل فلطمه فاخذه
الغسانيون فادخلوه على ابي عبيده بن الجراح وقالوا ان هذا لطم سيدنا فقال
ابو عبيده البينه ان هذا لطمه فقالوا وما تصنع بالبينه فقال ان كان
لطمك لطمته بلطمتك قالوا ولا تقتل قال لا قالوا ولا تقطع يده قال لا انما
امر الله بالقصاص ممن لطمه بلطمه فخرج جبله فلحق بالروم وتنصر ولم يزل هنالك
الى ان هلك بها وعلى النصرانيه ويروى انه قال في ذلك

تنصرت واردان من اجل لطمه وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها اللجاج ونخوه كسرت لها العين الصحيحه بالعور

قلت والذي ذكره الرواه ... انه لطم ... الرجل ... اسلامه ... عمر ... ان يلطمه الرجل ... وبعض ... حله وهو ... عمر ... على ... والله اعلم

ما ليت امي لم تلدني وليتني تورثت أسيرا في ربيعة او مضر ○
وياليتني بالشام مرادنا معيشة احاور قومي ذاهب السمع والبصر
وياليتني ارعا المخاض لقفرة ولم اذكر القول الذي قاله عمر ○
ملوك الحيرة مالك بن فهم اول ملوك الحيرة مالك بن فهم بن غنم بن دوس من الازد
وكان خروجه من اليمن مع عمرو بن عامر مزيقيا حين احسوا بسيل العرم فلما صار الازد
الى مكة وغلبوا جرهم على ولاية البيت اقاموا زمانا ثم خرجوا الى الآفاق فاقامت خزاعة
على ولاية البيت وصار مالك بن فهم الى العراق فاقام ملكا على العرب عشرين سنة
ثم هلك ○ **جذيمة بن مالك الابرش** وملك بعده ابنه جذيمة بن مالك
ويقال جذيمة الابرش وجذيمة الوضاح لبرص كان به وكان ينزل الانبار ويأتي
الحيرة ويرجع وكان لا ينادم احدا ذهابا بنفسه وينادم الفرقدين فاذا شرب
قدحا صب لهما قدحا وهو اول من عمل المنجنيق واول من حذيت له النعال
واول من رفع له الشمع وكانت له اخت يقال لها ام عمرو وكان اخص خدمه
به واقربهم اليه فتى من لخم يقال له نصر عدي بن ربيعة اللخمي ويقال ان نصر هذا
هو نصر الشاكر ومن ملك الشر بانبق صاحب الحضر وهو من مقاني من اهل الموصل
من رستا ويدعا باحرمه ○ وكان جذيمة مطعم بذكر الله من قسم معز
عدنان ○ وانه زوج نصر عدي هذا اخته ام عمرو وهو سكران وادخله عليها
فوطاها فلما اصحا الملك علم ذلك وامر بنصر عدي فضرب عنقه وحملت اخته
ام عمرو بعمرو بن نصر عدي فاحتبه خاله وعطف عليه ثم ان الجن استهوته بعظم
عليه فقده وجعل المراه بحكمه فرده الله تعالى على مالك وعقيل وا
حتكما منادمته فقال انه نادماه اربعين سنة وحادثاه فهما اللذان على ...
ولما رده طوقته امه بطوق فلما راى خاله الطوق واللحية قال شب عمرو عن
الطوق بذهبت مثلا ○ وخطب جذيمة ملكة الزبا وكانت ملكة
الحيرة وملك بعده زوجها فاجابته فاقبل اليها فلما دخل بها قتلته وطلب

عمرو اخته وقصير غلامه ثاره فقتلاها وخلفا في بلادها خيلا ورجالا
بالغنا عن ذلك اول شي وقع في العرب من غناء الروم وكان ملك جذيمة ستين سنة

عمرو بن نصر بن عدي بن ربيعة اللخمي

وملك بعده عمرو بن نصر بن عدي ابن اخته
فعظمته الملوك وهابته لما كان من حيلته في الطلب بثار خاله حتى ادركه
بمعاونة قصير وكان ملكه نيفا وستين سنة

امرؤ القيس بن عمرو بن عدي

ثم ملك بعده ابنه امرؤ القيس بن عمرو بن عدي ويقال بل ملك الحارث بن عمرو بن عمرو بن عدي
اخوه ويقال انه الذي يدعا محرقا وفيهم يقول الاسود بن يعفر الحميري

ماذا اؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد
اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

[margin: النعمان بن امرئ القيس]

ثم ملك بعده النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي وكان اعور وهو الذي بنى الخورنق
وهو النعمان الاكبر ويقال ان انوشروان بن قباذ هو الذي ملكه واشرف يوما على
الخورنق فنظر الى ما حوله فقال اكل ما ارى الى نفاد وفناء وزوال قالوا نعم قال فاي
خير فيما لا يبقى لاطلبن عيشا لا يزول فانخلع من ملكه ولبس الامساح
وساح في الارض وهو الذي ذكره عدي بن زيد في قوله

تبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير
سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

[margin: المنذر بن امرئ القيس]

وملك انوشروان بعده اخاه المنذر بن امرئ القيس وكان ام المنذر من اليمن من
النمر بن قاسط ويقال لها ماء السماء لجمالها وحسنها وانو عمرو حسن
ماء السماء لانه كان اذا قحط المطر احتبى فاقام ماله مقام القطر فسمى ماء
السماء اذ قام ماله مقامه وقيل لابنه عمرو مزيقيا لانه كان يمزق كل يوم حلتين
يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره ودكرت هذا في
هذا الموضع ليفرق بين ماء السماء التي هي امه وماء السماء الذي هو جده وكان
تحت المنذر بن امرئ القيس هند بنت الحارث بن عمرو الكندي آكل المرار وهي التي فيها يقال

يا ليت هندا ولدت ثلاثة . فولدت ثلاثة متتابعين عمرو بن هند ومضرط
الحجارة وقابوس وقتيته العرس وكان فيه لين . والمنذر بن المنذر ولم
يزل المنذر بن امرئ القيس على الحيرة الى ان غزاه الحارث الاعرج بن شمر الغساني
فقتله الحارث بالخيار **المنذر بن المنذر بن امرئ القيس** ثم ملك بعده ابنه
المنذر بن المنذر وخرج يطلب بدم ابيه فقتله الحارث ايضا بعين اباغ وفيه تمعن
اياهما يذكر إذ قال مرة بن كلثوم التغلبي اخو عمرو بن كلثوم **عمرو بن المنذر بن**
امرئ القيس ثم ملك بعده اخوه عمرو بن المنذر وامه هند ويقال له مضرط الحجارة
سمي بذلك لشدته وبطانته وصرامته وهو محرق ايضا سمي بذلك لانه حرق من
بني دارم مائة وسبعين رجلا وكملهم مائة برجل من البراجم وبامراة نهشلية ولهذا
قيل ان الشقي وافد البراجم وكان رجل من بني دارم قتل ابنا له او اخا خطأ وهو صاحب
طرفة بن العبد والمتلمس وكان كتب لهما الى عامله بالبحرين كتابين اوهمهما انه امر
لهما بصلة . وكان كتب بقتلهما فاما المتلمس فانه دفع صحيفته الى غلام من اهل
الحيرة فقراها . فلما عرف ما فيها نبذها في نهر بقرب الحيرة ورجع فقيل
صحيفة المتلمس واما طرفة فمضى بصحيفته حتى اوصلها الى العامل فقتله وقد
ذكرت قصتهما بطولها وكما هي في كتاب الشعراء **النعمان بن المنذر ابو قابوس**
ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس وكان يكنى ابا قابوس
وهو صاحب النابغة الذبياني . وصاحب الغريين وكان يغريهما بدم من قتله
يوم بؤسه اذا ركب وكان له يومان يوم يسميه يوم بؤس ويوم يسميه يوم
نعيم وقتل عبيد بن الابرص الشاعر يوم بؤسه وهو قاتل عدي بن زيد العبادي
الشاعر . وكان عدي ترجمان ابرويز وكاتبه بالعربية وهو وصف
له النعمان واشار عليه بتوليته واحتال في ذلك حتى ولاه من بين اخوته وكان
اديبهم وافتحهم ثم اتهمه النعمان فاحتال حتى صار في يده فحبسه وكان عدي
يقول الشعر وهو في الحبس ثم قتله . ثم وصل ابنه زيد بن عدي بن زيد الى ابرويز

حتى أحله محل ابيه فذكر زيد عدي لابرويز نسا المنذر ووصفهن
بالجمال والادب وكتب ابرويز الى النعمان يخطب اخته او ابنته
فلما قرى النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك بنسائنا و
ابن هو عن مها السواد ۞ والمها البقر ۞ والعرب تشبه النسا بالمها
فحرف زيد عدي القول عنده وقال ابن هو عن البقر لا ينكحهن فطلب ابرويز النعمان
فهرب منه ثم خشي النعمان بعد ذلك وبدا له ان ياتيه بالمرابن يصف له
ابرويز ثمانيه الاف جاريه مغنين ۞ فلما صار بينهن قيل له اما للملك
فيهن غنى عن بقر السواد فعلم النعمان انه غير ناج منه في ذلك وامر به
ابرويز فحبس بساباط المداين ثم القي تحت ارجل الفيله فوطاته حتى مات
فقال الاعشى ۞ يذكر ابرويز وفعاله بالنعمان ۞
هو المدخل النعمان بيتا سماوه نحور فيول العربيه مشرق ۞ في شعر له طويل
ايام قبيضه ۞ ثم خرج الملك عن ال المنذر وولي
كسرى اياس قبيصه ثمانيه اشهر واضطرب الى كسرى وشغلوا وجا
الله بالاسلام وما اياس قصد لعين التمر وفيه يقول زيد الخيل ۞
فاربك رب العين خلى مكانه فكل نعيم لا محاله زايل ۞
ذكر الردافه ۞ ولم يكن في العرب اكثر غاره على ملوك
الحيره من بني يربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافه ومعنى ان يجلس
الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف
قبل الناس فاذا غزا الملك جلس الردف في موضعه وكان خليفته على
الناس حتى ينصرف ۞ واذا غارت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع
قال جرير وهو من بني يربوع **في ذلك**
ربعنا وارد فنا الملوك وظللوا وطاب للاخالب التمام المشرع ۞
وكان اول من ردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي ثم ابنه عوف

بنو غسان ٭ ثم ابنه نزيد بن عوف على عمد المنذر بن ماء السماء فبعد المنذر بن ماء السماء جيشا الى بني يربوع عليه قابوس وحسان ابناه ٭ ويقال حسانا واخيه على قابوس لا تنزاع الرداقه منهم جاريتهم بنو يربوع وكان ملتقاهم بطحه فهزمتهم بنو يربوع خيش المنذر بن ماء السماء ٭ واسروا ابناه ابنيه فبعث المنذر بالف بعير فداهما فافديا اباهما بنو يربوع واقر المنذر فيهم الرداقه فقال جرير في ذلك ٭

ويوم ابي قابوس لم نعطه المنى ولاكن صدعنا البيض حتى تهدما .

تم وكمل كتاب المعارف ٭ بحمد الله الخبير العارف

تم الكتاب وما في اصله خلل ٭ فان غلطت فنحوي نلتمس الزلل
فما تصحيح خطي فضلا خاطي بل خالط الخط في اثنايه العجل
فليبسط القاريون العذر في زللي كما امر الله بالحسنى اذا فعلوا

والحمد لله كثيرا الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وعلي وصيه الحلي امير المومنين علي وعلى الايمه الطاهرين والصحابة الاكرمين ٭ وفرغ المعترف على نفسه بالتقصير احمد بن على الحيدر من تسويده على يومين عشر ساعات من يوم الله تابطالع المشتري ٭ سابع وعشرين يوما من شهر جمادي الاخر سنه ست عشر وستمايه من سني الهجره المباركه الزكيه ومن الله المغفره له ولوالديه ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله ۞ روي عن دعبل بن علي قال حججت انا
واخي رزين فلما قضينا الحج قصدنا مصر لزيارة المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي
ومعنا كتب وسماعات اليه فصحبنا في الطريق احمد السراج فلم يزل يخف بنا
ويبرنا حتى حسن موقعه عندنا وسررنا به وهو لا يظهر لنا انه يحسن الشعر فلما قربنا من مصر
ولم يبق الا رجوع وجب علينا حق هذا الرجل ولزمنا حرمته فلو قلنا له شعرا نمدح به المطلب
نجوز له معنا وحرضنا على ذلك ورغبناه فيه فحملناه فيه فلما صرنا الى مصر ودخلنا
الى المطلب اوصلنا اليه الكتب وانشدنا اشعارنا وقلنا له قد صحبنا رجل من اهل
الطرف والادب ومعه شعر من كلامه فاذن له فامر باحضاره فدخل عليه وكنا
حاضرين معه فلما مثل بين يديه بالقصيدة التي قلنا له وانشا يقول ۞

لِأرآتُ مطلبًا الا المطلبا ۞ ومهمه ملعب في غاية السبب ۞ اوردته رجاء ان
ساركه في الرسائل او القا ومالكتب ۞ رحلت عيسًا الى البيت الكرام على ما كان
فهادين نصب ۞ حتى اذا ما فصت هيكلي عظمت لها ثنى الزمام وقامت شدا العرب ۞
التي بها وبوجهي كل نائرة حره يكاد يلفح من الجلد والعصب ۞ حتى اتيك وقد دابت
فهاد سلها من طوالها الحف لا ادري ما التعب ۞ ما العمر ما املت من عمر ما عده وقرب ما
حملت من جود مطلب ۞ اني امرؤ من ياسار من جسلمان راس مطلبا والركن دا الحسب ۞
فانت للعاجل المرجو اوله وذا الراجل المرجو والعقب ۞ هذا اثنائي وبعدي
مضر ساحته وانت وعد باحبت مرتكب ۞ فما الك مطلب ان قال البلد البلد ۞
استوى الرجل فضمه اليه واجلسه معه فما فارقه انا رحونه وصلى الله على محمد واله

[illegible] الى الله تعالى وصلى الله على محمد وآله اللهم خطبة الحسن بن علي سلام الله عليهما عند علي

بالاسناد الى الشعبي انه قال شهدت خطبة الحسن بالنخيلة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى واحمق
الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما هو حق امرئ كان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية لإرادة اصلاح
الامة وحقن الدماء بينهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ؛ الشعبي سمعته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة
بعدي ثلثون عاما ثم يكون ملكا او ملوكا فكان آخر ذلك الحسن عليه السلام عام اربعين سنة وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

انا الخفاف الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما ؛ وكم من شجاع اعمل الحرب عمره يموت على ظهر الفراش وينعم ؛
ازى ذا العقل في ادب وعلم وذي الجهل المذلة والهوان ؛ وكم من جبان اغلق الباب دونه تخطاه الموت والناب منهم ؛
كفى بالمرء عارا ان تراه له وجه وليس له لسان ؛ وما حسن الرجال لهم بحسن اذا لم يسعد الحسن البيان ؛ وصلى الله على محمد وآله
حرسك الله من العين بحده واعاذك من مهالك الدهر بيده واورد المسرة بورده واجزل حظك من اقسام سعوده ؛ وصلى الله على محمد وآله

بسم الله وحده وكفى

ما أعجب الدنيا التي وأوجهه عند العقلاء

والجاه والكرب

والحمد لله على كل حال من الأحوال

والصلاة والسلام على رسوله

الغمام الداعي إلى دار المقام سيدنا محمد النبي

حسبي الله العلي

طالب الدنيا وإن طال عمره ونال من الدنيا

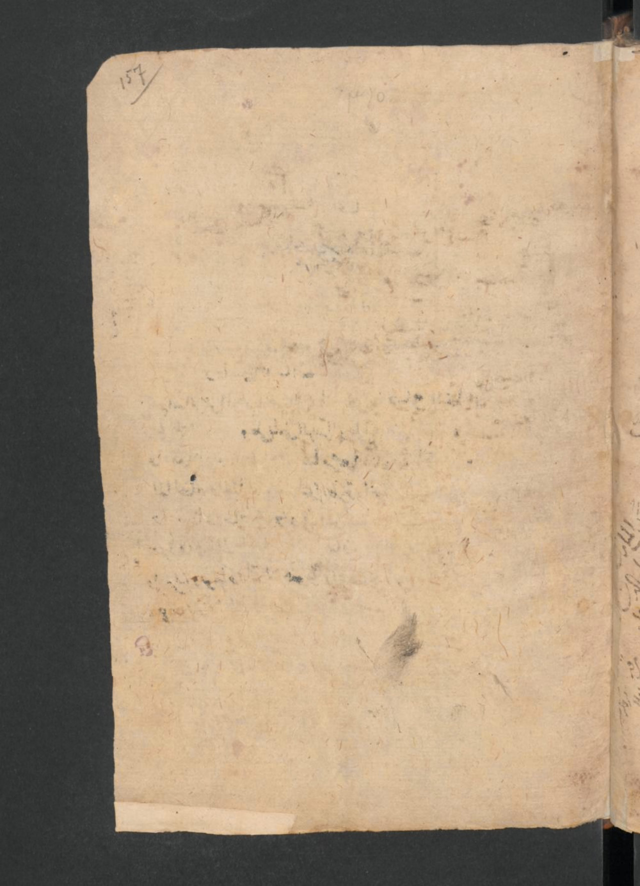
سرورا وانعما

إن بنا بنيانه فأتمه فلما استوى ما قد بناه

تهدما

احمد حمس

دكاسمه محمد يحيى وقع الله عليه



الحساب الجمل الكبير

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

تمام الحساب الكبير

الحساب الصغير

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

فائدة اذا اردت ان تعرف الحبيب او غيره يقهر كل من تقهره فاحسب اسمه بحساب الجمل الصغير واسقطه على ۹ ۹ وكذا الك اسمك واسقطه على تسعة ۹ فان بقي من اسمك اكثر فانت الغالب وان بقي من اسمه اكثر فهو الغالب والله سبحانه اعلم

دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد يا سميع الدعا وسامع الندآ اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة الزهرا وعلى الحسنين الشهدا وعلى آبائهما السعدآ واغفر لنا ذنوبنا كلها وامح عنا من صحائفنا دقيقها وجليها واسلك بنا المسلك الموصل الى النجاة والجنان ونجنا عن الطريق المودية الى المهالك والنيران ونجنا على ما بنا واعصمنا عن معاصيك واصرف قلوبنا عن اتباع الهوى وصرفها الى طاعتك واجعل عمرنا وعملنا الى ما تحبها وانواع عبادتك اللهم صل على محمد وآله وتب علينا واغفر لنا ذنوبنا واستر لنا عيوبنا واعطنا كل ما نؤمل من خيرك وهب لنا اصلاح ما نرجو وعمل ما انت اعلم به منا واعصمنا عن معاصيك بذنوبنا والى طاعتك بعودنا واغننا عن الفقر بعد ولا تحوجنا الى احد بذلك اعلى من كل يد اللهم صل على محمد وآله واسلمنا واعذنا من خوف كل شر وانك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت واعطنا كل ما نؤمل من فضلك وهب لنا كل ما نرجو من حوائج الدنيا والآخرة واسلك بنا اهدى المناهج واجعلنا من الطاهرين بحرمة الدارين الى الحوامس آمين يا رب العالمين وصلى الله ...

اللهم صل على محمد وآله واعطنا ... اللهم اغفر لنا ...

من قول حسان

وإنما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس إن كيسًا وإن حمقا
وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا

ولامرئ القيس

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

للإمام المنصور بالله أحمد بن [illegible]

الشعر أشعار وأنباء عن كامن القلب وإنباء
فحكم الشعر بأحكامه واجعل الحكم له فاء [illegible]

والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرافعة من سكرات الموت في مواطن الغفران ونور القبر في ظلمة الليل والنجاة من أهوال يوم القيامة والجواز على الصراط والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتثقيل الميزان في قول لا إله إلا الله وصالح الدعاء في كشف الضيق [illegible] وطلوع الضحى وزيادة الحسنات وحله [illegible] والنجاة من النار في البكا من خشية الله ومن [illegible] مخرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب ومن كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة [illegible]

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال كنت جالسًا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله إن الحسن والحسين [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] على إذا [illegible] عنده [illegible] الشمس [illegible] من الملح [illegible] على الملح [illegible] والمتوضي [illegible] ثم أدم [illegible] في [illegible] وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم فإذا [illegible] مثنى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحسن والحسين [illegible] العافية [illegible] على [illegible]

[illegible]

ترجمة ‌ترجمة الحافظ ابن قتيبة مصنف هذا الكتاب كتاب المعارف

قال الحافظ المورخ الامام احمد بن محمد بن ابرهيم بن خلكان رحمه الله تعالى في حرف العين من تاريخه وفيات الاعيان

ما لفظه ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي اللغوي

صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه

وابو حاتم السجستاني وتلك الطائفة وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه الفارسي وتصانيفه

كلها مفيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن وغريب الحديث وعيون الاخبار

ومشكل القرآن وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب التقفية وكتاب

الخيل وكتاب اعراب القرآن وكتاب الانوا وكتاب المسائل والجوابات

وكتاب الميسر والقداح وغير ذلك واقرا كتبه ببغداد وقيل بالكوفة واقام

بالدينور مدة قاضيا فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي في

ذي القعدة سنة سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اول ليلة من رجب وقيل منتصف

سنة ست وسبعين ومائتين والاخير اصح الاقوال وكانت وفاته فجاه قيل اكل

هريسة فاصاب حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب

ساعة ثم ما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى وكان ولده احمد بن عبد الله

فقيها وروى عن ابيه كتبه المصنفة كلها وتولى القضا بمصر وقدمها في ثامن

عشر جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول

سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وهو على القضا وخلفه ابو سعيد ... والناس

يقولون ان الكثير من اهل العلم يقولون ان ادب الكاتب خطبة بلا كتاب

واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيه نوع تعصب عليه فان ادب الكاتب

قد حوى من كل شي وهو مفنن وما اظن حملهم على هذا القول الا ان الخطبة طويلة

في ادب الكاتب واصلاح المنطق بغير خطبة وقد شرح هذا الكتاب ابو محمد بن السيد البطليوسي

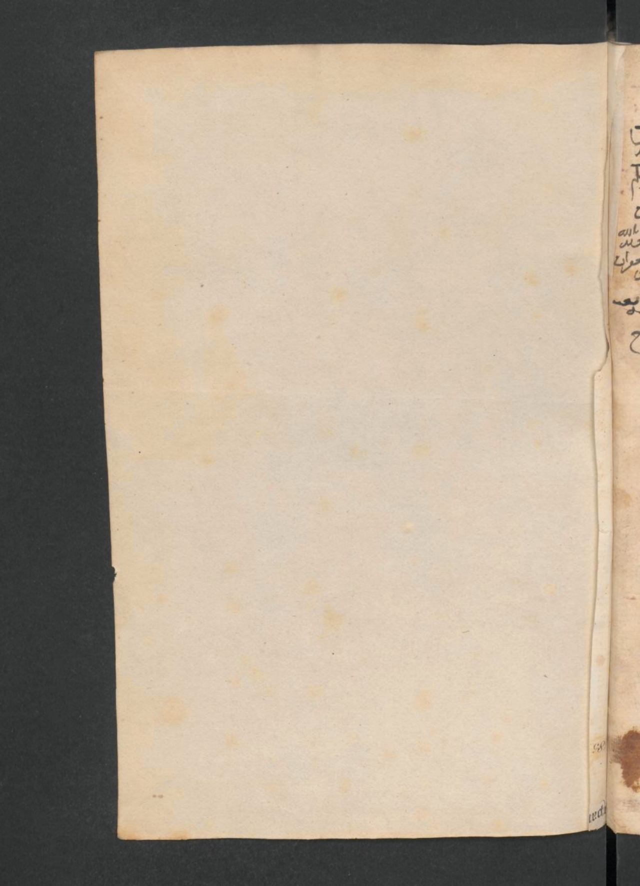
الاتي ذكره ان شاء الله شرحا مستوفى ونبه على مواضع منه وتصحيفه ودلالة على كبره

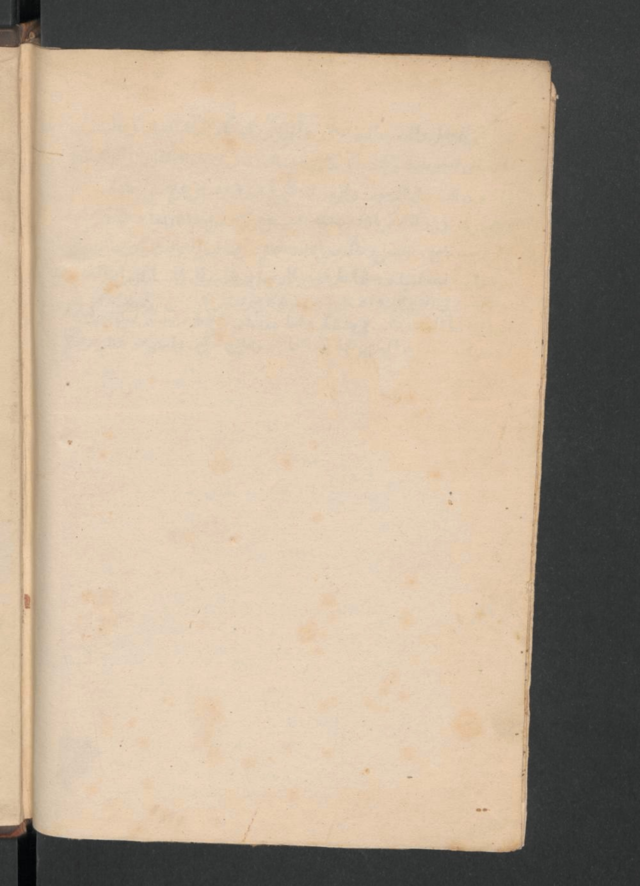
اطلاعه الرحل وسماه الاقتضاب في شرح ادب الكاتب وقتيبة بضم القاف

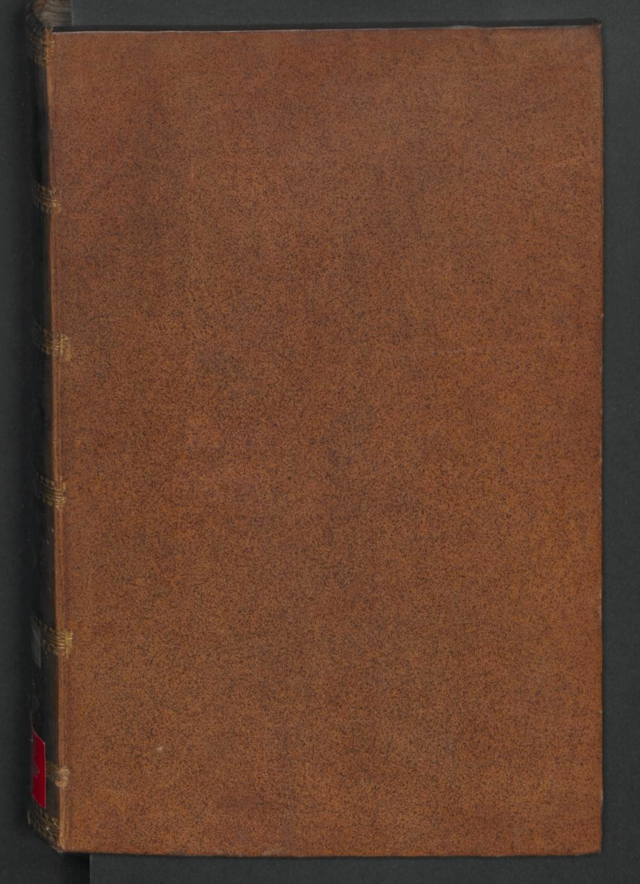
وفتح التا المثناة من فوقها وسكون اليا المثناة من تحتها وبعدها با موحدة

ثم ها ساكنة وهي تصغير قتبة بكسر القاف وهي واحدة الاقتاب والاقتاب الامعاء

وبها سمي الرجل والنسبة اليه قتيبي والدينوري بكسر الدال المهملة وقال
السمعاني بفتحها ليس بصحيح وسكون اليا المثناه من تحتها وفتح النون والواو وبعدها
راء هذه النسبة الى الدينور وهي من بلاد الجبل عند قرميسين خرج منها خلق كثير والله اعلم
انتهى بلفظه وكان الفراغ من تاريخ ابن خلكان قبيل غروب شمس يوم الاربعاء سلخ شهر شعبان
الكريم سنة تسع واربعين ومائة بعد الالف تعلم عبد الله الفقير المعترف محمد بن حسين بن احمد بن عبد الله
وخطه بيده مصليا ومسلما على محمد وآله وصلى الله عليه وآله وسلم سائلا من الله العفو والغفران
وان يحشره في زمرة محمد وآله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حين ه صح
قال الحافظ المسعودي في حقه واما عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ممن كثرت كتبه واتسع
وتصانيفه ككتابه المترجم بكتاب المعارف وغيره مما ذكره ابنه من عطية مروج
الذهب ه

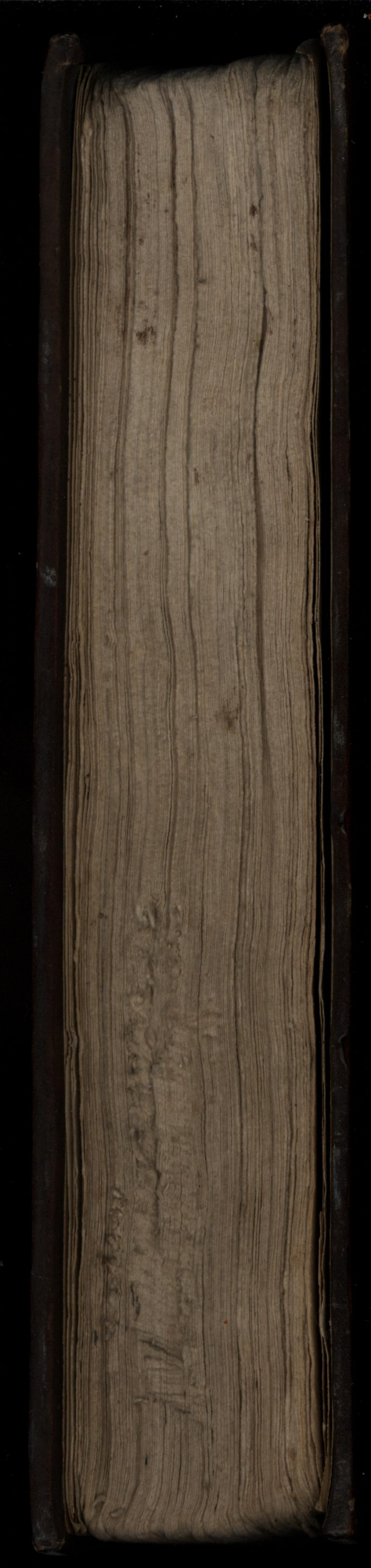


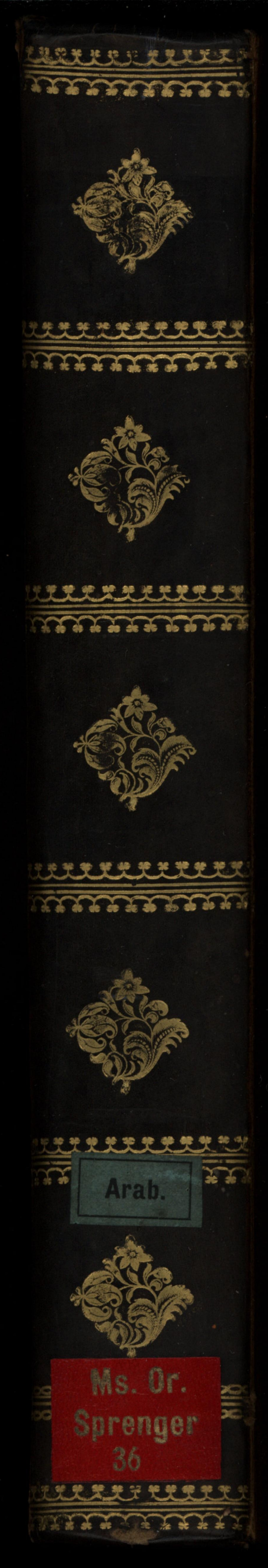











Arab.
Ms. Or.
Sprenger
36


IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205-4